

| | | | | |
|---------------|----------------|----------------|----------------|---------------|
| الْفَاتِحَة | طَه | الْزُّمَر | الْمُجَادَلَة | الْعَلَقَ |
| الْبَقَرَة | الْأَنْبِيَاء | غَافِر | الْحَشْرُ | الْقَدْرُ |
| آلِ عِمْرَانَ | الْحَجَّ | فُصِّلَتْ | النَّازَعَاتِ | الْبَيِّنَةِ |
| النِّسَاء | الْمُؤْمِنُونَ | الشَّورِي | عَبَّاسَ | الزَّلْزَلَةِ |
| الْمَايَدَة | النَّوْرُ | الرُّخْرُوفُ | الجَمْعَةُ | الْعَادِيَاتِ |
| الْأَنْعَامُ | الْفُرْقَانُ | الدَّخَانُ | النَّافِقُونُ | الْقَارِعَةِ |
| الْأَعْرَافُ | الشَّعَرَاءُ | الْجَاثِيَةُ | الْتَّغَابُونُ | الْكَاثِرُ |
| الْأَنْفَالُ | النَّمْلُ | الْأَحْقَافُ | الْأَنْشَقَاقُ | الْعَصْرُ |
| التَّوْبَةُ | الْقَصَصُ | مُحَمَّدٌ | الْتَّحْرِيرُ | الْهُمَزةُ |
| يُونُسُ | الْعَنكِبُوتُ | الْفَاتِحَةُ | الْمُلْكُ | الظَّارِقُ |
| هُودُ | الرُّؤْمُ | الْحُجُورُ | الْقَلْمَنْ | قُرَيْشُ |
| يُوسُفُ | لُقْمَانَ | قَ | الْحَاجَةُ | الْغَاشِيَةُ |
| الرَّعْدُ | السَّجْدَةُ | الْذَّارِيَاتِ | الْمَعَاجِرُ | الْفَجَرُ |
| إِبْرَاهِيمُ | الْأَحْزَابُ | الظُّورُ | سُوحٌ | الْكَافِرُونَ |
| الْحِجْرُ | سَبَأٌ | النَّجْمُ | الْجِنُّ | النَّصَرُ |
| النَّحْلُ | فَاطِرٌ | القَمَرُ | اللَّيْلُ | الْمَسَدُ |
| الإِسْرَاءُ | يَسٌ | الرَّحْمَنُ | الضَّحَىٰ | الْإِخْلَاصُ |
| الْكَهْفُ | الصَّافَاتُ | الوَاقِعَةُ | الشَّرْحُ | الْفَكَلَقُ |
| مَرْيَمٌ | صَ | الْحَدِيدُ | الإِنْسَانُ | الثَّيْنُ |

| | | | | | | | | | |
|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 20 | 19 | 18 | 17 | 16 | 15 | 14 | 13 | 12 | 11 |
| 30 | 29 | 28 | 27 | 26 | 25 | 24 | 23 | 22 | 21 |



سُورَةُ الْفَاتِحَةُ

٧

١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ②

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ③ مَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ ④

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ أَهْدِنَا

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

١

٢٨٦

٢

سُورَةُ الْبَقَرَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ ① ذَلِكَ الْكِتَابُ لِرَبِّ فِيهِ هُدَىٰ

لِلْمُتَّقِينَ ② الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ

وَمِمَّا رَزَقَهُمْ يُنفِقُونَ ③ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ

إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ ④

أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدَىٰ مِنْ زَبَّهُمْ وَأُولَئِكَ

هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑤

٢

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ⑥ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى
 أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑦ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَقُولُ إِنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ⑧
 يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ
 وَمَا يَشْعُرُونَ ⑨ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ⑩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ⑪ أَلَا إِنَّهُمْ
 هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ⑫ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 إِنَّمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنَّوْمَنْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ
 أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ⑬ وَإِذَا قَوَّا
 الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا إِنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيْطَنٍ هُمْ قَالُوا إِنَّا
 مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ⑭ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْدُهُمْ
 فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ ⑮ أُولَئِكَ الَّذِينَ آشَرُوا أَلْضَلَّةَ
 بِالْهُدَى فَمَا رَبَحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ⑯

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي أَسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا آتَى أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ^{١٥}
 ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكُهُمْ فِي ظُلْمَتِ لَا يُبَصِّرُونَ^{١٦} صُمُّ
 بِكُمْ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ^{١٧} أَوْ كَصَبَّ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ
 ظُلْمَتُ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَبِّعَهُمْ فِي إِذَا نِهَمْ مِنَ
 الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتَ وَاللَّهُ هُمْ بِالْكَفَرِ^{١٨} يَكَادُ الْبَرْقُ
 يَخْطُفُ أَبْصَرَهُمْ كَمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْأَفِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ
 قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{١٩} يَا يَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ^{٢٠} الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الشَّمْرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ^{٢١} وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأَتُوْا
 بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَأَدْعُو أَشْهَدَآءَ كُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٢٢} فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ
 الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلَّكَافِرِ^{٢٣}

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ شَمَرَةٍ
 رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوَابِهِ مُتَشَبِّهًـا
 وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ⑤٦ إِنَّ
الْجُزْءَ
 اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعْوَضَهُ فَمَا فَوْقَهَا فَإِنَّمَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا فِي عِلْمٍ مَنْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا آرَادَ اللَّهُ بِهِ ذَلِكَ مَثَلًا
 يُضْلِلُ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضْلِلُ بِهِ
 إِلَّا الْفَاسِقِينَ ⑥ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ
 مِيَثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَيُفْسِدُونَ
 فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ⑦ كَيْفَ
 تَكُونُ فِرْوَانُ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَيْتُكُمْ
 ثُمَّ يُحْيِي كُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⑧ هُوَ الَّذِي خَلَقَ
 لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
 فَسَوَّلَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑨

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا
أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۚ ۲۰ وَعَلَّمَ
هَادِمَ الْأَسْمَاءِ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ
أَئْنَعُونِي بِاسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِنَ ۚ ۲۱ قَالُوا سُبْحَانَكَ
لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۚ ۲۲ قَالَ يَعْلَمُ
أَنْبِئْهُمْ بِاسْمَاهُمْ فَلَمَّا أَنْبَأْهُمْ بِاسْمَاهُمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبُدُّونَ
وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۚ ۲۳ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلْأَدَمَ
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي وَأَسْتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۚ ۲۴ وَقُلْنَا
يَعَادِمُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَّا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۚ ۲۵ فَازَ لَهُمَا
الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا آهِبِطُوا بِعَصْبُكُمْ
لِبَعْضِ عَدُوٍّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَعٌ إِلَى حِينٍ ۚ ۲۶ فَتَلَقَّى
هَادِمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ۚ ۲۷

قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ هُدَىٰ فَمَنْ تَبَعَ
 هُدَائِي فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِعِيَاتِنَا أَوْ لَتِئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٩﴾
 يَبْنَىٰ إِسْرَاءٍ يَلَّا ذَكْرُهُ أَنْعَمْتِ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
 أَوْ فِي عَهْدِكُمْ وَإِيَّىٰ فَارَهَبُونِ ﴿٣٠﴾ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا
 لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِ بِهِ وَلَا تَشْرُوْبِيَّاتِي
 شَمَنَا قَلِيلًا وَإِيَّىٰ فَاتَّقُونِ ﴿٣١﴾ وَلَا تَلِسُوا الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُوا
 الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الْزَكُوْةَ
 وَأَرْكَعُوا مَعَ الْرَّكِعَيْنِ ﴿٣٣﴾ * أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
 وَتَنْسُونَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتَلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٤﴾
 وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّابِرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَشِعِينَ
 الَّذِينَ يَضْنُنُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٣٥﴾
 يَبْنَىٰ إِسْرَاءٍ يَلَّا ذَكْرُهُ أَنْعَمْتِ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا
 وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٧﴾

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ أَلِ فِرْعَوْنَ يَسُوْمُونَ كُمْ سُوْءَ الْعَذَابِ
 يُذْبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحِيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
 مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ٤٩ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
 وَأَغْرَقْنَا آهَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ٥٠ وَإِذْ وَاعْدَنَا مُوسَى
 أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخْذَتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
 ٥١ ثُمَّ عَفَوْنَاهُنَّا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعْلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ
 وَإِذْءَاتَنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعْلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ٥٢
 وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنَّكُمْ ظَالَمُونَ أَنْفُسَكُمْ بِاِتْخَادِكُمْ
 الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيٍّ كُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيٍّ كُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ
 الْرَّحِيمُ ٥٣ وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَنَ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ
 جَهَرًا فَأَخْذَتُمُ الصَّاعِقةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ٥٤ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ
 مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعْلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ٥٥ وَظَلَلَنَا عَلَيْكُمْ
 الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ الْمَنَّ وَالسَّلَوَى ٦ كُلُّوا مِنْ طَيْبَاتِ
 مَارْزَقْنَاكُمْ وَمَا أَظْلَمُونَا وَلَا كُنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٥٧

وَإِذْ قُلْنَا آدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرِيَةَ فَكُلُّو مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
 رَغْدًا وَآدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلُّوا حِطَّةٌ نَغْفِر لَكُمْ
 خَطَائِيْكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ۝ ۵۸
 ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَانْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ۝ ۵۹ * وَإِذْ أَسْتَسْقَى
 مُوسَى لِرَبِّهِ فَقُلْنَا أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ
 مِنْهُ آثَنَتَاعَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُّوا
 وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۶۰
 وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْوُسَى لَنَ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا
 رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مَمَاتُنِيتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقِيلِهَا وَقِثَائِهَا
 وَفُوْمَهَا وَعَدَسَهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَتَسْتَبِدُ لَوْنَ الَّذِي هُوَ
 أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ
 وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْذَلَّةُ وَالْمَسَكَنَةُ وَبَاءُ وَبَغَضَيْ مِنْ
 اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِعَائِتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
 الْنَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۶۱

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِرِينَ مَنْ
 ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَلِحًا فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦٣ وَإِذْ أَخَذْنَا
 مِيَثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَ كُمُّ الْطُورِ خُذُوا مَا أَتَيْنَاكُمْ
 بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ٦٤ ثُمَّ تَوَلَّتُمْ
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ ٦٥ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ أَعْتَدَ وَأَمْنِكُمْ فِي السَّبْتِ
 فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قَرَدَةً خَاسِرِينَ ٦٦ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ٦٧ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا
 أَتَتَخِذُنَا هُرُوزًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ
 ٦٨ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا
 بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا يَرْكِعُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَاعْلُوْمَا
 تُؤْمِرُونَ ٦٩ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ
 يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا سُرُّ الْأَنَاظِرِينَ

قالوا آدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَّهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا
 إِن شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَهْتَدُونَ ٧٠ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ
 تُشِيرُ إِلَى الْأَرْضَ وَلَا سَقِيَ الْحَرْثَ مُسْلَمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا
 أَكُنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٧١ وَإِذْ
 قَاتَلْتُمْ نَفْسًا فَأَدَارَ أَتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
 فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِعَصْبَاهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ
 أَيَّتِهِ لَعْلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٧٢ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرَ
 مِنْهُ أَلَّا نَهْرٌ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ
 مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 ٧٣ * أَفَتَظْلِمُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ
 يَسْمَعُونَ كَلْمَمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ وَمِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ
 يَعْلَمُونَ ٧٤ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ أَمْنَوْا قَالُوا إِنَّا أَمْنَا وَإِذَا
 خَلَّا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُنَّهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ
 عَلَيْهِ كُمْ لِيُحَاجِجُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٧٥

أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ^(٧٧)
 وَمِنْهُمْ أُمِيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيًّا وَإِنْ هُمْ
 إِلَّا يَظْنُونَ^(٧٨) فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
 ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
 فَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا كَتَبْتُ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ
 وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ^(٧٩)
 أَتَخَذُتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ وَأَمْرٌ
 تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ^(٨٠) بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
 وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ وَفَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَلِدُونَ^(٨١) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ^(٨٢) وَإِذَا أَخْذَنَا
 مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ وَبِالْوَالَّدَيْنِ
 إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا
 لِلنَّاسِ حُسْنَا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَوَةَ ثُمَّ
 تَوَلَّتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْ كُمْ وَأَنْتُمْ مُغْرِضُونَ^(٨٣)

وَإِذَا أَخْذَنَا مِثْقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَ كُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
 أَنفُسَكُمْ مِنْ دِيَرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ شَهَدُونَ ٨٤

ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
 مِنْكُمْ مِنْ دِيَرِهِمْ تَظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ
 وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَسْرَى تُفَدُّوْهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
 إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ
 فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْنٌ فِي الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٨٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْحَيَاةَ
 الْدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ
 وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ
 بِالرُّسُلِ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ الْبَيْنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ
 الْقُدُسِ فَكُلُّمَا جَاءَ كُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهُوَى أَنفُسُكُمْ
 أَسْتَكْرِرُتُمْ فَفَرِيقًا كَذَبْتُمْ وَفَرِيقًا قَتَلُونَ ٨٧ وَقَالُوا قُلُوبُنَا
 غُلْفٌ بَلْ لَعَنْهُمُ اللَّهُ بِكُفَّرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ ٨٨

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ
وَكَانُوا مِنْ قَبْلٍ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا
جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ ۹۰
بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلَّهِ الْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ إِنْ مُّؤْمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ
عَلَيْنَا وَيَكُنْ فُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا
مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِياءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلٍ إِنْ كُنْتُمْ
مُّؤْمِنِينَ ۝ ۹۱ * وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُّوسَى بِالْبَيِّنَاتِ شُمَّ
آتَيْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ۝ ۹۲ وَإِذْ
أَخْذَنَا مِثْقَةً كُمْ وَرَفَقَنَا فَوْقَ كُمْ الْطُورَ خُذُوا
مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمَعُوا أَقَالُوا سِمِّعْنَا وَعَصَيْنَا
وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ كُفُرُهُمْ قُلْ بِسْمِ
يَا أَمْرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝ ۹۳

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ
 دُونِ النَّاسِ فَتَمَنُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٩٤ وَلَنْ
 يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا إِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِالظَّالِمِينَ
 ٩٥ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسَ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 يَوْمًا حَدُّهُمْ لَوْ يُعْمَرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْحَزِهِ مِنْ
 الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ٩٦ قُلْ مَنْ
 كَانَ عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ
 اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدَى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ
 ٩٧ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ
 وَمِنْ كُلِّ فِي إِنَّ اللَّهَ عَدُوًّا لِلَّهِ كَافِرِينَ ٩٨ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا
 إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيْنَاتٍ وَمَا يَكُونُ فِرِبًا إِلَّا أَلْفَسِقُونَ ٩٩
 أَوْ كُلُّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا بَذَاهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ١٠٠ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ
 لِمَا مَعَهُمْ بَذَاهَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 ١٠١ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

وَاتَّبَعُوا مَا تَتَلَوَّ الْشَّيَاطِينُ عَلَى مُلَكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ
 سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
 الْسِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكِ إِنِّي بِبَابِ هَرُوتَ وَمَرُوتَ
 وَمَا يُعَلِّمَنِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَ آتَنَا نَحْنُ فِتْنَةً فَلَا
 تَكُونُ فِي تَعْلِمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءَ
 وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
 وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضْرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا مَا
 آشَرَنَاهُ مَا لَهُ وِفِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبَسَ مَا شَرَوْبَاهُ
 أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ ۱۶ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَمْنُوا وَاتَّقُوا
 لَمْ تُوبَهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ ۱۷
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَأَيْنَا وَقُولُوا أَنْظَرْنَا
 وَأَسْمَعُوا وَلَلَّهُ أَفْرِينَ عَذَابُ الْيَمْ ۝ ۱۸ مَا يَوْدُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكُونَ
 أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُ
 بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ ۱۹

* مَانَسَخَ مِنْ إِعْيَةٍ أَوْ نُسِّهَا نَاتٍ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑯

اللَّهُ لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ⑰

كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلٍ وَمَنْ يَتَبَدَّلْ إِلَّا كُفَّارٌ بِالْإِيمَانِ
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءً السَّبِيلُ ⑱

وَدَكَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 لَوْيَرُدُونَكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا
 مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا
 وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ⑲ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوْا الزَّكُوْةَ وَمَا تُقْدِمُوا
 لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ⑳ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا
 أَوْ نَصَارَىٰ تِلْكَ أَمَانِيْهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ㉑ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ
 أَجْرٌ وَعِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ㉒

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَرَى
 لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتَلَوَنَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ
 قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ ۱۱۳ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
 مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا
 أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَابِفِينَ لَهُمْ فِي
 الدُّنْيَا حِزْبٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ۱۱۴ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ
 وَالْمَغْرِبُ فَإِنَّمَا تُوَلُّوْا فَشَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلَيْهِ ۝ ۱۱۵
 وَقَالُوا أَتَخْدَلُ اللَّهَ وَلَدَأَ سُبْحَانَهُ وَبَلْ لَهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ وَقَاتِلُونَ ۝ ۱۱۶ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ ۱۱۷ وَقَالَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةً
 كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهُ
 قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَاهُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ ۱۱۸ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ۝ ۱۱۹

وَلَن تَرْضَى عَنْكَ أَلِيَهُودٌ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ
 إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٦﴾ الَّذِينَ
 أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتَلَوْنَهُ وَحَقَّ تِلَاقُتِهِ أَوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ
 يَكْفُرُ بِهِ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿١٧﴾ يَبَرِّىءُ إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُ وَأَنْعَمْتِ
 الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٨﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا
 لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا
 شَفَاعةً وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿١٩﴾ * وَإِذْ أَبْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ وَبِكَلْمَاتٍ
 فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمَنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ
 لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ
 وَأَمْنَا وَأَتَخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى وَعَهِدْنَا إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتَيَ لِلَّطَّافِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكُعَ السُّجُودُ
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلْ هَذَا بَلَدًا أَمَنَا وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ وَ
 مِنَ الشَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
 فَأَمْتَعْهُ وَقَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرْهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٢١﴾

وَإِذْ يَرَفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلَ
 مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنَ
 لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَا سَكَنَاؤُتُ عَلَيْنَا
 إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١٨﴾ رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ
 يَتَلَوَّ أَعْلَيْهِمْ إِيَّاكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَيُرَزِّكُهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ
 إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفَهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ أَصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا
 وَإِنَّهُ وَفِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ وَرَبُّهُ وَأَسْلَمَ
 قَالَ أَسْلَمَتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ
 وَيَعْقُوبُ يَبْنَيَ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَ لَكُمُ الْدِينَ فَلَا تَمُوتُنَّ
 إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٢٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ
 الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ
 إِلَهَكَ وَإِلَهَ أَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا
 وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ وَمُسْلِمُونَ ﴿٢٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةٌ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٢٥ قُلْ لَوْا إِمَّا بِاللَّهِ وَمَا
 أُنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ
 رَبِّهِمْ لَا فَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ وَمُسْلِمُونَ ١٢٦
 فَإِنَّمَا امْنَأْنَا بِمِثْلِ مَا إَمْنَتُمْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلُّا
 فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 صِبْغَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ ١٢٧
 عَبْدُوْنَ ١٢٨ قُلْ أَتَخَاجُونَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
 وَلَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْكُمْ وَنَحْنُ لَهُ وَمُخْلِصُونَ ١٢٩
 أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ أَمَّا
 اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مَنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْهُ وَمِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٣٠ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا سُئَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٣١

* سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَافُوا
عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرُقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ
مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا تَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ
مِمَّنْ يَنْقِلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكِبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ
هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
يَا النَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ نَرَى تَقْلُبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ
فَلَنُوَلِّنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَهَا فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا وُجُوهَكُمْ شَطَرَهُ وَإِنَّ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ
بِغَایْلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
بِكُلِّ إِعْيَادٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ
وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا الْمِنْ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ
 وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ
 مِنْ رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ
 هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَا تَبَّاعَمُ اللَّهُ
 جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ
 فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَّبِّكَ
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ
 وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا
 وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَلَئِلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوْهُمْ وَأَخْشُوْنِي وَلَا تَمْنَعْمِي عَلَيْكُمْ
 وَلَعَلَّكُمْ تَهَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتَلَوَّ
 عَلَيْكُمْ أَيَّتَنَا وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعِلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَيُعِلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ
 وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكُونُ فُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 أَسْتَعِنُوْا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن
 لَا تَشْعُرُونَ^{١٥٤} وَلَنَبْلُونَ كُم بِشَئِيْعٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
 وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشَرُ الصَّابِرِينَ^{١٥٥}
 الَّذِينَ إِذَا أَصَبَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
 أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ^{١٥٦}
 هُمُ الْمُهَتَّدُونَ^{١٥٧}* إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِ اللَّهِ
 فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ أَعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَوَّفَ بِهِمَا
 وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِمُ^{١٥٨} إِنَّ الَّذِينَ
 يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيْنَتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَاهُ
 لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّهُعُنُونَ
 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ^{١٥٩}
 وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ^{١٦٠} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُؤْمِنُ
 كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
 خَلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنَظَّرُونَ^{١٦١}
 وَإِنَّهُ كُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ لَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ^{١٦٢}

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ الْيَوْمِ وَالنَّهَارِ
 وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِينَ
 السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَكُونُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنَّدَادًا يُجْهُونَهُمْ كَحْبُ اللَّهِ وَالَّذِينَ
 إِيمَانُهُمْ أَشَدُّ حُجَّةً لِلَّهِ وَلَوْيَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ
 الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ۝
 إِذْ تَبَرَّأُ الَّذِينَ أَتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ أَتَّبَعُوا وَرَأُوا الْعَذَابَ
 وَتَقْطَعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ أَتَّبَعُوا لَوْا نَّ
 لَائِرَةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُ وَلَمْ نَأْكُلْ ذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
 أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَرِيجِينَ مِنَ النَّارِ ۝
 يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوْمَمَافِ الْأَرْضِ حَلَالًا طِيبًا وَلَا تَتَبَيَّنُ
 خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
 بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا أَعْلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفْيَانَا
عَلَيْهِءَ ابَاءَنَا أَوْ لَوْكَانَءَ ابَاءَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا
يَهْتَدُونَ ١٧٠ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمُ عُمُّ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
يَأْيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا كُلُّوْمِنْ طَبِيبَتِ مَارَزَقَنَ كُمْ ١٧١
وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَاهُ تَعْبُدُونَ ١٧٢ إِنَّمَا حَرَمَ
عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزِيرِ وَمَا أَهْلَبَ بِهِ لِغَيْرِ
اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغِ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٧٣ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ
الْكِتَابِ وَيَشْرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَا يُزَكِّيُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٤ أُولَئِكَ الَّذِينَ
آشَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ١٧٥ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
وَإِنَّ الَّذِينَ آخْتَلُفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شَقَاقٍ بَعِيدٍ ١٧٦

* لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ وَالْمَلَئِكَةَ
 وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ، ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
 وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّاَلِيْنَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ
 الصَّلَاةَ وَءَاتَى الْزَّكُوْةَ وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
 وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ قُلْ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ١٧٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتُبَ
 عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرُّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى
 بِالْأُنْثَى فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعُ الْمَعْرُوفِ وَادَّهُ
 إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَحْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْتَدَى
 بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٨ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أَوْلَى
 الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٧٩ كُتُبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ
 أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبَيْنَ
 بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِيْنَ ١٨٠ فَمَنْ بَدَّلَهُ وَبَعْدَ مَا سَمِعَهُ
 فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ١٨١

فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوْصِ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتُبَ
عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتُبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ
مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فِعْدَةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى وَعَلَى
الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٌ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا
فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعَلَّمُونَ
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ ﴿١٨٤﴾
وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهَدَ مِنْكُمْ
الشَّهْرَ فَلَيَصُمِّمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فِعْدَةٌ
مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ
الْعُسْرَ وَلَتُكَمِّلُوا الْعِدَّةَ وَلَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا
هَدَى لَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ
عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلَيَسْتَجِبُو إِلَيْيِ وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْسُدُونَ ﴿١٨٦﴾

أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَاءٍ كُمْ هُنَّ
 لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ
 تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَإِنَّ
 بَشِّرُوهُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
 حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبِيسُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ
 الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى الْآيَلِ وَلَا تُبْشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ
 عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ عَائِدَتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ (١٨٧) وَلَا تَأْكُلُوا
 أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطْلِ وَتُدْلُوْبَاهَا إِلَى الْحُكَّامِ
 لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(١٨٨) * يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هُنَّ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ
 وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ
 مَنِ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٨٩) وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
 يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (١٩٠)

وَاقْتُلُوهُمْ حِيثُ تَقْفِتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ
 أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقْتَلُوهُمْ إِنَّهُ مَسْجِدٌ لِلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقْتَلُوكُمْ
 فِيهِ إِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ۝ ۱۹۱
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ ۱۹۲ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونُ
 الَّذِينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتَهُوا فَلَا عُذْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ ۱۹۳ الْشَّهْرُ الْحَرَامُ
 بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرْمَةُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا
 عَلَيْهِ يُمِثِّلُ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
 الْمُتَّقِينَ ۝ ۱۹۴ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا أَيْدِيَكُمْ إِلَى التَّهْلِكَةِ
 وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝ ۱۹۵ وَأَتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ
 فِإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا أَسْتَيْسِرَ مِنَ الْهَدَىٰ وَلَا تَحْلِقُوا أُرْءُ وَسَكُونٌ حَتَّىٰ يَبْلُغُ
 الْهَدَىٰ مَحِلَّهُ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُرِيضًا أَوْ بِهِ أَذَىٰ مِنْ رَأْسِهِ فَفَدِيَةٌ
 مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمْنَتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجَّ
 فَمَا أَسْتَيْسِرَ مِنَ الْهَدَىٰ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجَّ
 وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةً كَامِلَةً ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ وَحَاضِرِي
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ ۱۹۶

الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا
 رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجَّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ
 خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَرَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الْزَادِ التَّقْوَىٰ
 وَأَتَّقُونَ يَأْوِلِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
 أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ
 عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ إِنَّ الْمَسْعَرَ الْحَرَامِ
 وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَنَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
 النَّاسُ وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
 فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنِاسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
 إِبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فِيمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ
 رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
 وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ أَفْلَئِكُمْ
 لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

* وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي
الْحِزْبِ يَوْمَيْنِ فَلَا إِشْمَاعَ لِيَهُ وَمَنْ تَأْخَرَ فَلَا إِشْمَاعَ لِيَهُ لِمَنْ
آتَقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ كُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
٤٢ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيُشَهِّدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ الدُّلُوكُ الْخَصَامِ ٤٣
وَإِذَا تَوَلَّ سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهَلِّكَ الْحَرَثَ
وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ ٤٤ وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَنْقَبَ اللَّهُ
أَخْذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِشْمَرْ فَحَسَبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبَسَ
الْمِهَادُ ٤٥ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ أَبْتِغَاءَ
مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ٤٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
عَامَنُوا أَدْخُلُوهُ فِي الْسِّلْمِ كَافَةً وَلَا تَتِّبِعُوا خُطُوطَ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٤٧ فَإِنْ زَلَّتُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَلَا عَلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
٤٨ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَا تِيَّهُمُ اللَّهُ فِي ظُلْلَى مِنَ الْغَمَامِ
وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٤٩

سَلْ بَنِي إِسْرَئِيلَ كَمَا أَتَيْنَاهُم مِنْهُ آيَةً بَيْنَهُ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦١﴾ زُيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آتَقْوَأَفْوَقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحُكُمُ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا آخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا آخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبِيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا آخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صَرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٢﴾ أَمْ حَسِبُتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثْلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَمَتَى نَصْرٌ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنِيفُقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلَلَّهُ الْدَّيْنُ وَالْأَقْرَبُينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٦٥﴾

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكُرَهُوا
 شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّوْا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌ
 لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ
 الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ
 أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَرَأُونَ
 يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوْكُمْ عَنِ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَاعُوْا وَمَنْ
 يَرْتَدِدُ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَيَمْتُ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ
 حَاطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
 هَاجَرُوا وَجَاهُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ
 اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٨﴾ * يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
 قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرٌ
 مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنِيفُونَ قُلْ الْعَفْوُ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾

فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحُهُمْ
 خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ
 الْمُصْلِحِينَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا عَنَتْ كُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 ۝ ۷۶ ۝ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنْ بَ ۝ وَلَآمَةٌ مُؤْمِنَةٌ
 خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَاتِهِ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ
 حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدُ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ
 أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُونَ إِلَى الجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ
 ۝ ۷۷ ۝ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ لَهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لِعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيطِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَرِلُوا النِّسَاءَ فِي
 الْمَحِيطِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرُنَّ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأَتُوْهُنَّ
 مِنْ حَيْثُ أَمْرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ
 ۝ ۷۸ ۝ نِسَاءٌ كُمْ حَرَثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدْ مُوْا
 لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَقُوهُ وَبَشَّرَ
 الْمُؤْمِنِينَ ۝ ۷۹ ۝ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا
 وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ۝ ۸۰ ۝

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكُمْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُ
 قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَاءِهِمْ تَرْبُصُ
 أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءَ وَفَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا
 الْطَّلاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٧﴾ وَالْمُطْلَقَاتُ يَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ
 ثَلَاثَةَ قُرُوْنَ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ
 إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ وَبِعُولَتِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي
 ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
 وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ الْطَّلاقُ مَرْتَانٌ
 فِيمَا سَأَكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيْحٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا
 مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ
 فَإِنْ خِفْتُمُ الَّذِي يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا أَفْتَدَتُ
 بِهِمْ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٩﴾ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ وَمَنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا
 غَيْرَهُ وَفَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ
 يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا الْقَوْمُ يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَعْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
 أَوْ سَرِحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا تُعَتَدُوا وَمَنْ
 يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَخِذُوا إِيمَانَ اللَّهِ هُزُوًّا
 وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةٌ
 يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^(٢٣) وَإِذَا
 طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَعْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
 أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
 مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكُمْ أَرْكَ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ^(٢٤) وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنَ
 كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
 وَكَسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكْلِفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ
 وَالْوَالِدَةُ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودُهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ
 أَرَادَ اِصْرَالًا عَنْ تَرَاضِيْ مِنْهُمَا وَتَشَاؤِرِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
 أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرِضُوهُمَا أَوْ لَدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَمَّا
 أَتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^(٢٥)

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصُنَ بِأَنفُسِهِنَّ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغُنَ أَجَلَهُنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ
 ٢٣٤ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ
 أَوْ أَكَنْتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذَكُّرُونَ هُنَّ
 وَلَكُنْ لَا تُؤَادِعُوهُنَ سِرًا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
 وَلَا تَعْزِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَأَحْذِرُوهُ وَاعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ٢٣٥ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
 مَا لَمْ تَمْسُوْهُنَ أَوْ تَقْرِضُوهُنَ فِي رِضَةٍ وَمَتَّعُوهُنَ عَلَى
 الْمُوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِقَدْرُهُ وَمَتَّعُوا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى
 الْمُحْسِنِينَ ٢٣٦ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوْهُنَ وَقَدْ
 فَرَضْتُمْ لَهُنَ فِي رِضَةٍ فَنَصَفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ
 أَوْ يَعْفُو الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرُبُ لِلتَّقْوَىٰ
 وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٣٧

حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلْوةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِللهِ
قَلِيلَتَينَ ﴿٢٨﴾ فَإِنْ خَفْتُمْ فَرْجًا لَا أَوْرُكُ بَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ
فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلِمْتُمْ كُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذْرُوْنَ أَزْوَاجًا
وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ
خَرَجُوا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَاهُنَّ فِي أَنفُسِهِنَّ
مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ
بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ أَيَّتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾ * الْمَرْتَرَ
إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمُ الْوُفُ حَذَرَ الْمَوْتِ
فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوْتُوْا شَمَّا أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ
عَلَى النَّاسِ وَلَكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٤٣﴾
وَقَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٤﴾ مَنْ
ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفَهُ اللَّهُ وَأَضْعَافَا
كَثِيرًا وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٥﴾

أَلَّا تَرِإِ الْمَلِئَةَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ
 قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا كَانَ قَاتِلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا تُقْتَلُوْا
 قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَا نُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا
 مِنْ دِيْرِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا
 إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ
 نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا
 قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ
 بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
 أَصْطَفَهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْحُسْنِ
 وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ﴿٤٧﴾
 وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ
 الْتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا
 تَرَكَ أَهْلُ مُوسَىٰ وَأَهْلُ هَرُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجَنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
 بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ
 فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ أَغْتَرَ فَغُرْفَةٌ بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ
 إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاءَوْزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ وَقَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَاهُولُتَ وَجُنُودِهِ
 قَالَ الَّذِينَ يُظْنُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهَ كَمْ مِنْ فَئَةٍ
 قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ
 الصَّابِرِينَ ﴿٤٩﴾ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَاهُولُتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا
 رَبَّنَا أَفْرَغْ عَلَيْنَا صَبَرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَأَنْصُرْنَا
 عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ
 وَقَتَلَ دَاؤُدْ جَاهُولُتَ وَءَاتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ
 وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ
 بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو
 فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٥١﴾ تَلَكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتَلُوهَا
 عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٥٢﴾

* تلَّكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهَ^٣
 وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَّإِتَّيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ الْبَيْتَ
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ وَلَوْشَاءَ اللَّهُ مَا أُقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيْتَ وَلَكِنْ أَخْتَلَفُوا
 فِيمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْشَاءَ اللَّهُ مَا أُقْتَلُوا
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ مَا يُرِيدُ^{٤٥٣} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفَقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَعْلَمُ فِيهِ وَلَا خَلَةٌ وَلَا
 شَفَاعةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ^{٤٥٤} اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نُوْرُهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ
 مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا
 بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَعُودُهُ حِفْظُهُمَا
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ^{٤٥٥} لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ
 الْغَيِّ فَمَنْ يَكُنْ فَرِيقًا لِّلْطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ أَسْتَمْسَكَ
 بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا أَنْفَصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعُ عَلِيهِ^{٤٥٦}

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ إِمَانُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ لِيَا وَهُمُ الظَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
 النُّورِ إِلَى الظُّلْمَاتِ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ٢٥٧ ① الَّمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
 أَنْ أَتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّيُّ الَّذِي يُحِبِّ
 وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحِبُّ وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
 بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأَتَ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبِهِتَ الَّذِي
 كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٢٥٨ ② أَوْ كَالَّذِي
 مَرَّ عَلَى قَرِيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنِّي يُحِبِّ
 هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ
 قَالَ كَمْ لَيْثَ قَالَ لَيْثٌ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ
 لَيْثٌ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمَرِيَّسَنَهُ
 وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلَا جَعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى
 الْعَظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَسْوِهَا لَحْمًا فَلَمَّا
 تَبَيَّنَ لَهُ وَقَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٥٩

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوْلَمْ
تُؤْمِنَ قَالَ بَلَىٰ وَلَا كَنْ لَيْطَمِينَ قَلِيلٌ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةَ مِنَ
الظَّيْرِ فَصُرْهُنَ إِلَيَّكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ أَدْعُهُنَّ يَا أَتَيْنَاكَ سَعْيًا وَأَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
۝ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلَ حَبَّةٍ
أَنْبَتَ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ
يُضَعِّفُ لِمَنِ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمُ ۝ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَبِّعُونَ مَا آنَفَقُوا مَنَّا وَلَا
أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ۝ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ
يَتَبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا
لَا تُبْطِلُوا أَصَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ
رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ أَلَا خِرْفَمَثْلُهُ كَمَثَلِ
صَفْوَانِ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَأَبْلُ فَتَرَكَهُ وَصَلَدَ الَّذِي قَدِرُونَ
عَلَىٰ شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكُفَّارِينَ ۝

وَمَثْلُ الَّذِينَ يُنِفِّقُونَ أَمْوَالَهُمْ أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
 وَتَثْبِيتَامِنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثْلِ جَنَّةٍ بِرَبُوَةٍ أَصَابَهَا وَابْلُ
 فَعَاتَ أَكُلَّهَا ضَعْفَيْنِ فَإِن لَمْ يُصِبْهَا وَابْلُ فَطَلُ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^{٣٦٥} أَيُّودُ أَحَدًا كُمْ أَن تَكُونَ لَهُ
 جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
 فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبْرُ وَلَهُ وَدْرِيَّةٌ
 ضُعْفَاءَ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَأَحْرَقَتْ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَيَّاتِ لَعَلَّكُمْ تَفَكَّرُونَ^{٣٦٦} يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَنِفِقُوا مِنْ طِبَّتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
 لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيْمَمُوا الْخَيْثَ مِنْهُ تُنِفِّقُونَ
 وَلَسْتُمْ بِعَاجِزِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ
 حَمِيدٌ^{٣٦٧} الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
 وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْمٌ
 يُؤْتَى الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ^{٣٦٨}
 أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ^{٣٦٩}

وَمَا أَنْفَقْتُم مِّنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذْرٌ مِّنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٦﴾ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هَيَّى وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿٢٧﴾ * لَيْسَ عَلَيْكَ هُدًى لَّهُمْ وَلَا كَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنِفِقُو أَمْنَ خَيْرٍ فَلَا نُفِسِّرُكُمْ وَمَا تُنِفِقُونَ إِلَّا أَبْتِغَاهُ وَجْهَ اللَّهِ وَمَا تُنِفِقُو أَمْنَ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرَبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسُبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ الْتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَحَافًا وَمَا تُنِفِقُو أَمْنَ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ الَّذِينَ يُنِفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَرًا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٠﴾

الَّذِينَ يَا كُلُونَ الْرِبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الْرِبَا وَأَحَلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الْرِبَا فَمَنْ جَاءَهُ
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَأَنْتَ هُنَّ فَلَهُ وَمَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ وَإِلَى اللَّهِ وَمَنْ
عَادَ فَأَوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحُقُ
الَّهُ الْرِبَا وَيُرِيبُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُ كُلَّ كَفَّارٍ أَشِيمٍ
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكُوَةَ لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْ دَرَبِهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الْرِبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٧﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا
فَاذْنُوا بِحَرْبِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِنْ كَانَ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرْهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدِّقُوا خَيْرُكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
الَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَاءَيْتُم بِدَيْنِ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
 فَأَكُنْتُ بِتُوْهٌ وَلَيَكُنْ كَاتِبٌ بَيْنَ كُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
 كَاتِبٌ أَنْ يَكُتُبَ كَمَا عَلَمَهُ اللَّهُ فَلَيَكُتُبْ وَلَيُمْلِلَ
 الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلَيَتَقَرَّبَ اللَّهُ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا
 فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
 أَنْ يُمْلِلَ هُوَ فَلَيُمْلِلَ وَلِيُهُ وَبِالْعَدْلِ وَأَسْتَشْهِدُ وَأَشْهِدَيْنَ
 مِنْ رِجَالٍ كُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنَ فَرَجُلٌ وَأَمْرَاتَانِ
 مِمَّنْ تَرَضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِيلَ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ
 إِحْدَاهُمَا الْآخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا شَمُوا
 أَنْ تَكُنْتُ بِتُوْهٌ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ
 عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَدَةِ وَأَدْنَى الْأَتَرَتَابُوًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
 تِجْرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُ وَنَهَا بَيْنَ كُمْ فَلَيَسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
 إِلَّا تَكُونُتُوْهَا وَأَشْهِدُوًا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
 وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ وَفْسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَيُعْلَمُ كُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

(٢٨)

* وَإِن كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرَهْنٌ مَقْبُوضَةً
 فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلَيُؤْدِي الَّذِي أَوْتُمْ أَمَانَتَهُ وَلَيَتَّقِ
 اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكُونُوا شَهِدَةً وَمَنْ يَكُونْهَا فَإِنَّهُ
 أَثِمٌ قَلْبُهُ وَأَلَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلَيْمٌ ﴿٢٨٣﴾ إِلَهٌ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي نُفُسِكُمْ كُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
 يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ إِنَّمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ
 مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَمَا أَنْتُ
 وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا فَرَقٌ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا
 سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا غُفرانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ
 اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكَتَسَتْ
 رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
 عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ وَعَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا
 وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَأَعْفُ عَنَّا وَأَغْفِرْنَا
 وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَفَرِينَ ﴿٢٨٦﴾

سُورَةُ الْعِمَرَانَ

٢٠

٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْ ① إِلَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ② نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ③ مِنْ
 قَبْلٍ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ④ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقامَةٍ ⑤ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى
 عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ⑥ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُ كُلَّ
 فِي الْأَرْضِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑦ هُوَ
 الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ إِيَّاكُ مُحَكَّمٌ هُنَّ أُمُّ
 الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَبِّهِتُ فَمَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَبَعُونَ
 مَا تَشَبَّهَهُ مِنْهُ أَبْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَأَبْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ وَ
 إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِنَّا بِهِ كُلُّ مِنْ عِنْدِ
 رَبِّنَا وَمَا يَذَّكِرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ⑧ رَبَّنَا لَا تُرْزِعُ قُلُوبَنَا بَعْدَ
 إِذْ هَدَيْنَا وَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ⑨ رَبَّنَا
 إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَبَّ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ⑩

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأَوْلَئِكَ هُمْ وَقُوْدُ النَّارِ ۝ ۱۰ ۝ كَدَابٌ إِلَى
 فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِإِيَّاِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ ۱۱ ۝ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 سَتُغْلِبُونَ وَتُحَشِّرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝ ۱۲
 قَدْ كَانَ لَكُمْ إِيَّاهُ فِي فِتَنٍ أَتَقْتَلُ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَى كَافِرَةُ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى
 الْعَيْنَ وَاللَّهُ يُؤْتِدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لِعِبْرَةً لَا أُولَئِكَ الْأَبْصَرُ ۝ ۱۳ ۝ زُينَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ
 مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الْذَّهَبِ
 وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثُ ذَلِكَ
 مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ وَحْسُنُ الْمَيَابِ ۝ ۱۴ ۝ قُلْ
 أَوْنِئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ أَتَقْوَى عِنْدَ رَبِّهِمْ
 جَنَّاتٌ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ
 مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنْ أَنْهَى وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝ ۱۵

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
 وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ١٦ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ
 وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ١٧ شَهِدَ اللَّهُ
 أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَاتِلُوا
 بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٨ إِنَّ الَّذِينَ
 عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا أَخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْدًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكُفِرُ
 بِيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ١٩ فَإِنْ حَاجُوكُمْ
 فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ وَالْأَمْمَيْنَ إِنَّ أَسْلَمَتُمْ فَإِنَّ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا
 وَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكُمُ الْبَلَغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ٢٠
 إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ
 بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ
 النَّاسِ فَبَشِّرُوهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢١ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَيَطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصْرِينَ ٢٢

أَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
 اللَّهِ لِيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَوْلَى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعَرِّضُونَ ⑯

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ
 وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⑰ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ
 لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَرُفِيَّتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ⑱ قُلْ اللَّهُمَّ مَلِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ
 تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذَلِّلُ مَنْ
 تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑲ تُولِجُ الْأَيْلَ
 فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي الْأَيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ⑳
 لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْ لِيَاءً مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيَسْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ
 تُقْتَلَةٌ وَيُحَذَّرُ كُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ㉑ قُلْ
 إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبَدُّوْهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ㉒

يَوْمَ تَحْدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّخْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ
 مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ وَأَمْدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ
 نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۚ ۲۰ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحْبِّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّبُكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ۚ ۲۱ قُلْ أَطِيعُو اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الَّذِي أَفْرَى ۖ ۲۲ * إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَنِي أَدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ
 وَآلَ عِمَرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ۖ ۲۳ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ۖ ۲۴ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمَرَانَ رَبِّي إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
 مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۖ ۲۵
 فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّي إِنِّي وَضَعَتْهَا أَنْتَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ
 وَلَيْسَ الذِّكْرُ كَالْأَنْثَى وَإِنِّي سَمِّيَّتُهَا مَرِيمًا وَإِنِّي أُعِذُّ هَا بِكَ
 وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ ۲۶ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
 حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا بَنَاتًا حَسَنَاتٍ وَكَفَلَهَا زَكِيرِيَاً كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
 زَكِيرِيَاً الْمَحَرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِيْمَ إِنِّي لَكَ هَذَا
 قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۖ ۲۷

هُنَالِكَ دَعَازَ كَرِيَارَبَهُ وَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
 طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ٢٨ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَابِلٌ
 يُصْلِي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحِيٍّ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةِ
 مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَيَّا مِنَ الصَّالِحِينَ ٢٩ قَالَ رَبِّ
 أَنِّي يَكُونُ لِي غُلْمَانٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ
 كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ ٤٠ قَالَ رَبِّ أَجْعَلْ لِيْءَ آيَةً
 قَالَ إِيَّاكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزَ وَأَذْكُرْ
 رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ٤١ وَإِذْ قَالَتِ
 الْمَلَائِكَةُ يَمْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَافَنِي وَطَهَرَكِ وَأَصْطَافَنِكِ
 عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ٤٢ يَمْرِيمُ أَقْنُتِي لِرَبِّي وَأَسْجُدِي
 وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّكِعِينَ ٤٣ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ
 وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكُنْ فُلْ مَرِيمَ
 وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ٤٤ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
 يَمْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ أَسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى
 أَبْنُ مَرِيمَ وَجِيهَاتِ الْأَدْنِيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ٤٥

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّلِحِينَ ٤٦

قَالَتْ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسِنِ بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ
اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

وَيُعْلَمُهُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَالْتَّوْرَةُ وَالْإِنجِيلُ ٤٧

وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جَئْنَتُكُمْ بِعَيْنَةٍ مِّنْ ٤٨

رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِّنَ الطِّينِ كَهْيَةً الظَّيْرِ فَانفُخْ

فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ

وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَخِّلُونَ

فِي بُيوْتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٤٩

وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيِّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا حِلًّا لَّكُمْ

بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجَئْنَتُكُمْ بِعَيْنَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِي ٥٠ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ

هَذَا صَرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ٥١ * فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ

الْكُفَّارَ قَالَ مَنْ أَنَصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ

أَنْصَارُ اللَّهِ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٥٢

رَبَّنَا إِذَا أَمْتَأْ بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَأَكَتُبْنَا مَعَ
 الْشَّاهِدَيْنَ ٥٣ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكَرِيْنَ
 ٥٤ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيْكَ وَرَأَيْتُكَ إِلَيَّ وَمُظَهِّرُكَ
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعَلُ الَّذِينَ أَتَيْتُهُمْ فَوْقَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَخْكُمُ
 بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٥٥ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
 فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ
 مِّنْ نَصِيرٍ ٥٦ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فِيُوقِّيْهِمْ أَجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِيْنَ ٥٧ ذَلِكَ نَتْلُوهُ
 عَلَيْكَ مِنَ الْأَيَّاتِ وَالذِّكْرُ أَحَدٌ كِيمٍ ٥٨ إِنَّ مَثَلَ
 يَعِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ إِادَمَ خَلَقَهُ وَمِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ
 كُنْ فَيَكُونُ ٥٩ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَاتَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ
 ٦٠ فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْ
 نَدْعُ أَبْنَاءَ نَا وَأَبْنَاءَ كُمْ وَنِسَاءَ نَا وَنِسَاءَ كُمْ وَأَنْفُسَنَا
 وَأَنْفُسَ كُمْ ثُمَّ بَنْتَهُلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَذِيْبِيْنَ ٦١

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصْصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ۶۳ فَإِن تَوَلَّ أَفَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ

۶۴ قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَبِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ إِلَّا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا شُرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَخَذَ
عَصْنِنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّا فَقُولُوا أَشْهَدُوا
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۝ ۶۵ يَأَهْلَ الْكِتَبِ لَمْ تُحَاجُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ
وَمَا أَنْزَلْتِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
۶۶ هَآنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجِجُوكُمْ فِي مَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلَمْ
تُحَاجُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ۝ ۶۷ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصَارَائِيًّا
وَلِكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ أَتَّبَعُوهُ وَهَذَا الْنَّبِيُّ وَالَّذِينَ
۶۸ قَدَّمُوا وَاللَّهُ وَلِلَّهِ الْمُؤْمِنُونَ وَدَّتَ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ
لَوْ يُضْلِلُونَكُمْ وَمَا يُضْلِلُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ ۶۹ يَأَهْلَ
الْكِتَبِ لَمْ تَكُفُرُونَ بِعِيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشَهَّدُونَ ۝ ۷۰

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَلِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ ۷۱ وَقَاتَ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِيمَنُوا
بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ إِيمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَأَكْفُرُوا وَآخِرَهُ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ ۷۲ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَ كُمْ قُلْ إِنَّ
الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُوْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُوكُمْ
عِنْدَ رِبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُوْتَى هُوَ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلَيْهِ ۝ ۷۳ يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ۝ * وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ يُقْنَطَارِ
يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ يُدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ
إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي
الْأَمْمَيْنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
۝ ۷۵ بَلَى مَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ وَأَتَقَى إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
۝ ۷۶ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا
أُولَئِكَ لَأَخْلَقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكِلُّهُمْ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرَبِّكُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ۷۷

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُنَ الْسِنَتَ هُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٧٨) مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيهِ اللَّهُ الْكِتَابَ
وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُنُوا عِبَادَ الْإِلَٰهِ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُنُوا أَرْبَدِينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ
الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ٧٩) وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ
تَتَخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّنَ أَرْبَابًا أَيَّاً أَمْرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ
إِذَا نَتَمْ مُسْلِمُونَ ٨٠) وَإِذَا خَذَ اللَّهُ مِيقَاتَ النَّبِيِّنَ لَمَاءَ اتَّيْتُكُمْ
مِّنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ شُرْجَاءَ كُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِمَا
مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ وَقَالَ إِنَّا أَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ
عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَأَشَهَدُ وَأَنَا مَعَكُمْ
مِّنَ الشَّاهِدِينَ ٨١) فَمَنْ تَوَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ ٨٢) أَفَغَيَرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ٨٣)

قُلْ إِنَّا أَمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى
 وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ
 وَنَحْنُ لَهُ وَمُسْلِمُونَ ④٤٠ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينَنَا فَلَنْ
 يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ④٥٠ كَيْفَ
 يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهَدُوا أَنَّ
 الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ④٦٠ أُولَئِكَ جَرَأُوهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ④٧٠ خَالِدِينَ فِيهَا الْأَيْنَفَفُ
 عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ④٨٠ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ④٩٠ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفُرًا لَّنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ⑤٠ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُؤْوِيْهُمْ
 كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدٍ هُمْ مُلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبَا وَلَوْ
 أَفْتَدَيْهُ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرٍ ⑤١٠

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تَحْبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
 فِإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ عَلَيْهِ عَلِيمٌ ۝ كُلُّ الْطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَخِتِ
 إِسْرَاعِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَاعِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ
 الْتَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالْتَّوْرَةِ فَأَتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ
 فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي
 يَبْكَهُ مُبَارَّكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ۝ فِيهِ آيَاتٌ بَيْنَتٌ مَّقَامُ
 إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ وَكَانَ إِمَاناً وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ
 مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَكُفُّرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
 عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَصُدُّونَ عَنِ
 سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءاَمَنَ تَبَغُونَهَا عَوْجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاَمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا
 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرْدُو كُلَّ بَعْدَ إِيمَانِكُلَّ كَفَرِينَ ۝

وَكَيْفَ تَكُفُّرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ إِيمَانُ اللَّهِ وَفِيهِ كُمْ
 رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْصِمُ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{١١}
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا أَتَقُولُوا اللَّهُ حَقٌّ تُقَاتِلُهُ وَلَا تَمُوتُنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ
 مُسْلِمُونَ^{١٢} وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَإِذْ كُرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
 فَأَصْبَحَ حَمْرٌ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَنًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَاعَ حُفْرَةٍ مِنْ
 الْنَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِيمَانِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَهتَدُونَ^{١٣} وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَا مُرْوُنَ
 بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفَلِّحُونَ^{١٤}
 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَأَخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ أَلْبَيَنَتُ
 وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ^{١٥} يَوْمَ تَبَيَّضُ وُجُوهٌ وَتَسُودُ
 وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرُ تُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ^{١٦} وَأَمَّا الَّذِينَ أُبَيَّضَتْ
 وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ^{١٧} قِلْكَأَءَ إِيمَانُ
 اللَّهِ نَتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ^{١٨}

وَإِلَهٌ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 ۖ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْلَاءَ امَّنَ أَهْلُ
 الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكَثَرُهُمْ
 الْفَسِقُونَ ۗ ۱۹ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا آذَى ۗ وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ
 يُوَلُّوكُمُ الْأَدَبَارَ ثُمَّ لَا يُنَصَّرُونَ ۗ ۲۰ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمْ
 الْذِلَّةُ أَيْنَ مَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ
 وَبَاءُ وَبَغَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكُنُّ فِرْوَانِيَّاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ
 بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۗ ۲۱ * لَيْسُوا
 سَوَاءَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَلَوَّنُ إِيَّاتِ اللَّهِ
 إِنَّا نَأْمَلُ لَيْلَ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ۗ ۲۲ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُسَرِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ۗ ۲۳ وَمَا
 يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكَفَّرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ۗ ۲۴

۲۵ يُكَفَّرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أُولَدُهُمْ مِنَ
 الَّلَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١٦

مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا
 صِرَاطًا صَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا
 ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَا كُنَّ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 إِيمَانُهُمْ لَا تَتَخَذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَ كُمْ خَبَالًا
 وَدُوَامًا عِنْهُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
 صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَ الْكُمُّ الْأَيَّاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ
 هَآئَنْتُمُ أَوْلَاءَ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ
 كُلِّهِ وَإِذَا الْقَوْمُ قَالُوا إِنَّا أَمْنَى وَإِذَا خَلَوْا أَعْضُوا عَلَيْكُمْ
 الْأَنَاءِ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ١٩ إِنْ تَمْسَكُمْ بِحَسَنَةٍ تَسْوِهُمْ وَإِنْ تُصِبُّكُمْ
 سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ
 شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ٢٠ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ
 تُبُوَّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَادِيلَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ٢١

إِذْ هَمَّتْ طَآيِّفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ
 فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ١٢٣ وَلَقَدْ نَصَرَ كُرْبَلَةَ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذْلَةٌ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعْلَكُمْ تَشْكُرُونَ ١٢٤ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَنَّ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمْدَدَّ كُرْبَلَةَ الْفِيَاضَةَ الْمَلَائِكَةَ
 مُنْزَلِينَ ١٢٥ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَقَوَّلُوا إِنَّكُمْ مِنْ قَوْرَهُمْ
 هَذَا يُمْدِدُ كُرْبَلَةَ الْفِيَاضَةَ الْمَلَائِكَةَ مُسَوِّمِينَ
 وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشَرًا لَكُمْ وَلِتَطَمِّنَ قُلُوبُكُمْ بِهِ
 وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١٢٦ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
 مِنَ الظِّلَّةِ ١٢٧ كَفَرُوا أَوْ يَكُنْتَ هُمْ فِي نَقْلِبِهِمْ أَخَابِيَنَ
 لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ
 ظَالِمُونَ ١٢٨ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ
 يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٢٩ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الْرِبَوْا أَضْعَافًا مُضَعَّفَةً
 وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعْلَكُمْ تُفْلِحُونَ ١٣٠ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ
 لِلْكَافِرِينَ ١٣١ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعْلَكُمْ تُرَحَّمُونَ

* وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
 السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَقِينَ^(١٣٣) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
 فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَوْثَرِ الْغَيِظَ وَالْعَافِينَ
 عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ^(١٣٤) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا
 فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفِرُوا
 لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا
 فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ^(١٣٥) أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن
 رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا وَنَعْمَ
 أَجْرُ الْعَمَلِينَ^(١٣٦) قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنْنٌ فَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
 هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدَى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَقِينَ^(١٣٧)
 وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ
 إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَوَتَلُكَ^(١٣٨)
 الْأَيَّامُ نُذَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَيَتَّخِذَ مِنْ كُمْ شَهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ^(١٤٠)

وَلِيُمْحَصَ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿٤١﴾
 حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
 مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْنَوْنَ الْمَوْتَ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ
 إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أُوْقُتَلَ
 أَنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقِلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ
 اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿٤٤﴾ وَمَا كَانَ
 لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدُ
 ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدُ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا
 وَسَنَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَيْنَ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ
 رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا
 وَمَا أَسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنَّ
 قَالُوا رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبَّتْ أَقْدَامَنَا
 وَأَنْصُرْنَا عَلَىٰ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٤٧﴾ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ
 الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٨﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِنْ مُنْوِئُا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَرْدُو كُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنَقِبُوا خَسِيرِينَ
 بَلِ اللَّهُ مَوْلَانَا كُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ١٤٩

فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعبُ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ
 مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا وَهُمُ الْنَّارُ وَبِئْسَ
 مَثْوَى الظَّالِمِينَ ١٥١ وَلَقَدْ صَدَقَ كُمْ اللَّهُ
 وَعْدَهُ وَإِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فِتَّلْتُمْ
 وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَيْتُمْ
 مَا تُحِبُّونَ مِنْ كُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْ كُمْ مَنْ
 يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَ كُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَ كُمْ
 وَلَقَدْ عَفَاعَنَ كُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلُوْنَ عَلَىٰ أَحَدٍ ١٥٢

* وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَى كُمْ فَأَثَابَ كُمْ
 غَمَّا بِغَمٍ لَكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا
 مَا أَصْبَحَ كُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٥٣

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمْ أَمْنَةً نُّعَاسَأَيَغْشَى طَآيِفَةً
 مِنْكُمْ وَطَآيِفَةً قَدْ أَهْمَتُهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظْنُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ
 الْحَقِّ ظَنَّ الْجَهِيلَةَ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ
 قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلُّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبَدُّونَ لَكَ
 يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلَنَا هُنَّا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ
 فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
 وَلَيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلَيُمَحْصَّ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑮٤ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ
 يَوْمَ الْتَّقَى الْجَمِيعَ إِنَّمَا أَسْتَرْلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ
 مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ⑮٥ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ إِمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْرَانِهِمْ إِذَا
 ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزَّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا
 وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحِبِّ
 وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ⑮٦ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ أَوْ مُتَمَّلِّمَ مَغْفِرَةً مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ⑮٧

وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِّلْتُمْ لَا إِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ١٥٨ فِيمَا رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ
 لِيَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَضَّالًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ
 فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَّمْتَ
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ١٥٩ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ
 فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِّنْ
 بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ١٦٠ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ
 يَغْلِي وَمَنْ يَغْلِي يَأْتِ بِمَا يَغْلِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوقَّيَ كُلُّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١٦١ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانَ
 اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ سَخَطٌ مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَلَهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
 هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٦٢ لَقَدْ
 مِنَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ
 يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ١٦٣ أَوْ لَمَّا
 أَصَبَّتُكُمْ مُّصِيبَةً قَدْ أَصَبَّتُمْ مُّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّ هَذَا
 قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٦٤

وَمَا أَصَبَكُمْ يَوْمَ الْتَّقَىِ الْجَمْعَانِ فَيَإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمُ الْمُؤْمِنِينَ
 ١٦٦ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ أَدْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قَتَالًا لَا تَبْعَنَكُمْ هُمُ الْكُفَّارُ يَوْمَ إِذْ
 أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِآفَوَهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكُونُونَ ١٦٧ الَّذِينَ قَالُوا إِلَيْهِمْ وَقَدْ
 لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرِءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٦٨ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءً عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ١٦٩ فَرِحِينَ بِمَا أَتَاهُمُ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبَشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحِقُوا بِهِمْ
 مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ ١٧٠ * يَسْتَبَشِرُونَ
 بِنِعْمَةِ مِنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ ١٧١ الَّذِينَ أَسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ
 الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَأَتَقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ ١٧٢
 الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا أَكْمَانَهُمْ فَأَخْشَوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعَمْ أَلَوْ كَيْلٌ ١٧٣

الحزب

فَانْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلِ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبِعُوا
 رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُو الشَّيْطَانُ
 يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
 وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَرِّعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنَ يَضُرُّوا اللَّهَ
 شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آشَرُوا أَلَّا كُفَّرَ بِالْإِيمَانِ لَنَ يَضُرُّوا اللَّهَ
 شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا
 نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَا نَفْسٍ هُمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزَدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ
 عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ
 عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيْبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ
 عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَإِنَّمُنُوا بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَقَوَّلُوكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ
 الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرُ الْهُمَّ
 بَلْ هُوَ شُرُّ لَهُمْ سَيِّطَوْقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَلَّهُ
 مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿١٨٠﴾

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
 سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَاتِلُهُمُ الْأَنْيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
 دُوْقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَيْدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
 عَهْدَ إِلَيْنَا أَلَا نُؤْمِنْ بِرَسُولِهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ
 تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلَمْ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 فَإِنْ كَذَّبُوكُمْ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ جَاءُوكُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ وَالْزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ
 ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوفَّونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَمَنْ رُحِّزَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ ﴿١٨٥﴾ * لَتُبَلَّوْنَ فِي
 أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا
 وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

وَإِذَا حَذَّ اللَّهُ مِيقَاتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ وَلِلنَّاسِ
وَلَا تَكُونُونَهُ وَفَنَبِذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْتَرُوا بِهِ شَمَانًا
قَلِيلًا فِي سَمَاءِ مَا يَشَاءُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا
أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ
بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي
خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ الْأَيَّلِ وَالنَّهَارِ لَا يَكُونُ
لِأُولَئِكَ الْأَلَبِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا
وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بِطِلَالٍ سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا يَنْدِدِي لِلْإِيمَنِ أَنْ
إِيمَنُوا بِرَبِّكُمْ فَإِمَانَنَا رَبَّنَا فَاغْفِرْلَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَإِنَّا مَا وَعَدْنَا عَلَى
رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ مِنْكُمْ مِنْ
 ذَكَرٍ أَوْ أَنْثِي بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرَجُوا
 مِنْ دِيْرِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَا كَفِرَنَّ
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدُهُ حُسْنُ الثَّوَابِ^{١٩٥}
 لَا يَغُرُّنَّكَ تَقْلِبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ^{١٩٦} مَتَاعٌ قَلِيلٌ
 شُرَمَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ وَرِيسُ الْمَهَادِ^{١٩٧} لَكِنَّ الَّذِينَ آتَقُوا
 رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا
 نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ^{١٩٨} وَإِنَّ مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ
 وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ خَشِعَنَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِإِيمَانِهِ^{١٩٩} اللَّهُ
 شَمَنَّاقِيلًا أَوْلَئِكَ لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عَنْ دَرِبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ^{٢٠٠} يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا
 وَصَابِرُوا وَرَأَبُطُوا وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا بَرْجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُ عَنْهُ
بِهِ وَالْأَرْحَامِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝ وَءَاتُوا الْيَتَمَّى أَمْوَالَهُمْ
وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْثَرَ بِالظَّيْرِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَيْهِ أَمْوَالُكُمْ إِنَّهُ
كَانَ حُبَّاً كَيْرًا ۝ وَإِنْ خِفْتُمُ الَّذِي تُقْسِطُونَ فِي الْيَتَمَّى فَأَنِكُحُوهُ
مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعٌ ۝ فَإِنْ خِفْتُمُ الَّذِي تَعَدِّلُونَ
فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَا تَعُولُوا ۝ وَءَاتُوا
النِّسَاءَ صَدْقَتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبَنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفَسًا فَكُلُوهُ
هِنِيَّا مَرِيَّا ۝ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
قِيمًا وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوْهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَابْتَلُوا
الْيَتَمَّى حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنَّمَا أَنْسَتُمُ مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ
غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۝ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا
دَفَعْتُمُ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوْهُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝

ضفـ
المـ

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
 مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا
 مَفْرُوضًا ⑦ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
 وَالْمَسَاكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا
 وَلَيَخْشَى الَّذِينَ لَوْتَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا ⑧
 خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلَيَتَّقُوا اللَّهَ وَلَيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ⑨ إِنَّ
 الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي
 بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ⑩ يُوصِي كُمُّ اللَّهِ فِي
 أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً
 فَوْقَ اُثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثًا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا
 الْنِصْفُ وَلَا يَبْيَهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ
 كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ وَأَبْوَاهُ فَلَأُمَّهُ الْثُلُثُ فَإِنْ
 كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلَأُمَّهُ الْسُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا
 أَوْ دَيْنٍ أَبَا أَوْ كُمْ وَأَبْنَا أَوْ كُمْ لَا تَدْرُونَ أَيْهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
 نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ⑪

* وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَمْ يَكُنْ
لَهُنَّ بَأْلَدُ فَإِن كَانَ لَهُنَّ بَأْلَدُ فَلَكُمُ الْرُّبُعُ مِمَّا
تَرَكُ . مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ
وَلَهُنَّ الْرُّبُعُ مِمَّا تَرَكَ إِن لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ
فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الْثُمُنُ مِمَّا تَرَكُ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوَصَّى بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِن كَانَ
رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ وَاحِدَةٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَسْدُسٌ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
فَهُمْ شُرَكٌ فِي الْثُلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى
بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍ وَصِيَّةٌ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَلِيمٌ ⑯ تَلَوَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَيُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا
أَلَّا نَهَا رُحَلَادِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودُهُ
يُدْخِلُهُ نَارًا خَلِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ⑰

وَالَّتِي يَأْتِينَ الْفَحْشَةَ مِن نِسَاءٍ كُمْ فَاسْتَشْهِدُ وَاعْلَمُهُنَّ
 أَرْبَعَةً مِنْ كُمْ فِإِن شَهِدُوا فَامْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ
 حَتَّى يَتَوَفَّهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ⑯
 وَالذَّانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْ كُمْ فَاعْذُوهُمَا فِإِن تَابَا وَأَصْلَحَا
 فَأَعْرِضُوْعَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا رَحِيمًا ⑰
 إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَلَةٍ
 ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ⑱ وَلَيَسْتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ
 قَالَ إِنِّي تُبْتُ أَكُنَّ وَلَا أَلَّذِينَ يَمْوُلُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
 أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ⑲ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرَهًا وَلَا تَعْضُلوهُنَّ
 لِتَذَهَّبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَحْشَةٍ
 مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى
 أَن تَكْرُهُوْا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ⑳

وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْبِدَالَ زَوْجَ مَكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ
إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ
بُهْتَنَانًا وَإِثْمًا مُمِينًا ۝ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى
بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخْذَنَ مِنْكُمْ مِيقَاتًا غَلِيلًا
۝ وَلَا تَنْكِحُوا مَانَكَحَ إِبَاؤُكُمْ مِنْ النِّسَاءِ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ وَكَانَ فَحِشَةً وَمَقْتَأً وَسَاءً
سَبِيلًا ۝ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ
وَأَخْوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ
الْأَخْ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُ الْأَنْتِي أَرْضَعْنَكُمْ
وَأَخْوَاتُكُمْ مِنْ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَاءِكُمْ
وَرَبَّيْبُكُمُ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَاءِكُمْ
الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا
جُنَاحٌ عَلَيْكُمْ وَحَلَّتِلُّ أَبْنَاءِكُمُ الَّذِينَ مِنْ
أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمِعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا
مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝

* وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَأَتُمْ ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا
 بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِرِ حِينَ فَمَا أَسْتَمْتَ عَتْمَرْ بِهِ
 مِنْهُنَّ فَعَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فِرِيضَةٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا
 تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفِرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ٤٤ وَمَن لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَن يَنْكِحَ
 الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فِيمَنْ مَامَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ
 فَتَيَّاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ
 مِنْ بَعْضٍ فَإِنَّكُمْ حُوْهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَإِنَّكُمْ أُجُورَهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِرَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ
 أَخْدَانٍ فَإِذَا أَخْصَنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَحْشَةٍ فَعَلَيْهِنَ نِصْفُ
 مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ
 مِنْكُمْ وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ٤٥ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٤٦

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الشَّهْوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخْفِفَ
 عَنْكُمْ وَخُلُقَ الْإِنْسَنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا
 لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَ كُمْ بَيْنَ كُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
 تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْ كُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُونًا
 وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَحْتَنِبُوا كَبَآءِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرُ
 عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾
 وَلَا تَتَمَنُوا مَا فَضَلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
 نَصِيبُ مِمَّا أَكَتَ سَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبُ مِمَّا أَكَتَتْ
 وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ جَعْلَنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
 وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدْتُ أَيْمَانَكُمْ فَقَاتُوهُمْ
 نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

الْرِّجَالُ قَوَّمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّدِيقَاتُ قَاتِنَاتٌ
 حَفِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ
 نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ
 وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطْعَنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْاً كَيْرًا ④ وَإِنْ خَفْتُمْ شِقَاقَ يَئِنْهُمَا
 فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ
 يُرِيدَ إِاصْلَاحًا يُوَفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 خَيْرًا ⑤ * وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
 وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ
 وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارُ الْجُنُبُ وَالصَّاحِبُ بِالْجُنُبِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ⑥ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ
 وَيَأْمُروْنَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَنْهَا تُمُونَ مَاءَ اتَّهُمُ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدَنَا اللَّهُ كَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ⑦

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِءَاءً النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
 وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنْ شَيْطَانٌ لَهُ وَقَرِينًا فَسَاءَ
 قَرِينًا ④٨٠ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْءَ امْنَوْا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا
 مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ④٩ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةٌ يُضَعِّفُهَا وَإِنْ تَكُ مِنْ لَدُنْهُ
 أَجْرًا عَظِيمًا ④٤ فَكَيْفَ إِذَا جَنَّا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدٌ
 وَجِئُنَّا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ④٥ يَوْمَ يُبَدِّلُ اللَّهُ الْذِينَ
 كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْتُسَوَى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
 اللَّهَ حَدِيثًا ④٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الْأَصْلَوَةَ وَأَنْتُمْ
 سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
 سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
 أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَابِطِ أَوْ لَمْسَتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَحِدُ وَأَمَاءَ
 فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا أَطِيبًا فَامْسَحُوهُ بُوْجُوهِهِ كُمْ وَأَيْدِيهِ كُمْ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًا غَفُورًا ④٧ الْمُتَرَى إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نِصْيَابًا مِنَ
 الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الْضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضْلِلُوا السَّبِيلَ ④٨

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَى إِكْرَارِ كَفَنِ يَا لَلَّهِ وَلِيَا وَكَفَنِ يَا لَلَّهِ نَصِيرًا ٤٥

مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلَمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعَ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَأَيْنَا لَيْلًا بِالسِّنَتِ هُمْ
وَطَعَنَاهُ فِي الْدِينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا أَسْمَعْنَا وَأَطْعَنَا وَأَسْمَعَ وَأَنْظَرْنَا
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمُ وَلَكِنْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ يُكْفِرُهُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
إِلَّا قَلِيلًا ٤٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِيمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا
مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَظِمَّ سَوْجُوهًا فَرَدَّهَا
عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبِّتِ وَكَانَ أَمْرُ
اللَّهِ مَفْعُولًا ٤٧ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا
الَّمَرْتَرِ إِلَى الَّذِينَ يُزَكِّونَ أَنفُسَهُمْ هُمْ بِلِ اللَّهِ يُرْزَكُونَ مَنْ يَشَاءُ
وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٤٩ انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكِذْبَ
وَكَفَنِ يَهُ إِثْمًا مُمِينًا ٥٠ الَّمَرْتَرِ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيرًا
مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالظَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ٥١

أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجْدَ لَهُ وَنَصِيرًا ٥٣
 أَمْ لَهُمْ نَصِيرٌ مِّنَ الْمُلَائِكَ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ٥٤
 يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ أَتَيْنَا
 إِلَّا إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنَّا هُمْ مُلَكَّا عَظِيمًا ٥٥
 فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّعَنَهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ٥٦
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضَجَتْ
 جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَزِيزًا حَكِيمًا ٥٧ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِنَ فِيهَا أَبَدًا لَّهُمْ فِيهَا
 أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلَّا ظَلِيلًا ٥٨ * إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ
 أَنْ تُؤْدُوا الْأَمَنَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ
 تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ يُعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
 بَصِيرًا ٥٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِ
 الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنْزَعُمُ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ أَلَاخْرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا

الْمَرْتَرٌ إِلَى الَّذِينَ يَرْعُمُونَ أَنَّهُمْ أَمْنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
 وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الظَّاغُوتِ
 وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
 ضَلَالًا بَعِيدًا ۖ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أُنْزِلَ
 اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنِ الدِّينِ
 صُدُودًا ۗ ۶۱ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُّصِيبَةٌ بِمَا
 قَدَّمُتُ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكُمْ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّا أَرَدْنَا إِلَّا
 إِحْسَانَا وَتَوَفَّيْقًا ۗ ۶۲ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
 فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعَظِّمْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
 أَنفُسِهِمْ قَوْلًا لَبِلِغَا ۗ ۶۳ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
 لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ
 جَاءُوكُمْ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَلَا سَتَغْفِرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
 لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَّحِيمًا ۗ ۶۴ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
 حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي
 أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مَمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۗ ۶۵

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ أَخْرُجُوهُمْ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوَعِّظُونَ
دِيرِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوَعِّظُونَ
بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَشْيِتاً ٦٦ وَإِذَا لَآتَيْنَاهُمْ
مِّنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ٦٧ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صَرَاطًا مُّسْتَقِيمًا
وَمَنْ يُطِعَ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهِدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ٦٩ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى
بِاللَّهِ عَلِيًّا ٧٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا أَخْذُوا حِذْرَكُمْ
فَأَنْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا ٧١ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيَبْطِئَنَّ
فَإِنْ أَصَبَّتُكُمْ مُّصِيبَةً قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذَا لَمْ أَكُنْ
مَعَهُمْ شَهِيدًا ٧٢ وَلَئِنْ أَصَبَّكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لِيَقُولَنَّ كَانَ
لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةً يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ
فَأَفْوَزَ فَوْزًا عَظِيمًا ٧٣ فَلَئِنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتَلُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَيُقَاتَلُ أَوْ يُغَلَبَ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ٧٤

وَمَا لَكُمْ لَا تُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
أَظَالَهُمْ أَهْلُهَا وَاجْعَلْنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلَيَأَوْجَعَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا

٧٥) أَلَّذِينَ ءَامَنُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقْتَلُونَ فِي
سَبِيلِ الظَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ
كَانَ ضَعِيفًا ٧٦) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُوا أَيْدِيكُمْ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَأَتُؤْمِنُ الْزَّكُوْةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فِرَقُ مِنْهُمْ
يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لَمْ كُتِبَتْ
عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخْرَجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ
وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٧٧) أَيْنَمَا تَكُونُوا
يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْكُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبَّهُمْ حَسَنَةٌ
يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبَّهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ
عِنْدِكُمْ كُلُّ مَنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لَهُؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
حَدِيثًا ٧٨) مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فِيمَنِ اللَّهُ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ
فَمَنْ نَفَسِكَ وَأَرْسَلَنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ٧٩)

مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ
عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ
بَيْتَ طَائِفَةً مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُبَيِّنُونَ
فَأَعْرَضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ وَلَوْكَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ
لَوْجَدُ وَأَفِيهِ أَخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨١﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْرِ
أَوِ الْحَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْرَدُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أَوْلَى الْأَمْرِ
مِنْهُمْ لَعِلمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ وَمِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَا تَبْعَثُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٢﴾
فَقَاتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا
وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴿٨٣﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ
نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ وَكْفُلُ مِنْهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٤﴾ وَإِذَا حِيَّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُوا
بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْرُدُوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٥﴾

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
 وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ۝ * فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
 فِيَتَّئِنُ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتَرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ
 أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلُ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ۝ وَدُولَةُ الْكُفَّارُونَ
 كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُو أَمْنَهُمْ أَوْ لِيَاءَ حَتَّىٰ
 يُهَا جِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
 وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُو أَمْنَهُمْ وَلِيَأْوِ لَانَصِيرًا ۝ إِلَّا الَّذِينَ
 يَصِلُّونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيقَاتٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصَرَتْ
 صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَسْلَطُهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتُلُوكُمْ فَإِنْ آتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ
 وَالْقَوْا إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ۝
 سَتَجِدُونَ أَخْرَينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمُنُوكُمْ وَيَأْمُنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ
 مَا رُدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا
 إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيهِمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
 شَقَقْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَاكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ۝

الحزب

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا وَمَنْ قَاتَلَ
 مُؤْمِنًا خَطَا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ
 إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ
 لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ
 مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيقَاتٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
 أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
 شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ
 عَلَيْمًا حَكِيمًا ۝ وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا
 فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَلِدًا فِيهَا وَغَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَلَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
 لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبَغُونَ
 عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنَّدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ
 كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝

لَا يَسْتَوِي الْقَعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الْضَّرَرِ وَالْمُجَهِّدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةٌ وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ
 الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ درجاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً
 وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 ظَالِمِيَّ أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَا كُنْتُمْ قَالُوا كَمَا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتَهَا جُرُودٌ فِيهَا فَأَوْلَئِكَ مَا وَنَهُمْ
 جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوَلَدَاتِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَيِّلًا ۝
 فَأَوْلَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُواً غَفُورًا ۝ وَمَنْ
 يُهَا جَرِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ
 يَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ
 وَقَعَ أَجْرُهُ وَعَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي
 الْأَرْضِ فَلَيَسْ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُ وَأَمِنَ الْصَّلَاةَ إِنْ خَفْتُمْ
 أَن يَقْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا الْكُفُّارُ دَوَّا مُبِينًا ۝

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقْمَتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتَقْمِطُ طَائِفَةٌ
 مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلَيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلَيَكُونُوا
 مِنْ وَرَائِكُمْ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلِّوْا فَلَيُصَلِّوْا
 مَعَكَ وَلَيَأْخُذُوا أَحِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَآلَّذِينَ
 كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتَعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
 عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ
 أَذَى مِنْ مَطْرِرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ
 وَخُذُوا أَحِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعْدَ لِلَّذِينَ عَذَابًا مُهِينًا ^{١٢}
 فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ قِيمًا وَقُعُودًا وَعَلَى
 جُنُوبِكُمْ فَإِذَا أَطْمَأْنَتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ
 كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ^{١٣} وَلَا تَهْنُوْا فِي
 أَبْيَاغِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْمُونَ كَمَا
 تَأْمُونُ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ
 عَلَيْمًا حَكِيمًا ^{١٤} إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ
 بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَيْكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِفِينَ خَصِيمًا ^{١٥}

وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ١٦
 عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
 حَوَانًا أَثِيمًا ١٧ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
 مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعْهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ
 وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ١٨ هَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ
 جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِّلُ اللَّهَ عَنْهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ١٩ وَمَنْ يَعْمَلْ
 سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ وَثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا
 رَّحِيمًا ٢٠ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ وَعَلَى نَفْسِهِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ٢١ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً
 أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيَّاً فَقَدْ أَحْتَمَلَ بُهْتَنَاءً وَإِثْمًا مُبِينًا
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ وَلَهُمْتَ طَائِفَةً مِّنْهُمْ ٢٢
 أَنْ يُضْلُوكَ وَمَا يُضْلُوكَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ
 مِنْ شَيْءٍ وَأَنَزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَكَ
 مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ٢٣

* لَا خَيْرٌ فِي كَثَيْرٍ مِّنْ تَجْوِهِمْ إِلَّا مَنْ أَمْرَ بِصَدَقَةٍ
 أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
 أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ ۱۱۴ وَمَنْ
 يُشَاقِقُ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعُ غَيْرَ
 سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهُ مَا تَوَلَّ ۚ وَنُصِّلِهُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
 مَصِيرًا ۝ ۱۱۵ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
 بَعِيدًا ۝ ۱۱۶ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا ثَاوَإِنْ يَدْعُونَ
 إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ۝ ۱۱۷ لَعْنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تَخِذْنَ مِنْ
 عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ۝ ۱۱۸ وَلَا يُضْلِنَهُمْ وَلَا مُنِينَهُمْ
 وَلَا مُرْنَهُمْ فَلَيُبَيِّنَ كُنَّهُمْ أَذَانَ الْأَنْعَمِ وَلَا مُرْنَهُمْ
 فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذُ الشَّيْطَانَ وَلِيَّا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ حُسْرًا مُّبِينًا ۝ ۱۱۹ يَعِدُهُمْ
 وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ۝ ۱۲۰ أَوْلَئِكَ
 مَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَحِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ۝ ۱۲۱

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدٌ أَوْ عَدَ اللَّهَ
 حَقًا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْ رَبِّهِ قِيلًا ^{١٢٢} لَيْسَ بِاَمَانَيْكُمْ
 وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ فَلِمَنْ يَعْمَلُ سُوءً أَيْ جُزَّ بِهِ
 وَلَا يَحْدُلُهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيَّا وَلَا نَصِيرًا ^{١٢٣} وَمَنْ
 يَعْمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ^{١٢٤} وَمَنْ
 أَحْسَنَ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ وَلِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ^{١٢٥} وَلِلَّهِ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُحِيطًا ^{١٢٦} وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِي كُمْ
 فِيهنَّ وَمَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَمَّى النِّسَاءَ
 الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلَادَاتِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ
 وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ^{١٢٧}

وَإِنْ أُمْرَأٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ
وَأَخْضَرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحُّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَقُوْا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِعُوْا أَنْ تَعْدِلُوْا
بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوْا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوْهَا
كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوْا وَتَتَقُوْا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِي اللَّهُ كُلَّا مِنْ سَعْتِهِ
وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيَّنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَقُوْا اللَّهُ وَإِنْ تَكُونُوْا كُفُّارًا فَإِنَّ اللَّهَ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
إِنْ يَشَاءُذْهِبَكُمْ أَيْهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِعَارِفِينَ وَكَانَ
الَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٢﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنَّدَ اللَّهِ
ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا كُنُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ
 عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوْ أَوْلَادِكُمْ وَالآقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا
 فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلُوْا
 أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٥﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا أَمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ
 عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكُنْ فَرْ
 بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
 ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٢٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ إِذَا آمَنُوا ثُمَّ
 كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفُرًا فَرَأَى اللَّهُ كُنْ أَنَّ اللَّهَ لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهُدِيْهُمْ
 سَيِّلًا ﴿١٢٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٢٨﴾ الَّذِينَ
 يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَّتَغُونَ
 عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٢٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
 الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سِمِّعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكَفِّرُ بِهَا وَيُسْتَهْزِئُ بِهَا فَلَا
 تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثَلْهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٣٠﴾

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا
 أَمَرْنَاكُمْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلَّهِ أَفْرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا
 أَمَرْنَاكُمْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ
 بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكُفَّارِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 سَبِيلًا ⑭١ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِّعُهُمْ وَإِذَا
 قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُمْ سَائِلَ يُرَاةً وَنَاسٌ وَلَا يَذَكُرُونَ
 اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ⑭٢ مُذَبِّذُونَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى
 هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجْدَ لَهُ وَسِيلًا ⑭٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا أَلَّا فِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
 أَتَرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ⑭٤ إِنَّ
 الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجْدَ لَهُمْ نَصِيرًا
 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا
 دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ⑭٥ وَسَوْفَ يُؤْتَ اللَّهُ
 الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ⑭٦ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ
 إِنْ شَكَرْتُمْ وَإِمْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيهِمَا ⑭٧

* لَا يُحِبُّ اللَّهُ أَجْهَرَ بِالسُّوَءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ
 اللَّهُ سَمِيعًا عَلَيْمًا ﴿١٤٨﴾ إِن تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوْعَنَ
 سُوَءِ فِإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُواً قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ
 نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكُونُ فِي بَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا
 بَيْنَ ذَلِكَ سَيِّلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَفِرُونَ حَقًا وَأَعْتَدْنَا
 لِلَّئَلَّ كَفِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
 وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتَيْهُمْ
 أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْعَكُ أَهْلُ الْكِتَابِ
 أَن تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكَبَرَ
 مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهَرًا فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقةُ بِظُلْمِهِمْ
 ثُمَّ أَخَذُوا الْعِجلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا
 عَنْ ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعَنَا فَوْقَهُمْ
 الْطُّورَ بِمِثْقَلِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ أَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا
 لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبَّتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيَثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

فِيمَا نَقْضَاهُمْ مِّيثَاقُهُمْ وَكُفُرُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ
 بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُهُمْ قُلُّوْنَا غُلْفُ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفُرِهِمْ
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ ۱۰۵ وَبِكُفُرِهِمْ وَقَوْلُهُمْ عَلَى مَرِيمَ بُهْتَانًا
 عَظِيمًا ۝ ۱۰۶ وَقَوْلُهُمْ إِنَّا قَاتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ رَسُولَ
 اللَّهِ وَمَا قَاتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
 أَخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِّنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعُ الظَّنِّ
 وَمَا قَاتَلُوهُ يَقِينًا ۝ ۱۰۷ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 وَإِنْ مَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ۝ وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ۝ ۱۰۹ فِيظُلُّمُ مَنْ الَّذِينَ هَادُوا
 حَرَمَنَا عَلَيْهِمْ طَبِيبَتِ أَحْلَاثَ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 كَثِيرًا ۝ ۱۱۰ وَأَخْذَهُمْ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكَلُهُمْ أَمْوَالَ
 النَّاسِ بِالْبَطْلَ وَأَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ ۱۱۱ لَكِنْ
 الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُ
 وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ ۱۱۲

* إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ^{١٦٣}
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَرُونَ وَسُلَيْمَانَ
 وَأَتَيْنَا دَوْدَ زَبُورًا ^{١٦٤} وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
 مِنْ قَبْلٍ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَمَ اللَّهُ مُوسَى
 تَكَلِّيمًا ^{١٦٥} رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لَئَلَّا يَكُونَ
 لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 لَكِنَّ اللَّهَ يَشَهِّدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ وَيَعْلَمُهُ وَالْمَلَائِكَةُ^{١٦٦}
 يَشَهِّدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ^{١٦٧} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَصَدُّوا وَأَعْنَ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلَّوْا ضَلَالًا بَعِيدًا ^{١٦٨} إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَظَلَمُوا الَّرَّبِّ يَكُنُّ اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
 طَرِيقًا ^{١٦٩} إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ^{١٧٠} يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَعَامِنُوا أَخْيَارًا لَكُمْ وَإِنْ تَكُونُو فَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوْ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى
 اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرِيمَ رَسُولُ اللَّهِ
 وَكَلِمَتُهُ وَالْقُلُوبُ إِلَى مَرِيمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَإِنَّمَنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ أَنَّهُمْ أَخْيَرُ الْكُمَرِ إِنَّمَا اللَّهُ
 إِلَهٌ وَحْدَهُ سُبْحَانَهُ وَأَنَّ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٦﴾ لَنْ يَسْتَنِكُفَ
 الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
 وَمَنْ يَسْتَنِكُفُ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرُ فَسَيَحْشُرُهُمْ
 إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧﴾ فَآمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَيُؤْفَقُهُمْ أُجُورُهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ وَآمَّا الَّذِينَ
 آسَتَنَكَفُوا وَأَسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا
 يَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيَأْوِ لَأَنَصِيرًا ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَنٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا
 فَآمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدَخِّلُهُمْ فِي
 رَحْمَةِ مِنْهُ وَفَضْلِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٩﴾

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُ فِي الْكَلَّةِ إِنْ أَمْرُؤٌ أَهْلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفٌ مَا تَرَكَ وَهُوَ رِثْمَا إِنْ
لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا أُشْتَرِتَيْنِ فَلَهُمَا الْثُلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيْنِ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنَّ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑯

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

١٦٠

٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِنْ أَمْنُوا أَوْ فُوا بِالْعُقُودِ أَحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَمِ
إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ عِنْرَمِحِيلِ الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ
يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِنْ أَمْنُوا لَا تُحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ
وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدَى وَلَا الْقَلْتَدَ وَلَا إِمَمَنَ الْبَيْتَ
الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَّتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَئُونُ قَوْمٌ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ
تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالْتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ
وَالْعُدُوانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ②

حُرِّمت عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ
 وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ
 السَّبُعُ إِلَّا مَا دَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقِسُمُوا
 بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسَقُ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا
 تَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ
 نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ أَضْطُرَّ فِي مَحْمَصَةٍ
 غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ③ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا
 أَحِلَّ لَهُمْ قُلْ أَحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلِمْتُمْ مِنَ الْجَوَاحِ
 مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلِمْتُمُ اللَّهُ فَكُلُّو أَمْمًا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ
 وَأَذْكُرْ وَأَسْمَ اللَّهَ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ④
 الْيَوْمَ أَحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ
 وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ
 مِنَ الَّذِينَ أُتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا أَتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
 مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَفِّحَاتٍ وَلَا مُتَخَذِّي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكُفُرُ
 بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ⑤

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوْا
 وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوْبُرُءُ وَسِكُونُ
 وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطْهَرُوْا
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ
 الْغَابِطِ أَوْ لَمْسَتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا
 طِيبًا فَامْسَحُوْبُوْجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
 لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُظْهِرَكُمْ
 وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ وَعَلَيْكُمْ لَعْلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ⑥
 وَأَذْكُرُوْا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِثْقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ
 بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطْعَنْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُوْنُوا قَوَّامِينَ
 لِلَّهِ شُهَدَاءِ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجِرِ مَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىَّ
 أَلَا تَعْدِلُوْا أَعْدِلُوْا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
 اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑧ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ⑨

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَهَنَّمِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَانُوا إِذْ كُرُوا نَعْمَتَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ
 فَكَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَتَقْرُبُوا إِلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلَ
 الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي
 مَعَكُمْ لَيْسَ أَقْمَتُمُ الصَّلَاةَ وَإِاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ
 وَإِمَانُتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّزْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا
 حَسَنَا لَا لَا كَفِرَنَ عَنْكُمْ سِيَّعَاتٍ كُمْ وَلَا دُخْلَنَ كُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
 مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ فِيمَا نَقْضُهُمْ
 مِيثَاقُهُمْ لَعْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَّةً يُحرِّفُونَ
 الْكَلَمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظَّا مَمْذُورًا
 بِهِ وَلَا تَرَالْ تَطَلُّعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مَنْهُمْ
 فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحُ إِرَبَّ اللَّهِ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَى أَخَذْنَا مِثْقَهُمْ فَنَسُوا
 حَظًّا مِمَّا دُكَرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ
 وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُبَيَّنُهُمُ اللَّهُ
 بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ١٤ يَأْهُلُ الْكِتَابُ قَدْ
 جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يَبِيرٌ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
 كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ
 قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ١٥
 يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ وَسُبْلَ السَّلَامِ
 وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ
 وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صَرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ١٦ لَقَدْ كَفَرَ
 الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرِيمَ
 قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ
 الْمَسِيحَ ابْنَ مَرِيمَ وَأَمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٧

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّوْهُ وَقُلْ
 فَإِنَّمَا يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ
 يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ ۱۸ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ
 رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا
 مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ۱۹ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَقُولُ مَذْكُورُوا
 نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءً وَجَعَلَ كُمْ مُلُوكًا
 وَأَتَكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ۝ ۲۰ يَقُولُ مَذْكُورُوا
 الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُوا
 عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنَقِبُو أَخْسَرِينَ ۝ ۲۱ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ
 فِيهَا قَوْمًا جَبَارِينَ وَإِنَّا لَن نَدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُو مِنْهَا فَإِنَّ
 يَخْرُجُو مِنْهَا فَإِنَّا دَخْلُونَ ۝ ۲۲ قَالَ رَجُلٌ مِّنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَدْخُلُو أَعْلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ
 غَالِبُونَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝ ۲۳

قالوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَذْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهُبْ
 أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هُنَّا قَاعِدُونَ ٤٤
 لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمَ
 الْفَسِيقِينَ ٤٥ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ
 ٤٦ * وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ أَبْنَيْ إَدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَبَا قُبْرَانَا فَتُقْبَلَ
 مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقْبَلْ مِنْ الْآخَرِ قَالَ لَا قُتْلَنَا
 قَالَ إِنَّمَا يَتَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ٤٧ لِئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ
 لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِسَطِ يَدِي إِلَيْكَ لَا قُتْلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ ٤٨ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ تَبُوأْ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ
 مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَرَأْتُ الظَّالِمِينَ ٤٩ فَطَوَّعَتْ
 لَهُ وَنَفْسُهُ وَقَتَلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ وَفَأَصْبَحَ مِنَ الْخَسِيرِينَ ٥٠
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيهُ وَكَيْفَ يُؤْرِى
 سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَوْمَ لَقَى أَعْجَزَتْ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
 الْغَرَابِ فَأَوْرِى سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ الْمَدِيمِينَ ٥١

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَاتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَانَ مَا قَاتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ۝ إِنَّمَا جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْنٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ إِلَّا الظَّالِمِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلٍ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَرَبَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الظَّالِمِينَ إِنَّمُوا أَتَقْوَا اللَّهَ وَأَبْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ إِنَّ الظَّالِمِينَ كَفَرُوا لَوْا نَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ وَمَعْهُ وَلِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝

يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَرِيجٍ مِنْهَا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ۝ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقةُ فَاقْطُعُوهُ
 أَيْدِيهِمَا جَزَاءٌ بِمَا كَسَبُوا نَكَلًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ۝ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ
 يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
 لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ
 لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ * يَا أَيُّهَا
 الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَرِّعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ
 الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا إِيمَانَنَا بِآفَوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ
 الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلَّذِي ذَبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ
 أَخْرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَا ضَعَهُ
 يَقُولُونَ إِنَّا أُوتِيْتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ
 فَأَخْذُرُوا وَمَن يُرِيدُ اللَّهُ فِتْنَتَهُ وَفَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُظْهِرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ
 فِي الدُّنْيَا خَزْنٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝

سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ
 فَأَحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ
 يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ
 وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّونَ مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ
 فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا
 لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا أَسْتُحْفِظُونَ مِنْ
 كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشُو النَّاسَ
 وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْرُوْبَأْيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ
 بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَتَبْنَا
 عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
 بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَ بِالسِّنِ وَالْجُرُوحَ
 قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَارَةٌ لَهُ وَمَنْ
 لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾

وَقَفَيْنَا عَلَيْهِ أَثْرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنَ التَّوْرَةِ وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ٤٦
وَلِيَحُكُّمُ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحُكُّمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٤٧ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ
وَمُهَيَّمًا عَلَيْهِ فَأَحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرَعَةً وَمِنْهَا جَاءَ
وَلَوْشَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَيَبْلُوُكُمْ
فِي مَا أَنْذَكَمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِي نَيْتِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٤٨ وَأَنْ أَحْكُمْ بَيْنَهُمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذِرُهُمْ أَنْ يَفْتَنُوكُمْ عَنْ
بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمُ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَسِقُونَ ٤٩ أَفَحُكُمْ
الْجَاهِلِيَّةَ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقَنُونَ ٥٠

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمَانُوا لَا تَتَّخِذُوا إِلَيْهِودًا وَالنَّصَرَى وَأَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءَ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ٥١ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَرِّعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ
نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَاءِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرًا مِنْ عِنْدِهِ
فَيُصِيبَهُو أَعْلَى مَا أَسْرَرَ وَفِي أَنفُسِهِمْ نَدِيمِينَ ٥٢ وَيَقُولُ الَّذِينَ إِمَانُوا
أَهْوَلَاءَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حِيطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحَهُو أَخْسِرِينَ ٥٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمَانُوا مَن يَرْتَدِدْ
مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَإِذْلَهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكُفَّارِ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا
يَخَافُونَ لَوْمَةً لَأَيْمَدَ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ٥٤ إِنَّمَا وَلِيَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ إِمَانُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُوةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ٥٥ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَالَّذِينَ إِمَانُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَلِبُونَ ٥٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمَانُوا
لَا تَتَّخِذُوا إِلَيْهِنَّ أَتَخِذُوا دِينَ كُمْهُزْ وَأَلْعَبَانَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارُ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٥٧

وَإِذَا نَادَيْتُمُ إِلَى الصَّلَاةِ أَتَخَذُوهَا هُرُزًا وَلَعِبَادَةً لِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ^{٦٥}
 لَا يَعْقِلُونَ^{٥٨} قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنِقِّمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنَّهُمْ أَمَنَّا
 بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِ وَأَنَّكُمْ فَسِقُونَ^{٥٩}
 قُلْ هَلْ أَنْتُمْ كُمْ بِشَرٍ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِيبٌ
 عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبْدَ الظَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ
 مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ^{٦٠} وَإِذَا جَاءَهُمْ كُمْ قَاتُلُواهُمْ أَمَنَّا وَقَدْ
 دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ
 وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَأَكْلُهُمْ^{٦١}
 الْسُّحْتَ لِبَسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{٦٢} لَوْلَا يَنْهَا هُمُ الرَّبَّنِيُّونَ
 وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ الْسُّحْتَ لِبَسَ مَا كَانُوا
 يَصْنَعُونَ^{٦٣} وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلْتَ أَيْدِيهِمْ وَلَعِنُوا
 بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُمْ مَبْسُوطَاتٍ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا
 مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغِيَّنَا وَكُفَّرَا وَالْقَيْنَانِ يَنْهَا هُمُ الْعَدَاوَةَ
 وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرَبِ أَطْفَاهَا
 اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادُوا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ^{٦٤}

وَلَوْاَنَّ أَهْلَ الْكِتَابَ إِمْنَوْا وَاتَّقُوا لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٦٥ وَلَوْا نَهُمْ أَقَامُوا
 الْتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَا كَلُوا
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَمَنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ
 وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ٦٦ *يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
 بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ
 رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْكَافِرِينَ ٦٧ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّىٰ
 تُقْيِيمُوا الْتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغِيَّنَا وَكُفَّرَا
 فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ٦٨ إِنَّ الَّذِينَ إِمْنَوْا وَالَّذِينَ
 هَادُوا وَالصَّابِرُونَ وَالنَّصَارَىٰ مَنْ إِمْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ أَلَّا خِرَّ
 وَعَمَلَ صَلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦٩ لَقَدْ أَخَذْنَا
 مِيقَاتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ
 بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ٧٠

وَحَسِبُوا أَلَا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ
عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝^{٧١}

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ
يَأَبْنَى إِسْرَاءِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ وَمَنْ يُشْرِكُ
بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا وَنَهَا النَّارُ وَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝^{٧٢} لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
شَاهِدٌ ثَلَاثَةٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا
عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمْسَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝^{٧٣}

أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝^{٧٤}

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمٍ الْأَرْسُولُ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ وَ
صِدِّيقَةٌ كَانَ يَاكُؤْلَانِ الْطَّعَامُ أَنْظَرَ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ
ثُمَّ أَنْظَرَ أَنَّ يُؤْفَكُونَ ۝^{٧٥} قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝^{٧٦} قُلْ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوْفِي دِينِكُمْ غَيْرُ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوهُ آهُوَ
قَوْمٌ قَدْ ضَلَّوْا مِنْ قَبْلٍ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ۝^{٧٧}

لِعْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانٍ
 دَأْوِدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرِيمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
 يَعْتَدُونَ ٧٨ كَانُوا لَا يَتَاهُونَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ
 لِئَسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٧٩ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
 يَتَوَلَّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِئَسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ
 أَنفُسُهُمْ أَن سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ
 خَلِيلُونَ ٨٠ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا
 أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا أَنْتَ ذُو هُمْ أَوْلَيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا
 مِنْهُمْ فَإِسْقُونَ ٨١ * لَتَجِدَنَ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَلِيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَ
 أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَى
 ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسْيَسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ ٨٢ وَإِذَا سِمِّعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْ
 الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا
 مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَمَنَّا فَأَكُونُ تُبْنَى مَعَ الشَّهِيدِينَ ٨٣

وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطَمَعُ أَن يُدْخِلَنَا
 رَبِّنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٨٤ فَأَثَبْهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الْمُحْسِنِينَ ٨٥ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ٨٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا لَا تُحَرِّمُوا
 طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُ
 الْمُعْتَدِينَ ٨٧ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ٨٨ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
 بِاللَّغْوِ فِي أَيَّمَنِكُمْ وَلَا كُنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدَتُمُ الْأَيْمَانَ
 فَكَفَرَتُهُ وَإِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ
 أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامً
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ كُفَّرَةٌ أَيَّمَنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَحْفَظُوا
 أَيَّمَنِكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ٨٩
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ
 رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٩٠

إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَ كُمُّ الْعَدَوَةِ وَالْبَغْضَاءِ
 فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّ كُمُّ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ
 الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ۝ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا
 الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ إِيمَنُوا وَعَمِلُوا الْصَّالِحَاتِ
 جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا أَتَقَوْا وَإِذَا إِيمَنُوا وَعَمِلُوا الْصَّالِحَاتِ
 ثُمَّ أَتَقَوْا وَإِذَا إِيمَنُوا ثُمَّ أَتَقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
 الْمُحْسِنِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَنُوا إِلَيْلُونَ كُمُّ اللَّهُ يُشَاءُ
 مِنَ الْصَّيْدِ تَنَاهُ وَأَيْدِيكُمْ وَرَمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ
 بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ وَعْدَ أَلِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ إِيمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الْصَّيْدَ وَإِنْتُمْ حُرُومٌ وَمَنْ قَتَلَهُ
 مِنْكُمْ مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءُهُ مِثْلُ مَا قُتِلَ مِنَ النَّعْمَ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا
 عَدْلٍ مِّنْكُمْ هَذِيَا بَلِغَ الْكَعْبَةَ أَوْ كَفَرَةً طَعَامُ مَسَكِينَ
 أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
 سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو اِنتِقامٍ ۝

أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ وَمَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَارَةِ
 وَحِرْمَةً عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
 إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٩٦ * جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
 قِيمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ وَالْهُدَى وَالْقَلْتَى ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيهِمْ ٩٧ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٩٨ مَا عَلِيَ الرَّسُولِ إِلَّا أَبْلَغَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تُبَدِّلُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ٩٩ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْثُ وَالظَّيْبُ
 وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأْفِلِي الْأَلْبَى
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٠٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمَانُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ
 أَشْيَاءِ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ
 الْقُرْءَانُ تُبَدِّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ١٠١
 قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُرَّ أَصْبَحَ حُوَّا بَهَا كَفَرِينَ ١٠٢ مَا جَعَلَ
 اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَابِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِ وَلَكِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ١٠٣

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسِبْنَا
 مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ إِبَاءَنَا أَوْلَوْ كَانَ إِبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ١٤ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ
 لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا هَتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
 فِي يَوْمٍئِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٥ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَنُوا شَهَدَةُ
 بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةُ أُثْنَانِ ذَوَا
 عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ أَخْرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرِبُتُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَاصْبِرُوكُمْ مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحِسُّونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الْصَّلَاةِ
 فِي قُسْمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أُرْتَبَتُمْ لَا نَشْرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا
 قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَدَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا الْمِنَ الْأَثِيمِينَ ١٦ ﴿ فَإِنْ عُثِرَ
 عَلَى أَنَّهُمَا أَسْتَحْقَقَا إِثْمًا فَأَخْرَانِ يَقُومَا مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ
 أَسْتَحْقَقَ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيْنِ فِي قُسْمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدَتْنَا أَحَقُّ مِنْ
 شَهَدَتْهُمَا وَمَا أَعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا الْمِنَ الظَّالِمِينَ ١٧ ﴿ ذَلِكَ أَدْنَى
 أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنَ بَعْدَ
 أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمَعُوا أَوْلَهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ١٨ ﴿

* يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجْبَتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا
 إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ الْغُيُوبِ ١٩ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى ابْنَ مَرِيمَ
 أَذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالدَّيْنِ إِذْ أَيَّدْتَكَ بِرُوحِ
 الْقُدْسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَمْتَكَ
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْتَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
 مِنَ الْطِينِ كَهْيَةً الْطَّيْرَ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ
 طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبَرِّئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرُجُ
 الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَّتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ
 جَهَّتَهُمْ بِالْبَيْنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنَّ هَذَا
 إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ٢٠ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيْكَنَ أَنْ إِنَّمَا مِنْ
 بَنِي وَبِرَسُولِي قَالُوا إِنَّا أَمْنَا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٢١
 إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَعِيسَى ابْنَ مَرِيمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ
 أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَا يُدَّعَى مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَتَقُولُ اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُّؤْمِنِينَ ٢٢ قَالُوا إِرْيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَظْمَئِنَ قُلُوبُنَا
 وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ٢٣

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزَلْتَ عَلَيْنَا مَا إِيدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا إِلَّا وَلَنَا وَاءَ آيَةً مِنْكَ وَأَرْزَقَنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ١٤٤ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنْزَلٌ إِلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرُ بَعْدُ
مِنْكُمْ فَإِنَّ أَعْذِبَهُ وَعَذَابًا لَا أَعْذِبُهُ وَأَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ١٤٥
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ إِنَّكَ قُلْتَ لِلنَّاسِ أَتَخِذُونِي
وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ
مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ وَفَقَدْ عَلِمْتَهُ وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي
وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ الْغُيُوبِ ١٤٦ مَا قُلْتُ لَهُمْ
إِلَّا مَا أَمْرَتَنِي بِهِ إِنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا إِمَادُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الْرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١٤٧ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ
تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٤٨ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ
الصَّادِقِينَ صِدْقَهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٤٩ لِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٥٠

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

٦

١٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلْمَتِ
 وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ① هُوَ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ مِّنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَجَلُّ مُسَمٍّ عِنْدَهُ وَثُمَّ أَنْتُمْ
 تَمْتَرُونَ ② وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
 وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ③ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ إِعْلَمٍ مِّنْ
 إِعْلَمٍ رَّبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ④ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
 لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَؤُمَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ⑤
 أَلَمْ يَرَوْا كُمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ مَّكِنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
 مَا لَمْ نُمِكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مُّدَرَّارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكَنَّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
 إِخْرَيْنَ ⑥ وَلَوْنَزَلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرَاطَاسٍ فَلَمْ سُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
 لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سَحْرٌ مُّبِينٌ ⑦ وَقَالُوا إِلَّا أُنْزِلَ
 عَلَيْهِ مَلَكٌ ⑧ وَلَوْأَنْزَلْنَا مَلَكًا لَّاقْتُضَى الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنَظَّرُونَ ⑨

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَكَانًا جَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا
يَلْبِسُونَ ٩ وَلَقَدِ اسْتَهْزَئَ بِرُسُلٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ
سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ١٠ قُلْ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
١١ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى
نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لَيَجْمَعَنَّ كُمْرًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَارِبَّ
فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٢ *وَلَهُ وَ
مَا سَكَنَ فِي الْأَيَّلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٣ قُلْ
أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَخْذُ دُولَيَا فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٤ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ
رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥ مَّنْ يُصْرَفُ عَنْهُ يَوْمًا مِّنْ فَقَدَ رَحْمَهُ وَ
وَذَلِكَ الْفُوزُ الْمُبِينُ ١٦ وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضُرِّ فَلَا كَاشِفَ
لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
١٧ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوَقَ عَبَادَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَدَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بِيَتِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا
 الْقُرْءَانُ لَا نُذِرُكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَيْنَكُمْ لَتَشَهَّدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَهُ
 أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَحْدَهُ وَإِنِّي بَرِيَءٌ مِمَّا تُشَرِّكُونَ
 (١٩) الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ وَكَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ
 حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٢٠) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى
 اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِعَايَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢١) وَيَوْمَ تُحَشِّرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَأُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ (٢٢)
 ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتَنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ (٢٣)
 آذْنُرَ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٢٤)
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْنَةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
 وَفِي أَذْنَاهُمْ وَقَرَا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ أَيَّةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا
 جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سَطِيرٌ
 الْأَوَّلِينَ (٢٥) وَهُمْ يَنْهَا نَعْنَهُ وَيَنْهَا عَنْهُ وَإِنْ يُهَلِّكُونَ إِلَّا
 أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (٢٦) وَلَوْتَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا
 يَلَيْتَنَا نَرُدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِعَايَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢٧)

بَلْ بَدَأَ الَّهُمَّ مَا كَانُوا يُخْفِونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْرُدُوا لِلْعَادُ وَالْمَانُهُوَاعْنَهُ
 وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ٢٨ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَا تُنَا الْدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
 بِمَبْعُوثَيْنَ ٢٩ وَلَوْتَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا
 بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 ٣٠ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ أَلْسَاعَةُ
 بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرَتْنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
 عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَّا سَاءَ مَا يَرِزُونَ ٣١ وَمَا الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا
 إِلَّا لَعْبٌ وَلَهُوَ الْدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرُ الَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 ٣٢ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ وَلِيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكِيدُونَكَ
 وَلِكِنَّ الظَّالِمِينَ يَعِيشُونَ بِعِيشَاتِ اللَّهِ يَجْحُدُونَ ٣٣ وَلَقَدْ كُذِبَتْ
 رُسُلُ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ
 نَصْرًا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبِيِّيَ الْمُرْسَلِينَ
 ٣٤ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِي
 نَفَقَاتِ الْأَرْضِ أَوْ سُلْمَاتِ السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِعَيْنَهُمْ وَلَوْ شَاءَ
 اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَىٰ الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٣٥

* إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمُوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ
يُرْجَعُونَ ٣٦ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ ءَايَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٧ وَمَا
مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أَمْمًا مِثْلَكُمْ
مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ٣٨
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيَّاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلْمَاتِ قَلْ مَنْ يَشَاءُ
اللَّهُ يُضْلِلُهُ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلُهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٣٩ قُلْ
أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَنَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَنَاكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ
تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤٠ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فِي كُشْفٍ
مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسُونَ مَا تُشْرِكُونَ ٤١ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَيْهِ أَمْمًا مِنْ قَبْلِكَ فَأَخْذَنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ
يَتَضَرَّعُونَ ٤٢ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَانَ ضَرَّرُوا وَلَكِنْ قَسَّتْ
قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٤٣ فَلَمَّا
نَسُوا مَا ذُكِرُوا بِهِ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى
إِذَا فَرِحُوا بِمَا أَوْتُوا أَخْذَنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ٤٤

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٥
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنَّ أَخْذَ اللَّهُ سَمِعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 مَّنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكم بِهِ أَنْظُرُكُمْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْأَيَّاتِ
 ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ٤٦ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنَّ أَتَكُمْ عَذَابُ اللَّهِ
 بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ٤٧ وَمَا
 تُرِسِّلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ أَمَنَ وَأَصْلَحَ
 فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٤٨ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا
 يَمْسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ٤٩ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَرَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
 إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ٥٠ وَأَنذِرْهُمُ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحَشِّرُوا إِلَى
 رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ
 ٥١ وَلَا تَأْتِرُ دَالِّيَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ وَمَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابٍ هُمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابٍ
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَأْتِرُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ ٥٢

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بَعْضٍ لَيَقُولُوا أَهُؤُلَاءِ مَنْ أَللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمُ بِالشَّكِيرِ^{٥٣} وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِئَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كُلُّ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ وَمَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ وَغَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٥٤}

وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ^{٥٥}

قُلْ إِنِّي نُهِيَتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَ كُمْ قَدْ ضَلَّكُتِ إِذَا وَمَا أَنَّا مِنَ الْمُهَتَّدِينَ^{٥٦}

قُلْ إِنِّي عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقُضِي الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ^{٥٧} قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بِيَنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ^{٥٨}* وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَأْسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ^{٥٩}

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ
 يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضِيَ أَجَلًا مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ
 يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٦٠ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ
 وَيُرِسِّلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّهُ
 رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ٦١ ثُمَّ رُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ
 أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَسِيبَينَ ٦٢ قُلْ مَنْ يُنَجِّي كُمْ مِنْ
 ظُلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ وَتَضْرِعُوا وَخُفْيَةً لَيْلَةً أَنْجَلَنَا مِنْ
 هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ٦٣ قُلْ اللَّهُ يُنَجِّي كُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كُوبِ
 ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ٦٤ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ
 فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلِسَكُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ
 بَأَسْ بَعْضٍ فَانْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْأَلَائِتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ٦٥ وَكَذَبَ
 بِهِ قَوْمٌ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ٦٦ لِكُلِّ نَبَأٍ
 مُسْتَقِرٌ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٦٧ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيَّا يَتَنَاهُ
 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِينَكَ
 الْشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الْذِكْرِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٦٨

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ
 ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ⑥٩ وَذَرِ الَّذِينَ أَخْذُوا دِينَهُمْ
 لِعِبَابَهُوَا وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكْرِهِ أَنَّ
 تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لِيَسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيُّ
 وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أَوْلَاتِكَ
 الَّذِينَ أَبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ
 وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ⑦٠ قُلْ أَنْدَعُوا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرْدُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ
 هَدَنَا اللَّهُ كَمَا لَدِي أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ
 حَيْرَانَ لَهُ وَأَصْحَابُ يَدْعُونَهُ وَإِلَى الْهُدَى أَئْتِنَا قُلْ إِنَّ
 هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرُنَا النُّسُلُمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ⑦١ وَأَنَّ
 أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ⑦٢ وَهُوَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ
 فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنَفَخُ فِي الصُّورِ
 عَلَيْهِ الْغَيْبُ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ⑦٣

* وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَيْهَٰءَ ارْتَأَتَ تَخْذُ أَصْنَامَاءِ الْهَمَةَ إِنِّي
أَرِيكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ
مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُوْقِنِينَ
﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ الْيَلْ رَءَاءَ كَوَافِرَ قَالَ هَذَا رِبِّي فَلَمَّا آفَلَ
قَالَ لَا أُحِبُّ الْأَلْفِيلَنَّ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَ القَمَرَ بَارِغًا قَالَ هَذَا
رِبِّي فَلَمَّا آفَلَ قَالَ لِئِنْ لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَا كُوْنَنَّ مِنَ الْقَوْمِ
الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَ الشَّمْسَ بَارِغَةً قَالَ هَذَا رِبِّي هَذَا
أَكَبُرُ فَلَمَّا آفَلَ قَالَ يَقُولُ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ
إِنِّي وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَاجَهُ قَوْمُهُ وَقَالَ
أَتُحْجُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَنِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكَتُ تُمُّ وَلَا تَخَافُونَ
أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُ تُمُّ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا
فَأَئِي الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَكُلُّسُوْا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ
وَهُمْ مُهْتَدُونَ ⑧٢ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى
قَوْمِهِ نَرَفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ⑧٣
وَهَبَنَا اللَّهُ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلَّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا
مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاؤُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُوبَ وَيُوسُفَ
وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ ⑧٤
وَزَكَرِيَا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسٌ كُلُّ مِنَ الصَّالِحِينَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلَّا فَضَّلَنَا عَلَى
الْعَالَمِينَ ⑧٥ وَمِنْ أَبَاءِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَأَخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ
وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ⑧٦ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي
إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَهُمْ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ⑧٧ أُولَئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرُ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلَّنَا بِهَا قَوْمًا مَالَّيْسُوا
بِهَا بِكَفِيرِينَ ⑧٨ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيهِمْ هُدَى وَأَقْتَدَهُ
قُلْ لَا إِسْلَامُ كُلُّهُ عَلَيْهِ أَجْرٌ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ⑧٩

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقًّا قَدَرَهُ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ
 قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى
 لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسًا تُبَدِّونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلِمْتُمُ
 مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا إِنَّا أَوْكَمْ قُلْ اللَّهُ ثُرَّذَرُهُمْ فِي خَوْضِهِمْ
 يَلْعَبُونَ ۝ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارِكٌ مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ
 يَدِيهِ وَلِتُنْذِرَ أَمَّا الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
 أَفْتَرَى عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحِ إِلَيْهِ شَيْءٌ
 وَمَنْ قَالَ سَأَنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ فِي
 غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمْ
 الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوْنِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَىٰ اللَّهِ غَيْرَ
 الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنِ الْإِيمَانِ تَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَلَقَدْ جَئْنَاكُمُونَا
 فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَلْنَاكُمْ وَرَاءَهُ
 ظُهُورًا وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمُ أَنَّهُمْ فِي كُمْ
 شُرَكَكُمْ الَّذِي قَدْ تَقْطَعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزَعَّمُونَ ۝

* إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبَّ وَالنَّوْىٰ يُخْرِجُ الْحَىٰ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ
الْمَيِّتِ مِنَ الْحَىٰ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَإِنَّ تُؤْفَكُونَ ٩٥ فَالِقُ الْأَصْبَاحِ
وَجَعَلَ الْأَيَّلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرٌ
الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٩٦ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهَتَّدُوا
بِهَا فِي ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَلَنَا الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقْرٌ وَمُسْتَوْدَعٌ
قَدْ فَصَلَنَا الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ٩٨ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ بَنَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ
خَضِرًا يُخْرِجُ مِنْهُ جَبَّارًا كَبَّا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ
دَائِنَةٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ
مُتَشَبِّهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرَهٖ إِذَا آثَمَ وَيَنْعِهٖ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٩٩ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّتَ وَخَلَقُهُمْ
وَخَرَقُوهُ وَبَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ
بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٠١

ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَيْلٌ ۝ ۱۰۲ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَرُ وَهُوَ
 يُدْرِكُ الْأَبْصَرَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَيْرُ ۝ ۱۰۳ قَدْ جَاءَكُمْ
 بَصَارِئُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا
 وَمَا أَنَّا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ ۝ ۱۰۴ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ
 وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنَبَيَّنَهُ وَلِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ ۱۰۵ أَتَتَّبِعُ
 مَا أُوحِيَ إِلَيَّكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضُ عَنِ الْمُشَرِّكِينَ
 ۝ ۱۰۶ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا
 وَمَا أَنَّتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ ۱۰۷ وَلَا تُسْبِبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُبُوا اللَّهَ عَدُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَاهُ كُلُّ أُمَّةٍ
 عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَيْرَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبَّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 ۝ ۱۰۸ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ بِآيَةٍ لُّيُّونَ مُنْنَّ
 بِهَا قُلِّ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشَعِّرُ كُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ۝ ۱۰۹ وَنُقَلِّبُ أَفْيَادَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ
 يُؤْمِنُوا بِهَا أَوَّلَ مَرَّةً وَنَذِرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝ ۱۱۰

* وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمْهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلِكُنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ١١٩ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا كُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ إِلَّا إِنَّ وَالْجِنَّ يُوَحِّي بَعْضُهُمُ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ١٢٠ وَلَتَصْنَعَ إِلَيْهِ أَفْئَدَهُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضَوْهُ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ١٢١ أَفَغَيَرَ اللَّهُ أَبْتَغَ حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ أَتَيْتَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ١٢٢ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٢٣ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضْلُلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِن هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ١٢٤ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضْلِلُ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ١٢٥ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنْتُمْ بِإِيمَانِهِ مُؤْمِنِينَ ١٢٦

وَمَا لَكُمْ أَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذِكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَلَ
 لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا أَضْطُرْتُمُ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا
 لِيُضْلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ
 ۝ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ
 سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ۝ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ
 يُذْكُرِ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لِفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوْحُونُ
 إِلَيْكُمْ أَوْ لِيَأْتِيَهُمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنَّ أَطْعَتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ
 ۝ أَوْ مَنْ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ
 فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ وَفِي الظُّلُمَاتِ لَيَسَّرْ بِخَارِجِ مِنْهَا كَذَلِكَ
 زِينَ لِلْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
 فِي كُلِّ قَرِيَةٍ أَكَبَرَ مُجْرِمِيهَا لِيمْكُرُوا فِيهَا وَمَا
 يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ
 آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِقَ رُسُلُ اللَّهِ أَللَّهُ أَللَّهُ
 أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ وَسَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٍ
 عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ۝

فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ وَيَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلَامِ وَمَنْ
يُرِدُ أَنْ يُضِلَّهُ وَيَجْعَلْ صَدْرَهُ وَضِيقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا
يَصَّعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الْبِرْجَسَ عَلَى الْذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ ١٢٥ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَلَنَا
الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ١٢٦ * لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢٧ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا يَكْمَلُونَ الْجِنَّةَ قَدْ أَسْتَأْتَيْتُكُمْ مِنَ الْإِنْسَنِ وَقَالَ
أَوْلِيَاءُهُمْ مِنَ الْإِنْسَنِ رَبَّنَا أَسْتَمْتَعْ بَعْضُنَا بِعَظِيزٍ وَلَغَنَّا
أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلَتْ لَنَا قَالَ الْنَّارُ مَثْوَتُكُمْ مَخَالِدِنَ فِيهَا
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ١٢٨ وَكَذَلِكَ فَوْلَى
بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٢٩
يَكْمَلُونَ الْجِنَّةَ وَالْإِنْسَنَ الْمَرْيَاتِ كُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ
يَقْصُورُ عَلَيْكُمْ إِيمَانِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمَ الْحِكْمَةِ
هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَشَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ١٣٠

ذَلِكَ أَن لَمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا
 غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ
 بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ
 إِن يَشَاءُ يُذْهِبُ كُمَّا وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِ كُمَّا
 يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَ كُمَّا مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٌ وَآخَرِينَ ﴿١٣٣﴾
 إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَأَقُومُ
 أَعْمَلُوا أَعْلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
 مَنْ تَكُونُ لَهُ وَعَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾
 وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَّا مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَمِ نَصِيبًا
 فَقَالُوا هَذَا اللَّهُ بِرْ عَمِّهِمْ وَهَذَا الشُّرُكَاءُ إِنَّا فَمَا كَانَ
 لِشُرُكَاءِ إِيمَانُهُمْ فَلَا يَصْلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ
 يَصْلُ إِلَى شُرُكَاءِ إِيمَانُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ
 زَيْنَ لَكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ
 شُرُكَاءُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلِسُو أَعْلَيَهُمْ دِينَهُمْ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

وَقَالُوا هَذِهِ أَغْمَمْ وَحَرَثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءَ
بِرَزْعَمِهِمْ وَأَنْعَمْ حُرْمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمْ لَا يَذْكُرُونَ
آسَمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفْتِرَاءَ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِهِ هَذِهِ الْأَنْعَمُ خَالِصَةٌ
لِذِكْرِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى آزَوْجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً
فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءٌ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ إِنَّهُ وَحْدَهُ
عَلَيْهِمْ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَارَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفْتِرَاءَ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلَّوْا
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ * وَهُوَ الَّذِي أَشَأَ جَنَّاتٍ
مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا
أُكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَبِّهًا وَغَيْرُ مُتَشَبِّهٍ
كُلُّوا مِنْ ثَمَرَهُ إِذَا أَثْمَرَ وَأَتُوا حَقَّهُ وَيَوْمَ حَصَادِهِ
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ وَمِنَ الْأَنْعَمِ
حَمُولَةً وَفَرْشَاتٍ كُلُّوا مَارَزَقَ كُمُّ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٢﴾

شَمِينَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الْضَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ
قُلْ إِذَا ذَكَرَيْنِ حَرَمَ أَمِ الْأُنْثَيْنِ أَمَّا أَشْتَمَلتُ عَلَيْهِ

أَرْحَامُ الْأُنْثَيْنِ نَبِعُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑯٣

وَمِنَ الْإِبْلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ إِذَا ذَكَرَيْنِ
حَرَمَ أَمِ الْأُنْثَيْنِ أَمَّا أَشْتَمَلتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيْنِ

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّلْتُمُ اللَّهَ بِهَذَا فَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضْلِلَ النَّاسَ بِغَيْرِ
عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑯٤

فِي مَا أَوْحَى إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ وَإِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمًا خَنَزِيرًا فَإِنَّهُ وَرِجْسٌ أَوْ

فِسْقًا أَهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطُرَّ عَنِّ رَبِّهِ بَاغٍ وَلَا عَادِ

فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑯٥ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَ مِنَ

كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنِمِ حَرَمَ مِنَ أَعْلَيْهِمْ

شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَابِيَا أَوْ مَا أُخْتَلَطَ

بِعَظِيمٍ ذَلِكَ جَزِينَهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا الصَّادِقُونَ ⑯٦

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُرْحَمَةٌ وَاسِعَةٌ وَلَا يُرَدُ^{١٤٧}
 بِأَسْهُ وَعَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكَنَا وَلَا هُنَّ مِنْ شَيْءٍ
 كَذَّلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا
 قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا
 الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ قُلْ فِلَلَهِ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ^{١٤٨}
 فَلَوْ شَاءَ لَهَدَكُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ هَلْ مُشَهِّدٌ لَكُمْ^{١٤٩}
 الَّذِينَ يَشَهِّدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمَهُذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشَهَّدْ
 مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا وَالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ قُلْ^{١٥٠}
 تَعَالَوْا أَتَلُ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَا تُشْرِكُوا
 بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
 مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ
 مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفَسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ
 إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَاحْبُكُمْ بِهِ لَعْلَكُمْ تَعْقِلُونَ^{١٥١}

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالْمِنْهَىٰ هِيَ أَحْسَنُ حَيَّىٰ يَبْلُغُ أَشْدَادَهُ
وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَأَعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَاقُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ
اللهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَلَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ⑮٣
وَأَنَّ هَذَا صَرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَبَعُوا السُّبُلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَلَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ ⑮٤ ثُمَّ إِنَّا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَىَّ الَّذِي
أَحْسَنَ وَتَقْصِيرًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدَى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَلْقَاءُ
رِبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ ⑮٥ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارِكٌ فَاتَّبِعُوهُ
وَاتَّقُوا الْعَلَّةَ كُمْ تُرْحَمُونَ ⑮٦ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ
عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنِ الدِّرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى ⑮٧
مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِعِيَاتِ اللهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَبَّاجِنِي الَّذِينَ
يَصْدِفُونَ عَنْهُمْ إِنَّا مُوسَى الْعَذَابَ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ⑮٨

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ قَاتِلُهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ
أَيَّاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُهَا إِيَّاهُ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ إِذْ أَمْنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ أَنْتَظِرُوا
إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ⑯٨

مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
مَنْ جَاءَ بِالْحُسْنَةِ فَلَهُ وَعَشْرُ أَمْثَالُهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيْئَةِ
فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ⑯٩

قُلْ إِنِّي هَدَنِي رَبِّي
إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةً إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑯١٠

قُلْ إِنَّ صَلَاةً وَنُسُكًا وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑯١١

لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسَلِّمِينَ
قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْغَى رَبَّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكِبُّ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازْرَةٌ وَزَرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ
مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ⑯١٢

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلِيفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُو كُمْ فِي
مَا آتَكُمْ ⑯١٣

وَقَدْ أَنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑯١٤

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

٢٦

٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَ ① كَتَبَ أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ
لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ② أَتَيْعُوا مَا أَنْزِلَ إِلَيْكُمْ
مِّنْ رِّبَّكُمْ وَلَا تَتَبَعُوا مِنْ دُوْنِهِ أَوْ لِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ
وَكَمِّ مِنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكَنَّهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيْتًا أَوْ هُمْ
قَائِلُونَ ④ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا
إِنَّا كُنَّا نَظَلِمِينَ ⑤ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ
الْمُرْسَلِينَ ⑥ فَلَنَقُصَّنَ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَابِيِّينَ ⑦
وَالْوَزْنُ يَوْمَ الْحِقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ وَفَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ⑧ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ وَفَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِأَيْدِنَا يَظْلِمُونَ ⑨ وَلَقَدْ مَكَنَّكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشًا قَلِيلًا مَا تَشَكَّرُونَ
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَئِكَةَ
أَسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِّنَ السَّاجِدِينَ ⑪

الحزب

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرَتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ
 وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۝ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
 فِيهَا فَأُخْرُجَ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ۝ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبَعَّثُونَ
 ۝ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۝ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتِنِي لَا قُعْدَنَ لَهُمْ
 صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ ثُرَّ لَا تَنْهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
 وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ۝ قَالَ
 أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا وَمَا مَدْحُورًا الَّذِي مَنْ تَبْعَدُهُمْ لَا مُلَانَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
 أَجْمَعِينَ ۝ وَيَقَادُهُمْ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
 شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَوَسَوسَ
 لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبَدِّيَ لَهُمَا مَا وُرِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوءٍ أَتَهُمَا وَقَالَ
 مَا نَهَنَّ كَمَارٌ كَمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ
 أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَلَدِينَ ۝ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لِكُمَا لِمَنَ النَّاصِحِينَ ۝
 فَذَلِلَهُمَا يَغْرُرُهُ فَلَمَّا دَآقا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتٌ هُمَا وَطَفْقَا
 يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا الَّذِي أَنْهَكَمَا عَنِ
 تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقْلَلَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝

قَالَ رَبُّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَمْ تَغْفِرْنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ٢٣ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوُّكُمْ
 فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرُرُوْمَتَعُ إِلَى حِينٍ ٢٤ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرِجُونَ ٢٥ يَبْنَيْءَ ادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ
 لِبَاسًا يُوَرِّي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ الْتَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ
 ذَلِكَ مِنْ إِعْيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ٢٦ يَبْنَيْءَ ادَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمْ
 الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا
 لِبَاسَهُمَا لِيُرِيهِمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُ وَيَرَكُمْ هُوَ وَقِيلُهُ وَمِنْ
 حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ قُلْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أُولِيَّاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 ٢٧ وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمْرَنَا
 يَهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 ٢٨ قُلْ أَمْرَرِي بِالْقَسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عَنْ دُكْلِ مَسْجِدٍ
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ كَمَا بَدَأْتُكُمْ تَعُودُونَ ٢٩
 فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الْضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ أَتَخَذُوا
 الشَّيْطَانَ أُولِيَّاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ٣٠

* يَبْنَىَءَادَمَ خُذْ وَأْزِينَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَأْشَرْبُوا
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ٢١ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالظَّبِيبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هَيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٢٢ قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَنَ وَالإِثْمُ وَالْبَغْيُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ
بِهِ سُلْطَنَا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَىَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٢٣ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
٢٤ يَبْنَىَءَادَمَ إِمَامًا يَا تِينَكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ إِيَّتِي فَمَنْ
أَتَقَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٢٥ وَالَّذِينَ كَذَبُوا
بِإِيَّاتِنَا وَأَسْتَأْتَيْتُهُمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ٢٦ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَىَ اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ
بِإِيَّاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ
رُسُلُنَا يَتَوَقَّنُهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
قَالُوا أَضْلَلُوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىَ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ٢٧

قَالَ أَدْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
 فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةً لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا أَدَارَكُوا
 فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لَا أُولَئِنَّهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَإِنَّهُمْ
 عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لَكُلُّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ
 ۚ وَقَالَتْ أُولَئِنَّهُمْ لَا أُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
 فَذُو قُوَّا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۖ ۚ إِنَّ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَسْتَكَبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ
 وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ
 بَخْرِي الْمُجْرِمِينَ ۖ ۗ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٌ
 وَكَذَلِكَ بَخْرِي الظَّالِمِينَ ۖ ۗ وَالَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسِّعَهَا أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ۖ ۗ وَنَرَعْنَانَمَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ وَقَالُوا لَهُمْ لَهُمْ لَهُمْ الَّذِي هَدَنَا لِهَذَا وَمَا كَنَّا
 لِنَهَتِدِي لَوْلَا أَنْ هَدَنَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
 وَنُودُوا أَنْ تُلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ ۗ

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا
 رَبُّنَا حَقَّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقَّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَنَ
 مُؤْذِنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ④٤٠ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنَ
 سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجَاجَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ ④٤١ وَبَيْنَهُمَا
 حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرُفُونَ كُلَّا سِيمَاهُمْ وَنَادَوْا
 أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَمْ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ④٤٢
 * وَإِذَا صُرِفتَ أَبْصَرُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبُّنَا لَا تَجْعَلْنَا
 مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ④٤٣ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرُفُونَهُمْ
 بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْرِرُونَ ④٤٤
 أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ
 لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَخْرُبُونَ ④٤٥ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ
 الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَنَا مُ اللَّهُ قَالُوا
 إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكُفَّارِينَ ④٤٦ الَّذِينَ أَتَخَذُوا دِينَهُمْ لَهُوا
 وَلَعِبَا وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا
 لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِإِيمَانِنَا يَجْحَدُونَ ④٤٧

وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَلَّنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدَىٰ وَرَحْمَةً
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ وَيَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ
يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلٍ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُ فَنَعْمَلُ غَيْرَ الَّذِي
كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ۝ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي الَّيْلَ النَّهَارَ
يَطْلُبُهُ وَحَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ
بِإِمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝
آدُعُوكَ تَضْرِعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۝
وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا
إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَهُوَ الَّذِي يُرِسِّلُ
الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا ثَقَالًا
سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلَنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجَنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الشَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّا كُمْ تَذَكَّرُونَ ۝

وَالْبَلْدُ الظِّيبُ يَخْرُجُ بَاتَهُ وَبِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَا يَخْرُجُ
إِلَّا نَكِدَأَ كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ شَكُورُونَ ⑤٨

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُ مَا عَبْدُو وَاللَّهُ مَالِكُ
مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ⑤٩

قَالَ الْمَلَائِمُنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⑥٠ قَالَ يَقُولُ
لَيْسَ بِي ضَلَالٌ وَلَكِنِّي رَسُولُ مَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑥١

أُبَلِّغُكُمْ رِسْلَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنْ رَبِّكُمْ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑥٢ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنَّ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ
عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ
فَكَذَّبُوهُ فَأَبْنَجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُوْ فِي الْفُلُكِ وَأَغْرَقَنَا الَّذِينَ
كَذَّبُوا إِيَّا يَنْتَنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمَّا يَنْهَا ⑥٤ وَإِلَى
عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُ مَا عَبْدُو وَاللَّهُ مَالِكُ مِنْ إِلَهٍ
غَيْرُهُ وَأَفَلَا تَتَّقُونَ ⑥٥ قَالَ الْمَلَائِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
إِنَّا لَنَرَيْكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنْكَ مِنَ الْكَذِيلِينَ ⑥٦

قَالَ يَقُولُ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولُ مَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑥٧

أَبْلِغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنَّا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ٦٨
 جَاءَكُمْ ذَكْرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْ كُمْ لِيُنذِرَكُمْ
 وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ نُوحَ وَزَادُكُمْ
 فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَأَذْكُرُوا إِلَهَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
 قَالُوا أَجِئْنَا نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ
 أَبَاهُونَا فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٦٩
 قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ
 أَتَجَدِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَإِبْرَاهِيمَ
 مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِّنَ
 الْمُنْتَظَرِينَ ٧٠ فَأَنْجِينَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنَّا
 وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ
 وَإِلَى شَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحَّا قَالَ يَقَوْمٌ أَعْبُدُهُ وَاللَّهُ
 مَالَ كُمْ مِّنِ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَّبِّكُمْ
 هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ إِيَّاهُ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ
 اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا إِسْوَعَ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧١

وَآذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَّبَوَّأَكُمْ
فِي الْأَرْضِ تَتَخَذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
الْجِبَالَ بُيُوتًا فَإِذْ كُرِّرُوا إِلَهًا لِلَّهِ وَلَا تَعْثُوْفِ
الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ⑦٤ قَالَ الْمَلَائِكَةُ أَسْتَكِبُرُوا مِنْ
قَوْمِهِ لِلَّذِينَ أَسْتَضْعِفُوا مِنْهُمْ أَمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ
أَنَّ صَلِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ
مُؤْمِنُونَ ⑦٥ قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكِبُرُوا إِنَّا بِالَّذِي
أَمْنَتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ⑦٦ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَلِحُ أَئْتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ
مِنَ الْمُرْسَلِينَ ⑦٧ فَأَخَذَتْهُمُ الْرَّجْفَةُ فَاصْبَحُوْفِي دَارِهِمْ
جَاثِمِينَ ⑦٨ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَّحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَتَّبِعُونَ النَّصِّيحَينَ
وَلُوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُنَّ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ⑧٠ إِنَّكُمْ لَتَأْتُنَّ الْرِّجَالَ
شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ⑧١

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ
 قَرَيْتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ⑧٢
 وَأَهْلُهُ إِلَّا أُمَرَاتُهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَارِبِينَ ⑧٣ وَأَمْطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقَوْمُ أَعْبُدُوا اللَّهَ ⑧٤
 مَالَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَقَدْ جَاءَتْكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ
 فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا الْأَنَاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
 ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ⑧٥ وَلَا
 تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عَوْجَأً وَذُرْرَأً
 إِذْ كُنْتُمْ قِيلَا فَكَثَرَكُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ⑧٦ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ
 ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا
 حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ ⑧٧

* قَالَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَسْعَيْبُ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرِيَّتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوْلَوْ
كُنَّا كَرِهِينَ ٨٨ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ
إِذْ نَجَّنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
الَّهُ رَبُّنَا وَسَعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمَنَا بِالْحُقْقِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ٨٩ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَّبَعْتُمْ شَعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذَا الْخَسِرُونَ
٩٠ فَأَخَذَتُهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُو أَفِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ٩١ الَّذِينَ
كَذَّبُوا شَعَيْبًا كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شَعَيْبًا كَانُوا
هُمُ الْخَسِرِينَ ٩٢ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
رِسَالَتِ رَبِّي وَنَصَحَّتْ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَى عَلَى قَوْمٍ
كَافِرِينَ ٩٣ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيَّةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا
بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ ٩٤ ثُمَّ بَدَّلْنَا
مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَءَ أَبَاءَنَا
الْضَّرَاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٩٥

وَلَوْاَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ إِمْنُوا وَأَتَّقَوْا لَفَتَحَنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلِكُنَّ كَذَّبُوا فَأَخْذَنَاهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ۝ ۶

أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ بِآسُنَا
 بِيَتَاتَ وَهُمْ نَازِعُونَ ۝ ۷

أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ
 بِآسُنَا ضُحَىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝ ۸

فَلَا يَأْمُنُ مَكَرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَسِرُونَ ۝ ۹

أَوْ لَمْ يَهْدِ
 لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ
 أَصْبَتَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَبَعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
 تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتِهِمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ
 قَبْلٍ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكُفَّارِ ۝ ۱۰

وَمَا وَجَدَنَا
 لَا كَثَرُهُمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكَثَرَهُمْ لَفَسِيقِينَ ۝ ۱۱

ثُمَّ بَعَثَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِئَارِتَنَا إِلَىٰ فَرْعَوْنَ وَمَلَائِيَّهِ
 فَظَلَّمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝ ۱۲

وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فَرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ ۱۳

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَقُولَ عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَاتٍ
 مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ قَالَ إِن كُنْتَ
 جِئْتَ بِثَابِيَةٍ فَأَتِ بِهَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ فَأَلْقَى
 عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَبَانٌ مُّبِينٌ ۝ وَنَزَعَ يَدُهُ فَإِذَا هِيَ يَضَاءٌ
 لِلنَّاظِرِينَ ۝ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ
 عَلِيمٌ ۝ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ
 قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَشِيرَنَ ۝ يَا تُوكَ
 بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيهِ ۝ وَجَاءَ السَّاحِرُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
 لَنَا لَأْجَرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَلِيلِينَ ۝ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
 لَمِنَ الْمُمَرَّبِينَ ۝ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا أَنْتُلْقِي وَإِنَّا أَنْ
 نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِيْتَ ۝ قَالَ أَقُوْفَلَمَّا أَقْوَسَ حَرْوَأَ
 أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْتَرَهُ بُوْهُمْ وَجَاءَهُ وَسِحْرٌ عَظِيمٌ ۝
 وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِي كُونَ
 فَوْقَ الْحَقِيقَ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَغُلِبُوا
 هُنَالِكَ وَأَنْقَلَبُوا أَصَاغِرِينَ ۝ وَأَلْقَى السَّاحِرُ سَجِيدَيْنَ ۝

قَالُوا إِمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ١٢١ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَرُونَ ١٢٢ قَالَ
 فِرْعَوْنُ إِنْ أَمْنَتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ أَذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْمَكْرُ
 مَكْرٌ تُمُهُدُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوهُ مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
 لَا قُطْعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَا صَبَّنَّكُمْ
 أَجْمَعِينَ ١٢٤ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ١٢٥ وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا
 إِلَّا أَنْ أَمَنَّا بِإِيمَانِنَا ١٢٦ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَهُنَا أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبَرًا
 وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ١٢٧ وَقَالَ الْمَلَائِكَ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ
 وَقَوْمَهُ وَلِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذْرَكُ وَهُنَّ الْمُهَتَّكُ ١٢٨ قَالَ سَنُقَاتِلُ
 أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقُهُمْ قَاهِرُونَ
 قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ أَسْتَعِينُ بِاللَّهِ وَأَصْبِرُ وَإِنَّ الْأَرْضَ
 لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ١٢٩
 قَالُوا أَوْذِنْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جَهَنَّمَ أَقَالَ
 عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ١٣٠ وَلَقَدْ أَخَذَنَا إِلَى فِرْعَوْنَ
 بِالسَّيْنَينَ وَنَقَصَ مِنْ أَلْثَمَرَتْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ

فَإِذَا جَاءَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا نَاهَذُهُ^{١٣٠} وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
 يَظْلِمُونَ أَبِيمُوسَى وَمَن مَعَهُ^{١٣١} وَالآءِ إِنَّمَا طَهِيرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{١٣٢} وَقَالُوا مَهَمَا تَأْتِنَا بِهِ
 مِنْ آيَةٍ لِتَسْحِرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ^{١٣٣} فَأَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمُ الْطُوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ
 إِيَّاكِتِ مُفَصَّلَاتِ فَأَسْتَكْبِرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ
 وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمُوسَى أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا
 عَهْدَ عِنْدَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَّ لَكَ
 وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ^{١٣٤} فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
 الرِّجْزَ إِلَى أَجَلِهِمْ بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ^{١٣٥} فَأَنْتَ قَمَنَا
 مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
 غَافِلِينَ^{١٣٦} وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ
 مَشَرِقَ الْأَرْضِ وَمَغَرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ
 رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا
 مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ^{١٣٧}

وَجَوَزْنَا بَنِي إِسْرَاءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ
 عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمْوَسِي أَجْعَلْنَا إِلَهًا كَمَا
 لَهُمْ إِلَهٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِرُونَ
 مَا هُمْ فِيهِ وَبَطَّلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغِيرَ اللَّهَ
 أَبْغِي كُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَلَّ كُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذَا نَحْيَنَاكُمْ
 مِنْ أَهْلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُنَّا كُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ
 أَبْنَاءَ كُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَ كُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَاعْدَنَا مُوسَى ثَلَاثَيْنَ لَيَلَةً
 وَأَتَمَّنَهَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعَيْنَ لَيَلَةً وَقَالَ
 مُوسَى لِأَخِيهِ هَرُونَ أَخْلُفُنِي فِي قَوْمٍ وَأَصْلِحُ وَلَا تَتَّبِعُ
 سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
 رَبُّهُ وَقَالَ رَبِّي أَرَنِتَ أَنْظُرِي إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَنِي وَلَكِنْ
 أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِّي أُسْتَقَرَّ مَكَانَهُ وَفَسَوْفَ تَرَنِي فَلَمَّا
 تَجَلَّ رَبُّهُ وَلِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا
 أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسْلَتِي وَبِكَلْمَي
 فَخُذْ مَا آتَيْتَكَ وَكُنْ مِنَ الْشَّاكِرِينَ ۝ ۱۴۴ وَكَتَبْنَا
 لَهُ وِفِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ
 شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأُمْرُ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأْوِرِيكُمْ
 دَارَ الْفَسِيقِينَ ۝ ۱۴۵ سَأَصْرِفُ عَنْكَ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
 وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ
 الْغَيْرِ يَتَخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۝ ۱۴۶ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 وَلِقَاءُ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ۝ ۱۴۷ وَأَتَخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِّيهِمْ
 عِجْلًا جَسَدًا لَهُ وَخُوارٌ الَّمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ
 وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا أَتَخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ۝ ۱۴۸
 وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأُوا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلَّوْا قَالُوا إِنَّ
 لَهُمْ رَحْمَنًا وَيَغْفِرُ لَنَا نَحْنُ كُونَنَا مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ ۱۴۹

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَنَ أَسْفَاقًا لَّا يُسَمَّا خَلْفَتُمُونِي
 مِنْ بَعْدِي ۚ أَعْجَلْتُمْ أَمْرَرِي ۖ كُمْ وَالْقَيْ أَلَّا لَوَاحَ وَأَخْذَ بِرَأسِ
 أَخِيهِ يَجْرُهُ وَإِلَيْهِ قَالَ أَبْنَ أَمَّ إِنَّ الْقَوْمَ أَسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا
 يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ۝ ۱۵۰ قَالَ رَبِّي أَغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَادْخُلْنَا فِي رَحْمَتِكَ
 وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ۝ ۱۵۱ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَّنَا لَهُمْ
 غَضَبٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجَزِي
 الْمُفْتَرِينَ ۝ ۱۵۲ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
 بَعْدِهَا وَأَمْنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ ۱۵۳
 وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الغَضَبُ أَخَذَ الْأَلَّا لَوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا
 هُدَى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ۝ ۱۵۴ وَأَخْتَارَ مُوسَى
 قَوْمَهُ وَسَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذْتُهُمْ أَلْرَجَفَةُ قَالَ
 رَبِّي لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِّنْ قَبْلٍ وَإِيَّيَّيِّ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
 الْسُّفَهَاءُ مِنَّا إِنَّ هَيْ إِلَّا فِتْنَكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي
 مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ۝ ۱۵۵

* وَأَكَتْبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
 إِنَّا هُدَّنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِ أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
 الْرَّكْوَةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِإِيمَانِنَا يُؤْمِنُونَ ١٥٦
 الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ الَّذِي يَحِدُّونَهُ وَمَكَّتُوبًا عِنْدَهُمْ
 فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَا مُرْهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا هُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحْلِلُ لَهُمُ الظَّبَابَتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
 الْخَبَابَ وَيَضْعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
 عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا
 النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٥٧
 قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
 لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْكِمُ وَيُمِيتُ
 فَئَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٥٨
 قَوْمٌ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ١٥٩

وَقَطَعْنَاهُمْ أَثْنَيْ عَشْرَةَ أَسْبَابًا أَمَّا وَحْيَنَا إِلَى
 مُوسَىٰ إِذِ أَسْتَسْقَهُ قَوْمُهُ وَأَنَّ أَضْرَبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
 فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَ عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَّاسٍ
 مَشَرَّبَهُمْ وَظَلَّنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ
 الْمَنَّ وَالسَّلَوَىٰ كُلُّوْمِنْ طَيِّبَاتٍ مَارَزَقَنَ كُمْ وَمَا
 ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ⑯٠

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ أَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرِيَةَ وَكُلُّوْمِنَهَا
 حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حَتَّىٰ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 نَغْفِرْلَكُمْ خَطِيَّتِكُمْ سَنِيدُ الْمُحْسِنِينَ ⑯١

فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ
 لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَظْلِمُونَ ⑯٢ وَسَأَلْهُمْ عَنِ الْقَرِيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبَتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
 حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبَتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْتَيْطُونَ لَا تَأْتِيهِمْ
 كَذَلِكَ نَبَلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ⑯٣

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لَمْ تَعْظُمُونَ قَوْمًا أَلَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
 عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ ١٦٤

فَلَمَّا نَسُوا مَا دُكِرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
 وَأَخْذَنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَيْسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ١٦٥

فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نَهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُنُوا قِرَدَةً خَسِئِينَ ١٦٦

وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
 وَقَطَعْنَا هُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ أَصَلِحُونَ وَمِنْهُمْ
 دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوَنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ ١٦٨ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ
 يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدَنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ
 يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ وَيَأْخُذُوهُ الَّمَرْءُ خَذَ عَلَيْهِمْ مِيقَاتُ الْكِتَابِ
 أَنَّ لَا يَقُولُوا أَعْلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّدَّارُ الْآخِرَةُ
 خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقَوْنَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٦٩ وَالَّذِينَ يُمْسِكُونَ
 بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ١٧٠

* وَإِذْ نَتَقَنَا الْجَبَلَ فَوَقَهُمْ كَانَهُ وَظِلَّةً وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ
 خُذُوا مَاءَ اتَّيَنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَتَّقُونَ (١٧١)

وَإِذْ أَخْذَ رُبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشَهَدَهُمْ
 عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَّا سُتُّ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهَدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (١٧٢) أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
 إِبَآءُونَا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفْتَهَلِكُنَا
 بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ (١٧٣) وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ
 يَرَجِعُونَ (١٧٤) وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي أَتَيْنَاهُ إِنَّا يَتَّبِعُنَا فَأَنْسَلَخَ
 مِنْهَا فَأَتَبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ (١٧٥) وَلَوْ شِئْنَا
 لَرَفَعَنَهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ وَأَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَتَبَعَهُ هَوَّهُ فَمَثَلُهُ
 كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَرْكُهُ
 يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِإِيمَانِنَا فَأَقْصُصِ
 الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَرَّبُونَ (١٧٦) سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
 كَذَبُوا بِإِيمَانِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ (١٧٧) مَنْ يَهْدِ اللَّهُ
 فَهُوَ الْمُهْتَدِيُّ وَمَنْ يُضْلِلُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (١٧٨)

وَلَقَدْ ذَرَانَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَنِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ
بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا
أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾ وَلِلَّهِ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ
سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ
وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَتَدِرُ جُهُمُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأَمْلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوْلَمْ
يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ حِنْنَةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾
أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ أَقْرَبَ أَجَلَهُمْ فِي أَيِّ حَدِيثٍ
بَعْدَهُ وَيُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذْرُهُمْ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجْلِيهَا لَوْقَتُهَا إِلَّا هُوَ ثَقُولٌ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُ إِلَّا بَعْتَهُ يَسْأَلُونَكَ كَانَكَ حَفِيْعٌ عَنْهَا
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَا كَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

قُل لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ^{١٨٧}
 لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْكُنْتُ
 أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سَتَكْثُرُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَنِيَ السُّوءُ
 إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ^{١٨٨}* هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
 تَغَشَّهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا آتَيْتَكُمْ دَعَوْا
 اللَّهَ رَبَّهُمْ مَا لَيْسَ ^{١٨٩}* اتَّيْتَنَا صَلِحًا لِنَكُونَنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ
 فَلَمَّا آتَيْتُهُمَا صَلِحًا جَعَلَاهُ وَشُرَكَاءَ فِيمَا آتَيْتُهُمَا فَتَعَلَّمَ
 اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ^{١٩٠}* أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ
 وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ^{١٩١}*
 وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَعَوْتُمُوهُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَمِمْتُوْنَ ^{١٩٣}* إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ
 أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَيَسْتَجِبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَدِيقِينَ ^{١٩٤}* أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ
 بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ
 بِهَا قُلْ أَدْعُوا شَرَكَاءَ كُلُّ ثُمَّ كَيْدُونِ فَلَا تُتَظَرُونَ ^{١٩٥}

إِنَّ وَلِيَّ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَبَ وَهُوَ يَتَوَلَّ الْمُصَلِّحِينَ
 ١٩٦ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ
 وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ١٩٧ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُونَ
 وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ١٩٨ خُذْ الْعَفْوَ
 وَأَمْرُ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ١٩٩ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ
 مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ٢٠٠ إِنَّ
 الَّذِينَ أَتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
 فَإِذَا هُمْ مُبَصِّرُونَ ٢٠١ وَإِخْوَانُهُمْ يَمْدُونُهُمْ فِي الْغَيْثِ شُمَّ
 لَا يُقْصِرُونَ ٢٠٢ وَإِذَا الَّهُ تَأْتِهِمْ بِعَايَةٍ قَالُوا لَوْلَا أَجْتَبَيْتَهَا
 قُلْ إِنَّمَا أَتَّبَعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّيْ هَذَا بَصَارِرُ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٢٠٣ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ
 فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا الْعَلَى كُمْ تُرْحَمُونَ ٢٠٤ وَاذْكُرْ رَبَّكَ
 فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهَرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
 وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ٢٠٥ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لَا يَسْتَكْرِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ وَيَسْجُدُونَ ٢٠٦

سجدة

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ضفف
الجزء
١٨

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْبِلْهُو ذَاتَ بَيْنِ كُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَإِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ① إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلتُ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيتُ عَلَيْهِمْ أَيْتُهُ وَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ② الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقَهُمْ يُنْفِقُونَ ③ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَهُمْ دَرَجَتُ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةً وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ④ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فِرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ⑤ يُجَدِّلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ⑥ وَإِذْ يَعْدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الْطَّاِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكُفَّارِ ⑦ لِيُحَقِّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَطَلَ وَلَوْكَرَةَ الْمُجْرِمُونَ ⑧

إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ رَبَّكُمْ فَأَسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمْدُّكُمْ بِالْفِ
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ۖ ۚ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشَرَىٰ
 وَلَتَطَمِّنَ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مَنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۖ ۚ إِذْ يُغَشِّيْكُمُ النُّعَاسَ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ
 عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذَهِّبَ عَنْكُمْ
 رِجْزُ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبَطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثِّبَتِ بِهِ الْأَقْدَامَ
 إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثِيلُوا الَّذِينَ
 أَمْنُوا سَأْلُقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَرْعَبَ فَاضْرِبُوهُ
 فَوَقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوهُمْ كُلَّ بَنَانِ ۖ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ ۚ ذَلِكُمْ فَدْوَقُوهُ وَأَنَّ لِلَّهِ كَفِيرِينَ
 عَذَابَ النَّارِ ۖ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا إِذَا لِقَيْتُمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَرْحَفُوا لَمْوَهُمُ الْأَدَبَارَ ۖ ۚ وَمَنْ يُوَلِّهُمْ يُوَمِّدُ
 دُبُرَهُ وَإِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقَتَالٍ أَوْ مُتَحَيَّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۖ ۚ

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَا كِنَّ اللَّهَ قَاتِلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
 وَلَا كِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ⑯ ذَلِكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ مُوْهِنُ كَيْدِ
 الْكَافِرِينَ ⑰ إِن تَسْتَفْتِحُ وَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِن
 تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِن تَعُودُوا نَعْدُ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
 فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ⑱
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلُّوْا عَنْهُ
 وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ⑲ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا أَسْمَعَنَا وَهُمْ
 لَا يَسْمَعُونَ ⑳ * إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الْصُّمُّ الْبُكُّرُ
 الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ㉑ وَلَوْ عِلْمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا سَمَعَهُمْ
 وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْهُمْ مُّعْرِضُونَ ㉒ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا أَسْتَعِجِبُوْلِهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاهُمْ لِمَا يُحِيقُّونَ
 وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْوِلُ بَيْنَ الْمُرِءِ وَقَلْبِهِ وَإِنَّهُ وَإِلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ ㉓ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْ كُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ㉔

وَإِذْ كُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعِفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَتَحَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَأَوْدُكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ
 مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ۝ ۲۶ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ۷ وَأَعْلَمُو أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۸ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا
 اللَّهَ يَجْعَلُ لَكُمْ فُرُقًا نَّا وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سِيَّئَاتِكُمْ
 وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۹ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ
 وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكِّرِينَ ۱۰ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ
 ۱۱ إِيَّاكَ الْوَقَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا
 إِلَّا سَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۱۲ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ
 أَوْ أَتَنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۱۳ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنَّ
 فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۱۴

وَمَا لَهُمْ أَلَا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصْدُونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَمَا كَانُواْ أَوْلِيَاءَ هُوَ إِنْ أُولَيَاءُ هُوَ إِلَّا مُتَّقُونَ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٤ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءَ وَتَصْدِيَةً فَذُوقُواْ الْعَذَابَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٢٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَ هَاشُمَ تَكُونُ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلِبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَى جَهَنَّمَ
 يُحْشَرُونَ ٢٦ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَيْثَ مِنَ الظَّيْبِ وَيَجْعَلَ
 الْخَيْثَ بَعْضَهُ وَعَلَى بَعْضٍ فَيَرَكُمْهُ وَجَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ وَ
 فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٢٧ قُلْ لِلَّذِينَ
 كَفَرُواْ إِنْ يَنْتَهُواْ يُغْفَرُ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُواْ
 فَقَدْ مَضَتْ سُنُتُ الْأَوَّلِينَ ٢٨ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى
 لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ كُلُّهُمْ لِلَّهِ فَإِنْ
 أَنْتَ هُوَ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٩ وَإِنْ تَوَلَّاْ
 فَأَعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ مَوْلَانَا كُمْ نَعْمَ المَوْلَى وَنَعْمَ النَّصِيرُ ٣٠

* وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ خُمُسُهُ وَلِرَسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ
 كُنْتُمْ أَمْنَتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
 يَوْمَ الْتَّقَى الْجَمِيعَانِ فَوَاللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤١ إِذْ
 أَنْتُم بِالْعُدُوَّةِ الْدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدُوَّةِ الْقُصُوْى وَالرَّبُّ
 أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
 وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ
 هَلَكَ عَنْ بَيْنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَىٰ عَنْ بَيْنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَسَمِيعٌ عَلَيْمٌ ٤٢ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكُمْ قَلِيلًا
 وَلَوْ أَرَدْتُكُمْ كَثِيرًا فَشَلَّتُمْ وَلَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ وَعِلْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٤٣ وَإِذْ
 يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ الْتَّقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقْلِدُكُمْ
 فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٤٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا إِذَا لِقَيْتُمُهُنَّهُنَّ
 فَاثْبُتوْا وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٤٥

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنْزَعُوا فَتَفْشِلُوا وَتَذَهَبَ
 رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ٤٦ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَرِهِمْ بَطَرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ
 عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ٤٧ وَإِذْ زَيَّنَ
 لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَأَغَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ
 النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَآءَتِ الْفِئَاتِ نَكَصَ
 عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٌّ مِنْ كُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا
 تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٤٨ إِذْ يَقُولُ
 الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّهُؤُلَاءِ دِينُهُمْ
 وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٤٩ وَلَوْ
 تَرَى إِذْ يَتَوَفَّ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
 وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرُهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ٥٠ ذَلِكَ
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبْدِ ٥١
 كَدَأْبُ اهْلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٥٢

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ مُغَيِّرًا نَعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى
 يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ^{٥٣} كَذَابٌ إِلَّا
 فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِعِيَاتٍ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكَنَّهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا إِلَّا فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُوا ظَالِمِينَ^{٥٤}
 إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
 الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ
 مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ^{٥٥} فَإِمَّا تَشَقَّقُهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدْنَاهُمْ
 مَمَّا خَلَفُهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ^{٥٦} وَإِمَّا تَخَافَنَ مِنْ قَوْمٍ
 خِيَانَةً فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ
 وَلَا يَحْسَبَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبُّوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ^{٥٧}
 وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
 تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
 لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَمَا نَتْمُ لَا تُظْلَمُونَ^{٥٨}* وَإِنْ جَنَحُوا لِلَّسْلَامِ
 فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^{٥٩}

وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ
 بِنَصْرٍ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ۝ ۶۲ وَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْأَنْفَقْتَ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ ۶۳ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
 اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ ۶۴ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضْ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
 يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِن يَكُن مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفَ اَمِانَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ ۶۵ أَلَئِنْ خَفَّ
 اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيهِمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِنْكُمْ مِائَةٌ
 صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِن يَكُن مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا
 أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ ۶۶ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ
 أَن يَكُونَ لَهُ وَآسَرَى حَتَّىٰ يُشْخَنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ
 الْدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ ۶۷ لَوْلَا كَتَبْ
 مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَكُ فِيمَا أَخَذَ ثُمَّ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ۶۸ فَكُلُوا
 مِمَّا أَغْنَمْتُمْ حَلَالًا طَيْبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ ۶۹

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنِ فِي أَيْدِيهِ كُوْمَنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ
 فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتُكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ
 مِنْ قَبْلُ فَأَمَّا كَنَّ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيهِ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
 أَمْنُوا وَهَا جَرُوا وَجَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَالَّذِينَ ءاَوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمُ اُولَيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ
 أَمْنُوا وَلَمْ يُهَا جَرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَيْتَهُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَا جَرُوا
 وَإِنْ آسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الَّدِينِ فَعَلَيْكُمُ الْنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيشَقٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بَعْضُهُمُ اُولَيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُونُ فِتْنَةٌ فِي
 الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَيْرٌ ۝ وَالَّذِينَ ءاَمْنُوا وَهَا جَرُوا وَجَهَدُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءاَوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُوْمِنُونَ
 حَقَّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَيْرٌ ۝ وَالَّذِينَ ءاَمْنُوا مِنْ بَعْدِ
 وَهَا جَرُوا وَجَهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ
 بَعْضُهُمُ اُولَيَ بَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

سورة التوبة

٩

١٢٩

نصف
الجزء
١٩

بَرَاءَةُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ①

فَسِيَحُوْفِي الْأَرْضَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْرِزِي الْكَافِرِينَ ② وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحِجَّةِ الْأَكَبَرِ إِنَّ اللَّهَ بَرِيئٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ وَفَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَأَعْلَمُوا
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا ③
وَلَمْ يُظْهِرُوْأَعْلَمَكُمْ أَحَدًا فَإِذَا تَمُوا إِلَيْهِمْ عَاهَدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ④ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُونُ
فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ
وَاقْعُدُوا الْهُمَرَ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا
الزَّكُوْةَ فَخَلُوْسِيَّهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑤ وَإِنْ أَحَدٌ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلْمَكَ
اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَا مَأْمَنَهُ وَذَلِكَ يَا نَصْرُومُ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ⑥

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ^١
 إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا أَسْتَقْلُمُوا
 لَكُمْ فَأَسْتَقِيمُ وَالَّهُمَّ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ^٢
 كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُ وَأَعْلَمُ^٣ كُمْ لَا يَرْقُبُوا فِي كُمْ إِلَّا وَلَا
 ذِمَّةٌ يُرْضِونَ كُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَابَى قُلُوبُهُمْ وَأَكَثَرُهُمْ
 فَسِقُونَ^٤ أَشْتَرَوْا بِعِيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ
 سَبِيلِهِ^٥ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^٦ لَا يَرْقُبُونَ
 فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ^٧ فَإِنَّ
 تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكُوَةَ فَإِخْرَاجُ^٨ كُمْ فِي
 الْدِينِ^٩ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ^{١٠} وَإِنْ
 نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ
 فَقَاتِلُوا أَيْمَانَهُمْ^{١١} كُفَّرٌ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ
 يَنْتَهُونَ^{١٢} أَلَا تُقْتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ
 وَهَمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوا كُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ^{١٣}
 أَتَخْشَوْهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيهِمْ وَيُخْزِهِمْ وَيُنَصِّرُهُمْ
 عَلَيْهِمْ وَيَشْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ⑯ وَيُدْهِبُ غَيْظَ
 قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑮
 أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتَرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَهَدُوا مِنْكُمْ
 وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَجْهَهُ
 وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ⑯ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمَرُوا مَسَاجِدَ
 اللَّهِ شَهِيدٌ إِنَّ عَلَى أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ⑰ إِنَّمَا يَعْمَرُ مَسَاجِدَ
 اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَتَى
 الْزَّكَوَةَ وَلَمْ يَخْشِ إِلَّا اللَّهُ فَعَسَى أُولَئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ
 الْمُهَتَّدِينَ ⑱ * أَجَعَلْتُمْ سَقَایَةَ الْحَاجَّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَهَدَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ لَا يَسْتَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنفُسِهِمْ أَعَظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ⑲

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا
 نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ۝ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ وَأَجْرٌ
 عَظِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخِذُوا أَبَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أُولَئِكَ إِنَّ أَسْتَحْبُو أَلَّا كُفَّرَ عَلَى الْأَيْمَنِ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ إِنَّ
 كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
 وَعَشِيرَاتُكُمْ وَأَمْوَالُ أَقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَونَ
 كَسَادَهَا وَمَسَكِنُ تَرَضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ
 بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهِدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ لَقَدْ نَصَرَكُمُ
 اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ
 كَثْرَتْكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ
 الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ ثُمَّ وَلَيَتَمُّ مُدْبِرِينَ ۝ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ
 سَكِينَتَهُ وَعَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا
 لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكُفَّارِينَ ۝

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
 وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ قَاتَلُوا الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحِرِّمُونَ
 مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوَا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدِ
 وَهُمْ صَاغِرُونَ ۝ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ
 وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
 بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ
 قَاتَلُهُمُ اللَّهُ أَنِّي يُوفِّكُونَ ۝ أَتَخَذُوا أَحْبَارَهُمْ
 وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ ابْنِ
 مَرِيمَ وَمَا أُمِرْتُ إِلَّا لِيَعْبُدُ دُوَّا إِلَهًا وَاحِدًا
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ وَعَمَّا يُشْرِكُونَ ۝

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ
 يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْكَرَهُ الْكَافِرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
 رَسُولَهُ وَبِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الْأَدِينِ
 كُلِّهِ وَلَوْكَرَهُ الْمُشْرِكُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 أَمْنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهَابَانِ لِيَأْكُلُونَ
 أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
 يَكُنُّ زُوْنَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابِ الْيَمِّ ۝ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا
 فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكَوَى بِهَا جَبَاهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
 وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَّ تَرْتَهُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ
 تَكُنُّ زُوْنَ ۝ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ
 شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا
 أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوهُمْ فِيهِنَّ
 أَنفُسَكُمْ وَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً كَمَا
 يُقَاتِلُونَ كُلَّ كَافَّةٍ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝

إِنَّمَا النَّسَيْءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفَّارِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا يُحْلُونَهُ وَعَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ وَعَامًا لِيُوَاطِئُوا
 عِدَّةً مَا حَرَمَ اللَّهُ فَيُحِلُّو مَا حَرَمَ اللَّهُ رُبِّنَ لَهُمْ
 سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّاهِرِينَ
 ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ
 أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَأْقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيْتُمْ
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنْ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَعُ الْحَيَاةُ
 الْدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ۝ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ
 عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبِدُّلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ
 شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِلَّا تَنْصُرُوهُ
 فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ
 إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ
 مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ وَعَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ وَبَحْنَوْدَ
 لَهُ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلْمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلْسُنَ فَ
 وَكَلْمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلَيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝

آنفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ٤١ لَوْكَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا الَّتَّبَعُوكَ
 وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ
 لَوْ أَسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ٤٢ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمَّا ذَنَتْ لَهُمْ
 حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الَّذِينَ
 ٤٣ لَا يَسْتَعِذُنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ
 يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ
 إِنَّمَا يَسْتَعِذُنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبٍ مِّنْ يَرَدَّدُونَ ٤٤ وَلَوْ
 أَرَادُوا الْخُروجَ لَأَعَدُّوا لَهُ وَعْدَةً وَلَكِنْ كَرَهَ اللَّهُ أَنْ يَعَاذَهُمْ
 فَشَبَّطُهُمْ وَقِيلَ أَقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ٤٥ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ
 مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وَضَعُوا خَلَدًا كُمْ يَبْغُونَكُمْ
 الْفِتْنَةَ وَفِيهِمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٤٦

لَقَدِ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلٍ وَقَلَّ بُولَكَ الْأُمُورَ حَتَّى
 جَاءَ الْحَقُّ وَظَاهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ۝ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَقُولُ آثَذَنِ لِي وَلَا تَقْتِنِي إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ
 جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ۝ إِنْ تُصِبِّكَ
 حَسَنَةٌ سُوْهُمْ وَإِنْ تُصِبِّكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ
 أَخَذَنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلٍ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرَحُونَ ۝ قُلْ
 لَّمْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى
 اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا
 إِحْدَى الْحُسْنَيَّينِ وَنَحْنُ نَرَبَّصُ كُمْ أَنْ يُصِيبَ كُمُ اللَّهُ
 بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ
 مُتَرَبَّصُونَ ۝ قُلْ أَنِفَقُوا طَوْعًا أَوْ كَرَهَانَ يُتَقَبَّلَ
 مِنْ كُمْ إِنَّ كُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسْقِيرُونَ ۝ وَمَا
 مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا
 بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ
 كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ۝

فَلَا تُعْجِبَكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزَهَّقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ

٥٥ وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ٥٦ لَوْيَاجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرَابًا أَوْ مُدَخَّلًا
لَوْلَّا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ٥٧ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي
الصَّدَقَاتِ فَإِنَّ أَعْطُوا مِنْهَا رَضْوًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
هُمْ يَسْخُطُونَ ٥٨ وَلَوْا نَهُمْ رَضْوًا مَاءَ اتَّهَمُوهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ
وَقَالُوا حَسِبَنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ وَ
إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ٥٩ * إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ
وَالْعَمِيلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الْرِقَابِ
وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ
مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦٠ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنُ قُلْ أَذْنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٦١

يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
 أَنْ يُرْضُوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ٦٣ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ وَمَنْ
 يُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِدًا فِيهَا
 ذَلِكَ الْخِزْنُ الْعَظِيمُ ٦٤ يَحْذِرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ
 تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةُ تُبَيْنَهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ أَسْتَهْزِئُ وَأَ
 إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذِرُونَ ٦٥ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخْوَضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَأَيْكَتِهِ
 وَرَسُولِهِ كُنُتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ٦٦ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرُتُمْ
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ تَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبُ طَائِفَةً
 بِإِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٦٧ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
 بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيهِمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٦٨ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
 وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْأُكْفَارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا هِيَ
 حَسْبُهُمْ وَلَعَنْهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٦٩

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرُهُمْ أَمْوَالًا
 وَأَوْلَادًا فَأَسْتَمْتَعُوا بِخَلَقِهِمْ فَأَسْتَمْتَعُوا بِخَلَقِكُمْ
 كَمَا أَسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَقِهِمْ وَخُضْتُمْ
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبَطْتُ أَعْمَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٦٩
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٍ وَثَمُودٍ وَقَوْمٍ
 إِبْرَاهِيمَ وَاصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ يَظْلِمُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
 أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٧٠ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوَةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَأُولَئِكَ سَيِّرَ حَمْهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَلَدِينَ فِيهَا وَمَسَكِينٌ طَبِيعَةً فِي جَنَّاتٍ عَدَنَ
 وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٧٢

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَهِدْ أَلْكُفَارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمْ
 وَمَا وَنَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٧٣
 يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا
 وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ وَهُمُوا
 بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَتْهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ
 مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا إِلَيْكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمْ
 اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٧٤ * وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لِئِنْ نَأْتَنَا
 مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَدِّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ
 فَلَمَّا آتَهُم مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوَابِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ
 مُعْرِضُونَ ٧٦ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَوْنَهُ وَ
 بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ٧٧
 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجَوْلَهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
 عَلَّمَ الْغُيُوبِ ٧٨ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَوِّعِينَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَحْدُوْنَ إِلَّا جُهْدَهُمْ
 فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخْرَاللَّهِ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٩

آسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
 فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٨٠ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَا قَدِيمُهُمْ
 خَلَفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرَقُولَ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرَّاً
 لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ٨١ فَلَيَضْحَكُوكُوا قَلِيلًا وَلَيَبْكُوكُوا كَثِيرًا جَزَاءُ
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٨٢ إِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ
 مِّنْهُمْ فَإِنْ سَتَعْذِنُوكَ لِلْخُروجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ
 تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُودُوا
 مَعَ الْخَلِفِينَ ٨٣ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُولُ
 عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تُوْأْ وَهُمْ فَلَسِقُونَ
 وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ٨٤ وَإِذَا
 أُنْزِلَتْ سُورَةً أَنَّهُمْ أَمْنُوا بِاللَّهِ وَجَاهُوا مَعَ رَسُولِهِ أَسْتَعْذُ بِكَ
 أَوْلُوا الْأَطْوَلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُونُ مَعَ الْقَاعِدِينَ ٨٥

رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ^{٨٧} لَكِن الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَجَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^{٨٨} أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^{٨٩} وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَسَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٩٠} لَيْسَ عَلَى الْضُّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَحْدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٩١} وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُ كُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْع حَزَنًا لَا يَحْدُو مَا يُنفِقُونَ^{٩٢} إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَدِينُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{٩٣}

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمُ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
 لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى
 اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَمَنْ تَرَدُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٩٤ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ
 لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمُ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا
 عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجُسٌ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
 يَكُنْ سَبُونَ ٩٥ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ
 تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
 ٩٦ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفَّارًا وَنَفَاقًا وَأَجَدَرُ الْأَيَّامَ مُحْدُودًا
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيهِ حَكْمٌ ٩٧ وَمِنَ
 الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَصُّبُ بِكُمْ
 اللَّدُوَّانِ عَلَيْهِمْ دَاهِرَةُ السَّوْقِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٩٨ وَمِنَ
 الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ
 قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَواتٍ الرَّسُولُ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ
 سَيِّدُ خَلْقِهِمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٩٩

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
 أَتَبْعَوْهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْدَ
 لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ ۱۰۰ وَمِمَّنْ حَوَلَ كُمُّ مِنَ الْأَعْرَابِ
 مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرْدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ
 نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ
 عَظِيمٍ ۝ ۱۰۱ وَءَاخْرُونَ أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا أَعْمَالَ صَلِحَّا
 وَءَاخْرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ۝ ۱۰۲ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُظْهِرُهُمْ وَتُرْزِكُهُمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
 إِنَّ صَلَوةَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ۝ ۱۰۳ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ هُوَ يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
 اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ۝ ۱۰۴ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ
 وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۝ وَسَرِّدُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ ۱۰۵ وَءَاخْرُونَ مُرْجَحُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ
 إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبَ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ ۱۰۶

وَالَّذِينَ أَتَخْذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمِنْ قَبْلُهُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٧﴾ لَا تَقْمُ فِيهِ أَبَدًا مَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ وَعَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرًا مَمَّنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ وَعَلَى شَفَاعَ جُرُفٍ هَارِ فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِبَّةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠﴾ * إِنَّ اللَّهَ أَشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِإِنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقَاتَلُونَ وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَأَسْتَبِشْرُوا بِيَعِكُمُ الَّذِي بَأَيْمَنْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٢١﴾

الَّتِي بُوْتَ الْعَبِيدُونَ الْحَمِدُونَ السَّابِعُونَ
 الرَّكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
 وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ١١٢ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْكَانُوا أُولَئِي قُرْبَىٰ
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ١١٣ وَمَا
 كَانَ أَسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَيِّهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا
 إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ وَأَنَّهُ وَعَدُوُّ اللَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
 لَا وَآهُ حَلِيمٌ ١١٤ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ
 هَدَنَهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيهِمْ ١١٥ إِنَّ اللَّهَ لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحِبُّ
 وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ١١٦
 لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ
 أَتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَانُوا يَرِيْغُ قُلُوبُ
 فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ وَبِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ١١٧

وَعَلَى الْثَّالِثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُوا أَنَّ لَا مَلْجَأً
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ شُرَكَاءُهُمْ لَيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ
الرَّحِيمُ ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ
مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِ الرَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغِبُوا
بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَلَمًا
وَلَا نَصَبُ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَلَا يَطْؤُنَ مَوْطِئًا
يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ
لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْرِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لَيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿٢١﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ
 وَلَيَجِدُوا فِيْكُمْ غُلْظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
 وَإِذَا مَا أَنْزَلْتَ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ
 هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ
 يَسْتَبِشُونَ^{١٢٣} وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ
 رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَا تُؤْوِهُمْ كَافِرُونَ^{١٢٤} أَوْلَاءِ
 يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ
 ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ^{١٢٥} وَإِذَا مَا
 أَنْزَلْتَ سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَنُكُمْ
 مِّنْ أَحَدِثُمْ أَنْصَرُ فُوَاصَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ^{١٢٦} لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ
 عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
 رَءُوفٌ رَّحِيمٌ^{١٢٧} فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسِبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ^{١٢٨}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَنَّ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنَّ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ
أَمْنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدْمَ صَدِيقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ
إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ مُبِينٌ ۝ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ۝ يُدْبِرُ الْأَمْرَ
مَا مِنْ شَفِيعٍ لِّلَّامِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۝ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ
يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَلِيَجْزِي الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ
وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ وَمَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْأَيَّاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ فِي أَخْتِلَافِ الْآيَاتِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
الَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَكُونُ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ۝

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارًا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَانُهُ^٦
 بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ إِيمَانِنَا غَافِلُونَ ٧ أُولَئِكَ مَا وَنَهُمْ
 أَنَّا رُبِّمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٨ إِنَّ الَّذِينَ إِذَا مَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ
 الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٩ دَعَوْلَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَتَحْيِيْتُهُمْ فِيهَا سَلَّمُوا وَإِخْرُ دَعَوْلَهُمْ أَنَّ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٠ * وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
 أَسْتَعْجَالُهُمْ بِالْخَيْرِ لِقُضَى إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ
 لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارٍ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ١١ وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَانَ
 الْضُّرُّ دَعَانَا لِجَنَاحِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
 عَنْهُ ضُرَّهُ وَمَرَّ كَانَ لَمَّا يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَهُ وَكَذَلِكَ زُينَ
 لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢ وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا الْقُرُونُ
 مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا أَوْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
 يُؤْمِنُوا كَذَلِكَ بَنَجَزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ١٣ ثُرَّ جَعَلْنَاكُمْ
 خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ١٤

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ أَيَّاً تُنَبِّئُنَا قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا أَئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِيلًا قُلْ مَا يَكُونُ
 لِيَ أَنْ أَبَدِيلَهُ وَمِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ
 إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ⑯ قُلْ
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ وَعَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُ مِثْبَطَهُ
 فَقَدْ لِبَثْتُ فِيْكُمْ عُمُراً مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑯
 فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِعَايَتِهِ
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ⑯ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَوْنَا
 عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُنَّ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا
 فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ⑯ وَمَا
 كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةٌ وَجِهَةٌ فَآخْتَلَفُوا وَلَا كَلَمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ أَيَّاهُ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا
 الْغَيْبُ لِلَّهِ فَاتَّظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ⑯

وَإِذَا أَذْقَنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَّاءٍ مَسْتَهُرٌ إِذَا لَهُمْ مَكْرُورٌ
 فِي هَـٰئِيَاتٍ نَـا قُلَّ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمَكَّرُونَ
 ٤١) هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلُكِ
 وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ
 وَجَاءَهُمْ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ
 دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ لَمْ يُنْجِيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ
 مِنَ الشَّاكِرِينَ ٤٢) فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ كُمَّتَعَ الْحَيَاةُ
 الْدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنَسِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٤٣)
 إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ
 بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا
 أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَأَزَّيْنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ
 عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيَلَّا أَوْنَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَانَ لَمْ تَغْنَ
 بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٤٤) وَاللَّهُ يَدْعُوْا
 إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤٥)

الحزب

* لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةً وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ^{٢٦}
 وَلَا ذَلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

كَسَبُوا السَّيِّعَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَاتِهِ بِمِثْلِهَا وَتَرَهُ قُوْمُ ذِلَّةٍ مَا لَهُمْ
 مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَانَمَا أَغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعَامِنَ الْيَلِ
 مُظْلِمَمَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ^{٢٧} وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَرِيزَلَنَا
 بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّا نَا تَعْبُدُونَ^{٢٨} فَكَفَى بِاللَّهِ
 شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ^{٢٩}
 هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ
 الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ^{٣٠} قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْنَ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ
 الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدْبِرُ الْأَمْرَ
 فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ^{٣١} فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
 الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الْضَّلَالُ فَإِنَّهُمْ تُصْرَفُونَ^{٣٢} كَذَلِكَ
 حَقَّتْ كِلَمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ^{٣٣}

قُلْ هَلْ مِنْ شَرٍ كَيْمَ مَنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَقُلْ اللَّهُ يَبْدُوا
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَفَإِنَّ تُؤْفَكُونَ ۝ ۲۴

إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ
يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا الْكُوْنَ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝ ۲۵

وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا اَظْنَانًا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝ ۲۶

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ
لَا رَبَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ ۲۷

بِسُورَةِ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ أُسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
۝ ۲۸

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحْكِمُ طُوَايِعِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ وَكَذَّلِكَ
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الظَّالِمِينَ ۝ ۲۹

وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِالْمُفْسِدِينَ ۝ ۳۰

وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ
بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ۝ ۳۱

وَمِنْهُمْ مَنْ
يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَمَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ۝ ۳۲

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمَّى وَلَوْ كَانُوا لَا يُصِرُّونَ
 ٤٣ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
 ٤٤ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَانَ لَمَّا يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ
 يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ وَمَا كَانُوا
 مُهْتَدِينَ ٤٥ وَإِمَامًا زِينَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّ فِينَكَ
 فِي الْيَنَاءِ مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ٤٦ وَلِكُلِّ
 أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ٤٧ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ٤٨ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
 أَجْلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
 ٤٩ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَكُمْ عَذَابُهُ وَبِيَتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ
 الْمُجْرِمُونَ ٥٠ أَثُمْ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنَتُمْ بِهِ آكِلَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
 تَسْتَعْجِلُونَ ٥١ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ
 هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٥٢ * وَيَسْتَدِعُونَكَ
 أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِنَّهُ لَحَقٌ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزَتِ
 ٥٣

وَلَوْأَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَا فَتَدَّتْ بِهِ وَأَسْرَوْا
 النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ۝ ۵۴ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا كَنَّ أَكَثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ ۵۵ هُوَ يُحْكِمُ وَيُمِيتُ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ ۵۶ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ
 مِّنْ رَبِّكُمْ وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ
 ۝ ۵۷ قُلْ يَفْضِلُ اللَّهُ وَبِرَحْمَتِهِ فِي ذَلِكَ فَلَيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا
 يَجْمَعُونَ ۝ ۵۸ قُلْ أَرَءَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّنْ رِزْقٍ
 فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَاماً وَحَلَلاً قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْرٌ عَلَى
 اللَّهِ تَفَرَّوْنَ ۝ ۵۹ وَمَا أَنْذَنُ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَا كَنَّ أَكَثَرَهُمْ
 لَا يَشْكُرُونَ ۝ ۶۰ وَمَا تَكُونُ فِي شَاءْ وَمَا تَتَلَوَأْ مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ
 وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
 فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكَثَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ۝ ۶۱

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرَجُونَ^{٦٢}
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ^{٦٣} لَهُمُ الْبُشْرَى
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ
 اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^{٦٤} وَلَا يَحْرُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^{٦٥} أَلَا إِنَّ اللَّهَ
 مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءً إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
 وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ^{٦٦} هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
 الَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ^{٦٧} قَالُوا أَتَخَذَ اللَّهَ وَلَدًا
 سُبْحَانَهُ وَهُوَ الْغَنِيُّ لَهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
 مَا لَا تَعْلَمُونَ^{٦٨} قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 لَا يُفْلِحُونَ^{٦٩} مَتَّعْ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
 نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ أَلَّا شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ^{٧٠}

* وَأَتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً فَوْجٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَقُولُ مَإِنْ كَانَ كَبَرَ
عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِّرِي بِعَايَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ
فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرٌ كُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةٌ ثُمَّ
أَقْضُوا إِلَيْهِ وَلَا تُنْظِرُونَ ⑥١ فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ
إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ⑥٢
فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ وَفِي الْفُلَّاكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ
وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُهُمْ وَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ كَذَلِكَ نَطَبَعُ عَلَى قُلُوبِ
الْمُعْتَدِلِينَ ⑥٤ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَرُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلِئِيهِ بِعَايَاتِنَا فَاسْتَكَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ⑥٥
فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لِسَاحِرُ مُبِينٌ ⑥٦
قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسْحَرُهُمْ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ
السَّاحِرُونَ ⑥٧ قَالُوا أَجْهَنْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِءَا بَاءَنَا
وَتَكُونَ لَكُمَا الْكَبِيرَيْاءِ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ⑥٨

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَئْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلَيْمٍ^{٧٩} فَلَمَّا جَاءَهُ السَّحَرَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ^{٨٠} فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
 مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ إِلَّا سَحْرٌ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ
 عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ^{٨١} وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْكَرَهُ
 الْمُجْرِمُونَ^{٨٢} فَمَا أَءَاهُمْ إِلَّا ذِرَّةً^{٩٩} مِنْ قَوْمٍ هُمْ عَلَىٰ
 خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلِئُهُمْ أَنْ يَفْتَنُهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
 فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ وَلِمَنْ مُسْرِفِينَ^{٨٣} وَقَالَ مُوسَى يَقُولُ إِنَّ
 كُنْتُمْ أَمْنَتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ^{٨٤}
 فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا بَنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلنَّوْمِ الظَّالِمِينَ
 وَنَحْنُ نَأْمَدُ^{٨٥} وَنَحْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ^{٨٦} وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَى
 وَأَخِيهِ أَنْ تَبُوءَ الْقَوْمَ كُمَابِمَصْرَبِيُوتَا وَاجْعَلُوا بِيُوتَكُمْ
 قِبَلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ^{٨٧} وَقَالَ مُوسَى
 رَبَّنَا إِنَّكَ أَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا^{٨٨} رَبَّنَا لِيُضْلُّوْا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَى آمْوَالِهِمْ
 وَأَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ

قَالَ قَدْ أُحِبْتَ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَنِ سَيِّلَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٨٩ * وَجَوَزْ نَابِيَّ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ
 فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ وَبَغْيَا وَعَدْوًا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْفَرْقُ
 قَالَ إِنِّي أَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا إِلَهٌ أَنَا مَنْتَ بِهِ بَنُوا إِسْرَائِيلَ
 وَأَنَا مِنَ الْمُسَلِّمِينَ ٩٠ إِنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
 مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٩١ فَالْيَوْمَ نُنْجِيَكَ بِبَدْنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
 خَلْفَكَ إِيَّاهُ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنِ إِيمَانِنَا غَافِلُونَ
 وَلَقَدْ بَوَأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صَدِيقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ
 الْطَّيِّبَاتِ فَمَا أَخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي
 بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٩٣ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ
 مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَئُونَ الْكِتَابَ مِنْ
 قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ٩٤
 وَلَا تَكُونَ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعِيَّاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ
 إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ٩٥
 وَلَوْجَاءَتْهُمْ كُلُّ إِيَّاهُ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٩٦

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ
 لَمَّاءَ امْنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَزْنِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَمَتَعَنَّهُمْ إِلَى حِينٍ ۝ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَا مَنْ مَنَ فِي الْأَرْضِ
 كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَإِنَتْ تُكَرِّهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ
 ۝ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ يُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ
 عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْأَيَّاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ
 ۝ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
 قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِّنَ الْمُنْتَظَرِينَ ۝ ثُمَّ نُنَجِّي
 رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًا عَلَيْنَا نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ۝
 قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكُنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ وَأَمْرُتُ
 أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّهِ حَنِيفًا
 وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنَّمَا فَعَلْتَ إِذَا مَنَ الظَّالِمِينَ ۝

وَإِن يَمْسِسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَائِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ
بِخَيْرٍ فَلَا رَأْدَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ ۱۷ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ
فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ۝ ۱۸ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى
إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝ ۱۹

سُورَةُ هُودٍ

۱۲۳

۱۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكِبُ أُحْكِمَتْ عَائِتَهُ وَثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ۝ ۱
أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۝ ۲ وَإِنْ أَسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُبُوأُ إِلَيْهِ يُمْتَعَكُمْ مَتَّعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى وَيُؤْتَ
كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَوَإِنْ تَوَلَّوْ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ۝ ۳ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ۴ أَلَا إِنَّهُمْ
يَتَنَوَّنَ صُدُورَهُمْ لَيَسْتَ خَفْوًا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۝ إِنَّهُ وَعَلِيهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ ۵

* وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
 مُسْتَقْرَهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ⑥ وَهُوَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ
 عَرْشُهُ وَعَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَ كُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَلَئِنْ
 قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ
 إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑦ وَلَئِنْ أَخْرَنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى
 أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ وَالْأَيَّامَ يَا تَيَّاهُمْ لَيَسَّ
 مَصْرُوْفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
 ⑧ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَنَ مِنَارَحْمَةً ثُمَّ نَزَّعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ وَ
 لَيَعْوُسُ كَفُورٌ ⑨ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءً بَعْدَ ضَرَّاءً
 مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ الْسَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرَحٌ فَخُورٌ
 ⑩ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑪ فَلَعْلَكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ
 وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ
 مَعَهُ وَمَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ⑫

أَمْ يَقُولُونَ أَفَتَرَنَهُ قُلْ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ
 وَأَدْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ ۱۳

فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسَلِّمُونَ ۝ ۱۴

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
 الْدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفٌ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا
 لَا يُبْخَسُونَ ۝ ۱۵

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
 النَّارُ وَحِيطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ ۱۶

أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتَلُوُهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ
 كِتَابٌ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرُ
 بِهِ مِنَ الْأَحَزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ وَفَلَاتَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ ۱۷

أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعَرَضُونَ عَلَى
 رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ
 أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ ۱۸

الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ ۱۹

أولئكَ لَمْ يَكُنُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبَصِّرُونَ ٦٠ اولئكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٦١ لَاجْرَمَ أَنَّهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ٦٢ إِنَّ الَّذِينَ إِمَانُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٦٣ *مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى
وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَا نِسْلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٦٤
أَن لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ٦٥
فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكُ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا
وَمَا نَرَاكُ أَتَبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوكُمْ بَادِيَ الرَّأْيِ
وَمَا نَرَاكُ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُكُمْ لَكُمْ ذِيَّنَ ٦٧
قَالَ يَقُومُ أَرْءَيْتُمْ إِن كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَإِنِّي رَحْمَةٌ مِنْ
عِنْدِهِ فَعُمِّيَّتْ عَلَيْكُمْ أَنْلَزِيْكُمْ كُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ٦٨

وَيَقُولُ لَا أَسْأَلُ كُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا
بِطَارِدٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُو أَرْبَابِهِمْ وَلَكِنِّي أَرْكُمْ قَوْمًا
تَجْهَلُونَ ۝ ۲۹ وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنَّ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ۝ ۳۰ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِبُ اللَّهِ وَلَا
أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَدَّرِي
أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي
إِذَا الَّمِنَ الظَّالِمِينَ ۝ ۳۱ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَكَثُرَتْ جَدَالَنَا
فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ ۳۲ قَالَ إِنَّمَا
يَأْتِيُكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُ بِمُعْجِزِينَ ۝ ۳۳ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ ۳۴ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَهُ
قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ وَفَعَلَى إِجْرَامِي وَأَنَا بِرِيءٌ مِمَّا تُحْرِمُونَ
۝ ۳۵ وَأَوْحَى إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ وَلَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمَكَ إِلَّا مَنْ قَدَّمَ أَمَنَ
فَلَا تَبْتَسِّسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ ۳۶ وَأَصْنَعَ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحَيْنَا وَلَا تُخَاطِبَنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ۝ ۳۷

وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأً مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ
قَالَ إِنَّ تَسْخِرُوا أَمِنًا فَإِنَّا نَسْخِرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخِرُونَ
 ٢٨ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
 ٢٩ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا أَحْمِلُ فِيهَا
مُقِيمٌ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
وَمَنْ ءامَنَ وَمَآءَ امَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ٤٠ * وَقَالَ أَرْكَبُوا
فِيهَا إِسْمُ اللَّهِ مَجْرِيْهَا وَمُرْسَلَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ٤١ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجَبَالِ وَنَادَى نُوحُ أَبْنَهُ وَ
وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ٤٢
قَالَ سَئَاوَى إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ
الْمُغْرَقِينَ ٤٣ وَقِيلَ يَأْرُضُ أَبْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَاءَ أَقْلَعِي
وَغِيْضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوْتَ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ
بُعْدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٤٤ وَنَادَى نُوحُ رَبَّهُ وَقَالَ رَبِّ إِنَّ أَبْنِي
مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ٤٥

قالَ يَنْوُحٌ إِنَّهُ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ وَعَمَلَ غَيْرَ صَالِحٍ فَلَا تَسْئَلْنِ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ
٤٦ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ٤٧ قِيلَ يَنْوُحُ
أَهْبِطْ سَلَامٌ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ
وَأَمَمٌ سَنْمِتُهُمْ ثُمَّ يَمْسِهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤٨ تِلْكَ
مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا آنَتَ
وَلَا قَوْمًا مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَقِينَ ٤٩
وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ
إِلَهٍ غَيْرُهُ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ٥٠ يَقُولُمْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٥١
وَيَقُولُمْ أَسْتَغْفِرُ وَارَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا وَيَرْزَدُكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
مُجْرِمِينَ ٥٢ قَالُوا يَا هُودُ مَا جَعَلْنَا بَيْنَنَا وَمَا نَحْنُ
بِتَارِكِيَّةِ الْهَتَنَاعَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ٥٣

إِن نَّقُولُ إِلَّا آعْتَرَنَاكَ بَعْضُهَا لِهَتَنَا سُوْءٌ قَالَ إِنِّي أَشْهُدُ اللَّهَ
 وَأَشْهُدُ وَآتَنِي بَرِيَّهُ مِمَّا تُشْرِكُونَ ٥٤ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي
 جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ٥٥ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ
 مَا مِنْ دَآبَةٍ إِلَّا هُوَ أَخْذُ بِنَا صَيَّتَهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ
 إِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخِلْفُ
 رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضْرُونَهُ وَشَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ
 وَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرًا هُودًا وَالَّذِينَ ءامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنْنَا
 وَنَجَّيْتَهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيلٍ ٥٨ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِإِيمَانِ
 رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَارٍ عَنِيدٍ ٥٩ وَاتَّبَعُوا فِي
 هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ إِلَّا
 بُعدَ الْعَادِ قَوْمٌ هُودٌ ٦٠ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَلَحَ أَهْلَهَا قَالَ يَقَوْمُ
 أَعْبُدُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَهُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَأَسْتَعْمِرُكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ
 قَالُوا يَصْلِحُ قَدْ كُنْتَ فِي نَارًا مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَنَا أَنْ نَعْبُدَ
 مَا يَعْبُدُءَ أَبَاوْنَا وَإِنَّا لِفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ٦٢

قَالَ يَقُولُ أَرَأْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِّنْ رَّبِّي وَإِنْ أَتَنِي
 مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتَهُ وَفَمَا تَرِيدُونَنِي
 غَيْرَ تَخْسِيرٍ ⑥٣ وَيَقُولُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ إِيمَانَهُ
 فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا إِسْوَءٍ فَيَا أَخْذُكُمْ
 عَذَابٌ قَرِيبٌ ⑥٤ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ⑥٥ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
 بِنَجْعَنَاهَا صَلَحَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنْنَا وَمِنْ
 خِزْنِي يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ⑥٦ وَأَخَذَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَلصَحِّهُ فَأَصْبَحَ حُوافِ دِيرِهِمْ جَاثِمِينَ ⑥٧
 كَأَنَّ لَهُمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ شَمُودًا كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَلَا
 بُعدَ الشَّمُودَ ⑥٨ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا
 سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لِيْثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ⑥٩ فَلَمَّا رَأَهُ
 أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
 قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ قَوْمٌ لُّوطٍ ⑦ وَأَمْرَأَتُهُ وَقَائِمَةً
 فَضَحِكَتْ فَبَشَّرَنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَائِهِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ⑪

قَالَتْ يَوْمَ لَقَيَّاً أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا
 لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ٧٢ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ
 وَبَرَكَتُهُ وَعَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ٧٣ فَلَمَّا ذَهَبَ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتِهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمٍ لُوطٍ ٧٤
 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ٧٥ يَأْبَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ
 قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ أَتَيْهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ٧٦ وَلَمَّا
 جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذِرَاعَا وَقَالَ هَذَا
 يَوْمٌ عَصِيبٌ ٧٧ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ وَيُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلٍ كَانُوا
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَقُولُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُنُونِ فِي ضَيْفَى أَلِيسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ٧٨
 قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ
 قَالَ لَوْأَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ إِوْيَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ٨٠ قَالُوا
 يَنْلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلُو إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعَ
 مِنَ الْيَلِ وَلَا يَلْتَفِتَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَاتُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا
 مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلِيسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ٨١

فَلَمَّا جَاءَهُ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
 حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ مَنْضُودٍ^{٨٢} مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
 وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٌ^{٨٣}* وَإِلَى مَدِينَةِ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُ دُواً لِلَّهِ مَالَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَكُمْ بِخَيْرٍ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ^{٨٤} وَيَقُولُمْ
 أَوْفُوا الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ^{٨٥} بَقِيَّتُ
 اللَّهُ خَيْرُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِظٍ^{٨٦} قَالُوا يَسْعَيْنَا أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُوكَ أَنْ نَتَرُكَ
 مَا يَعْبُدُءَ أَبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْأُ إِنَّكَ
 لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ^{٨٧} قَالَ يَقُولُمْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ
 عَلَى بَيْنَتِي مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
 أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا اَلْإِصْلَاحَ
 مَا أَسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ^{٨٨}

الحزب

وَيَقُومُ لَا يَجِدُ مِنَّكُمْ شِقَاقٍ أَن يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
 بِعَيْدٍ ٨٩ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّ
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ٩٠ قَالُوا يَا شَعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفٌ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ٩١ قَالَ يَا قَوْمَ أَرَهْطِي أَعْزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
 وَأَخْذُ ثُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّيَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ٩٢ وَيَقُومُ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتِكُمْ إِنِّي عَالِمٌ
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ
 وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ٩٣ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا
 شَعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنَّا وَأَخْذَتِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَاصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَاثِمِينَ ٩٤
 كَانَ لَهُمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بَعْدَ الْمَدِينَ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ ٩٥
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَسُلَطَانًا مُّهَيْبِينَ ٩٦ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِيْهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ٩٧

يَقْدُمُ قَوْمَهُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ
 الْمَوْرُودُ ٩٨ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ
 الْرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ٩٩ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَقْصُهُ وَعَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدُ ١٠٠ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
 أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ إِلَهُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَهُمْ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ١٠١
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرْآنَ وَهِيَ ظَلِيمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
 إِلَيْمٌ شَدِيدٌ ١٠٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ١٠٣
 وَمَا نُؤْخِرُهُ وَإِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ١٠٤ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكُونُ نَفْسٌ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ ١٠٥ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي
 النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ١٠٦ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ١٠٧
 * وَأَمَّا الَّذِينَ سُعدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْدُوذٍ ١٠٨

فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
 أَبَاؤُهُمْ مِّنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْ قُوْصِ
 ۖ ۝ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ
 ۖ ۝ وَإِنَّ كُلَّا لَمَّا لَيْوَفَيْنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ وَبِمَا يَعْمَلُونَ
 خَيْرٌ ۝ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغُوا
 إِنَّهُ وَبِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ
 لَا تُنْصَرُونَ ۝ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِ النَّهَارِ وَزُلْفَاقَامِنَ
 الْيَلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ الْسَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي
 لِلَّذِينَ كَرِينَ ۝ وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
 ۝ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو أَبْيَاتٍ يَنْهَوْنَ
 عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مَمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَتَرْفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۝ وَمَا
 كَانَ رَبُّكَ لِيُهَلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَآهَلُهَا مُصْلِحُونَ ۝

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
 ١١٨ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَامَلَانَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ١١٩ وَكُلَّا نَقْصً
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَثَرْتُ بِهِ فُؤَادُكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ١٢٠ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا أَعْلَى مَكَانِتِكُمْ إِنَّا عَمِلْنَا ١٢١ وَأَنْتَظُرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ
 ١٢٢ وَإِلَهٌ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ وَ
 فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٢٣

سورة يوسف

١١

١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَءَ آيَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ١ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا
 عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
 الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لِمَنِ الْغَافِلِينَ ٣ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَيْهِ يَأْبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوَافِرًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ٤

قَالَ يَبْنَيَ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُ وَاللَّكَ كَيْدًا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلنَّاسِ عَدُوٌ مُّبِينٌ ٥ وَكَذَلِكَ يَجْتَهِدُ
 رَبُّكَ وَيُعْلِمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِيمُ نِعْمَتَهُ وَعَلَيْكَ
 وَعَلَيَّ إِلَيْعَقْوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبْوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦ * لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
 وَإِخْوَتِهِ آيَتُ لِلسَّاءِلِينَ ٧ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخْوَهُ أَحَبُّ
 إِلَيْنَا مِنَا وَنَحْنُ عُصَبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ ٨
 أَقْتُلُو أَيُوسُفَ أَوْ أَطْرُحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُهُ أَيْكُمْ
 وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَلِحِينَ ٩ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ
 لَا تَقْتُلُو أَيُوسُفَ وَالْقُوَّهُ فِي غَيَّبَتِ الْجُبُّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ
 الْسَّيَارَهُ إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِينَ ١٠ قَالُوا يَا أَبَانَا مَالِكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى
 يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ وَلَنَصْحُونَ ١١ أَرْسَلَهُ مَعَنَّا غَدَّا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ
 وَإِنَّا لَهُ وَلَحَفِظُونَ ١٢ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذَهَّبُوا بِهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الْذَّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ١٣ قَالُوا لِيَنْ
 أَكَلَهُ الْذَّئْبُ وَنَحْنُ عُصَبَهُ إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ ١٤

فَلَمَّا دَهْبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا
 إِلَيْهِ لَتُبَيِّنَ هُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٥ وَجَاءُو
 أَبَاهُمْ عِشَاءَ يَبْكُونَ ١٦ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
 وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَعِنَا فَأَكَلَهُ الْذِئْبُ وَمَا أَنْتَ
 بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ١٧ وَجَاءَهُ عَلَى قَمِيصِهِ
 بِدَمِ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبَرْ جَمِيلٌ
 وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصْفِفُونَ ١٨ وَجَاءَتْ سَيَارَةٌ
 فَأَرْسَلُوا وَارْدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ وَقَالَ يَبْشِرِي هَذَا غَلْمَانٌ وَأَسْرُوهُ
 بِضَاعَةً وَاللهُ عَلِيهِ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٩ وَشَرَوْهُ بِشَمَنْ بَخْسِ
 دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ٢٠ وَقَالَ
 الَّذِي أَشْتَرَنَاهُ مِنْ مَصْرَ لِأَمْرَاتِهِ أَكْرَمِي مَثُونَهُ عَسَى
 أَن يَنْفَعَنَا أَوْ تَتَّخِذُهُ وَلَدًا وَكَذَالِكَ مَكْنَأَ الْيُوسُفَ فِي
 الْأَرْضِ وَلَنْعَلَّمَهُ وَمِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللهُ غَالِبٌ عَلَى
 أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢١ وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ وَ
 أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَالِكَ بَخْزِي الْمُحْسِنِينَ ٢٢

وَرَأَدَتْهُ الْلَّيْتِي هُوَ فِي بَيْتِهِ عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثَوَّاً
إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٢٣ وَلَقَدْ هَمَتْ بِهِ وَهَمَ بِهَا
لَوْلَا أَنَّ رَءَاءَ ابْرَاهِيمَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ وَمِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ٢٤ وَأَسْتَبَقَ
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ وَمِنْ دُبُرِ وَالْفَيَا سِيدَهَا الْدَّالْبَابِ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابُ
الْيَمِّ ٢٥ قَالَ هِيَ رَأَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهَدَ شَاهِدٌ مِنْ
أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ وَقُدْمَنْ قُبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
الْكَذِيبِينَ ٢٦ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ وَقُدْمَنْ دُبُرِ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ٢٧ فَلَمَّا رَأَهَا أَقْمِي صَبْرَهُ وَقُدْمَنْ دُبُرِ قَالَ إِنَّهُ وَ
مِنْ كَيْدِ كُنَّ إِنَّ كَيْدَ كُنَّ عَظِيمٌ ٢٨ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ
هَذَا وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنِبِي إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ
وَقَالَ نَسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَهَا
عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢٩

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَا كَرِهَنَ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَبِّرًا
 وَأَتَتْ كُلَّ وَحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُوَ
 أَكْبَرَنَهُ وَقَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ وَقُلْنَ حَشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا
 إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ^(٢١) قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لَمْ تُنَتِّنِ فِيهِ وَلَقَدْ رَأَوْدَتْهُ
 عَنْ نَفْسِهِ فَأَسْتَعْصَمَ وَلَمْ يَفْعَلْ مَا آتَهُ امْرُهُ وَلَيُسْجَنَ
 وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّاغِرِينَ^(٢٢) قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مَمَّا يَدْعُونِي
 إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِّنَ الْجَاهِلِينَ
 فَأَسْتَجَابَ لَهُ وَرَبِّهِ وَفَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ^(٢٣)
 الْعَلِيمُ^(٢٤) ثُمَّ بَدَأَ الْهُمَّ مِنْ بَعْدِ مَارَأَوْا الْآيَاتِ لِيَسْجُنَهُ وَوُنَّهُ
 حَتَّىٰ حِينِ^(٢٥) وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي
 أَرَنِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَنِي أَحِيلُ فَوْقَ رَأْسِي
 خُبْزًا تَأْكُلُ الظَّيْرُ مِنْهُ نَيْئَنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَنَاكَ مِنَ
 الْمُحْسِنِينَ^(٢٦) قَالَ لَا يَأْتِي كُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَ أَنِّيهِ إِلَانَبَأُوكُمَا
 بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِي كُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلِمْنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
 مَلَةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ^(٢٧)

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ أَبَاءِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ
 لَنَا آنَ نُشْرِكُ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
 النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝^{٣٨}

السِّجْنِ ءَأَرْبَابُ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
 وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ
 أَمْرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينُ الْقَيْمُولَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝^{٣٩} يَصْرِحِي السِّجْنِ أَمَّا أَحْدُكُمَا
 فَيَسْقِي رَبَّهُ وَخَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الْطَّيْرُ
 مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ۝^{٤٠} وَقَالَ
 لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ وَنَاجَ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَهُ
 الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَيَثَ فِي السِّجْنِ بِضُعْفِ سِنِينَ
 وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
 سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأَخْرَ يَأْسَتٍ صَلَّى
 الْمَلَائِكَةُ فِي رُؤْيَتِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَةِ يَا تَعْبُرُونَ ۝^{٤١}

قَالُوا أَضَغْتُ أَحْلَمِ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحَلَمِ بِعَالِمِينَ ٤٤
 وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَأَدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةً أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسَلُونَ ٤٥ يُوسُفُ أَيُّهَا الصَّدِيقُ أَفْتَنَاهُ فِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ
 سِمَانٍ يَا كُلُّهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُبْلَاتٍ خُضْرٍ
 وَأُخْرَ يَا سَلَتٍ لَعَلَّيْ أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ٤٦ قَالَ
 تَرَرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُ تُؤْفَدْرُوهُ فِي سُبْلَاهِ إِلَّا
 قِلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ٤٧ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَا كُلَّنَّ
 مَا قَدَّ مُتَمَّلِّهِنَّ إِلَّا قِلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ٤٨ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ٤٩ وَقَالَ الْمَلَكُ أَتَتُونِي
 بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالِ
 النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيهِنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ٥٠
 قَالَ مَا حَطَبُكُنَّ إِذْ رَأَوْدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ
 لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتْ أُمْرَاتُ الْعَزِيزِ إِذْنَ حَصَّصَ
 الْحُقُّ أَنَا رَأَوْدْتُهُ وَعَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ وَلِمَنَ الصَّدِيقَينَ ٥١ ذَلِكَ
 لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ٥٢

* وَمَا أَبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَارِحِمَ رَبِّي
إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥٣ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ
لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَمَهُ وَقَالَ إِنَّكَ أَلْيَوْمَ لَدِينَامِكِينُ أَمِينُ ٥٤
قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَرَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِظُ عَلَيْمُ ٥٥ وَكَذَلِكَ
مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ
بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦ وَلَا جُرُ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٥٧ وَجَاءَ
إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُمْ لَهُوَ مُنْكِرُونَ
وَلَمَّا جَهَرَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتَتُونِي يَا بَنْجَ لَكُمْ مِنْ أَيِّكُمْ الْأَ
تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُزَرِّلِينَ ٥٩ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي
بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ٦٠ قَالُوا سَنُرُودُ دُعْنَهُ أَبَاهُ
وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ٦١ وَقَالَ لِفِتْيَنِهِ أَجْعَلُو أَيْضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنْعِ منَ الْكَيْلِ
فَأَرْسَلَ مَعَنَّا أَخَانَا نَكَتَلَ وَإِنَّهُ لَحَفِظُونَ ٦٣

قَالَ هَلْ إِمْنَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنَتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ
 قَبْلُ فَإِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرَحَمُ الرَّاحِمِينَ ٦٤
 مَتَعَهُمْ وَجَدُوا بِضَعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَانَا
 مَانِبِغَىٰ هَذِهِ بِضَعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
 أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ٦٥
 لَئِنْ أَرْسَلْهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْتَقَامِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي
 بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَااطِبُكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْتَقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا
 نَقُولُ وَكَيْلٌ ٦٦ وَقَالَ يَبْنَىٰ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ
 وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
 شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَيَتَوَكَّلَ
 الْمُتَوَكِّلُونَ ٦٧ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ
 يُغْنِي عَنْهُمْ مِنْ رَبِّ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ
 قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلِمَنَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ٦٨ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ أَوْيَ إِلَيْهِ أَخَاهُ
 قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَسِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٦٩

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِمَا زَهَرَ مِنْ جَعْلِ الْسِقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ
 ثُمَّ أَذَنَ مُؤَذِّنٌ أَيْتَهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ۝
 وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ۝
 قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ
 وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حَمْلٌ بَعِيرٌ وَأَنَابِهِ زَعِيمٌ ۝
 قَالُوا تَالَّهُ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا النُّفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرِقِينَ
 قَالُوا فَمَا جَرَوْهُ وَإِنْ كُنْتُمْ كَذَّابِينَ ۝
 مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَرَوْهُ وَكَذَّالِكَ بَخْزِي الظَّالِمِينَ
 فَبَدَأَ أَبَا وَعِيَّا تِهْمَرْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ أَسْتَخْرَجَهَا مِنْ
 وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَّالِكَ كِذَّالِكَ يُوسُفَ مَا كَانَ لِي أَخْذَ أَخَاهُ
 فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَتِ مَنْ نَشَاءُ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ۝ * قَالُوا إِنَّ يَسْرِقَ
 فَقَدْ سَرَقَ أَخْلَهُ وَمِنْ قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ
 وَلَمْ يُبَدِّهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَصِفُونَ ۝ قَالُوا إِيَّاهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ وَآبَائِهِ خَاتَمًا كَبِيرًا
 فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ وَإِنَّا نَرَكَ مِنَ الْمُحَسِّنِينَ ۝

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ وَإِنَّا
 إِذَا الظَّالِمُونَ ٧٩ فَلَمَّا أَسْتَيْسُوْمِنْهُ خَلَصُواْنَجِيَا
 قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَّا تَعْلَمُوْأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخْذَ عَلَيْكُمْ
 مَوْثِيقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلِ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ
 الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمُ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
 آرْجِعُوْإِلَيَّ أَبِيهِ كُمْ فَقُولُواْيَا بَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ ٨٠
 وَمَا شَهَدْنَا إِلَّا بِمَا عِلْمَنَا وَمَا كُنَّا لِغَيْبٍ حَفِظِينَ
 وَسَعَلَ الْقَرِيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ٨١
 وَإِنَّا لَصَدِقُونَ ٨٢ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا
 فَصَبَرْ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ وَهُوَ
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٨٣ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَأْسَفَنِي عَلَى
 يُوسُفَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ
 قَالُواْتَ اللَّهِ تَفْتَوْا تَذَكُّرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا ٨٤
 أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَلَكَيْنَ ٨٥ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوْأَبَتِي
 وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٨٦

يَبْنَىٰ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيُسُوا
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيُسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ
 الْكَافِرُونَ ۝ ۸۷ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ
 مَسَنَا وَأَهْلَنَا الْضُّرُّ وَجِئْنَا بِضَنَاعَةٍ مُّرْجَلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا
 الْكَيْلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ
 قَالَ هَلْ عِلْمَتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ
 جَاهِلُونَ ۝ ۸۹ قَالُوا أَءِنَّكَ لَآنَتْ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ
 وَهَذَا آخِي قَدْ مَرَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ وَمَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ
 اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ ۹۰ قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ
 أَشَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ۝ ۹۱ قَالَ لَا تَثْرِيبَ
 عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرَحَمُ الرَّحِيمِينَ
 أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوْهُ عَلَى وَجْهِهِ أَبِي يَاءِ
 بَصِيرًا وَأَتُؤْنِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ۝ ۹۲ وَلَمَّا فَصَلَتِ
 الْعِرْقَ قَالَ أَبُوهُمَّ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
 تُفَنِّدُونِ ۝ ۹۳ قَالُوا تَالَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ كَالْقَدِيرِ ۝ ۹۴

فَلَمَّا آتَى جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَرْتَدَ بَصِيرًا قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنْ أَللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦٦
 قَالُوا يَا أَبَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا دُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ٦٧
 أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٦٨
 دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَى إِلَيْهِ أَبُوهِيهِ وَقَالَ أَدْخُلُوا مَصْرَ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ٦٩ وَرَفَعَ أَبُوهِيهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُوا
 لَهُ وَسُجَّدُوا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَيْ مِنْ قَبْلِ قَدْ جَعَلَهَا
 رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذَا خَرَجْتَ مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ
 مِنَ الْبَدْرِ وَمِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ
 رَبِّي لَطِيفٌ لَمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٧٠ * رَبِّ
 قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
 فَاطَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّلِحَيْنَ ٧١ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
 الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذَا جَمَعُوا أَمْرَهُمْ
 وَهُمْ يَمْكُرُونَ ٧٢ وَمَا آتَى ثُرَّ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصُتْ بِمُؤْمِنِينَ ٧٣

وَمَا تَسْعَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ
 ١٤ وَكَائِنٌ مِّنْ ءَايَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُونَ عَلَيْهَا
 وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ١٥ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
 وَهُمْ مُشْرِكُونَ ١٦ أَفَأَمْنُوا أَنْ تَأْتِيهِمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابٍ
 اللَّهُ أَوْ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٧ قُلْ
 هَذِهِ سَبِيلٌ أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَّا وَمَنْ أَتَبَعَنِي
 وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٨ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
 قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْقُرْبَىٰ فَلَمْ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ أَتَقْوَاهُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٩
 حَتَّىٰ إِذَا أَسْتَيَسَ الرُّسُلُ وَظَلَّمُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا
 جَاءَهُمْ نَصْرٌ فَجِئُوا مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بِأَسْنَاعِنَ الْقَوْمِ
 الْمُجْرِمِينَ ٢٠ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِزَّةٌ لِّأُولَئِكَ الْأَلَبِبِ
 مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرِي وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٢١

سورة الرعد

٤٣

١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْءُ تِلْكَ إِيَّاهُ اِيَّاهُ الْكِتَابُ وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رِبِّكَ الْحَقُّ
وَلِكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ① اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ
بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلِ مُسَمٍّ يُدِبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
بِلِقَاءَ رَبِّكُمْ تُوقَنُونَ ② وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَسَى
وَأَنْهَرَأَوْ مِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ يُغْشِي الْيَلَى
النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ③ وَفِي الْأَرْضِ
قِطْعٌ مُتَجَوِّرٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ
وَغَيْرٌ صِنْوَانٌ يُسْقَى بِمَاءٍ وَحِدِّ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضِ
فِي الْأُكُلِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ④ وَإِنْ تَعْجَبْ
فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ أَءَ ذَاهِنٌ نَّا تُرَابًا أَئْ نَّا لِفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ
أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ فِي
أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ⑤

وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِمُ الْمُثُلُكُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ⑥ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ
 أُنْزِلَ عَلَيْهِ إِعْلَمٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ
 هَادِ ⑦ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغْيِضُ الْأَرْحَامُ
 وَمَا تَزَدَّدُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ⑧ عَلِمَ الْغَيْبُ
 وَالشَّهَدَةُ الْكَيْرُ الْمُتَعَالِ ⑨ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ
 أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفِي بِاللَّيلِ وَسَارِبٌ
 بِالنَّهَارِ ⑩ لَهُ وَمُعَقِّبٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
 يَحْفَظُونَهُ وَمِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا
 مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرْدَلَهُ وَمَا
 لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ⑪ هُوَ الَّذِي يُرِيدُكُمُ الْبَرَقَ حَوْفًا
 وَطَمَعًا وَيُنْشِي السَّحَابَ الْثِقَالَ ⑫ وَيُسَبِّحُ الرَّاعِدَ حَمْدًا
 وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَرُسْلُ الصَّوَاعَقَ فَيُصَيِّبُ بِهَا
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَدِّلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ⑬

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا
 كَبَسِطَ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِلِغَهُ وَمَا دَعَاءُ الْكَفَرِينَ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ ⑯ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوعًا
 وَكَرْهًا وَظَلَّلُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ⑮ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاخْتَذَهُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْ لِيَاءً لَا يَمْلِكُونَ
 لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هُلْ
 تَسْتَوِي الظُّلْمَتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ خَلَقُوا خَلْقَهُ فَنَشَبَهُ
 الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ⑯ أَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ يَقْدَرُهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زِيدًا رَأِيَّا
 وَمِمَّا يُوْقِدُونَ عَلَيْهِ فِي الْأَنَارِ أَبْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَعَ زَبْدُ مَثْلُهُ وَ
 كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَطْلَ فَأَمَّا الْزَّبْدُ فَيَذَهُبُ جُفَاءً
 وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
 الْأَمْثَالَ ⑰ لِلَّذِينَ أَسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَهُ وَلَوْأَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمَثْلُهُ وَمَعَهُ وَلَا فَتَدَرَّأْبِهُ
 أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ وَبَئْسَ الْمَهَادُ ⑱

سجدة

* أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
الْجَزِيرَةُ
أُولُو الْأَلْبَابِ ١٩
وَالَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ
وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ٢٠ وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقَبَى الدَّارِ ٢١ جَنَّتْ عَدَنْ يَدْخُلُونَهَا
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَابِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ٢٢ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقَبَى الدَّارِ
وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيقَاتِهِ وَيَقْطَعُونَ
مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمْ
اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ٢٣ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ إِلَّا مَتَّعٌ
وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ
إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ٢٤ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَتَطَمِّنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ الْأَيْمَنِ كَرِّ اللَّهِ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ ٢٥

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَعَابٍ ٢٩
 كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّمٌ لَتَتَلَوَّا
 عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبُّ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ٣٠ وَلَوْا نَ قُرْءَانًا
 سُيرَتَ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطْعَتَ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ
 بَلِ اللَّهِ أَلَا مُرْجَحًا أَفَلَمْ يَأْيَسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ
 اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ
 بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ٣١ وَلَقَدْ أَسْتُهْزَئَ بِرُسُلِ مِنْ
 قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخْذَتْهُمْ فَكَيْفَ كَانَ
 عِقَابٍ ٣٢ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
 لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ وَبِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ
 يُظَاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زِينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوْعُهُمْ
 السَّبِيلُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَمِنْ هَادِ ٣٣ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
 الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقِ ٣٤

* مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ^{٣٤}
 أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ أَتَّقَوْا وَعُقْبَى
 الْكَافِرِينَ النَّارُ^{٣٥} وَالَّذِينَ إِذَا تَبَّعُوكُمْ أَكْتَبَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَمِنَ الْأَحَزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ وَقُلْ إِنَّمَا
 أَمْرُتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَأْبِ^{٣٦}
 وَكَذَلِكَ أَنَّزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَمْ يَأْتِنَ أَتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ
 مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقِ^{٣٧} وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَرْجَانًا ذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي بِعَايَةً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ^{٣٨}
 يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ وَأَمْرُ الْكِتَابِ^{٣٩} وَإِنْ مَا
 نُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّ فِينَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَغُ
 وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ^{٤٠} أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتَى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
 مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعٌ
 الْحِسَابِ^{٤١} وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَهُ الْمَكْرُ جَمِيعًا
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ^{٤٢}

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
بَيْنِ وَبَيْنَ كُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ④

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

٥٢

١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ كِتَبَ أَنْزَلَنَا إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ①
اللَّهُ الَّذِي لَهُ وِمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ عَذَابِ شَدِيدٍ ② الَّذِينَ يَسْتَحْبُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ③ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمَهُ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ
فِي ضِلَالِ اللَّهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ④ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِعَايَتِنَا أَنَّ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرْهُمْ بِأَيْمَنِ
اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لَكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ⑤

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذْ أَنْجَحَكُمْ مِنْ أَهْلِ فِرْعَوْنَ يَسُوْمُونَكُمْ سَوْءَ الْعَذَابِ
 وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
 ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ⑥ وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ
 لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَا زِيَادَةَ كُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي
 لَشَدِيدٌ ⑦ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكُفُّرُوا أَنْتُمْ وَمَنِ فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ⑧ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبْؤَةً
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٍ وَثَمُودٍ وَالَّذِينَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُوا أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا
 بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لِفِي شَائِيْمٍ مَاتَ دُعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ⑨
 * قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌ فَأَطْرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرُكُمْ إِلَى أَجَلٍ
 مُسَمَّى قَالُوا إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصْدُونَا
 عَمَّا كَانَ يَعْبُدُهُ أَبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ⑩

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنَّنَا لَا نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝
 ۝ وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سُبُّلَنَا وَلَنَصِيرَنَّ عَلَى مَا إِذَا دَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝
 ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهَلِّكَنَّ الظَّالِمِينَ ۝ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ۝ وَأَسْتَفْتَهُو وَخَابَ كُلُّ جَبَارٍ عَنِيدِ ۝ مِنْ وَرَائِيهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءِ صَدِيدِ ۝ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَوَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِيهِ عَذَابٌ غَلِظٌ ۝ مَثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا أَعْلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الْضَّلَالُ الْبَعِيدُ ۝

الْمَرْتَأَةَ اللَّهُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَاءُ
 يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۖ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝
 ۚ وَبَرَزَ وَاللَّهُ جَمِيعًا فَقَالَ الْضُّعَفَاؤُ لِلَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا
 إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعَّافَهُلَّ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْهَدَنَا اللَّهُ لَهَدَنَا كُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا
 أَجْرٌ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ۝ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا
 قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ
 فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا
 أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَأَسْتَجَبْتُكُمْ لِي فَلَا تَلُومُنِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ
 مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُ بِمُصْرِخِي إِنِّي كَفَرْتُ
 بِمَا أَشَرَّكُتُمُونِ مِنْ قَبْلٍ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ۝ وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتِ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا إِذْنُ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ
 فِيهَا سَلَمٌ ۝ الْمَرْتَأَةِ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلْمَةً طَيِّبَةً
 كَشَجَرَةً طَيِّبَةً أَصْلُهَا شَابِيٌّ وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ ۝

تُؤْتِي أُكُلَّهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٢٥ وَمَثَلُ كَلْمَةٍ خَيْثَةٍ
 كَشَجَرَةٍ خَيْثَةٍ أَجْتُثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ
 قَرَارٍ ٢٦ يُثِبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الْثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضْلِلُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعُلُ اللَّهُ
 مَا يَشَاءُ ٢٧ * الَّمَّا تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفَّرًا
 وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ٢٨ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ
 الْقَرَارُ ٢٩ وَجَعَلُوا اللَّهَ أَنَدَادًا لِيُضْلُلُوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
 تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ٣٠ قُلْ لِعَبَادِيَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَهُمْ سِرَّاً وَعَلَانِيةً
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَعْلَمُ فِيهِ وَلَا خَلَلٌ ٣١ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الشَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلُكَ لِتَجْرِيَ
 فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ٣٢ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ وَسَخَّرَ لَكُمُ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَاهِيَنِ ٣٣ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ

وَأَتَكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
 لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ۝ ۲۴ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
 رَبِّيْ جَعَلْ هَذَا الْبَلَدَ إِيمَانًا وَجَنَّبَنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ
 الْأَصْنَامَ ۝ ۲۵ رَبِّيْ إِنَّهُنَّ أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ
 تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِيْ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ ۲۶ رَبَّنَا
 إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ
 الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعَدَةً مِنَ النَّاسِ
 تَهُوَى إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقْهُمْ مِنَ الشَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ
 ۝ ۲۷ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ بُلْ وَمَا يَنْخَفِي عَلَى اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۝ ۲۸ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبِيرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ
 الدُّعَاءِ ۝ ۲۹ رَبِّيْ جَعَلَنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا
 وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ۝ ۳۰ رَبَّنَا أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ۝ ۳۱ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ
 الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤْخِرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشَخَّصُ فِيهِ الْأَبْصَرُ ۝ ۳۲

مُهْتَمِّ بِعِينَ مُقْنِي رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ
 وَأَفِدَّتْهُمْ هَوَاءٌ ٤٣ وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
 فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِرَّنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ بِحُبٍ
 دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعُ الرَّسُولَ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمَتُمْ مِنْ قَبْلٍ
 مَالَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ٤٤ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 أَنْفُسُهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلَنَا بِهِمْ وَضَرَبَنَا لَكُمْ
 الْأَمْثَالَ ٤٥ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرُهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ
 وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ٤٦ فَلَا
 تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعَدِيهِ رُسُلَهُ وَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 ذُو أَنْتِقامَةٍ ٤٧ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ
 وَبَرَزُوا إِلَهٌ أَوْحَدٌ الْقَهَّارٌ ٤٨ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ إِذِ
 مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ٤٩ سَرَابِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَغْشَى
 وُجُوهُهُمُ النَّارُ ٥٠ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٥١ هَذَا بَلَغُ لِلنَّاسِ وَلَيُنذَرُوا بِهِ
 وَلَيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَحْدَهُ وَلِيَذَرَ كَرْأُولُوا الْأَلَبِ ٥٢

سُورَةُ الْحِجَرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ① رُبَّمَا يَوْدُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ② ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا
 وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمْ أَلَامَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ③ وَمَا أَهْلَكَنَا
 مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ④ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ
 أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ⑤ وَقَالُوا يَا يَاهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
 الَّذِي كُرِّرَ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ⑥ لَوْمَاتٌ أَتَيْنَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ⑦ مَا نَزَّلَ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا
 إِذَا مُنْظَرِينَ ⑧ إِنَّا نَحْنُ نُزَّلْنَا الَّذِي كُرِّرَ وَإِنَّا لَهُوَ لَحَفْظُونَ ⑨
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيعَ الْأَوَّلِينَ ⑩ وَمَا يَأْتِيهِمْ
 مِّنْ رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ⑪ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُو
 فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ⑫ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
 ⑬ وَلَوْفَتَ حَنَاءَ عَلَيْهِمْ بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلَلُوا فِيهِ يَعْرُجُونَ
 لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرْتُ أَبْصَرْنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ⑮

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَاهَا لِلنَّاظِرِ ١٦
 وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ١٧ إِلَّا مَنْ أَسْتَرَقَ السَّمَعَ
 فَاتَّبَعَهُ وَشَهَابٌ مُّبِينٌ ١٨ وَالْأَرْضَ مَدَدَنَاهَا وَالْقَيْنَا فِيهَا
 رَوَاسِيَ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ١٩ وَجَعَلْنَا الْكُمَّ
 فِيهَا مَعِيشَ وَمَن لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقٍ ٢٠ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
 عِنْدَنَا خَرَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدْرٍ مَعْلُومٍ ٢١ وَأَرْسَلْنَا
 الْرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَا كُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ
 لَهُ بِخَزِينَنَّ ٢٢ وَإِنَّا نَحْنُ نُحْيِ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَرَثُونَ ٢٣
 وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَخْرِجِينَ
 ٢٤ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلَيْهِ ٢٥ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ ٢٦ وَالْجَانَ خَلَقْتَهُ مِنْ
 قَبْلٍ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ٢٧ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا
 مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ ٢٨ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
 مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ وَسَاجِدِينَ ٢٩ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ٣٠ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ

قالَ يَأٰ بِلِيسُ مَالِكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ٢٦
 قَالَ لَمْ أَكُنْ
 لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ وَمِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَاءَ سَنُونٍ ٢٧
 قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ٢٨ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ
 الْدِينِ ٢٩ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُورُ ٣٠ قَالَ فَإِنَّكَ
 مِنَ الْمُنْظَرِينَ ٣١ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ٣٢ قَالَ رَبِّ بِمَا
 أَغْوَيْتَنِي لَأَزِينَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا غُوَيْنَهُمْ أَجَمَعِينَ
 إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ٣٣ قَالَ هَذَا صَرْطُ عَلَيَّ
 مُسْتَقِيمٌ ٣٤ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ
 أَتَبَعَكَ مِنَ الْغََاوِينَ ٣٥ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجَمَعِينَ ٣٦
 لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ كُلُّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ٣٧ إِنَّ
 الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ٣٨ أَدْخُلُوهَا إِسْلَامًا مِنِينَ ٣٩
 وَنَزَّعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُورٍ مُتَقْبِلِينَ
 لَا يَمْسُسُهُمْ فِيهَا نَصْبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِإِمْرٍ حَرَجِينَ ٤٠
 *نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٤١ وَأَنَّ عَذَابِي
 هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ٤٢ وَنَبِيٌّ هُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ٤٣

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ٥٢
 لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكُ بِغُلَمٍ عَلَيْمٍ ٥٣
 قَالَ أَبْشِرْتُمُونِي عَلَى أَنَّ
 مَسَنِيَ الْكِبْرِ فِيمَ تُبَشِّرُونَ ٥٤
 قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ
 فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَادِنِطِينَ ٥٥
 قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ
 رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُونَ ٥٦
 قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيْهَا الْمُرْسَلُونَ
 قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ٥٧
 إِلَّا امْرَأَتُهُ وَقَدَرْنَا إِنَّهَا الْمِنَ
 إِنَّا لَمْ نَجُوهُمْ أَجْمَعِينَ ٥٩
 الْغَارِبِينَ ٦٠ فَلَمَّا جَاءَهُمْ أَلَّا لُوطٌ الْمُرْسَلُونَ
 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ٦٢
 قَالُوا بَلْ حَتَّاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ
 يَمْتَرُونَ ٦٣ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا الصَّدِيقُونَ ٦٤ فَأَسْرِ
 بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْيَلِ وَأَتَيْعَ أَدْبَرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ
 وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمِرُونَ ٦٥ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ
 دَابِرَهُؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ٦٦ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةَ
 يَسْتَبَشِرُونَ ٦٧ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَلَّاقْضَحُونَ
 وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُنُونَ ٦٩ قَالُوا أَوْلَمْ نَنْهَاكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ٧٠

قال هؤلاء بناتي إن كنتم فعلىن ٧١ لعمري إنهم في سكرتهم
 يعمرون ٧٢ فأخذتهم الصيحة مشرقين ٧٣ فجعلنا علىها
 سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ٧٤ إن في ذلك
 لآيات للمتوسمين ٧٥ وإنها السبيل مقيم ٧٦ إن في ذلك
 لآية للمؤمنين ٧٧ وإن كان أصحاب الآية لظالمين ٧٨
 فانتقموا منهم وإنهم بالما مميين ٧٩ ولقد كذب أصحاب
 الحجر المرسلين ٨٠ وآتينهم ما كانوا عندها معرضين
 وكانوا ينتحون من الجبال بيوتاً أمنين ٨١ فأخذتهم
 الصيحة مصيحين ٨٢ فما أغنى عنهم مما كانوا يكسبون
 وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن
 الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ٨٤ إن ربك هو
 الخلق العليم ٨٥ ولقد آتيناك سبعاً من المثاني
 والقرآن العظيم ٨٦ لا تدع عيتك إلى ما متعنا به أزواجا
 منهم ولا تحزن عليهم وأخفض جناحك للمؤمنين ٨٧ وقل
 إني أنا النذير المبين ٨٨ كما أنزلنا على المقتسمين ٨٩

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِظِيمَنَ ۝ فَوَرِبَكَ لَنْ شَكَنَهُمْ
 أَجْمَعِينَ ۝ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمِنُ وَأَعْرِضْ
 عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ۝ الَّذِينَ
 يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى سَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
 أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۝ فَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ
 مِّنَ السَّاجِدِينَ ۝ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ۝

١٢٨

١٦

سورة النحل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَيْ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
 ۝ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونَ ۝ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ خَلَقَ
 الْإِنْسَنَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ۝ وَالْأَنْعَمَ
 خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءُ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
 ۝ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْبِحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ۝

وَتَحْمِلُ أثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِلِغَيْهِ إِلَّا يُشِقُّ
 الْأَنْفُسُ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ⑦ وَالْخَيْلَ وَالْبَغَالَ
 وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةٌ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑧
 وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّيْلِ وَمِنْهَا جَاءُ الرُّوْشَاءُ لَهَدَى كُمْ
 أَجْمَعِينَ ⑨ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ
 مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ⑩ يُنْذِتُ لَكُمْ
 بِهِ الزَّرْعَ وَالْزَيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَبَ وَمِنْ كُلِّ
 الشَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
 وَسَخَرَ لَكُمُ الْيَلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ
 وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ⑪ وَمَا ذَرَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا
 الْوَانُهُ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ⑫
 وَهُوَ الَّذِي سَخَرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا
 وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَالِحَ
 فِيهِ وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ⑬

وَالْقَوْمَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَرَا وَسُبْلَا
 لَعَدَّ كُمْ تَهْتَدُونَ ١٥ وَعَلَمَتِ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
 أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٦ وَإِنْ
 تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُو هَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٧
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلَمُونَ ١٩ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلِقُونَ ٢٠ أَمَوَاتٌ
 غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبَعَثُونَ ٢١ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ
 وَحْدَهُ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ
 مُسْتَكْبِرُونَ ٢٢ لَاجْرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا
 يُعْلَمُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ٢٣ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٢٤ لِيَحْمِلُوا
 أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ أَوْزَارَ الَّذِينَ يُضْلَونَهُمْ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَرِزُونَ ٢٥ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَنَهُمْ مِنْ أَنْقَاصِ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٢٦

شَمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْرِزُهُمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ
 الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ٢٧ الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 ظَالِمٍ أَنفُسِهِمْ فَأَلْقُوا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَغْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَّا
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٢٨ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِسَ مَثَوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ٢٩ وَقِيلَ
 لِلَّذِينَ أَتَقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي
 هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَقِينَ
 ٣٠ جَنَّاتٍ عَدِينَ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ
 لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَعْزِزِي اللَّهُ الْمُتَقِينَ ٣١
 الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبُونَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 آدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٣٢ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنَّ
 تَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِي أَمْرُ رَبِّكُمْ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَمَا أَظْلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٣٣
 فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٣٤

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ
 شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا إِنَّا بِآفَاقٍ وَلَا حَرَمَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ
 فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا بَلَغُ الْمُبِينُ
 ۚ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنِّي أَعْبُدُوا اللَّهَ
 وَاجْتَنَبُوا الظَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
 حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسَيِّرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۖ ۗ إِنْ تَحْرِصُ عَلَى هُدَيْهِمْ
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضْلِلُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ۗ ۘ
 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى
 وَعْدَ اعْلَمُهُ حَقًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۗ ۘ
 لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ۗ ۙ إِنَّمَا قَوْلُنَا الشَّيْءُ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ
 لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ ۗ ۚ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا
 لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا حِرْزٌ لِلآخرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ ۗ ۛ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۗ ۜ

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسَأَلُوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٤٣ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الذِّكْر لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ٤٤
أَفَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا أَسْيَاءٍ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٤٥ أَوْ يَأْخُذُهُمْ
فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ٤٦ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَحْوُفٍ فَإِنَّ
رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ٤٧ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
يَتَفَيَّأُظْلَالَهُ وَعَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَاءِ لِسُجْدَةِ اللَّهِ وَهُمْ دَاهِرُونَ
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَآبَةٍ ٤٨
وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكِبِرُونَ ٤٩ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ٥٠ * وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ
أَثَنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَحْدَهُ فَإِنَّ فَارَهُوْنَ ٥١ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينَ وَاصْبَأَ أَفْغَرَ اللَّهَ تَسْقُوتَ ٥٢ وَمَا يَكُونُ مِنْ
نَّعْمَةٍ فِي مَنْ أَنْشَأَ ثُمَّ إِذَا مَسَكَ الْحُرْبَ فَإِلَيْهِ تَجْعَلُونَ ٥٣ ثُمَّ إِذَا
كَشَفَ الْحُرْبَ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ٥٤

لِيَكُفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٥٥٠ وَيَجْعَلُونَ
 لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مَمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَالِلَهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ
 تَفْتَرُونَ ٥٦٠ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
 وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ٥٧٠
 يَتَوَرَّى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءٍ مَا بُشِّرَ بِهِ إِيمَسِكُهُ عَلَى هُونٍ
 أَمْ يَدْسُهُ فِي الْتُّرَابِ الْأَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٥٩٠ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلَهُ الْمَمْلُوكُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 وَلَوْيُؤَاخِذُ اللَّهُ أَنَّاسٌ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَآبَّةٍ
 وَلَكِنْ يُؤْخِرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ
 سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٦١٠ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ
 أَسْنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَاجْرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ
 وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ٦٢٠ تَالِلَهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَّمٍ مِنْ قَبْلِكَ
 فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ٦٣٠ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمْ
 الَّذِي أَخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٦٤٠

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝^{٦٥}

مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرَثٍ وَدَمٍ لِبَنًا خَالِصًا سَائِعًا لِلشَّرِبَيْنَ
وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا
حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝^{٦٦} وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَيَّ النَّحْلِ
أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيوْتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ۝^{٦٧} ثُمَّ
كُلِّي مِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلْلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا
شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ الْوَانُهُ وَفِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ۝^{٦٩} وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّكُمْ وَمَنْ كُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى
أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَمَا لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ
وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا
بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَيْنَعْمَةٌ
الَّلَّهُ يَعْلَمُ حَدُوتَ ۝^{٧١} وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنْ
الْطَّيْبَاتِ أَفَبِالْبَطْلِيْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ۝^{٧٢}

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٧٣ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ
 إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٧٤ * ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
 مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا
 فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوْنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٧٥ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
 أَحَدُهُمَا أَبَّ كُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كُلُّ عَلَى مَوْلَاهُ
 أَيْنَمَا يُوَجِّهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ
 بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٧٦ وَلِلَّهِ عَيْبٌ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلْمَحٌ
 الْبَصَرُ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٧٧
 وَاللَّهُ أَخْرَجَ كُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا
 وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْدَةَ لَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ٧٨ الَّمَرِيرُوا إِلَى الظَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوَّ السَّمَاءِ
 مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٧٩

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بَيْوتِكُمْ سَكَناً وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ
 الْأَنْعَمِ بَيْوتًا تَسْتَخِفُونَهَا يَوْمَ ظَعْنَى كُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
 وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَعًا إِلَى حِينِ
 ٨٠ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ طِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ
 الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُم سَرَابِيلَ تَقِيمَكُمْ
 الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيمَكُمْ بَاسِكُمْ كَذَلِكَ يُتِيمُ نِعْمَتَهُ وَ
 عَلَيْكُمْ لَعْلَّ كُمْ تُسْلِمُونَ ٨١ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكُمْ
 الْبَلْغُ الْمُبِينُ ٨٢ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا
 وَأَكْثَرُهُمُ الْكَفِرُونَ ٨٣ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
 شَهِيدًا شَمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
 ٨٤ وَإِذَا رَأَءَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخْفَى عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنَظَّرُونَ ٨٥ وَإِذَا رَأَءَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَشْرَكَاءَ هُمْ قَالُوا
 رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاءُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ
 فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَذِبُونَ ٨٦ وَالْقَوْلُ إِلَى
 ٨٧ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدَنَهُمْ عَذَابًا
 فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ۝٨٨
 كُلُّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ
 شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّنَاللِّكُلِّ
 شَيْءٍ وَهُدَى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ۝٨٩ * إِنَّ اللَّهَ
 يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ
 الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعْنَكُمْ تَذَكَّرُونَ
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَنَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كِفِيلًا إِنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۝٩٠ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ
 غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنَّ كَثَارَتَ خِذْنُونَ أَيْمَنَكُمْ دَخَلَ
 بَيْنَ كُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُو كُمُ اللَّهُ
 بِهِ وَلَيَبْيَسَنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٩١

وَلَا تَتَّخِذُو أَيْمَنَكُمْ دَخَلًا بَيْنَ كُمْ فَتَرَّلَ قَدْمًا بَعْدَ
ثُبُوتِهَا وَتَذَوْقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ^{٩٤} وَلَا تَشْرُوْا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^{٩٥} مَا عِنْدَكُمْ
يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{٩٦} مَنْ عَمِلَ صَلِحًا
مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحِلِّنَّهُ وَحَيَاةً طَيِّبَةً
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{٩٧}
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ فَاسْتَعْذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
إِنَّهُ وَلَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ إِنَّمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ^{٩٨}
يَتَوَكَّلُونَ^{٩٩} إِنَّمَا سُلْطَانُهُ وَعَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَُّونَهُ وَالَّذِينَ
هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ^{١٠٠} وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةً
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٌ بَلْ أَكْثَرُهُمْ^{١٠١}
لَا يَعْلَمُونَ^{١٠٢} قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ
لِيُبَيِّنَ الَّذِينَ إِنَّمَنُوا وَهُدَى وَبُشِّرَى لِلْمُسْلِمِينَ^{١٠٣}

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعْلِمُهُ بَشَرُّ سَانٌ
 الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمٌ وَهَذَا السَّانُ عَرَبِيٌّ مُّمِينٌ
 ١٣ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِعَائِتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٤ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِعَائِتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ١٥
 مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ
 مُطْمَئِنٌ بِالْإِيمَانِ وَلَا كَنِّيْنَ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ
 صَدَرَ أَفْعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 ١٦ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَسْتَحْبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى
 الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
 ١٧ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ
 وَأَبْصَرَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ١٨ لَاجْرَمَ
 أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَسِرُونَ ١٩ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
 لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فِتَنُوا شَمَّ جَهَدُوا
 وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٠

* يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَدِّلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُقَوِّيَ كُلُّ
 نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ ۱۱۱ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 قَرِيَةً كَانَتْ إِمْنَةً مُطْمَئِنَةً يَا تِيهَارِ زَقْهَارَ غَدَامِنْ
 كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ
 الْجُوعَ وَالْخَوْفَ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝ ۱۱۲ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
 رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَبُوهُ فَأَخَذَهُمْ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَلَمُونَ
 فَكُلُّوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طِيبًا وَأَشْكُرُوا ۝ ۱۱۳
 نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا تَبْدُونَ ۝ ۱۱۴ إِنَّمَا حَرَمَ
 عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ
 اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ۝ ۱۱۵ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمْ أَلْكَذِبَ
 هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ أَلْكَذِبَ إِنَّ
 الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ أَلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ۝ ۱۱۶ مَتَاعٌ قَلِيلٌ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ۱۱۷ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَ مَا مَاصَ صَنَعَ عَلَيْكَ
 مِنْ قَبْلٍ وَمَا أَظْلَمْتَهُمْ وَلَا كُنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلَمُونَ ۝ ۱۱۸

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾
 إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتَلَ اللَّهَ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 شَاكِرًا لِأَنَّ غَمِيْهَ أَجْتَبَهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٧﴾
 وَإِنَّمَا تَنْهَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ وِيْ فِي الْآخِرَةِ لِمَنْ أَصْلَحَ حَيَّنَ
 ثُمَّ أَوْحَيَنَا إِلَيْكَ أَنْ أَتَّبِعِ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٨﴾ إِنَّمَا جَعَلَ السَّبَبَ عَلَى الَّذِينَ أَخْتَلَفُوا
 فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ
 وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالْتِقْرَبَةِ هُنَّ أَحْسَنُ إِنَّ
 رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ
 وَإِنَّ عَاقِبَتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَوْقَبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ
 صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿٢٠﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبَرْكَ
 إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَأْكُفْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ أَتَّقَوْ وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿٢١﴾

سورة الإسراء

١٦

١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لِيَلَّا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَرَكَنَا حَوْلَهُ وَلِنُرِيهِ وَمِنْ ءَايَاتِنَا إِنَّهُ و
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ① وَءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ②
ذُرِّيَّةً مَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ وَكَانَ عَبْدًا شَكُورًا ③
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لِتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُمُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ④ فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُ أُولَئِهِمَا
بَعْثَنَا عَلَيْكُمْ عِبَادَالنَّا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٌ فَجَاسُوا خَلَالَ
الْدِيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ⑤ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ
عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا
إِنَّ أَحْسَنَتُمْ أَحْسَنَتُمْ لَا نَفْسٌ كُوْكُوْرٌ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا
جَاءَهُ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْقُو أُوجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرُّوا مَا عَلَوْا تَتَبَرِّرًا ⑥ ⑦

عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرَحْمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنًا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
 حَصِيرًا ⑧ إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَيْرًا ⑨
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ⑩
 وَيَدْعُ الْإِنْسَنُ بِالشَّرِّ دُعَاءً وَبِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَنُ عَجُولًا ⑪
 وَجَعَلْنَا الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ إِيتَيْنَا فَمَحَوْنَاهُ آيَةً الْيَلِ وَجَعَلْنَاهُ آيَةً
 الْنَّهَارِ مُبَصِّرَةً لِتَبَتَّغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلَتَعْلَمُوا عَدَدَ
 السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلَنَهُ تَفَصِّيلًا ⑫ وَكُلَّ
 إِنْسَنٌ الْزَّمْنَهُ طَلَّبَهُ وَفِي عُنْقِهِ وَخَرَجَ لَهُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا
 يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ⑬ أَقْرَأَ كِتَابَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
 مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
 عَلَيْهَا وَلَا تَرُوْ وَازِرَةً وَزَرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ
 رَسُولًا ⑮ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهَلِّكَ قَرِيَةً أَمْ رَبَّنَا مُرَرَّ فِيهَا فَسَقُوا فِيهَا
 فَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرَنَاهَا تَدْمِيرًا ⑯ وَكَمْ أَهْلَكَنَا مِنَ الْقُرُونِ
 مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ⑰

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلَنَا اللَّهُ وَفِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ
 جَعَلَنَا اللَّهُ وَجَهَنَّمَ يَصْلَلُهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا ١٦ وَمَنْ أَرَادَ
 الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأَوْلَاتِكَ كَانَ
 سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ١٧ كُلَّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ
 عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ١٨ أَنْظُرْ كَيْفَ
 فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ
 تَفْضِيلًا ١٩ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا إِلَّاهَ اخْرَفْتَ قَدْ مَذْمُومًا مَذْحُولًا
 * وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا إِمَّا
 يَجْلِغُنَّ عِنْدَكُمْ أَكْبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كَلَاهُمَا فَلَا تَقُولْ لَهُمَا
 أُفِّ وَلَا تَتَهَرَّهُمَا وَقُولْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٠ وَلَا خِفْضُ لَهُمَا
 جَنَاحَ الْذُلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُولْ رَبِّ أَرْحَمَهُمَا كَمَارِيَانِي
 صَغِيرًا ٢١ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ
 فَإِنَّهُ وَكَانَ لِلْأَوَّلِينَ غَفُورًا ٢٢ وَإِنَّهُ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ
 وَالْمِسْكِينَ وَأَبْنَ السَّيِّلِ وَلَا تُبَدِّرْ تَبَذِيرًا ٢٣ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ
 كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينَ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ٢٤

وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ أَبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا
 مَيْسُورًا ۝ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
 كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدْ مَلُومًا مَحْسُورًا ۝ إِنَّ رَبَّكَ يَسْطُطُ الْرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ وَكَانَ بِعِبَادِهِ خَيْرًا بِصِيرَاتٍ ۝ وَلَا تَقْتُلُوا
 أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٌ نَحْنُ تَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَاتَلَهُمْ كَانَ
 حَاطِئًا كَيْرًا ۝ وَلَا تَقْرُبُوا إِلَيْنَا إِنَّهُ وَكَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ
 سَيِّلًا ۝ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفَسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِيقَةِ
 وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيهِ سُلْطَنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي
 الْقَتْلِ إِنَّهُ وَكَانَ مَنْصُورًا ۝ وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَسْدَدَهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
 مَسْؤُلًا ۝ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
 ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ
 السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا ۝
 وَلَا تَمْشِ في الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغْ
 الْجِبَالَ طُولًا ۝ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ وَعِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ۝

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 إِلَّا حَرَفَتْ لُقْبَ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ٤٩
 يَا الْبَنِينَ وَأَنْتَخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَّ شَانِكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ٤٠
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَرِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ٤١
 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ وَعَالَهُ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَا يَتَغَوَّلُ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَيِّلًا
 سُبْحَانَهُ وَتَعَلَّى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كِيرًا ٤٢ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
 لَا تَفَقَّهُونَ تَسْبِيحُهُمْ إِنَّهُ وَكَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ٤٣ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
 مَسْتُورًا ٤٤ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْنَةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي إِذَا دَانُوهُمْ
 وَقَرَأُوا إِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَمَ أَدْبَرَهُمْ نُفُورًا ٤٥
 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذَا سَتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذَا هُمْ بَجُوَى
 إِذَا يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ٤٦ أَنْظُرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَيِّلًا ٤٧
 وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عَظِيمًا وَرُفَّتا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ٤٨
 ٤٩

* قُلْ كُنُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ٥٠ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكُبُرُ فِي
 صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُ نَاقِلَ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً
 فَسَيُنْغَضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَّ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَنَّ
 يَكُونَ قَرِيبًا ٥١ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَقْتُنُونَ
 إِنْ لَّيْثُتُمْ إِلَّا قِلِيلًا ٥٢ وَقُلْ لِعَبَادِي يَقُولُوا أَلَّا تِهَيَ أَحْسَنُ
 إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ ٥٣ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلنَّاسِ عَدُوًّا
 مُّبِينًا ٥٤ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَاءُ رَحْمَمُكُمْ أَوْ إِنْ يَشَاءُ
 يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ٥٥ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
 بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ٥٦ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّنَ عَلَىٰ
 بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَآوِدَ زَبُورًا ٥٧ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ
 دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الْضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ٥٨ أَوْ لِيَكَ
 الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيْهُمْ أَقْرَبُ
 وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ٥٩ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ
 مَحْذُورًا ٦٠ وَإِنْ مِنْ قَرِيَّةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُو هَا قَبْلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٦١

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرِسِّلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ
 وَإِذْ أَتَيْنَا شَمُودًا النَّاقَةَ مُبِصِّرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرِسِّلُ بِالْآيَاتِ
 إِلَّا تَخْوِيفًا ٥٩ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا
 الرُّءْءَ يَا أَلَّقِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ
 فِي الْقُرْئَانِ وَنُخَوَّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ٦٠
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا لِلْأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
 قَالَ أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ٦١ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي
 كَرَّمْتَ عَلَيَّ لِيَنْ أَخْرَتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَ
 ذُرِّيَّتَهُ وَإِلَّا قَلِيلًا ٦٢ قَالَ أَذْهَبْ فَمَنْ تَبَعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
 جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءُ مَوْفُورًا ٦٣ وَأَسْتَفِرْ زَمَنَ أَسْتَطَعْتَ
 مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكْهُمْ
 فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
 غُرُورًا ٦٤ إِنَّ عَبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى
 بِرَبِّكَ وَكَيْلَا ٦٥ رَبُّكُمُ الَّذِي يُرْجِي لَكُمُ الْفُلُكَ فِي
 الْبَحْرِ لِتَتَبَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ وَكَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٦٦

وَإِذَا مَسَكُمُ الْضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا
نَجَّنَكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَنُ كَفُورًا ٦٧
أَفَأَمْنَتُمْ
أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبَاتُمْ
لَا تَجِدُوا الْكُمْ وَكِيلًا ٦٨ أَمْ أَمْنَتُمْ أَنْ يُعِيدَ كُمْ فِيهِ تَارَةً
أُخْرَى فَيُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الْرِّيحِ فَيُغَرِّقُوكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ
ثُمَّ لَا تَجِدُوا الْكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ٦٩ * وَلَقَدْ كَرَّمَنَا بَنِي
إِادَمَ وَحَمَّلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ^١ الظَّبَابَتِ
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَقْضِيَلًا ٧٠ يَوْمَ نَدْعُوْا
كُلَّ أَنَاسٍ بِإِيمَانِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَيَمْبَينَهُ فَأُولَئِكَ
يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٧١ وَمَنْ كَانَ
فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَيِّلًا ٧٢ وَإِنْ
كَادُوا لِيَفْتَنُونَكَ عَنِ الدِّيَنِ أَوْ حَيَّنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِي
عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَخْذُلَكَ خَلِيلًا ٧٣ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتَنَا
لَقَدْ كَدَّ تَرَكْنِ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ٧٤ إِذَا لَا ذَقْنَاكَ ضَعْفَ
الْحَيَاةِ وَضَعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ٧٥

وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِرُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ٧٦ سُنَّةً مَنْ قَدَّ أَرْسَلْنَا
قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ٧٧ أَقِمِ
الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسِيقِ الْيَلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ
إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ٧٨ وَمِنَ الْيَلِ فَتَهَجَّدَ
بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ٧٩
وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقِ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقِ
وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَنَاتِنَّاصِيرًا ٨٠ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ
الْبَطْلُ إِنَّ الْبَطْلَ كَانَ زَهُوقًا ٨١ وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ
شَفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ٨٢
وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَنِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَهُ
الشَّرُّ كَانَ يَوْسَأَ ٨٣ قُلْ كُلُّ يَعْمَلٌ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ
بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ٨٤ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ
أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوْتِيَتُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ٨٥ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ
بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ٨٦

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ وَكَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا قُلْ
 ٨٧ لَئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُونَ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْءَانِ
 لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ٨٨
 وَلَقَدْ صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَيَ أَكْثَرُ
 النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ٨٩ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ
 لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ٩٠ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخْيَلِ
 وَعِنْبٍ فَتُفْجِرَ الْأَنْهَرَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ٩١ أَوْ تُسْقَطَ السَّمَاءَ
 كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
 قَبِيلًا ٩٢ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ رُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ
 وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيقَ حَتَّىٰ تُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ وَقُلْ
 سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ٩٣ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ
 أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا
 رَسُولًا ٩٤ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِينَ
 لَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ٩٥ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
 شَهِيدًا أَبَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ وَكَانَ يَعْبَادُهُ خَيْرًا بَصِيرًا ٩٦

وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلُ فَلَن يَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ
إِن دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمَيَا وَبُكْمَا
وَصُمَّا مَا وَنَهَمْ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَثَ زِدَنَهُمْ سَعِيرًا ۝ ۹۷
ذَلِكَ حَزَارٌ هُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِإِيمَانِنَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عَظَمًا
وَرَفَاتًا أَءِنَّا مَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۝ ۹۸ * أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَبَّ فِيهِ فَابْنَ الظَّالِمِونَ إِلَّا كُفُورًا ۝ ۹۹
قُلْ لَوْلَآ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّيِّ إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشِيَةَ
الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَنُ قَتُورًا ۝ ۱۰۰ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
ءَيَّاتٍ بَيْنَكُلَّ فَسَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ وَفِرْعَوْنُ
إِنِّي لَأَظْنُنُكَ يَأْمُوسِي مَسْحُورًا ۝ ۱۰۱ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ
هَنْؤَلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَارِرَ وَإِنِّي لَأَظْنُنُكَ
يَأْفِرْعَوْنُ مَشْبُورًا ۝ ۱۰۲ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِرَهُمْ مِنْ الْأَرْضِ
فَأَغْرَقَنَهُ وَمَن مَعَهُ وَجَمِيعًا ۝ ۱۰۳ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لَبَنِي إِسْرَائِيلَ
أَسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَهُمْ وَعْدُ الْآخِرَةِ حِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ۝ ۱۰۴

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ١٥
 وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ١٦
 قُلْ إِنَّمَا مُنْوِيَّهُ أَوْلَى تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى
 عَلَيْهِمْ يَخْرُونَ لِلَّادَقَانِ سُجَّدًا ١٧ وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ
 وَعْدَ رَبِّنَا الْمَفْعُولًا ١٨ وَيَخْرُونَ لِلَّادَقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
 خُشُوعًا ١٩ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيَّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ
 بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ٢٠ وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الْذُلِّ وَكَبِيرٌ تَكِيرًا ٢١

سجدة

سورة الكهف

كتبه الطيبة
الدعاية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ وَعْجَانًا
 ١ قِيمًا لِيُنْذِرَ بِأَسَاسِ شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ
 الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ٢
 مَكَبِيْنَ فِيهِ أَبَدًا ٣ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا أَتَخَذَ اللَّهُ وَلَدًا

مَالَّهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَاهِمْ كَبُرَتْ كَلْمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ
 أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعْلَكَ بَدِخُونَ نَفْسَكَ
 عَلَيَّ أَثْرٌ هُمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِنَّ ذَلِكَ الْحَدِيثُ أَسْفًا ۶ إِنَّا
 جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا النَّبْلُوْهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً
 وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۸ أَمْ حَسِبْتَ
 أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ أَيَّتِنَا عَجَبًا ۹
 إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ
 رَحْمَةً وَهَيَّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۱۰ فَضَرَبَنَا عَلَيَّ أَذَانِهِمْ
 فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۱۱ ثُمَّ بَعْثَنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ
 الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا يُشْتُوا أَمَدًا ۱۲ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ نَبَاهُمْ
 بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ قِتْيَةٌ أَمْنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدَى ۱۳
 وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَنَنْدُعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطَنا ۱۴
 هَوْلَاءِ قَوْمَنَا أَتَخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ
 بِسُلْطَنٍ بَيْنَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۱۵

وَإِذْ أَعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْأَ إِلَى الْكَهْفِ
 يَنْشُرَ لَكُمْ رَبُّكُم مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئَ لَكُم مِنْ أَمْرِكُم مِرْفَقًا
 ١٦ * وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَوْرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
 الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَاءِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ
 مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ
 يُضْلِلُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ١٧ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا
 وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَاءِ وَكُلُّهُمْ
 بَسِطُ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوْا طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ
 فِرَارًا وَلَمْلِئَتْ مِنْهُمْ رُعَبًا ١٨ وَكَذَلِكَ بَعْثَاهُمْ
 لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لِيَثْنَا
 يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا
 أَحَدًا كُمْ بُورِقِ كُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرُ أَيْهَا أَرْكَي
 طَعَامًا فَلَيَأْتِ كُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيَتَلَطَّفَ وَلَا يُشْعِرَنَّ
 بِكُمْ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْهِ كُمْ يَرْجُ جُمُوكُمْ
 أَوْ يُعِيدُونَ كُمْ فِي مَلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدَا ٢٠

وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
 الْسَّاعَةَ لَارِيبٍ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا
 أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُنِيَّنَا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ
 أَمْرِهِمْ لَنَتَخَذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ۝ ۱۱ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
 رَأَيْعُهُمْ كُلُّهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ
 رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كُلُّهُمْ قُلْ رَبِّي
 أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مَرَأَةٌ
 ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۝ ۱۲ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَأْيَءٍ
 إِنِّي فَاعِلُ ذَلِكَ غَدًا ۝ ۱۳ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ
 إِذَا نَسِيْتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا
 ۝ ۱۴ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَأَزْدَادُ وَأَتَسْعَا
 ۝ ۱۵ قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيَثْوَلُهُ وَغَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ
 فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۝ ۱۶ وَأَتَلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ
 رَبِّكَ لَامْبَدِلَ لِكَلْمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا ۝ ۱۷

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشِيِّ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلَنَا قَلْبَهُ وَعَنِ ذِكْرِنَا وَأَتَّبَعَ هَوَّهُ وَكَانَ
 أَمْرُهُ وَفُرْطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحُقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلَيُؤْمِنْ وَمَنْ
 شَاءَ فَلَيَكُفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادُقُهَا
 وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَا إِلَيْهِمْ كَالْمُهَلِّ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ
 الْشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَمَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ
 لَهُمْ جَنَّاتُ عَدَنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ وَجَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
 مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِينَ
 فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعْمَ الْثَوَابُ وَحَسْنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ * وَأَضْرِبْ
 لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِلْأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَنَهُمَا
 بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بِيَنْهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كَلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ
 تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرَنَا خَلَلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ وَثَمَرٌ فَقَالَ
 لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ وَأَنَا أَكْتُرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا ﴿٣٤﴾

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَظِالٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَيِّدَ هَذِهِ
 أَبَدًا ٢٥ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ
 خَيْرًا مِنْهَا مُنَقَّبًا ٢٦ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ وَأَكَفَرَتَ
 بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّلَكَ رَجُلًا ٢٧
 لَكَيْنَاهُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٢٨ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ
 جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَّ أَنَا أَقْلَمُ مِنْكَ
 مَالًا وَلَدًا ٢٩ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرِسِّلَ
 عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلْقَانًا ٣٠ أَوْ يُصْبِحَ
 مَأْوَهًا غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ وَطَلَبًَا ٣١ وَأَحْيِطَ بِشَمَرِهِ
 فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى
 عُروْشِهَا وَيَقُولُ يَلِيَّتِنِي لَمْ أَشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٣٢ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
 فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ وَمِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ٣٣ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ
 لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثُوا بَا وَخَيْرٌ عَقبَا ٣٤ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلَنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأُخْتَلَطَ بِهِ بَنَاتُ الْأَرْضِ
 فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الْرِيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ٣٥

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا وَالْبَقِيَّاتُ الْصَّالِحَاتُ
 خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّلَا ⑥ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى
 الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرَنَا هُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ⑦ وَعُرِضُوا
 عَلَى رَبِّكَ صَفَّا الْقَدْحَتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً بَلْ زَعَمْتُمْ
 أَنَّنَا نَجْعَلُ لَكُمْ مَّوْعِدًا ⑧ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْمَ تَنَاهَى مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ
 لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كِبِيرَةً إِلَّا أَخْصَّهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
 حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ⑨ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا
 لِإِدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
 أَفَتَخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ وَأَوْلَيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
 بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ⑩ * مَا أَشَهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذًا مُضِلِّينَ عَضْدًا
 وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
 فَلَمْ يَسْتَحِبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ⑪ وَرَءَاءُ الْمُجْرِمِونَ
 الْنَّارَ فَظَنُوا أَنَّهُمْ مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ⑫

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
 إِلَّا نَسْنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَّلَ^{٥٤} وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
 إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَلَا سَتَغْفِرُوا لَهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ سُنَّةُ
 الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبْلًا^{٥٥} وَمَا نَرِسُلُ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِّرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَطْلِ
 لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا أَيْتَيِ وَمَا أَنْذِرُوا هُزُوا^{٥٦}
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذِكْرٌ بِعَيْتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ
 مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
 وَفِي أَذْنِهِمْ وَقَرَا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا
 أَبَدَ^{٥٧} وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْيُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا
 لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ
 مَوْلًا^{٥٨} وَتِلْكَ الْقُرْيَىٰ أَهْلَكَتْهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا
 لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا^{٥٩} وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَّاهُ لَا أَبْرُحُ حَتَّىٰ
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحَرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا^{٦٠} فَلَمَّا بَلَغَ مَجْمَعَ
 بَيْنِهِمَا نَسِيَ حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَيْلَهُ وَفِي الْبَحْرِ سَرَبًا^{٦١}

فَلَمَّا جَاءَوْزًا قَالَ لِفَتَنَهُ إِذَا تَنَاهَى عَنِ الْقَدْرِ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
 هَذَا نَصَبًا ٦٣ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ
 الْحُوتَ وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنَّ ذَكْرَهُ وَأَتَخَذَ سَيْلَهُ وَ
 فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ٦٤ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْتَدَ عَلَيْهِ اثْرِهِمَا
 قَصَصًا ٦٥ فَوَجَدَ اعْبُدًا مِنْ عِبَادِنَاءِ اتَّيَّنَهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
 وَعَلِمَنَهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ٦٦ قَالَ لَهُ وَمُوسَى هَلْ أَتِبْعُكَ عَلَى أَنَّ
 تُعَلِّمَنِ مِمَّا عِلِّمْتَ رُشْدًا ٦٧ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي
 صَبَرًا ٦٨ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحَظِّ بِهِ خُبْرًا ٦٩ قَالَ
 سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ٧٠ قَالَ
 إِنِّي أَتَبْعَتُنِي فَلَا تَسْئَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
 ٧١ فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا رَكِبَ فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقْتَهَا
 لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ٧٢ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
 لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ٧٣ قَالَ لَا تُؤْخِذْنِي بِمَا نِسِيْتُ وَلَا
 تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ٧٤ فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا لَقِيَ اعْلَمَمَا فَقْتَلَهُ وَ
 قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكَرًا

* قَالَ الْمَأْقُولُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبْرًا ٧٥ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَا فَلَا تُصِّبِّنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِي عُذْرًا ٧٦ فَانْظَلْقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا آهَلَ قَرْيَةٍ أَسْتَطَعْمَا آهَلَهَا فَأَبْوَا آنِ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ آنَ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ وَبَيْنِكَ سَانِدُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ٧٧ أَمَا الْسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ آنَ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصِبًا ٧٩ وَأَمَّا الْغُلْمَمُ فَكَانَ أَبْوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا آنَ يُرْهِقُهُمَا طَغْيَانًا وَكُفْرًا ٨٠ فَأَرَدْنَا آنَ يُبَدِّلُهُمَا بِهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكْوَةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ٨١ وَأَمَّا الْجَدَارُ فَكَانَ لِغُلْمَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ وَكَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ آنَ يَبْلُغا آسُدَهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ٨٢ وَمَا فَعَلْتُهُ وَعَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ٨٣ وَيَسْعَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا

إِنَّا مَكَّنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَاتَّبَعَ سَبَبًا
 ٨٥ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمَئَةٍ
 وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَايَذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَخَذَ
 فِيهِمْ حُسْنَانَا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ وَثُمَّ يُرْدَىٰ إِلَىٰ رَبِّهِ
 فَيُعَذِّبُهُ وَعَذَابًا أُنْكَرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَلَهُ وَجْزاءٌ
 الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ وَمِنْ أَمْرِنَا إِسْرَارًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ
 إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَنْجَعَلْ لَهُمْ مِنْ
 دُونِهَا سِرَّا ﴿٩٠﴾ كَيْذِلَكَ وَقَدْ أَحْطَنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ
 أَتَبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا
 لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ
 وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنَّ
 تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَنَّ فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي
 بِقُوَّةٍ أَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ إِذَا توْنَى زِيرًا حَدِيدًا حَتَّىٰ إِذَا سَاوَى
 بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ إِذَا توْنَى أَفْرَغْ عَلَيْهِ
 قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا أَسْطَلْعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا أَسْتَطَلْعُوا لَهُ وَنَقْبَا
 ٩٧

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ وَدَكَاءً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي
 حَقًّا ٩٨ * وَرَكَنَاهُ بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ مُّوجٌ فِي بَعْضٍ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ
 فَجَمَعَهُمْ جَمِيعًا ٩٩ وَعَرَضَنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِ بَنَ عَرَضًا ١٠٠
 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيْعُونَ سَمِعًا
 أَخْفَسَبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَخَذُوا عَبَادِي مِنْ دُونِي أَوْ لِيَأْتِيَ إِنَّا
 أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِ بَنَ نُزُلًا ١٠١ قُلْ هَلْ نَنْبِئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَلَّا
 الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ
 صُنْعًا ١٠٢ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِ فَبِطْتَ
 أَعْمَلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ١٠٣ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ
 بِمَا كَفَرُوا وَلَا تَخَذُوا أَيْتِي وَرُسُلِي هُنُزُوا ١٠٤ إِنَّ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَثَّتُ الْفَرْدَوْسِ بَنُولًا ١٠٥ خَالِدِينَ فِيهَا
 لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ١٠٦ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلَمَتِ رَبِّي لَنَفَدَ
 الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلَمَتُ رَبِّي وَلَوْ جَئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَادًا ١٠٧ قُلْ إِنَّمَا
 أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا
 لِقَاءَ رَبِّيهِ فَلَمَّا عَمِلَ عَمَلًا صَلِحَّا وَلَا يُشَرِّكُ بِعِبَادَةِ رَبِّيهِ أَحَدًا ١٠٨

سُورَةُ هُرَيْمَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَتَهِيَعَصَ ۝ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ وَزَكَرِيَّا ۝ إِذْ
نَادَى رَبَّهُ وَنِدَاءً حَفِيَّا ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنِ الْعَظُمُ مِنِّي
وَأَشْتَعَلَ الْرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيَّا
وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوْلَى مِنْ وَرَاءِي وَكَانَتْ أَمْرَاتِي
عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيَّا ۝ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنِّي
ءَالِ يَعْقُوبَ وَأَجْعَلُهُ رَبِّ رَضِيَّا ۝ يَرِثُكَرِيَّا إِنَّا
نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ أَسْمُهُ وَيَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ وَمِنْ قَبْلُ سَمِيَّا
قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتْ أَمْرَاتِي عَاقِرًا
وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيَّا ۝ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ
رَبِّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْنُ ۝ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُنْ
شَيْئًا ۝ قَالَ رَبِّ أَجْعَلْ لِي إِيَّاهُ قَالَ إِيَّاكَ أَلَا
تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَّا لِسَوِيَّا ۝ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ
الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَيْحُوا بُحْرَةً وَعَشِيَّا ۝

يَسِيْحَىٰ حُذِّ الْكِتَابِ بِقُوَّةٍ وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ١٢
 وَهَنَانَا مِنْ لَدُنَّا وَزَكُورًا وَكَانَ تَقِيًّا ١٣ وَبَرَّا بِوَلَدِيهِ وَلَمْ
 يَكُنْ جَبَارًا عَصِيًّا ١٤ وَسَلَمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلْدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
 وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ١٥ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرِيمَ إِذْ أَنْتَبَذَتْ
 مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِقَيًّا ١٦ فَأَنْتَبَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
 فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوْحًا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سُوْرِيًّا ١٧ قَالَتْ إِنِّي
 أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكِي إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ١٨ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
 رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ عُلَمَارًا كِيًّا ١٩ قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِي
 غُلَمٌ وَلَمْ يَمْسِسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ٢٠ قَالَ كَذَلِكِ
 قَالَ رَبِّكِ هُوَ عَلَىٰ هَيْنُ ٢١ وَلَنْ جَعَلَهُ وَءَاءِيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
 مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ٢٢* فَحَمَلَتْهُ فَأَنْتَبَذَتْ بِهِ
 مَكَانًا قَصِيًّا ٢٣ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جَذْعِ النَّخْلَةِ
 قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتْ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَمْنُسِيًّا ٢٤
 فَنَادَنَهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَخْرُنِي قَدْ جَعَلَ رَبِّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ٢٥
 وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكِ رُطْبَانَجِنِيًّا

فَكُلِّي وَأَشْرِي وَقَرِّي عَيْنًا فِي مَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولَيْ
 إِنِّي نَذَرْتُ لِرَحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلَمُ الْيَوْمَ إِنْسِيَا ٢٦ فَاتَّ
 بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ وَقَالُوا يَمْرِيمُ لَقَدْ جَئْتَ شَيْعَافَرِيَا ٢٧
 يَأْخُذَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِي أَمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ
 أُمُّكِي بَغِيَا ٢٨ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكِلُّ مَنْ كَانَ فِي
 الْمَهْدِ صَبِيَا ٢٩ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ أَتَتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
 نَبِيَا ٣٠ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ
 وَالزَّكُوَةِ مَا دُمْتُ حَيَا ٣١ وَبَرَّا بُو الْدَّاتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
 جَبَارًا شَقِيقَا ٣٢ وَالسَّلَامُ عَلَى يَوْمِ وُلْدَتْ وَيَوْمَ أَمُوتُ
 وَيَوْمَ أُبَعْثُ حَيَا ٣٣ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرِيمَ قَوْلَ الْحَقِّ
 الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ٣٤ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ وَ
 إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٣٥ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ
 فَاعْبُدُوهُ هَذَا صَرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ٣٦ فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ
 بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشَهِدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٣٧ أَسْمَعَ بِهِمْ
 وَأَبْصَرَ يَوْمَ يَأْتُونَا لِكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٣٨

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
 ٤٩ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ۝ وَأَذْكُرْ
 فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ۝ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَأْبَتِ
 لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ۝ يَأْبَتِ
 إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنْ أَعْلَمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا
 سَوِيًّا ۝ يَأْبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِرَحْمَنِ
 عَصِيًّا ۝ يَأْبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ عَذَابًا مِّنْ أَرَحَمَنِ
 فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ۝ قَالَ أَرَأَغِبُ أَنْتَ عَنِ الْهَتِّي
 يَأْبَرَاهِيمُ لِئَنِ لَّمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا ۝ قَالَ
 سَلَمُ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ۝
 وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى إِلَّا
 أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ۝ فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ۝
 وَهَبَنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ۝
 وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝

وَنَذَرْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الْطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَبَنَاهُ نَحْيَا ٥٦ وَهَبَنَا لَهُ مِنْ رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَرُونَ نَبِيًّا ٥٣ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٥٤ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ وَبِالصَّلَاةِ وَأَلْزَكَهُ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ٥٥ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقَ نَبِيًّا ٥٦ وَرَفَعَنْهُ مَكَانًا عَلَيًّا ٥٧ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَأَجْتَبَيْنَا إِذَا تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَرُكِيًّا ٥٨ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيَّبًا إِلَّا مَنْ تَابَ وَاءَمَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ٥٩ جَنَّتِ عَدْنٌ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ وَالْغَيْبُ إِنَّهُ كَانَ وَعَدُهُ وَمَأْتِيًّا ٦٠ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَمًا وَلَهُمْ رِزْقٌ هُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ٦١ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ٦٢ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّنَا لَهُ وَمَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ٦٤

رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبْرْ لِعِبَادَتِهِ^{٦٥}
 هَلْ تَعْلَمُ لَهُ وَسِمِّيَا^{٦٥} وَيَقُولُ إِلَّا نَسْنُ أَذَا مَامِتُ لَسْوَفَ
 أُخْرَجْ حَيَا^{٦٦} أَوْلَاهِيْذْ كُرْ إِلَّا نَسْنُ أَنَا خَلَقْنَهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلَمْ يَكُ شَيْئَا^{٦٧} فَوَرِيْكَ لَنَحْشُرْ نَهْمَ وَالشَّيْطِينَ ثُمَّ
 لَنُخَضِّرْ نَهْمَ حَوْلَ جَهَنَّمَ حِثِّيَا^{٦٨} ثُمَّ لَنَزِّعَنَّ مِنْ كُلِّ
 شِيعَةِ أَيْهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِّيَا^{٦٩} ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ
 هُمْ أَوْلَى بِهَا صِيلِيَا^{٧٠} وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رِيْكَ
 حَتَّمَا مَقْضِيَا^{٧١} ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ أَتَقْوَا وَنَذِرُ الظَّالِمِينَ
 فِيهَا حِثِّيَا^{٧٢} وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ أَيَتُنَا بَيْنَتِ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ أَمْنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيَا^{٧٣}
 وَكُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِّنِ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِءَيَا^{٧٤}
 قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلِيَمْدُدْلَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا
 مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ
 مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا^{٧٥} وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَهْتَدَ وَأَهْدَى
 وَالْبَقِيَّتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رِيْكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًا^{٧٦}

أَفَرَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِئَايَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَ مَالًا وَلَدًا
 ٧٧ أَطَلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَتَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا
 سَنَكِتبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ وَمِنَ الْعَذَابِ مَدَّا ٧٩ وَنَرِثُهُ
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرَدًا ٨٠ وَأَتَخَذُ وَأَمْنَ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًا ٨١ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
 عَلَيْهِمْ ضِدًا ٨٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيْطَانَ عَلَى الْكُفَّارِ
 تَوْزُّهُمْ أَزَّا ٨٣ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعْذِلُهُمْ عَدَّا ٨٤
 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدَا ٨٥ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
 إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا ٨٦ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا ٨٧ وَقَالُوا أَتَخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ٨٨ لَقَدْ
 جَعَلَ شَيْئًا إِدَّا ٨٩ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرُنَّ مِنْهُ
 وَتَنْشَقُ الْأَرْضُ وَتَخْرُجُ الْجِبَالُ هَدَّا ٩٠ أَنْ دَعُوا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
 وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ٩١ إِنْ كُلُّ مَنِ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنَ عَبْدًا ٩٢ لَقَدْ حَصَنَهُمْ
 وَعَدَهُمْ عَدَّا ٩٤ وَكُلُّهُمْ أَتَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرَدًا ٩٥

إِنَّ الَّذِينَ إِمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمْ
الرَّحْمَنُ وُدًّا ٩٦ فَإِنَّمَا يَسْرُنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا مَلُّدًا ٩٧ وَكُمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ
مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسْ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ٩٨

١٣٥

٢٠

سُورَةُ طَهٌ

طه
الحزب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طه ١ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشْقَى ٢ إِلَّا تَذَكَّرَ
لِمَنْ يَخْشَى ٣ تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى٤
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَى٥ لَهُ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الْثَرَى٦ وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ
فَإِنَّهُ وَيَعْلَمُ الْسِرَّ وَأَخْفَى٧ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى٨ وَهَلْ أَتَكَ حَدِيثُ مُوسَى٩ إِذْ رَعَ اَنَارًا
فَقَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي إِنَّمَا نَسَّتُ نَارَ الْعَلَىٰ إِنِّي كُمْ مِنْهَا بِقَبِيسٍ
أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى١٠ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَسْمُوْسَى١١ إِنِّي
أَنْأَرْبُكَ فَأَخْلَعَ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوَى١٢

وَأَنَا أَخْتَرُكَ فَأَسْتَمِعُ لِمَا يُوحَى ١٣ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
 فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ١٤ إِنَّ السَّاعَةَ إِلَيْهَا
 أَكَادُ أُخْفِيَهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ١٥ فَلَا يَصُدُّنَّكَ
 عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَأَتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرَدَّى ١٦ وَمَا تِلْكَ
 بِيَمِينِكَ يَمْوَسَى ١٧ قَالَ هَيْ عَصَمَى أَتَوْكَوْأَعْلَيَهَا
 وَأَهْشَى بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَفِيهَا مَئَارِبُ أُخْرَى ١٨ قَالَ أَقْهَاهَا
 يَمْوَسَى ١٩ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ٢٠ قَالَ خُذْهَا
 وَلَا تَخْفَ سَنْعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ٢١ وَأَضْمَمْ يَدَكَ
 إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ إِلَيْهَا أُخْرَى ٢٢ لِنُرِيكَ
 مِنْ إِيمَانِنَا الْكُبْرَى ٢٣ أَذْهَبْ إِلَى فَرَعَوْنَ إِنَّهُ وَطَغَى ٢٤ قَالَ
 رَبِّ أَشْرَحْ لِي صَدْرِي ٢٥ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ٢٦ وَأَحْلُلْ عُقْدَةَ مِنْ
 لِسَانِي ٢٧ يَفْقَهُوا قَوْلِي ٢٨ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ٢٩ هَرُونَ
 أَخِي ٢٠ أَشَدُ دِيهَةَ أَزْرِي ٢١ وَأَشْرَكْهُ فِي أَمْرِي ٢٢ كَيْ نُسِّبِحَكَ
 كَثِيرًا ٢٣ وَنَذِكْرُكَ كَثِيرًا ٢٤ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ٢٥ قَالَ قَدَّ
 أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمْوَسَى ٢٦ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ٢٧

إِذَا وَحَيْنَا إِلَى أَمْكَ مَا يُوحَى ٢٨ أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْدِفِيهِ
 فِي الْيَمِّ فَلَيُلْقِهِ الْيَمُ بِالسَّاحِلِ يَا خُذْهُ عَدُوُّكَ وَعَدُولُهُ وَالْقَيْتُ
 عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنِعَ عَلَى عَيْنِي ٢٩ إِذْ تَمْشِي أَخْتُكَ فَتَقُولُ
 هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ وَرَجَعْنَاكَ إِلَى أَمْكَ كَيْ تَقْرَعَ عَيْنَهَا
 وَلَا تَخْرُنَ وَقَاتَلَ نَفْسَافَ جَيْنَكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَكَ فُتُونًا
 فَلَيْتَ سِينِينَ فِي أَهْلِ مَدِينَ ثُرُجْنَتَ عَلَى قَدَرِ يَمُوسَى ٤٠
 وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ٤١ أَذْهَبْ أَنَّتَ وَأَخْوَكَ بِعَايَاتِي وَلَا
 تَنِيَا فِي ذِكْرِي ٤٢ أَذْهَبَا إِلَى فَرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ٤٣ فَقُولَاهُ وَقَوْلَا
 لَيْنَا لَعَلَّهُ وَيَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ٤٤ قَالَ رَبُّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَقْرُطَ
 عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ٤٥ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى
 ٤٦ فَأَتَيْهُ فَقُولَاهُ إِنَّا رَسُولُ رَبِّكَ فَارْسِلْ مَعَنَابَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ حَنَنَكَ بِعَايَةَ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ
 الْهُدَىٰ ٤٧ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَبَ
 وَتَوَلَّ ٤٨ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمُوسَى ٤٩ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَثُرَّهَدَى٥٠ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى٥١

قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ٥٣ ○ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُّلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ أَرْزَاقًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ٥٤ ○ كُلُوا وَارْعُوا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَكُونُ لِأَوْلَى النَّهَى ٥٥ ○ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ٥٦ ○ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ أَيَّتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ٥٧ ○ قَالَ أَجِئْنَا بِالْتُّخْرِجَنَةِ مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرٍ كَيْدَرِيَّ مُوسَى ٥٨ ○ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ فَأَجْعَلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ وَنَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوَى ٥٩ ○ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الْزِيَّنَةِ وَأَنْ يُحَشِّرَ النَّاسُ ضُحَى فَتَوَلَّ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ وَثُمَّ أَقَى ٦٠ ○ قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيَلَكُمْ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ٦١ ○ فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا أَنَّجَوْيَ ٦٢ ○ قَالُوا إِنَّ هَذَا نَسْجُونٌ يُرِيدُنَا أَنْ نُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرٍ هَمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ٦٣ ○ فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتَوْا صَفَّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ أَسْتَعْلَى ٦٤ ○

قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَن تُلْقِي وَإِمَّا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أُلْقِيٌ^{٦٥} قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جِبَ الْهُمْ وَعَصَيْتُهُمْ يُخْيِلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى^{٦٦} فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى^{٦٧} قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى^{٦٨} وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ مَا صَنَعْتُ أَنَّمَا صَنَعْتُ كَيْدُسَ حِرْ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حِيثُ أَتَ^{٦٩} فَأَلْقَى السَّاحِرُ سُجْدًا قَالُوا إِمَّا بَرَبُّ هَرُونَ وَمُوسَى^{٧٠} قَالَ إِنَّمَّا تُرْكِلُهُ وَقَبْلَ أَنْ يَأْذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ وَلَكِيدُرُكُو الَّذِي عَلِمَكُمُ السَّحْرَ فَلَا قَطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلَافٍ وَلَا أَصْبَيْتُكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيْنَآ أَشَدُ عَذَابًا وَأَبْقَى^{٧١} قَالُوا لَن نُؤْثِرَكُمْ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنْ أَبْيَانَ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا^{٧٢} إِنَّا إِمَّا بَرَبُّنَا يَغْفِرُ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى^{٧٣} إِنَّهُ وَمَنْ يَأْتِ رَبَّهُ وَمُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ وَجَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى^{٧٤} وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأَوْلَئِكَ لَهُمُ الْدَّرَجَاتُ الْأَعْلَى^{٧٥} جَنَّتُ عَدَنِي تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَرَكَ^{٧٦}

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ أَنَّ أَسْرِ بِعِبَادِي فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَحْرِ يَبْسَالَا تَخَفُّ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ٧٧ فَاتَّبَعُهُمْ فِرْعَوْنُ
يَجْنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ٧٨ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
وَمَا هَدَىٰ ٧٩ يَبْنَىٰ إِسْرَاءِ يَلْقَدَ أَنْجَيْتَكُمْ مِنْ عَدُوكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ
جَانِبَ الْطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَىٰ ٨٠ كُلُّوْمِنْ
طَيِّبَتِ مَارَزَقْنَكُمْ وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِيٌّ
وَمَنْ يَحْلِلُ عَلَيْهِ غَضَبِيٌّ فَقَدْ هَوَىٰ ٨١ وَإِنِّي لَغَفَارٌ لِمَنْ تَابَ
وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِيلًا حَاثِمَاهْتَدَىٰ ٨٢ * وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ
قَوْمِكَ يَكُمُوسَىٰ ٨٣ قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَىٰ أَثْرِي وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لِتَرْضَىٰ ٨٤ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمْ
الْسَّامِرِيُّ ٨٥ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَنَ أَسْفَاقَالَّ
يَقَوْمِ الَّمَرِيِّ عِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ
أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَقْتُمْ
مَوْعِدِي ٨٦ قَالُوا مَا أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا
أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَ فَنَهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ٨٧

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدَ الَّهُ وَخُوارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
 وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيٌّ ٨٨ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا
 وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ٨٩ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَرُونُ
 مِنْ قَبْلُ يَقُولُ إِنَّمَا فِتْنَتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّسِعُونِي
 وَأَطْبِعُوا أَمْرِي ٩٠ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَكْفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ
 إِلَيْنَا مُوسَى ٩١ قَالَ يَهُرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلَّوْا ٩٢
 أَلَا تَتَبَعَنِ أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي ٩٣ قَالَ يَبْنُؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحَيَّتِي
 وَلَا بِرَأْسِيٍّ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَقَّتْ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ٩٤ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسَّمِريُّ ٩٥ قَالَ
 بَصَرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا أَبِيهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثْرِ
 الرَّسُولِ فَنَبَذَتْهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ٩٦ قَالَ
 فَأَذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسٌ وَإِنَّ لَكَ
 مَوْعِدًا لَنْ تُخْلِفَهُ وَأَنْظُرْ إِلَيَّ إِلَهُكَ الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ
 عَاكِفًا لَنْ حَرَقَنَهُ وَثُمَّ لَنْ نِسْفَنَهُ وَفِي الْيَمِّ نَسْفًا ٩٧ إِنَّمَا
 إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ٩٨

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ أَتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا
 ذِكْرًا ٩٩ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا
 ١٠٠ خَلِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْلًا ١٠١ يَوْمَ يُنْفَخُ
 فِي الصُّورِ وَنَخْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ إِذْ زُرْقًا ١٠٢ يَتَخَفَّتُونَ
 بَيْنَهُمْ إِنْ لِيَشْتُمُ إِلَّا عَشْرًا ١٠٣ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
 أَمْثُلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لِيَشْتُمُ إِلَّا يَوْمًا ١٠٤ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجَهَالَةِ
 فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ١٠٥ فَيَذْرُهَا قَاعًا صَفْصَفًَا ١٠٦
 لَا تَرَى فِيهَا عَوْجًا وَلَا أَمْتًا ١٠٧ يَوْمَ إِذْ يَتَبَعُونَ الدَّاعِيَ
 لَا عَوْجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
 ١٠٨ يَوْمَ إِذْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضَى لَهُ
 قَوْلًا ١٠٩ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ
 عِلْمًا ١١٠ * وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ
 ظُلْمًا ١١١ وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ
 ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ١١٢ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا
 فِيهِ مِنَ الْوِعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذُكْرًا ١١٣

فَتَعَلَّمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْفُرْئَادِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ^{١٤} وَلَقَدْ عَاهَدْنَا
 إِلَيْهِ آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ يَنْجِدْ لَهُ وَعْزَمَا ^{١٥} وَإِذْ قُلْنَا
 لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسُ أَبِي ^{١٦}
 فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوُّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا
 مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ^{١٧} إِنَّ لَكَ أَلَا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى
 وَأَنَّكَ لَا تَظْمُؤُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ^{١٨} فَوَسَوسَ إِلَيْهِ
 الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكِي
 لَا يَبْلَى ^{١٩} فَأَكَ لَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا
 يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَمَ آدَمُ رَبَّهُ وَفَغَوَى
 ثُمَّ أَجْتَبَهُ رَبُّهُ وَفَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ^{٢٠} قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا
 جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَامًا يَأْتِيَنَّ كُمْ مِنْهُمْ هُدَى
 فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَى إِلَيْهِ فَلَا يَضُلُّ وَلَا يَشْقَى ^{٢١} وَمَنْ أَعْرَضَ
 عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ وَمَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
 أَعْمَى ^{٢٢} قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا

قالَ كَذَلِكَ أَتَتَكَ إِيَّاَنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ^(١٦)

وَكَذَلِكَ بَخْرَىٰ مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِإِيمَانِ رَبِّهِ وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ
أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ^(١٧) أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ الْقُرُونِ

يَمْشُونَ فِي مَسِكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَكِيدُ لَهُمْ إِلَّا وُلَىٰ النُّهَىٰ^(١٨)

وَلَوْلَا كِلمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً وَأَجَلٌ مُّسَمٌ^(١٩)

فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ إِنَّا إِيَّاهُمْ سَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
تَرْضَىٰ^(٢٠) وَلَا تَمْدَنَ عَيْنِيَكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهَرَةَ
الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا الْنَّفِتَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ^(٢١) وَأَمْرُ أَهْلَكَ
بِالصَّلَوةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْكُلَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ
لِلتَّقْوَىٰ^(٢٢) وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِإِيمَانِهِ مِنْ رَبِّهِ أَوْ لَمْ تَأْتِهِمْ
بِيَنَّةٌ مَا فِي الصُّحْفِ الْأَوْلَىٰ^(٢٣) وَلَوْا نَّا أَهْلَكَنَا هُمْ بِعَذَابِ
مِنْ قَبْلِهِ لَقَاتُلُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبَعَ
إِيَّاتِكَ مِنْ قَبْلِهِ أَنَّ نَذِلَّ وَنَخْرَىٰ^(٢٤) قُلْ كُلُّ مُتَرِّصٍ فَتَرِصُوا
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَبَ الْصَّرَاطَ السَّوِيًّا وَمَنْ أَهْتَدَىٰ^(٢٥)

سورة الأنبياء

١١٢

٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفَلَةٍ مُّعَرِّضُونَ ①
 مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحَدِّثٌ إِلَّا سَتَمَعُوهُ وَهُمْ
 يَلْعَبُونَ ② لَا هِيَةَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجَوِي الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَهْلَ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ
 تُبَصِّرُونَ ③ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ④ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثٌ أَحْلَامٌ بَلْ
 أَفْتَرَهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلَيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أَرْسَلَ الْأَوَّلُونَ
 ⑤ مَا آمَنْتُ قَبْلَهُم مِّنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكَنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ
 ⑥ وَمَا آرَسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسَأَلُوا أَهْلَ
 الْذِكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ⑦ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا
 لَا يَأْكُلُونَ الْطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَلِدِينَ ⑧ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمْ
 الْوَعْدَ فَأَبْنَجَيْنَاهُمْ وَمَنْ شَاءَ وَأَهْلَكَنَا الْمُسْرِفِينَ ⑨
 لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑩

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرِيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
أَخْرَيْنَ ۝ فَلَمَّا أَحْسُوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكضُونَ ۝
لَا تَرْكضُوا وَأَرْجِعُوهُمْ إِلَى مَا أَتَرْفَتُمْ فِيهِ وَمَسَكِنُكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُسْأَلُونَ ۝ قَالُوا يَا رَبَّنَا إِنَّا كُنَّا نَظَلِمِينَ ۝ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ
دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا أَخْمَدِينَ ۝ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا يَعْلَمُ ۝ لَوْأَرْدَنَا أَنْ نَتَّخِذَ
لَهُمَا لَا تَخِذْنَهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَعِلَّينَ ۝ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
عَلَى الْبَطِلِ فَيَدْمَغُهُ وَفَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصْفُونَ
وَلَهُ وَمَنِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنِ عِنْدَهُ وَلَا يَسْتَكِرُونَ
عَنِ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحِسِرُونَ ۝ يُسَيِّحُونَ الْيَلَ وَالنَّهَارَ
لَا يَفْتَرُونَ ۝ أَمْ أَتَخَذُوا إِلَهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ۝
لَوْكَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَ تَأْسِيْسَهُنَّ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ۝ لَا يُسْعَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ۝ أَمْ أَتَخَذُوا
مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً قُلْ هَاتُوا بِرَهْنَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ
مَنْ قَاتَلَنِي بَلْ أَكُّثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ الْحَقُّ فَهُمْ مُعَرِّضُونَ ۝

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحَىٰ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنَا فَأَعْبُدُونِ ٢٥ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنَ بْنًا وَلَدًا سُبْحَانَهُ
بَلْ عِبَادُ مُكَرَّمُونَ ٢٦ لَا يَسْبِقُونَهُ وِبِالْقَوْلِ وَهُمْ
بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ٢٧ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ أَرْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشِيتِهِ مُشْفِقُونَ
وَمَن يَقُلُّ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ بَخْرِيَهُ
جَهَنَّمَ كَذَلِكَ بَخْرِي الظَّالِمِينَ ٢٩ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا تَقَاعِدَتْ قَنَهُمَا وَجَعَلْنَا
مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ٣٠ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ
رَوَاسِيَ أَنَّ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبْلًا لَعَلَّهُمْ
يَهْتَدُونَ ٣١ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ
هَا يَأْتِهَا مُعَرِّضُونَ ٣٢ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْيَلَلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ٣٣ وَمَا جَعَلْنَا لِلنَّاسِ مِنْ قَبْلِكَ
آخْرَدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ ٣٤ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةٌ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٣٥

وَإِذَا رَأَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُرُزُوا أَهْذَا
 الَّذِي يَذْكُرُهُ الْهَتَّاكُمْ وَهُم بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ
 كَافِرُونَ ٣٦ خُلُقَ الْإِنْسَنِ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ
 إِيمَانِي فَلَا تَسْتَعِجِلُونَ ٣٧ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
 إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٣٨ لَوْيَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
 لَا يَكُونُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ الْنَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا
 هُمْ يُنْصَرُونَ ٣٩ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبَهَّثُهُمْ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ٤٠ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَئَ
 بِرُسُلِ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٤١ قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِالَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنِ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعَرِضُونَ ٤٢
 أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ مُؤْمِنُونَ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرًا
 أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِنَّا يُصْحِبُونَ ٤٣ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ
 وَإِبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ فَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي
 الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمْ الْغَافِلُونَ ٤٤

قُلْ إِنَّمَا أَنْذِرْتُكُم بِالْوَحْيٍ وَلَا يَسْمَعُ الْقُرْبَانُ الدُّعَاءَ إِذَا
 مَا يُنذَرُونَ ٤٥ وَلَئِنْ مَسَّتُهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابٍ رَّبِّكَ
 لَيَقُولُنَّ يَوْمَ لَنَا إِنَّا كُنَّا نَظَلِّمِينَ ٤٦ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
 الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ
 مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بَهَا وَكَفَى بِنَا حَسِيبَينَ ٤٧
 وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَضَيَّأَ وَذِكْرًا
 لِلْمُتَّقِينَ ٤٨ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ
 مُشْفِقُونَ ٤٩ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ
 مُنْكِرُونَ ٥٠ * وَلَقَدْ أَتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدًا وَمِنْ قَبْلُ وَكَانَ
 بِهِ عَلِمِينَ ٥١ إِذْ قَالَ لِأَيْهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ الْتَّمَاثِيلُ الَّتِي
 أَنْتُمْ لَهَا عَاقِبَةٌ كُفُونَ ٥٢ قَالُوا وَجَدْنَاهَا أَبَاءَنَا لَهَا عَيْدِينَ ٥٣ قَالَ
 لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٥٤ قَالُوا أَجِئْتَنَا
 بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ الْمُّعَيْنِ ٥٥ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا أَعْلَمُ ذَلِكُمْ مِّنَ الشَّاهِدِينَ ٥٦
 وَتَأْلِهَ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُذْبِرِينَ ٥٧

فَجَعَلْهُمْ جُذَادًا إِلَّا كَيْرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ

٥٨) قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِإِلَهِنَا إِنَّهُ وَلِمَنِ الظَّالِمِينَ

قالُوا سَمِعْنَا فَقَيْدًا يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ وَإِبْرَاهِيمُ ٦٠) قَالُوا فَأَتُوًا

بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشَهَدُونَ ٦١) قَالُوا أَنْتَ

فَعَلْتَ هَذَا بِإِلَهِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ٦٢) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ وَكَيْرُهُمْ

هَذَا فَسَأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ٦٣) فَرَجَعُوا إِلَىٰ

أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ٦٤) ثُمَّ نُكَسُوا

عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَذُولَاءِ يَنْطِقُونَ ٦٥) قَالَ

أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا

يَضُرُّكُمْ ٦٦) أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٦٧) قَالُوا حَرَقُوهُ وَأَنْصُرُوا إِلَهَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

فَاعْلِمُوا ٦٨) قُلْنَا يَا نَارُ كُوْنِي بَرَدًا وَسَلَمًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ

وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ٦٩) وَنَجَّيْنَاهُ

وَلَوْطًا إِلَىٰ الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ٧٠) وَوَهَبْنَا

لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلَّاً جَعَلْنَا صَلِحِينَ ٧١)

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِاْمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكُورَةِ وَكَانُوا لَنَا
عَبْدِينَ ٧٣ وَلُوطًا اتَّهَمَهُ حُكَّمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
الْقَرِيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَابَثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْءً
فَاسِقِينَ ٧٤ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ وَمِنَ الصَّالِحِينَ
وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَأَسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ وَمِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ٧٥ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْءً فَأَغْرَقْنَاهُمْ
أَجْمَعِينَ ٧٦ وَدَاؤُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمُ مَا نَحْنُ فِي الْحَرْثِ
إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنْمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَهِيدِينَ ٧٧
فَفَهَمَنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلَّاً اتَّهَمَ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّنَ
مَعَ دَاؤُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحُنَ وَالْطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ٧٨
وَعَلِمَنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوئِسِ لَكُمْ لِتُحْصِنَ كُمْ مِنْ بَأْسِ كُمْ
فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ٧٩ وَسُلَيْمَانَ الْرَّجَحَ عَاصِفَةَ تَجْرِي بِاْمْرِهِ
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَنَافِهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ٨٠

وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُصُّونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُونَ
 ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفَظِينَ ⑧٢ * وَأَيُوبَ إِذْ نَادَى
 رَبَّهُ وَأَنِّي مَسَّنِي الضرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ⑧٣
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَإِنَّا تَعْلَمُ أَهْلَهُ
 وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا وَذَكْرَى لِلْعَابِدِينَ
 ⑧٤ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلُّ مِنَ الصَّابِرِينَ
 ⑧٥ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ
 وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَرَّ أَنَّ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ
 فَنَادَى فِي الظُّلْمَاتِ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
 كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ⑧٦ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
 مِنَ الْغَمَّ وَكَذَلِكَ نُجِي الْمُؤْمِنِينَ ⑧٧ وَزَكَرِيَا
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَرَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرَدَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ
 ⑧٨ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ وَيَحْيَى وَأَصْلَحْنَا
 لَهُ وَزَوْجَهُ وَإِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
 ⑧٩ وَيَدْعُونَ نَارًا غَبَّا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَائِشِعِينَ ⑩

وَالَّتِي أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
 وَجَعَلْنَاهَا وَابنَهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ ⑨١ إِنَّ هَذِهِ
 أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَّا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ⑨٢
 وَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ⑨٣
 فَمَنْ يَعْمَلُ مِنْ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
 لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُوَ كَاتِبُونَ ⑨٤ وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيَةٍ
 أَهْلَكَنَّهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ⑨٥ حَتَّىٰ إِذَا فُتِّحَتْ
 يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ⑨٦
 وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاصَةٌ أَبْصَرُ الظَّالِمِينَ
 كَفَرُوا يَوْمَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا
 ظَالِمِينَ ⑨٧ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ⑨٨ لَوْكَانَ
 هَؤُلَاءِ إِلَهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلُّ فِيهَا خَلِدُونَ ⑨٩
 لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ⑩٠ إِنَّ الظَّالِمِينَ
 سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ النُّحُسْنَىٰ أُولَئِكَ عَنْهَا مُبَعْدُونَ ⑩١

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ
خَالِدُونَ ١٠٦ لَا يَحْرُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَلَقَّهُمْ
الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ١٠٧
يَوْمَ نَطَوْيِ السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلَّذِي كُتُبَ كَمَا بَدَأْنَا
أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ١٠٨ وَلَقَدْ
كَتَبْنَا فِي الْزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا
عِبَادِيَ الْصَّالِحُونَ ١٠٩ إِنَّ فِي هَذَا الْبَلَاغَ لِقَوْمٍ
عَابِدِينَ ١١٠ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ
قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ فَهُنَّ
أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ١١١ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُلْ إِذَا نُتْكُمْ عَلَى سَوَاءٍ
وَإِنْ أَدْرِيَ أَقْرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ١١٢ إِنَّهُ وَيَعْلَمُ
الْجَهَرَ مِنْ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكُونُونَ ١١٣ وَإِنْ أَدْرِي
لَعَلَّهُ وَفِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ١١٤ قَالَ رَبُّ الْحُكْمِ
بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الْرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ١١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ
 ١ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذَهَّلُ كُلُّ مُرِضَعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ
 كُلُّ ذَاتٍ حَمْلٌ حَمَلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَّارٍ وَمَا هُمْ
 بِسُكَّارٍ وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ٢ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
 يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَبَعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ
 كُتْبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ وَمَنْ تَوَلَّهُ فَأَنَّهُ وَيُضْلِلُهُ وَيَهْدِيه
 إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ٤ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ
 مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ
 ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرُ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ
 لَكُمْ وَنُقْرِنُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى ثُمَّ
 نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّ
 وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَانِ يَعْلَمَ مِنْ
 بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
 الْمَاءَ أَهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ٥

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحِيِّ الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^٦ وَأَنَّ السَّاعَةَ إِاتِيَّةٌ لَّا رَبَّ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَعْرِثُ مَنِ فِي الْقُبُورِ^٧ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٌ مُّنِيرٌ^٨ ثَانِيَ عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ وَفِي الدُّنْيَا خَرَّىٰ وَنُذِيقُهُ وِيَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ^٩ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ^{١٠} وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرَفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ أَطْمَانَ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ أَنْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ^{١١} يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ^{١٢} يَدْعُوا الْمَنْ ضَرُّهُ وَأَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لِبَسَ الْمَوْلَىٰ وَلِبَسَ الْعَشِيرِ^{١٣} إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ^{١٤} مَنْ كَانَ يَظْنَنَ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَيَمَدُّ دِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يُقْطَعُ فَلَيَنْظُرْهَلْ يُدْهِبَنَ كَيْدُهُ وَمَا يَغِيظُ^{١٥}

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ إِيَّاكَ بَيْنَتِي وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ
 ١٦ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى
 وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١٧ الْمَرْتَأَى اللَّهُ
 يَسْجُدُ لَهُ وَمَنِ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنِ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ
 وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ وَكَثِيرٌ مِنَ
 النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَمِنْ
 مُكْرِهٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ١٨ هَذَا إِنْ خَصْمَانِ
 أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ شَيَابٌ
 مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوفِ سِهْمُ الْحَمِيمِ ١٩ يُصَهْرُ بِهِ
 مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ٢٠ وَلَهُمْ مَقَامٌ مِنْ حَدِيدٍ ٢١ كُلُّمَا
 أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمِّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ
 الْحَرِيقِ ٢٢ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
 أَسَاورَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ٢٣

وَهُدُوا إِلَى الْطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صَرَاطِ الْحَمِيدِ
 ٤٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْفُ فِيهِ وَالْبَادِ
 وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ بِالْحَادِ بُظُلْمٌ نُّذِقُهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ
 ٤٥ وَإِذْ بَوَأْنَا إِلَيْهِم مَا كَانَ الْبَيْتُ أَنْ لَا تُشْرِكُو
 بِي شَيْئًا وَطَهَرْ بَيْتِي لِلَّطَّا إِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكْعَ
 الْسُّجُودِ ٤٦ وَأَذْنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى
 كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجْعٍ عَمِيقٍ ٤٧ لَيَشَهُدُوا
 مَنَفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ فِي آيَاتِ مَعْلُومَاتٍ
 عَلَى مَارَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَمِ فَكُلُّوْمَنَهَا
 وَأَطْعِمُوا الْبَاسَ الْفَقِيرَ ٤٨ ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَّهُمْ
 وَلَيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلَيَطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ٤٩
 ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرُهُ وَعِنْدَ
 رَبِّهِ وَأَحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَمُ إِلَّا مَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ
 فَاجْتَنِبُوا الْرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ٥٠

حُنَفَاءِ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَن يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَكَانَ مَا خَرَّ مِنَ
 السَّمَاءِ فَتَخْطُفُهُ الظَّيْرُ أَوْ تَهُوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَاحِقٍ
 ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ٢٦

لَكُمْ فِيهَا مَنْفِعٌ إِلَى أَجَلِ مُسَمٍّ قُرْمَحْلُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ
 وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لَيَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَى
 مَارَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَمِ فِي الْهُكُومِ إِلَهٌ وَحْدَهُ فَلَهُ
 أَسْلَمُوا وَبَشَّرَ الْمُخْبِتِينَ ٢٤ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجَلَتْ
 قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةَ
 وَمَمَّا رَزَقَهُمْ يُنْفِقُونَ ٢٥ وَالْبُدُنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَرِ
 اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٌ فَإِذَا وَجَبَتْ
 جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعَرَّكَ ذَلِكَ سَخَّرَنَاهَا
 لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ٢٦ لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دَمَاؤُهَا
 وَلَكِنْ يَنَالُهُ الْتَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا
 اللَّهَ عَلَى مَا هَدَى لَكُمْ وَبَشَّرَ الْمُحْسِنِينَ ٢٧ إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ
 عَنِ الظَّالِمِ إِنَّمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَانِ كَفُورٍ ٢٨

أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلْمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ
 (٣٩) أَلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَرِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا
 رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا لَهُدِّمَتْ
 صَوَامِعٌ وَبِيَعْ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ
 كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ
 عَزِيزٌ (٤٠) أَلَّذِينَ إِن مَكَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَأَتَوْا الزَّكُوْةَ وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَا عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (٤١) وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَبْتُمْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ (٤٢) وَقَوْمٌ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمٌ
 لُوطٌ (٤٣) وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذْبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكُفَّارِينَ
 ثُمَّ أَخْذَتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ (٤٤) فَكَائِنٌ مِنْ قَرِيَةٍ
 أَهْلَكَنَّهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشَهَا وَبَئْرٍ
 مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ (٤٥) أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ
 لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ إِذَا نُسْمَعُونَ بِهَا إِنَّهَا
 لَا تَعْمَى الْأَبْصَرُ وَلَا كَنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الْصُّدُورِ (٤٦)

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا
 عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مَمَّا تَعْدُونَ ۝ ۴۷ وَكَأَيْنَ مِنْ
 قَرِيبَةِ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخْذَتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ
 قُلْ يَا يَاهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ ۴۸ فَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ ۴۹
 وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ئَايَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَحِيمِ ۝ ۵۰ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا
 إِذَا تَمَّتَّ الْقَى الشَّيْطَانُ فِي أَمْنِيَتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي
 الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحَكِّمُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ ۵۱ لِيَجْعَلَ
 مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةَ
 قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۝ ۵۲ وَلِيَعْلَمَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
 فَتُخْبِتَ لَهُ وَقُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَا دَلِيلٌ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطِ
 مُسْتَقِيمٍ ۝ ۵۳ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّىٰ
 تَأْتِيهِمُ الْسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَا تَيْمُ عَذَابٌ يَوْمٌ عَقِيمٍ ۝ ۵۴

الْمُلْكُ يَوْمَ إِذْ لَهُ يَحْكُمُ بَيْنَ هُمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٥٦ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
 مُّهِينٌ ٥٧ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا
 أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِهِمْ أَلَّا يُرَزَّقُوا حَسَنَاتِ أَنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 خَيْرُ الرَّازِقِينَ ٥٨ لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُّدْخَلًا يَرْضَونَهُ
 وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ٥٩ * ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ
 مَا عَوِيقَ بِهِ ثُمَّ بَغَى عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ أَلَّا يُبَدِّلَ اللَّهُ
 لَعْفُوًّا غَفُورٌ ٦٠ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ الْيَلَ في
 النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الْيَلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
 بَصِيرٌ ٦١ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٦٢
 الْمَرْتَرَانَ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ
 مُخْضَرَةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَيْرٌ ٦٣ لَهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٦٤

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلُكَ تَجْرِي
 فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا
 بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ^{٦٥} رَّحِيمٌ^{٦٦} وَهُوَ الَّذِي
 أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحِيطُ كُلُّ إِنْسَانٍ لَكَفُورٌ^{٦٧}
 لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مِنْ سَكَاهُمْ نَاسٍ كُوُهٌ فَلَا يُنَزِّعُنَّكَ
 فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدَى مُسْتَقِيمٍ^{٦٨}
 وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ^{٦٩} اللَّهُ يَحْكُمُ
 بَيْنَ كُلِّ يَوْمٍ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ
 ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ^{٧٠} وَيَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ
 عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ^{٧١} وَإِذَا تُلَقُّ عَلَيْهِمْ إِيمَانًا
 بَيْنَكُمْ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ يَكَادُونَ
 يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَلَوَّنَ عَلَيْهِمْ إِيمَانًا قُلْ أَفَأَنْتُمْ كُلُّ
 ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ^{٧٢}

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَأَسْتَمِعُوهُ وَإِنَّ الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ أَجْتَمَعُوا هُوَ
وَإِنْ يَسْلِبُهُمُ الْذُبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنِقُ ذُو هُنْهُ ضَعْفَ
الظَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ۝ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقًّا قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ
لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنْ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا
وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ
وَافْعُلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَجَهَدُوا فِي
اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ أَجْتَبَكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ
فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَةٌ أَيْكُمْ إِبْرَاهِيمُ هُوَ سَمَّانٌ كُمْ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا إِلَيْكُنَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَاقْيِمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَوَةَ
وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَانَا فَنَعَمْ الْمُوْلَى وَنَعَمْ النَّصِيرُ ۝

سجدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ① الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاةٍ هُمْ خَشِعُونَ
 وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ② وَالَّذِينَ هُمْ لِزَكْوَةِ
 فَعِلُونَ ③ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ④ إِلَّا عَلَى
 أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ⑤ فَمَنِ
 أَبْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ⑥ وَالَّذِينَ هُمْ
 لِأَمْنَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ⑦ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاةٍ هُمْ
 يُحَافِظُونَ ⑧ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ⑨ الَّذِينَ يَرِثُونَ
 الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ⑩ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
 سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ⑪ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارِ مَكَائِنِ
 ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
 الْمُضْغَةَ عِظَلَمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَلَمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا
 إِلَّا خَرَقَتْ بَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ⑫ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
 لَمْ يَمِّنُوْنَ ⑬ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ⑭ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ⑮

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُقَدَّرٌ فَاسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى
ذَهَابِهِ لَقَدْ رُونَ (١٨) فَإِنْ شَاءَنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَخِيلٍ
وَأَعْنَبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَرَكٌ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (١٩) وَشَجَرَةٌ
تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبَغٌ لِلَّأَكْلِينَ (٢٠)
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لِعِبْرَةٍ لَسْقِيكُمْ مَمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا
مَنَافِعٌ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٢١) وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلُكِ تُحَمَّلُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِي أَعْبُدُ دُولَةَ اللَّهِ
مَالَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَأَفَلَا تَتَّقُونَ (٢٢) فَقَالَ الْمَلَوُا الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مُثْلُكٌ كُرِيْدُ آنَ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَكٌ مَّا سِمِّعْنَا بِهِذَا فِي أَبَابِينَا
الْأَوَّلِينَ (٢٤) إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ
قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ (٢٥) فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ أَصْنَعَ
الْفُلُكَ يَا عَيْنِنَا وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَهُ أَمْرُنَا وَفَارَ الْتَّنُورُ فَأَسْلَكَ
فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ
الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَطِّبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ (٢٧)

فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلُكِ فَقُلْ حَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 نَجَّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢٨ وَقُلْ رَبِّ أَنِّي نَزَّلَ مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنَّ
 خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ ٢٩ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كَانَ الْمُبْتَلِينَ ٣٠ ثُمَّ أَنْشَأَنَا
 مِنْ بَعْدِ هُمْ قَرَنَاءَ أَخْرِينَ ٣١ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ أَعْبُدُوهُ
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَأَفَلَا تَتَقَوَّنَ ٣٢ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ قَوْمِهِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَا كُلُّ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَسْرُبُ
 مِمَّا تَشْرَبُونَ ٣٣ وَلَيْسَ أَطْعَمْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا الْخَسِرُونَ
 ٣٤ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِسْتُمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعَظَلَمًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ
 ٣٥ *هَيَّاهَا هَيَّاهَا لِمَا تُوعَدُونَ ٣٦ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَا تُنَا
 الْدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ٣٧ إِنْ هُوَ إِلَّا
 رَجُلٌ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ٣٨ قَالَ رَبِّ
 آنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ٣٩ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُ حَنَدِيمِينَ ٤٠
 فَأَخْذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءَ فَبَعْدَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ٤١ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِ هُمْ قُرُونًا أَخْرِينَ ٤٢

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخْرُونَ ۝ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلًا
 تَتَّرَّا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعُنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا
 وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدَ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى
 وَأَخَاهُ هَرُونَ بِإِيمَانَاهُمْ سُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۝ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلِئِيهِ
 فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِيًّا ۝ فَقَالُوا أَنَّا مِنْ لِبَشَرٍ مِّثْلِنَا
 وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَبْدُونَ ۝ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهَلَّكِينَ
 وَلَقَدْءَ اتَّيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لِعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝ وَجَعَلْنَا
 أَبْنَ مَرِيمَ وَأُمَّهَ وَإِيَّاهُ وَءَاءَ وَيَسِّهُمَا إِلَى رَبِّوْةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
 يَأْتِيهَا الرَّسُولُ كُلُّوْمِنَ الْطَّيْبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَلِحًا إِنِّي بِمَا
 تَعْمَلُونَ عَلَيْمٌ ۝ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَّا رَبُّكُمْ
 فَاتَّقُونَ ۝ فَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُرْأَ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
 فَرِحُونَ ۝ فَذَرَهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ أَيْحَسَبُونَ أَنَّهَا نُمْدُهُمْ
 بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ۝ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ
 إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشِيَةِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ
 بِإِيمَانِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ۝

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً اتَّوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ^{٦٠}
 أُولَئِكَ يُسَرِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَبِّقُونَ^{٦١} وَلَا نُكَلِّفُ
 نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا وَلَدِينَا كَتَبْ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ^{٦٢}
 هُمْ لَهَا عَمِلُونَ^{٦٣} حَتَّىٰ إِذَا أَخْذَنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ
 يَجْعَرُونَ^{٦٤} لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَ الْأَنْصَارُونَ^{٦٥} قَدْ كَانَتْ
 إِيمَانِي تُتَلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكِي صُونَ^{٦٦}
 مُسْتَكِبِرِينَ بِهِ سَمِّرَاتٍ هُجْرُونَ^{٦٧} أَفَلَمْ يَدَبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ
 جَاءَهُمْ مَالَمْ يَأْتِ ءَابَاءَهُمْ أَلَا وَلَيْسَ^{٦٨} أَمَّا لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولُهُمْ
 فَهُمْ لَهُ وَمُنْكِرُونَ^{٦٩} أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جَنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ
 وَأَكَثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ^{٧٠} وَلَوْ أَتَتَهُمْ الْحَقُّ أَهْوَاءُهُمْ لَفَسَدَتِ
 السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ
 عَنِ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ^{٧١} أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَجَافَ خَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ^{٧٢}
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ^{٧٣} وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الْصَّرَاطِ لَنَأْكُونُ^{٧٤}

* وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لِلْجَوَافِي طُغِيَّنَاهُمْ
 يَعْمَهُونَ ٧٥ وَلَقَدْ أَخْذَنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا أَسْتَكَانُوا إِلَيْهِمْ
 وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ٧٦ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ
 إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ٧٧ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمَعَ وَالْأَبْصَرَ
 وَالْأَفْئَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ٧٨ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٧٩ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ أَخْتِلَافُ
 الَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٨٠ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ
 الْأَوَّلُونَ ٨١ قَالُوا إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعَظَلَمًا أَئْنَا
 لَمْ بَعُوثُونَ ٨٢ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَاءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلِ
 إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٨٣ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ
 فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨٤ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ٨٥ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ ٨٦ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ٨٧ قُلْ مَنْ
 بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُحْيِي وَلَا يُحْجَارُ عَلَيْهِ إِنْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨٨ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَإِنِّي نَسْحَرُونَ ٨٩

بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ٩٠ مَا أَنْخَذَ اللَّهُ مِنْ
 وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعْهُ وَمِنْ إِلَهٍ إِذَا ذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ
 وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ٩١
 عَلِمَ الرَّغَيْبُ وَالشَّهَدَةُ فَتَعَلَّمَ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٩٢ قُلْ رَبِّ
 إِمَّا تُرِيكَ مَا يُوَعِّدُونَ ٩٣ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
 وَإِنَّا عَلَى أَن نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدْ رُوَنَ ٩٤ أَدْفَعْ بِالْتِي
 هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ٩٥ وَقُلْ رَبِّ
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَرَاتِ الشَّيَطِينِ ٩٦ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن
 يَحْضُرُونَ ٩٧ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
 أَرْجِعُونِ ٩٨ لَعَلَّيَ أَعْمَلُ صَلْحًا فِيمَا تَرَكَتُ كَلَّا إِنَّهَا
 كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرَزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ٩٩
 فَإِذَا نَفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَ مِيزِّ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ
 فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ وَفَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٠٠ وَمَنْ
 خَفَّتْ مَوَازِينُهُ وَفَأَوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
 خَالِدُونَ ١٠١ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَلِحُونَ ١٠٢

أَلَمْ تَكُنْ إِيمَانِي تُتَلَّى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ۝ ١٥
 رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شَقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ۝ ١٦
 أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا أَظَلَّمُونَ ۝ ١٧
 وَلَا تُكَلِّمُونِ ۝ ١٨ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا أَمْنَا
 فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۝ ١٩ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ
 سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِّنْهُمْ تَضَعَّفُونَ ۝ ٢٠
 إِنِّي جَزَيْتُهُمْ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ۝ ٢١
 كَمْ لَيْشَتَمِّرُ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ۝ ٢٢ قَالُوا لِيَثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
 يَوْمٍ فَسَعَلَ الْعَادِينَ ۝ ٢٣ قَلَ إِنْ لَيْشَتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ ٢٤ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبْشًا وَأَنَّكُمْ
 إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ۝ ٢٥ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۝ ٢٦ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 إِلَّا خَرَلَابُرْهَنَ لَهُ وَبِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ وَعِنْدَ رِبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الْكَافِرُونَ ۝ ٢٧ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۝ ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيْنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

١) الْزَّانِيَةُ وَالْزَّانِي فَاجْلِدُو أَكُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذُكُمْ

بِهِمَا رَأَفْتُمُوهُ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يَشَهَدُ

عَذَابَهُمَا طَإِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢) الْزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً

وَالْزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانِي أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

٣) وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءٍ فَاجْلِدُو وَهُنْ ثَمَنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبِلُوا الْهُمْ شَهَدَةً أَبَدًا وَأَوْلَئِكَ

هُمُ الْفَاسِقُونَ ٤) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ

اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥) وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ

شَهَدَاءٌ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَلِمَنْ

الصَّادِقِينَ ٦) وَالْخَمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِيلَ

٧) وَيَدْرُؤُهُ أَعْنَاهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشَهَّدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَلِمَنْ

الْكَذِيلَ ٨) وَالْخَمِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ

٩) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَابٌ حَكِيمٌ ١٠)

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ شَرًا لَّكُمْ بَلْ
 هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ أَمْرٍ يَعْلَمُ مَا مَنَّهُمْ مَمَّا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّ
 كِبَرَهُ وَمِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ۱۱
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِنَّ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ۝ ۱۲
 جَاءُ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ فَإِذَا لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ
 عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِبُونَ ۝ ۱۳ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمْ سَكُرْ فِي مَا أَفْضَلْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ۱۴
 إِذْ تَلَقَّوْنَهُ وَبِالسُّنَّاتِكُمْ وَتَقُولُونَ يَا فَوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
 وَتَحْسِبُونَهُ وَهَيْنَا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ۝ ۱۵ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
 قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمْ بِهِذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بِهَتَنْ عَظِيمٌ
 يَعْظِلُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا إِلَيْهِ ۚ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝ ۱۶
 وَيَبِينُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَيَّاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ ۱۷ إِنَّ الَّذِينَ
 يُحِبُّونَ أَنْ تَشْيِعَ الْفَحْشَةَ فِي الَّذِينَ إِمَانُهُمْ بِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ ۱۸ وَلَوْلَا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ ۱۹

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمَانُوا لَا تَتَّبِعُوا حُكْمَوْاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعُ
 حُكْمَوْاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ وَيَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَمَا زَكَرَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ
 اللَّهَ يُنْزِّي كُلَّ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ٢١ وَلَا يَأْتِي أُولُو الْفَضْلِ
 مِنْكُمْ وَالسَّعَةُ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَيَعْفُوا وَلَيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
 لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٢ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحَصَّنَاتِ
 الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعْنُوا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ٢٣ يَوْمَ تَشَهَّدُ عَلَيْهِمْ أَسْنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٤ يَوْمَ إِذْ يُوَفَّقُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقُّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ
 اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ٢٥ الْحَيْثَاتُ لِلْخَيْثَيْنَ وَالْخَيْثُونَ
 لِلْخَيْثَاتِ وَالْطَّيْبَاتِ لِلْطَّيْبَيْنَ وَالْطَّيْبُونَ لِلْطَّيْبَاتِ
 أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مَمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٢٦ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ إِمَانُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْوتًا أَغْرِيَ رُبُوتَكُمْ حَتَّى تَسْتَأْسُوا
 وَتُسْلِمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٢٧

إِنَّمَا تَحْذِفُ وَالْفِتْنَةَ أَكْثَرَهَا حَتَّىٰ يُؤَذَّنَ لَكُمْ
 وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ أَرْجِعُوهَا فَارْجِعُوهَا هُوَ أَنْجَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ عَلِيهِمْ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بَيْوتًا
 غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْطِلُونَ وَمَا
 تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا مِنْ أَبْصَرُهُمْ وَيَحْفَظُوا
 فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزَكَ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾
 وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ
 فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبَدِّلْنَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ
 بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبَدِّلْنَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعْولَتِهِنَّ
 أَوْ إِبَاءِهِنَّ أَوْ إِبَاءِ بُعْولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعْولَتِهِنَّ
 أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخْوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَاءِهِنَّ
 أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعَينَ غَيْرَ أُولَئِكَ الْأَرْبَةِ مِنْ
 الرِّجَالِ أَوِ الْطَّفَلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ
 وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا
 إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُمْ مُّؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

وَأَنِكُحُوا الْأَيْمَنَ مِنْكُمْ وَالصَّلِيلِ حِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَاءٍ كُمْ إِنْ

يَكُونُوا فَقَرَاءٌ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ^{٢٦}

وَلَيْسَ تَعِفِيفٌ الَّذِينَ لَا يَحِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ^{٢٧}

وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمُ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي أَتَكُمْ وَلَا تَكُونُوا

فَتَيَّتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَا تَحْصِنَا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ

الْدُّنْيَا وَمَنْ يُكَرِّهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

^{٢٨} وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا

مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ^{٢٩} * اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

مَثَلُ نُورِهِ كِمْشَكَوَةٌ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ

الْزُّجَاجَةُ كَانَهَا كَوْكُبٌ دُرْرِيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَرَّكَةٍ زَيْتُونَةٌ

لَا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيَّ وَلَوْلَمْ تَهَسَّسْهُ نَارٌ

نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورٍ وَمَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^{٣٠} في يُؤْتِ أَذْرَتَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ

وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَيُسَيِّحُ لَهُ وَفِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ^{٣١}

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ بِجَرَّةٍ وَلَا يَبْيَعُ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ
 وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَرُ ۝
 لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَرِيدَهُم مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ
 يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ
 بِقِيعَةٍ يَحْسِبُهُ الظَّمَآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا
 وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ وَفَوْقَهُ حِسَابٌ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝
 أَوْ كُظْلُمَتِ فِي بَحْرِ لُجْجَى يَغْشِلُهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ
 سَحَابٌ ظُلْمَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكُدْ
 يَرَهَا وَمَن لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ وَمِنْ نُورٍ ۝ أَلْهَمَرَانَ
 اللَّهُ يُسَيِّحُ لَهُ وَمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّتِ كُلُّ
 قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسَبِّحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝ أَلْهَمَرَانَ اللَّهُ يُرْجِي
 سَحَابًا أَثْرَرَ يُوَلِّفُ بَيْنَهُ وَتُمَرِّجَعُهُ وَرُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خَلْلِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جَبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ
 وَيَصْرِفُهُ وَعَنْ مَن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَابِرَ قِهْ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ۝

يُقْلِبُ اللَّهُ الْيَلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَا يُؤْلِي إِلَى الْأَبْصَرِ ٤٤
 وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤٥ لَقَدْ أَنْزَلْنَاكَ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ
 وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صَرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٤٦ وَيَقُولُونَ
 إِنَّا مَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مَنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ٤٧ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 لِيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ٤٨ وَإِنْ يَكُنْ لَّهُمْ الْحُقْقُ
 يَأْتُو إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ٤٩ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ أَرْتَابٌ أَمْ يَخَافُونَ
 أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ وَبَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٥٠ إِنَّمَا
 كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَنَّ
 يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥١ وَمَنْ
 يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
 ٥٢ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لِمَنْ أَمْرَتُهُمْ لِيَخْرُجُنَّ قُلْ
 لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ٥٣

قُلْ أَطِيعُو اللَّهَ وَأَطِيعُو الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
 وَعَلَيْكُم مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
 إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ٤٤ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلَفَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيَمْكِنَنَّ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي أَرَضَى
 لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ
 بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ٤٥
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوَةَ وَأَطِيعُو الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
 تُرَحَّمُونَ ٤٦ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا وَنَهُمُ بِالنَّارِ وَلِيَئِسَ الْمَصِيرُ ٤٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَيَسْتَعْذِنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَتَلَوُوا الْحَلَمَ مِنْكُمْ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ
 الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوَرَاتٍ لَكُمْ لَيَسَ عَلَيْكُمْ
 وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٤٨

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلَيَسْتَعْذِنُوا كَمَا
أَسْتَعْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
عَائِتَةٌ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيَسْ عَلَيْهِنَ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ
ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ
لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ لَيَسْ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا
عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ
أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بَيْوِتِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ إَبْرَاهِيمَ كُمْ أَوْ بَيْوِتِ
أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ إِخْرَانِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ أَخْوَاتِكُمْ
أَوْ بَيْوِتِ أَعْمَمِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ عَمَاتِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ
أَخْوَالِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ
مَفَاتِحَهُ وَأَوْصَدِيقِكُمْ لَيَسْ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بَيْوِتًا فَسَلِّمُوا
عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحْيَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَّكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِمْنَوْا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُو
عَلَىٰ أَمْرِ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَعْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَعْذِنُونَكَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَعْذَنُوكَ
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذْنِ لَمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ
اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ أَلَّا ذِينَ
يَتَسَلَّوْنَ مِنْكُمْ لَوْا ذَلِكَ حَذْرٌ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ
أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةً أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦﴾ أَلَا إِنَّ
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦﴾

سورة الفرقان

٧٧

٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا
الَّذِي لَهُ وِلْكُوْنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَتَّخِذُ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ وَشَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْرَهُ وَتَقْدِيرًا
١
٢

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ
 وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
 وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ۚ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا
 إِفْكٌ أَفْتَرَهُ وَأَعْانَهُ وَعَلَيْهِ قَوْمٌ مِّنْ أَخْرُونَ فَقَدْ جَاءَهُ وُظُلْمًا
 وَزُورًا ۝ ۝ وَقَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكَتَّبَتْهَا فِيهِ تُمْلَى
 عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ ۝ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ الْسِرَّ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ وَكَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ ۝
 وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الْطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي
 الْأَسَوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ وَنَذِيرًا ۝ ۝
 أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
 الظَّالِمُونَ إِنَّ تَتَّبِعُونَ إِلَارْجُلًا مَسْحُورًا ۝ ۝ أَنْظُرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 سَيِّلًا ۝ ۝ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ۝ ۝ بَلْ
 كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدَنَا لِلنَّاسِ كَذَبًا بِالسَّاعَةِ سَعِيدًا ۝ ۝

إِذَا رَأَتْهُم مِّنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغْيِظًا وَزَفِيرًا ۝
 وَإِذَا أَلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيْقًا مُقْرَنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا
 لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۝
 قُلْ أَذْلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ
 لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ۝ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ
 كَيْانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعَدَ امْسَؤُلًا ۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضْلَلَلَّهُمْ عَبَادِي
 هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا أَسْبِيلَ ۝ قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ
 يَنْبَغِي لَنَا أَنْ تَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أُولِيَّاءَ وَلَكِنْ مَتَّعَتْهُمْ
 وَأَبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الْذِكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ۝
 فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيُونَ صَرْفًا
 وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۝
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
 الْطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسَوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَهُمْ
 لِيَعْضِلُ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۝ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝

* وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ
 أَوْ نَرَى رَبَّنَا الَّقَدِ أَسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَّوْ عَتْوًا كَبِيرًا
 (١) يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشَرَى يَوْمَ مِيزِ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
 حِجْرَامَ حِجْرَوْرَا (٢) وَقَدْ مَنَّا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
 هَبَاءً مَنْثُورًا (٣) أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ مِيزِ خَيْرٍ مُسْتَقْرَأً
 وَأَحْسَنُ مَقِيلًا (٤) وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ
 تَنْزِيلًا (٥) الْمُلْكُ يَوْمَ مِيزِ الْحَقِّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
 الْكَافِرِينَ عَسِيرًا (٦) وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُونَ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ
 يَا لَيْتَنِي أَتَخَذَتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (٧) يَا وَيْلَتِي لَيْتَنِي لَمْ
 أَتَخَذْ فُلَانًا خَلِيلًا (٨) لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الْذِكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
 وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلإِنْسَنِ خَذُولًا (٩) وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ
 إِنَّ قَوْمِي أَتَخَذُ وَاهْدَى الْقُرْءَانَ مَهْجُورًا (١٠) وَكَذَلِكَ
 جَعَلْنَاكُلَّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًّا
 وَنَصِيرًا (١١) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ جُمْلَةً
 وَحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثْبِتَ بِهِ فَوَادَكَ وَرَتَّلَنَاهُ تَرْتِيلًا (١٢)

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثِيلٍ إِلَاجِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا
 ۚ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶

الَّذِينَ يُحْشِرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أَوْ لَيْكَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۲۴ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ وَأَخَاهُ هَرُوتَ وَزِيرًا ۲۵ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانَنَا فَدَمَرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ۲۶ وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرَّسُولَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۲۷ وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّيْسِ وَقُرُونَانِ بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ۲۸ وَكُلَّا ضَرَبَنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلَّا تَبَرَّنَا تَتِيرًا ۲۹ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرِيَةِ الَّتِي أَمْطَرَنَا مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُوشُورًا ۳۰ وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُرُزًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ۳۱ إِنْ كَادَ لِيُضْلِلُنَا عَنْ إِلَهِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۳۲ أَرَأَيْتَ مَنْ أَتَخَذَ إِلَهَهُ وَهَوَّهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَسِيلًا ۳۳

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
 كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
 الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ وَسَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
 ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضَنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهارَ نُشُورًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ
 الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلَنَا مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٧﴾ لِنُحْكِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيَّتَاتًا وَنُسْقِيهُ
 مِمَّا خَلَقَنَا أَنْعَمًَا وَأَنَّاسِيَّ كَيْثِيرًا ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ صَرَفَنَاهُ بَيْنَ هُنْمُ
 لِيَذَّكِرُ وَفَابَيَ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا فُورًا ﴿٤٩﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرِيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥٠﴾ فَلَا تُطِعُ الْكُفَّارِينَ وَجَهَدُهُمُ
 بِهِ جَهَادًا كَبِيرًا ﴿٥١﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَاجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا
 عَذْبُ فُرَاتٍ وَهَذَا مَلْحُ أَجَاجٍ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
 وَحِجَرًا مَحْجُورًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
 نَسَبًا وَصَهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٣﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَاهِيرًا ﴿٥٤﴾

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٥٦ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ٥٧ وَتَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ
 بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا ٥٨ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ
 فَسَأَلَ بِهِ خَيْرًا ٥٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا
 وَمَا الرَّحْمَنُ أَنْسَجَدَ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ٦٠ تَبَارَكَ
 الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاوَاتِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا
 مُنِيرًا ٦١ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الْيَلَى وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ
 أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ٦٢ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْسُونَ
 عَلَى الْأَرْضِ هَوَنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَهَنُونُ قَالُوا سَلَمًا
 وَالَّذِينَ يَبِيِّنُونَ لِرَبِّهِمْ سُجْدًا وَقِيمًا ٦٣ وَالَّذِينَ
 يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمِ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ
 غَرَامًا ٦٤ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَاماً ٦٥ وَالَّذِينَ إِذَا
 أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً ٦٦

سجدة

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفَسَ
 الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَرْزُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
 يَلْقَ أَثَاماً ٦٨ يُضْعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ
 فِيهِ مُهَانًا ٦٩ إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمْنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَلِحًا
 فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَّحِيمًا ٧٠ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَإِنَّهُ وَيَتُوبُ
 إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ٧١ وَالَّذِينَ لَا يَشَهُدُونَ الْزُّورَ وَإِذَا مَرُوا
 بِاللَّغْوِ مَرُوا كِرَامًا ٧٢ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِعَيَّاتٍ
 رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمَّاً وَعُمَيَانًا ٧٣ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتَنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
 لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً ٧٤ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا
 وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ٧٥ خَالِدِينَ فِيهَا
 حَسَنَاتٍ مُسْتَقَرَّا وَمُقَاماً ٧٦ قُلْ مَا يَعْبُؤُ إِلَّا مَرَبِّي
 لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً ٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَفْدُ
الْحَزَبِ
٢٧

طَسَمَ ① تِلْكَ إِيَّاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ② لَعَلَّكَ بَخِعٌ نَفْسَكَ أَلَا
يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ③ إِنْ نَشَانِزِيلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ إِيَّاهُ فَظَلَّتْ
أَعْنَقُهُمْ لَهَا خَضِيعِينَ ④ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٌ
إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ⑤ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبُوًا مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهِزُونَ ⑥ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٌ ⑦ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ⑧ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑨ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِّي أَتَتِ الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ⑩ قَوْمَ فِرْعَوْنَ لَا يَتَّقُونَ ⑪ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُكَذِّبُونِ ⑫ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطِلِقُ لِسَانِي فَأَرْسَلَ
إِلَى هَرُونَ ⑬ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبِهِمْ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ⑭ قَالَ
كَلَّا فَادْهَبْ بِإِيَّاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ⑮ فَأَتَيْتَاهُ فِرْعَوْنَ
فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑯ أَنَّ أَرْسَلْتُ مَعَنَابِي إِسْرَائِيلَ
قَالَ أَلَمْ نُرِبِّكَ فِينَا وَلِيَدَا وَلِبَثَتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ
وَفَعَلْتَ فَعَلَّتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ⑰

قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ ٢٠ فَفَرَّتْ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ
 فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢١ وَقِيلَ نِعْمَةٌ
 تَمْنَهَا عَلَىَّ أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢٢ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَارَبُ الْعَالَمِينَ
 قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ ٢٣
 قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ وَأَلَا تَسْتَمِعُونَ ٢٤ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ كُمْ
 الْأَوَّلِينَ ٢٥ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لِمَ جَنُونٌ
 قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ٢٧
 قَالَ لِئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ٢٨
 قَالَ أَوْلَوْ جَهَنَّمَ يُشَرِّي مُبِينٍ ٢٩ قَالَ فَأَتَ بِهِ إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ٣٠ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعبَانٌ مُّبِينٌ ٣١
 وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ٣٢ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ
 إِنَّ هَذَا السَّحْرُ عِلْمٌ ٣٣ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنَ أَرْضِكُمْ
 بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ٣٤ قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ
 حَسَرِينَ ٣٥ يَا أَتُوكَ بِكُلِّ سَحَارٍ عَلَيْمٍ ٣٦ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ
 لِيُمِيقَاتٍ يَوْمَ مَعْلُومٍ ٣٧ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُّجَتَّمِعُونَ ٣٨

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةِ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَلِيلِيْنَ ٤٠ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَيْنَ لَنَا الْأَجْرُ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَلِيلِيْنَ ٤١ قَالَ نَعَمْ
 وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمْنَ الْمُقْرَبِيْنَ ٤٢ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُوْنَ
 فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصَيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا نَحْنُ
 الْغَلِيلُوْنَ ٤٤ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِيْكُونَ
 فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِيْدَيْنَ ٤٦ قَالُوا إِنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ ٤٧
 رَبِّ مُوسَى وَهَرُوْنَ ٤٨ قَالَ إِنَّمَّا تُمْلَهُ وَقَبْلَ أَنْ يَأْذِنَ لَكُمْ إِنَّهُ وَ
 لَكُبِيرُكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمُ الْسَّحَرَفَلَسَوْفَ تَعَالَمُوْنَ لَا قَطْعَنَّ أَيْدِيْكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا صِلْبَنَّكُمْ أَجْمَعِيْنَ ٤٩ قَالُوا لَا ضَيْرٌ إِنَّا
 إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُوْنَ ٥٠ إِنَّا نَطَمْعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَيْئَنَا أَنْ كُنَّا
 أَوَّلَ الْمُؤْمِنِيْنَ ٥١ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِيْبِعَادِيَ إِنَّكُمْ
 مُتَّبِعُوْنَ ٥٢ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَشِرِيْنَ ٥٣ إِنَّهَ هَؤُلَاءِ
 لَشَرِذَمَةٌ قَلِيلُوْنَ ٥٤ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُوْنَ ٥٥ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَذِرُوْنَ
 فَأَخْرَجَهُمْ مِنْ جَنَّتِ وَعُيُونِ ٥٧ وَكُنُوزٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ ٥٨
 كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِيَ اسْرَاءِيْلَ ٥٩ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِيْنَ ٦٠

فَلَمَّا تَرَأَهُ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ^{٦١}
 قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ^{٦٢} فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَىٰ أَنِ
 أَضْرِبْ بِعَصَابَ الْبَحْرِ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالْطَّوْدِ الْعَظِيمِ
 وَأَزْلَفَنَا ثُمَّ الْآخَرِينَ^{٦٣} وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ وَأَجْمَعِينَ
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ^{٦٤} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ^{٦٥} وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ^{٦٦}
 وَأَتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ^{٦٧} إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ
 قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلَ لَهَا عَيْنٌ^{٦٨} قَالَ هَلْ
 يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ^{٦٩} أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضْرُونَ^{٧٠} قَالُوا
 بَلْ وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا كَذِلِكَ يَفْعَلُونَ^{٧١} قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ
 تَعْبُدُونَ^{٧٢} أَنْتُمْ وَعَابَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ^{٧٣} فَإِنَّهُمْ عَدُولُّ
 إِلَّارَبِ الْعَالَمِينَ^{٧٤} الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ^{٧٥} وَالَّذِي هُوَ
 يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ^{٧٦} وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ^{٧٧} وَالَّذِي
 يُمْسِتِنِي ثُمَّ يُحْيِنِ^{٧٨} وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطَايَايِ
 يَوْمَ الدِّينِ^{٧٩} رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحُقْقَنِي بِالصَّالِحَيْنِ^{٨٠}

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدِيقٍ فِي الْآخِرِينَ ۝٨٤ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
 النَّعِيمِ ۝٨٥ وَأَغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ وَكَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ ۝٨٦ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
 يُبَعَثُونَ ۝٨٧ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝٨٨ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
 سَلِيمٍ ۝٨٩ وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَقِينَ ۝٩٠ وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ
 وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۝٩٢ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ
 أَوْ يَنْتَصِرُونَ ۝٩٣ فَكَبَّكُبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ۝٩٤ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ
 أَجْمَعُونَ ۝٩٥ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ۝٩٦ تَأَلَّهُ إِنْ كُنَّا لَنِّي
 ضَلَالٌ مُّبِينٌ ۝٩٧ إِذْ نُسَوِّي كُمْ بَرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٩٨ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا
 الْمُجْرِمُونَ ۝٩٩ فَمَا لَنَا مِنْ شَفِيعٍ ۝١٠٠ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ۝١١١ فَلَوْ
 أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝١٠٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝١٠٣ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝١٠٤ كَذَّبَتْ
 قَوْمٌ نُوحُ الْمُرْسَلِينَ ۝١٠٥ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ نُوحٌ لَا تَتَّقُونَ ۝١٠٦
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝١٠٧ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝١٠٨ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝١٠٩ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُونِ ۝١١٠ قَالُوا أَنَّوْمِنْ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ۝١١١

قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١١٢ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّ
 لَوْ تَشَعُّرُونَ ١١٣ وَمَا أَنَا بِطَارِدٌ الْمُؤْمِنِينَ ١١٤ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ
 قَالُوا إِنَّا لَمْ تَنْتَهِ يَكُونُحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ١١٥ قَالَ
 رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ١١٦ فَأَفْتَحْ بَيْنِ وَبَيْنِهِمْ فَتْحًا وَنَجْنَبِي وَمَنْ
 مَعَيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١١٧ فَأَنْجِيَنَّهُ وَمَنْ مَعَهُ وَفِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ١١٨ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ١١٩ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٢٠ كَذَّبَتْ
 عَادُ الْمُرْسَلِينَ ١٢١ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ هُودٌ الْأَتَتْقُونَ ١٢٢ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ١٢٣ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٢٤ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٢٥ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ
 إِيَّاهُ تَعْبَثُونَ ١٢٦ وَتَتَخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ١٢٧
 وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطْشًا جَبَارِينَ ١٢٨ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٢٩
 وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ١٣٠ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامِ وَبَنِينَ
 وَجَهَّاتِ وَعِيُونِ ١٣١ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوْ عَزَّزْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ١٣٢

إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ١٣٧ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ١٣٨ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَهْلَكَنَّهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ١٣٩ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ١٤٠
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٤١ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ١٤٢ إِذْ
 قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ صَلِحٌ لَا تَتَسْتَقُونَ ١٤٣ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٤٤
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِي ١٤٤ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرٍ
 إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٤٥ أَتُتَرَكُونَ فِي مَا هَبْنَاكُمْ إِمْنَانِ ١٤٦
 فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ١٤٧ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ١٤٨
 وَتَنْحِتُونَ مِنْ أَجْبَالٍ بُيُوتًا فَرِهِينَ ١٤٩ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِي
 ١٥٠ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسَرِّفِينَ ١٥١ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا يُصْلِحُونَ ١٥٢ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ١٥٣ مَا أَنْتَ
 إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأَتِ بِثَائِيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ١٥٤ قَالَ
 هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شَرَبٌ وَلَكُمْ شَرَبٌ يَوْمٌ مَعْلُومٌ ١٥٥ وَلَا تَمْسُوهَا
 يُسُوءُهُ فَإِذَا خَذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ ١٥٦ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحَهُوا
 نَكِدَمِينَ ١٥٧ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ١٣٩ وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ١٥٨ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٥٩

كذَّبَتْ قَوْمٌ لُوطِ الْمُرْسَلِينَ ⑯٠ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ لُوطُ الْأَتَّقُونَ
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ⑯١ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ⑯٢ وَمَا
 أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑯٣
 أَتَأْتُونَ الذِّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ⑯٤ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ
 مِنْ أَزْوَاجٍ كُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ⑯٥ قَالُوا إِنَّ لَرْتَنَتَهِ يَلُوتُ
 لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ⑯٦ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ⑯٧
 رَبِّنَحْنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ⑯٨ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ وَأَجْمَعِينَ ⑯٩
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ⑯١٠ ثُرَدَ مَرَنَا الْأَخْرَينَ ⑯١١ وَأَمْطَرَنَا عَلَيْهِمْ
 مَطْرًا فَسَاءَ مَطْرًا الْمُنْذَرِينَ ⑯١٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْهَ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ⑯١٣ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑯١٤ كَذَّبَ أَصْحَابُ
 لَيْكَةَ الْمُرْسَلِينَ ⑯١٥ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ إِلَّا تَتَّقُونَ ⑯١٦ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ⑯١٧ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ⑯١٨ وَمَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑯١٩ * أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا
 تَكُونُو أَمِنَ الْمُخْسِرِينَ ⑯٢٠ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيرِ ⑯٢١
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ⑯٢٢

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبْلَةَ الْأَوَّلَيْنَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ
 الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنْنَا لِمَنْ
 الْكَيْدِيْنَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كَسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّيْ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَبُوهُ
 فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ وَكَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ وَلَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَّلَ بِهِ
 الْرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ
 عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ وَلَفِي زُبُرِ الْأَوَّلَيْنَ ﴿١٩٦﴾ أَوْلَمْ يَكُنْ لَهُمْ إِيَّاهَا
 أَنْ يَعْلَمُهُ وَعْلَمَهُ أَبْنَى إِسْرَاءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْنَزَلَنَّهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ
 فَقَرَأَهُ وَعَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكَهُ
 فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرُوا الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ ﴿٢١﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٢﴾ فَيَقُولُوا
 هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢٣﴾ أَفَيَعْذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٤﴾ أَفَرَأَيْتَ
 إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٦﴾

مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَهِنُونَ ٢٧
 وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا
 لَهَا مُنْذِرُونَ ٢٨ ذِكْرٌ وَمَا كُنَّا نَاظِلِّيْمِينَ ٢٩
 وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ
 الشَّيَّطِينُ ٣٠ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيْعُونَ ٣١ إِنَّهُمْ عَنِ
 السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ٣٢ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَفَتَ كُوْنَ
 مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ٣٣ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ٣٤ وَأَخْفِضْ
 جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٣٥ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي
 بَرِيَّءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ٣٦ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٣٧ الَّذِي
 يَرَدَكَ حِينَ تَقُومُ ٣٨ وَتَقْلِبُكَ فِي السَّجْدَيْنِ ٣٩ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ٤٠ هَلْ أَنْبَئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلَ الشَّيَّطِينُ ٤١ تَنَزَّلُ عَلَى
 كُلِّ أَفَّاكِ أَثِيمٍ ٤٢ يُلْقِيُونَ السَّمْعَ وَأَكْتُرُهُمْ كَذَّابُونَ ٤٣
 وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ٤٤ الْأَوْتَارُ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
 يَهِيمُونَ ٤٥ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ٤٦ إِلَّا الَّذِينَ
 أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْتَصَرُوا مِنْ
 بَعْدِ مَا ظُلِّمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلِبٍ يَنْقَلِبُونَ ٤٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَءَ اِيَّتُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابِ مُبِينٍ ① هُدًى وَشَرِيْلِ
لِلْمُؤْمِنِينَ ② الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوَةَ وَهُمْ
بِالْاَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ③ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْاَخِرَةِ زَيَّنَاهُمْ
أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ④ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ
وَهُمْ فِي الْاَخِرَةِ هُمُ الْاَخْسَرُونَ ⑤ وَإِنَّكَ لَتُلْقِي الْقُرْءَانَ مِنْ
لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ⑥ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي اَنْسَتُ نَارًا سَاعَاتِكُمْ
مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ اِتَّكُمْ شَهَابٌ قَبِيسٌ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ⑦ فَلَمَّا جَاءَهَا
نُودِيَ أَنْ بُوْرَكَ مَنْ فِي الْنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ⑧ يَكُوْنُ مُوسَى إِنَّهُ وَأَنَا اللَّهُ أَعْزِيزٌ حَكِيمٌ ⑨ وَأَلَقَ عَصَابَ
فَلَمَّا رَأَهَا هَاتَّهُتْ كَانَهَا جَانٌ وَلَّى مُدِيرًا وَلَمْ يَعْقِبْ يَكُوْنُ مُوسَى لَا تَخَفَّ
إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيْ الْمُرْسَلُونَ ⑩ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلَ حُسْنًا بَعْدَ
سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑪ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءِ مِنْ
غَيْرِ سُوءٍ فِي تَسْعَءَ اِيَّتِي إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَأَيْتُنَا مُبِصِّرَةً قَالُوا هَذَا سَحْرٌ مُّبِينٌ ⑫ ⑬

وَجَحَدُوا بِهَا وَأَسْتَيْقَنُتْهَا أَنَّفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ١٤ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَأْوَدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
وَقَالَ لِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ
وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَأْوَدَ وَقَالَ يَا إِيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ
الْطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ١٥
وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ وَمِنْهُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَالْطَّيْرُ فَهُمْ
يُوزَعُونَ ١٦ حَتَّىٰ إِذَا آتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا إِيُّهَا
النَّمْلُ أَدْخُلُوا مَسَكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ١٧ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّيْ أَوْ زِعْنِيَ
أَنَّ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِيْ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالدَّىْ وَأَنَّ أَعْمَلَ
صَدِلَ حَارَضَهُ وَأَدْخِلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الْصَّالِحِينَ
وَتَفَقَّدَ الْطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدُدَ أَمْ كَانَ
مِنَ الْغَائِبِينَ ١٨ لَا عَذَّبَنَّهُ وَعَذَابَ اشْدِيدًا أَوْ لَا أَذْبَحَنَّهُ وَ
أَوْلَيَا تَبَيَّنَ لِسُلْطَانِ مُبِينٍ ١٩ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحَاطْتُ بِمَا لَمْ تُحْكِمْ بِهِ وَجَهْتُكَ مِنْ سَبَبًا بَنَّا يَقِينٍ ٢٠

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ^{٢٣} وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ^{٢٤} أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ^{٢٥} اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ^{٢٦}* قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ^{٢٧} أَذْهَبْتِكِتَبِي هَذَا فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُرْتَوْلَ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرِجِعُونَ^{٢٨} قَالَتْ يَأَيُّهَا الْمَلَوْأُ إِنِّي أُلْقِي إِلَى كِتَبِ كَرِيمٍ^{٢٩} إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^{٣٠} أَلَا تَعْلُوْ أَعْلَى وَأَتُوْنِي مُسْلِمِينَ^{٣١} قَالَتْ يَأَيُّهَا الْمَلَوْأُ أَفْتُوْنِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْ رَاحِيَّ تَشَهَّدُونَ^{٣٢} قَالُوا نَحْنُ أُولُوْ أَقْوَةٍ وَأُولُوْ أَبَاسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ^{٣٣} قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرِيَّةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا آذِلَةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ^{٣٤} وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَانْظُرْ إِمَّا يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ^{٣٥}

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتَمُدُونَ بِمَا لِفَمَاءَ اتَّنِي إِلَهٌ خَيْرٌ مِّمَّا
 أَتَتَكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهِ دِيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ ۝^{٣٦}
 بِجُنُودٍ لَا قَبْلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنْ خَرَجُوكُمْ مِّنْهَا أَذْلَةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ۝^{٣٧}
 قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَوْأَ أَيُّكُمْ يَا أَيُّنِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ
 قَالَ عَفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَّا إِلَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ ۝^{٣٨}
 وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوْيٌ أَمِينٌ ۝^{٣٩} قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا
 إِلَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقْرَأً عِنْدَهُ
 قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي إِلَيْكَ أَشْكُرُ أَمَّا كُفُّرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا
 يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ۝^{٤٠} قَالَ نَكِرُوا لَهَا
 عَرْشَهَا نَظَرًا تَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ۝^{٤١} فَلَمَّا
 جَاءَتْ قِيلَ أَهَذَا كَذَابَ عَرْشِكَ قَالَتْ كَانَهُ وَهُوَ وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا
 وَكَنَّا مُسْلِمِينَ ۝^{٤٢} وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ
 قَوْمٍ كَفَرِينَ ۝^{٤٣} قِيلَ لَهَا أَدْخُلِ الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةَ
 وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيَهَا قَالَ إِنَّهُ وَصَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّ
 إِنِّي ظَلَمَتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝^{٤٤}

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ مُّوسَىٰ بِإِنْذِنِ رَبِّهِ مُصَلِّيْهِ حَمْدًا لِّلَّهِ أَكْبَرُ وَأَعْبُدُهُ وَأَلْهَمُهُ
 فَإِذَا هُمْ فِيْرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ٤٥ قَالَ يَقُولُ مِنْ أَنْتُمْ سَتَعِجِلُونَ
 بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُرَحَّمُونَ ٤٦ قَالُوا أَطَّلَّرَنَا إِلَيْكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَلَّرُكُمْ
 عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ٤٧ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ
 تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ٤٨
 قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّنَهُ وَأَهْلَهُ وَثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ
 مَا شَهَدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ٤٩ وَمَكَرُوا
 مَكْرَهَا وَمَكَرْنَا مَكْرَهَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٥٠ فَانظُرْ
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَرْنَا هُمْ وَقَوْمَهُمْ
 أَجْمَعِينَ ٥١ فَتِلْكَ بِيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٥٢ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٥٣ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ
 الْفَحْشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ٥٤ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ٥٥

* فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُ إِلَى
لُوطٍ مِنْ قَرِيَّتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ٥٦ فَأَنْجَيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ وَإِلَّا أُمَرَاتُهُ وَقَدْ رَنَاهَا مِنْ الْفَبِرِينَ ٥٧ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ٥٨ قُلْ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ
وَسَلَمْ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَفَنَا اللَّهُ خَيْرًا مَا يُشَرِّكُونَ
٥٩ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَنْبَتَنَا بِهِ حَدَّا إِيقَاظَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
تُنْتُوا شَجَرَهَا إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ٦٠
أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَرًا وَجَعَلَ
لَهَا رَوْسَى وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ
بَلْ أَكَثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٦١ أَمَّنْ يُحِبُّ الْمُضْطَرَّ إِذَا
دَعَاهُ وَيَكْسِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ
إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قِيلَّا مَاتَذَكَّرُونَ ٦٢ أَمَّنْ يَهْدِي يُكُمِّي
ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الْرِيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيِ
رَحْمَتِهِ إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٦٣

أَمَّن يَبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ^{٦٣}
 أَعْلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَا تُوْبُرْهَنَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٦٤} قُلْ
 لَا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
 أَيَّانَ يُبَعْثُوتَ^{٦٥} بَلْ أَدَارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي
 شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ^{٦٦} وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا
 كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَيْنَا الْمُخْرَجُونَ^{٦٧} لَقَدْ وَعَدْنَاهُنَّا
 نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلِ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ^{٦٨}
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 وَلَا تَخْرُنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ^{٦٩}
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٧٠} قُلْ عَسَى
 أَن يَكُونَ رَدِيفًا لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعِجِلُونَ^{٧١} وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَ أَكَثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ^{٧٢} وَإِنَّ
 رَبَّكَ لِيَعْلَمُ مَا تِكْنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِمُونَ^{٧٣} وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ^{٧٤} إِنْ هَذَا الْقُرْءَانَ
 يُفْصِّلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكَثَرُ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ^{٧٥}
 ٧٦

وَإِنَّهُ لَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
 بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى
 الْحُقْقِ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْقَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الْدُّعَاءَ
 إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَدِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنَّ
 تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِتَাْيِيْتَنَا فَهُمْ مُسَلِّمُونَ ﴿٨١﴾ * وَإِذَا وَقَعَ
 الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجَنَ الْهُمَدَ آبَةَ مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ
 النَّاسَ كَانُوا بِتَাْيِيْتَنَا لَا يُؤْقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَخْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
 فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِتَাْيِيْتَنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ وَقَالَ
 أَكَذَّبْتُمْ بِتَाْيِيْتِيٰ وَلَمْ تُحْيِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّا ذَاكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا أَظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٤﴾ أَلَمْ
 يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا الَّيْلَ لَيْسَ كُنُوفِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٥﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَرَّغَ مَنْ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوْهُ
 دَاهِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ
 صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ وَحْدَهُ بِمَا تَفَعَّلُونَ ﴿٨٧﴾

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ وَخَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَّعَ يَوْمَيْذِئَ امْنُونَ^{٨٩}
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجَزَّوْنَ إِلَّا
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٩٠} إِنَّمَا أَمْرَتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ
 الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرَتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسَلِّمِينَ
 وَأَنْ أَتَلُوا الْقُرْءَانَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ^{٩١}
 وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ^{٩٢} وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 سَيِّرِكُمْ أَيَّتِيهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ^{٩٣}

سُورَةُ الْقَصْصِ

٨٨

٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسْمٌ^١ تِلْكَ أَيَّتُ الْكِتَابُ الْمُبِينُ^٢ نَتَلُوْا عَلَيْكَ
 مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ^٣ إِنَّ
 فِرْعَوْنَ عَلَىٰ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيعَانَ سَيِّرَتْضَعِفُ
 طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ وَكَانَ
 مِنَ الْمُفْسِدِينَ^٤ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا
 فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَيْمَةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ^٥

وَنُمْكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ⑥ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَمْرًا مُوسَىٰ
أَنَّ أَرْضِيَهُ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ
وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا رَادُوهُ إِلَيْكَ وَجَاءُلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ⑦
فَالْتَّقَطَهُ وَءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ
فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا أَخَاطِئِينَ ⑧
وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِ لَىٰ وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ
عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑨
وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْرًا مُوسَىٰ فَرِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبَدِّي بِهِ لَوْلَا
أَنْ رَبَطَنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا تَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑩ وَقَالَتْ
لِأُخْتِهِ قُصِّيَهُ فَبَصَرَتِ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
وَحَرَّمَنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلِ فَقَالَتْ هَلْ أَدْلُكُ
عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ وَلَكُمْ وَهُمْ لَهُ وَنَصْحُونَ ⑪
فَرَدَدَنَاهُ إِلَيْهِ أَمْرًا كَيْ تَقْرَعَ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنْ وَلَا تَعْلَمَ
أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكَيْ ثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑫

وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَادَهُ وَأَسْتَوَى إِلَيْهِ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَّالِكَ نَجَزِي
 الْمُحْسِنِينَ ١٤ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا
 فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
 فَأَسْتَغْثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ
 مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ
 مُبِينٌ ١٥ قَالَ رَبِّي إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ وَإِنَّهُ
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٦ قَالَ رَبِّي بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ
 ظَاهِرًا لِلْمُجْرِمِينَ ١٧ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَابِيَّاً تَرَقَّبُ فَإِذَا
 الَّذِي أَسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ وَقَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
 مُبِينٌ ١٨ فَلَمَّا آتَى أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ
 يَأْمُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَاتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ
 إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ
 ١٩ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَأْمُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ
 يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ٢٠
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَابِيَّاً تَرَقَّبُ قَالَ رَبِّي نَجَّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢١

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلِ ٢٢ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ
النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أُمَّرَاتٍ تَذُودَانِ قَالَ
مَا خَطَبُكُمْ كَمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الْرِّعَاءُ وَأَبُونَا
شَيْخٌ كَيْرٌ ٢٣ فَسَقَى لَهُمَا شَمَّ تَوَلَّ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ٢٤ فَجَاءَتْهُ إِحْدَى لَهُمَا
تَمْشِي عَلَى أَسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْرِيَكَ
أَجْرَمَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ
لَا تَخْفَ بَنَجُوتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّلِيمِينَ ٢٥ قَالَتْ إِحْدَى لَهُمَا
يَا أَبَتِ أَسْتَجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرَتِ الْقَوْيُ الْأَمِينُ
٢٦ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى أُبْنَتَيْ هَتَيْنِ عَلَيَّ أَنْ
تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَّجَ فَإِنْ أَتَمَّتَ عَشْرًا فِيمَنْ عِنْدَكَ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشْقَ عَلَيْكَ سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ
الصَّالِحِينَ ٢٧ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيْمَانًا الْأَجَلَيْنِ
قَضَيْتُ فَلَا عُدُوانَ عَلَىٰ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ٢٨

* فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ إِنَّهُ أَنَّسَ مِنْ جَانِبِ
 الْطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي أَنَّسْتُ نَارًا لَعَلِّي أَتِيكُمْ
 مِّنْهَا بِخَبْرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنْ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَضَطَّلُونَ
 (٢٩) فَلَمَّا آتَاهَا نُورٍ دَى مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيَّمَنِ فِي الْبَقَعَةِ
 الْمُبَرَّكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنَّ يَكُوْنُ مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ (٣٠) وَأَنَّ الْقِعَدَةَ كَانَتْ كَانَتْ هَذِهِ كَانَتْ
 جَاهَنُونُ وَلَيْلَ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعِقِّبْ يَكُوْنُ مُوسَى أَقْبَلَ وَلَا تَخَفَّ
 إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ (٣١) أَسْلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ
 بِيَضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ
 فَذَانِكَ بُرْهَانَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فَرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ إِنَّهُمْ
 كَانُوا أَقْوَمَ مَا فَسِيقُوا (٣٢) قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا
 فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِي (٣٣) وَأَخَى هَرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا
 فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (٣٤)
 قَالَ سَنَشُدُّ عَضْدَكَ بِأَخْيَكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا مَا سُلْطَنَا فَلَا
 يَصِلُّونَ إِلَيْكُمَا بِعَايَتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ (٣٥)

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِإِيمَانِنَا بِيَقِنَتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 مُفْتَرٌ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي أَبَآءِنَا الْأَوَّلِينَ ⑯

وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ
 تَكُونُ لَهُ وَعَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ⑰

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
 غَيْرِي فَأَوْقِدُ لِي يَاهَمَنْ عَلَى الْطِينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا عَلَيْهِ
 أَطْلَعْ إِلَيَّ إِلَهٍ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظْنُنُهُ وَمِنَ الْكَذِيبِينَ ⑱

وَأَسْتَكِبَرَ هُوَ وَجَنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُوا
 أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ⑲ فَأَخَذَنَاهُ وَجَنُودَهُ وَفَنَدَنَاهُمْ
 فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ⑳

وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 لَا يُنْصَرُونَ ㉑ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةٌ
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ㉒ وَلَقَدْ أَتَيْنَا
 مُوسَىٰ الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا آهَلَنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
 بَصَارَ لِلنَّاسِ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ㉓

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ
مِنَ الشَّاهِدِينَ ٤٤ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَوَّلُ عَلَيْهِمُ
الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ شَاهِدًا فِي أَهْلِ مَدِينَةٍ تَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ
إِيمَانًا وَلِكَنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٤٥ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
الْطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٤٦
وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمُوا أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا
رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ إِيمَانَكَ وَنَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٤٧ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوْ لَمْ يَكُنْ فُرُوا بِمَا أُوتِيَ
مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سَاحِرٌ تَظَاهِرًا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كُفَّارٍ
قُلْ فَأَتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمْ مَا أَتَيْهُمْ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤٩ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِبُوا لَكَ فَأَعْلَمُ
أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ
هُدَى مِنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥٠

الجزء
الحادي عشر

* وَلَقَدْ وَصَلَنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥١

أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ٥٢ وَإِذَا يُتْلَى
عَلَيْهِمْ قَالُوا إِنَّا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحُقْقُ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ
مُسْلِمِينَ ٥٣ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرْتَبَتِنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمَمَارِزَ قَبْلَهُمْ يُنْفِقُونَ ٥٤ وَإِذَا سَمِعُوا
الْغَوْلَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا إِنَّا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَهَلِينَ ٥٥ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ٥٦
وَقَالُوا إِنَّنَا نَتَّبِعُ الْهُدَى مَعَكُمْ نُتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ
نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا إِنَّا يُجْهِنَّ إِلَيْهِ ثَمَرَتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا
مِّنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكَثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥٧ وَكُمْ أَهْلَكَنَا مِنْ
قَرِيرَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتَلَكَ مَسَكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ
بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثُينَ ٥٨ وَمَا كَانَ رَبُّكَ
مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَّهَارَ سُولًا يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ
عَائِدِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَلَمُونَ ٥٩

وَمَا أُوتِيتُم مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينُوهَا وَمَا عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ فَلَا تَعْقِلُونَ ٦٠

فَهُوَ الْقِيمَةُ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمُ الْقِيمَةِ
مِنَ الْمُحْضَرِينَ ٦١ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ
الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْعَمُونَ ٦٢ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَا هُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأَنَا إِلَيْكُ
مَا كَانُوا إِلَيْا نَا يَعْبُدُونَ ٦٣ وَقِيلَ آدُعُوا سُرَكَاءَ كُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِبُو الْهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْا نَهْرُ كَانُوا يَهْتَدُونَ
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ٦٤
فَعَمِيتَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَ إِذِ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ٦٥ فَأَمَّا
مَنْ تَابَ وَأَمْنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ
وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرُ سُبْحَانَ ٦٦
اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٦٧ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِمُونَ ٦٨ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٦٩

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ أَلَيْلَ سَرَمَدًا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ
 ٧١ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ النَّهَارَ سَرَمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
 فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ٧٢ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ أَلَيْلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ٧٣ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تَرْعُمُونَ ٧٤ وَنَرَعْنَاهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
 هَاتُوا بِرَهْنَنَ كُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٧٥ إِنَّ قَرْوَنَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُوسَىٰ
 فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ وَلَتَنْوِيَ
 بِالْعُصَبَةِ أُولَئِنَّ الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ وَقَوْمُهُ وَلَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ٧٦ وَأَبْتَغِ فِيمَا آتَيْكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ
 وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 وَلَا تَتَّبِعْ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٧٧

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ وَعَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكَثُرُ جَمِيعًا
وَلَا يُسَعِّلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ۝ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
فِي زِينَتِهِ ۚ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا يَلَيْتَ لَنَا
مِثْلَ مَا أُوتِقَ قَرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمُ الْتَّوَابُ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ لِمَنْ أَمَرَ وَعَمِلَ
صَدِيقًا وَلَا يُلْقَيْهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ۝ فَخَسَفَنَا بِهِ
وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ وَمِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ وَمِنْ دُونِ
الَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ۝ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنُّوا
مَكَانَهُ وَبِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنَّ مَنْ أَنْهَا اللَّهُ عَلَيْنَا الْحَسْفَ بِنَا
وَيَكَانُهُ لَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُونَ ۝ تِلْكَ الْدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعِقَبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
۝ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
يُحْزِي الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لَرَآدُكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي
 أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ^{٨٥} وَمَا كُنْتَ
 تَرْجُوا أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَارَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا
 تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلَّذِكَافِرِينَ^{٨٦} وَلَا يُصْدِدُنَّكَ عَنْ إِيمَانِكَ
 اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتَ إِلَيْكَ وَأَدْعَى إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ^{٨٧} وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًاٰ أَخْرَلَا إِلَهَ إِلَاهُ
 كُلُّ شَيْءٍ هَالِئٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^{٨٨}

سُورَةُ الْعِنْكَبُوتِ

٦٩

٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَصْف
الجُزءِ
٤

الَّمْ ① أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتَرَكُوْا أَنْ يَقُولُوا إِنَّا مَنَا وَهُمْ
 لَا يُفْتَنُونَ ② وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ ③ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
 الْسَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَ أَنَاسًا مَا يَحْكُمُونَ ④ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
 لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑤ وَمَنْ
 جَهَدَ فَإِنَّمَا يُجَهِّدُ لِنَفْسِهِ ⑥ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٧ وَصَيَّنَا الْإِنْسَانَ
 بِوَالدَّيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
 فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَأُنِيبُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٨
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ
 ٩ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ
 فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لِيَقُولُنَّ
 إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ
 ١٠ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ
 ١١ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا اللَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَبِعُو أَسِيلَنَا
 وَلَنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَمِيلِنَّ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ
 شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ١٢ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالَ الْأَمَمَّ
 أَثْقَالَهُمْ وَلَيُسْعَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ
 ١٣ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةَ
 إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخْذَهُمُ الظُّوفَارُ وَهُمْ ظَاهِمُونَ ١٤

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ
 ١٥ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَتَقُوْهُ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٦ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
 وَأَعْبُدُوهُ وَآشْكُرُوهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١٧ وَإِنْ تُكَذِّبُوا
 فَقَدْ كَذَّبَ أُمَّمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
 ١٨ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبَدِّئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ وَإِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١٩ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَأَنْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشَأَةَ الْآخِرَةَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٠ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
 مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ٢١ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزَاتِهِ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 قُلْيٍ وَلَا نَصِيرٍ ٢٢ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعِيَاتِ اللَّهِ وَلِقَاءِهِ
 أُولَئِكَ يَسُؤُونَ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٣

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِقُوهُ
 فَأَنْجَهُهُ اللَّهُ مِنْ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
 ۚ وَقَالَ إِنَّمَا أَخْذَنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْ ثَنَانَا مَوْدَةً بَيْنِنَا كُمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُفُرُ بَعْضُكُمْ
 بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَا وَرَكُمْ أَنَّ النَّارَ
 وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرٍ ۖ ۗ فَإِنَّمَّا لَهُ وَلُوطٌ وَقَالَ
 إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّيٍّ إِنَّهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ ۷۶
 وَوَهَبْنَا لَهُ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذِرِّيَّتِهِ
 الْنُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَإِنَّمَا أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ وَ
 فِي الْآخِرَةِ لِمِنَ الصَّالِحِينَ ۖ ۷۷ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
 إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ بِالْفَحْشَةِ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ
 مِنَ الْعَالَمِينَ ۖ ۷۸ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ بِالرِّجَالِ وَتَقْطَعُونَ
 السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ
 قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَئْتَنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّالِحِينَ ۖ ۷۹ قَالَ رَبِّيْ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
 أَهْلِ هَذِهِ الْقَرِيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا أَظَالِمِينَ ٢١
 قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنْتَ جِئْنَهُ وَ
 وَأَهْلَهُ وَإِلَّا امْرَأَتُهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَافِرِينَ ٢٢ وَلَمَّا
 آنَجَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّدَهُمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرَعاً
 وَقَالُوا لَا تَخْفَ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِلُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا
 امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَافِرِينَ ٢٣ إِنَّا مُنْزَلُونَ عَلَى أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرِيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ
 وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيْنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٢٤
 وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُ وَاللهُ
 وَأَرْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثُوْ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جَاثِمِينَ ٢٦ وَعَادَا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ
 مِنْ مَسَكِينِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ
 فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ٢٧

وَقَرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَنَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَأَسْتَكَنَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَيِّقِينَ ٤٩

فَكُلَّا أَخْذَنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
 وَمِنْهُمْ مَنْ أَخْذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
 الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٤٠ مَثَلُ الَّذِينَ
 أَتَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلَيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ
 أَتَخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبَيْوَتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٤١ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٤٢ وَتَلَكَ
 الْأَمْثَلُ نَصْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ
 ٤٣ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ٤٤ أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيَّكَ مِنَ الْكِتَابِ
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكَبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ٤٥

* وَلَا تُجِدُ لَوْا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا إِنَّا بِالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ
 إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا إِلَهُكُمْ وَاحْدُو نَحْنُ لَهُ وَمُسْلِمُونَ
 ٤٦ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ
 الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ هَوْلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا
 يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ٤٧ وَمَا كُنْتَ تَتَلَوَّ مِنْ
 قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُلُهُ وَبِيَمِينِكَ إِذَا لَأْرَتَابَ
 الْمُبْطِلُونَ ٤٨ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ٤٩ وَقَالُوا
 لَوْلَا أُنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا أَلَّا يَكُنْ عِنْدَ اللَّهِ
 وَإِنَّمَا أَنَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ٥٠ أَوْلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
 الْكِتَابَ يُتَلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرًا
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٥١ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنَى وَبَيِّنَ كُمْ
 شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٥٢

وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمٌ لِجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
 وَلَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٥٣

يَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
 وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكُفَّارِينَ ٥٤ يَوْمَ يَغْشَهُمُ الْعَذَابُ
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 يَعِبَادِي الَّذِينَ إِذَا مَنُوا إِنَّ أَرْضَى وَاسِعَةٌ فَإِيَّاَيَ فَاعْبُدُونَ ٥٥
 كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٥٦ وَالَّذِينَ
 إِذَا مَنُوا وَعَمِلُوا أَصْلِحَاتٍ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِنَ الْجَنَّةِ غُرْفَاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ٥٧ الَّذِينَ
 صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٥٨ وَكَأَيْنَ مِنْ دَآبَةٍ لَا تَحْمِلُ
 رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٥٩ وَلَئِنْ
 سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنَّمَا يُؤْفَكُونَ ٦٠ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ وَيَقْدِرُهُ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٦١ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 مَمَّنْ نَزَّلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكَثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٦٢

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ لَعْبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِ
 الْحَيَاةُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ⑥٤ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوْا اللَّهَ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ⑥٥
 لَيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ وَلَيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ⑥٦
 أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا إِمْنَا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ
 حَوْلِهِمْ أَفِي الْبَطْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ⑥٧
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لِمَاجَاهَهُ
 أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلَّكَافِرِينَ ⑥٨ وَالَّذِينَ جَهَدُوا
 فِيَنَا الْهَدِينَهُمْ سُبْلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ⑥٩

سورة الروم

٦٠

٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجزء
الحادي والعشرون

الْمَ ① غَلَبَتِ الرُّومُ ② فِي أَذْنَ الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ
 بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ③ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ
 مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَ إِذَا فَرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ④
 يُنَصَّرُ اللَّهُ يَنْصُرُهُمْ يَسَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ ⑤

وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكَّثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 ٦ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ
 غَافِلُونَ ٧ أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ أَللَّهُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَاجْلِ مُسَمَّى وَإِنَّ كَثِيرًا
 مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَفِرُونَ ٨ أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا
 أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكَّثَرَ مِمَّا
 عَمَرُوهَا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ
 يَظْلِمُهُمْ وَلَكِنَّ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٩ ثُمَّ كَانَ
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسْءَلُوا السُّوَاءَيْ أَنَّ كَذَّبُوا بِإِيمَانِ اللَّهِ وَكَانُوا
 بِهَا يَسْتَهِزُونَ ١٠ اللَّهُ يَعْلَمُ الْخَلْقَ ثُرُّ عِيْدُهُ وَثُرُّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 ١١ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبَيِّسُ الْمُجْرِمُونَ ١٢ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ
 شُرَكَاءِ إِلَيْهِمْ شُفَعَاءٌ وَكَانُوا يُشْرِكُونَ بِإِيمَنَهُمْ كَافِرِينَ
 ١٣ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ إِذَا تَفَرَّقُونَ ١٤ فَأَمَّا الَّذِينَ
 أَمَّنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ١٥

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَدَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
 فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخْضَرُونَ ١٦ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمَسُونَ
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ١٧ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعِشِيَّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ ١٨ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ
 وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنَّ خَلَقَ كُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ٢٠ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنَّ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَ كُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٢١ وَمِنْ ءَايَاتِهِ
 خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافُ السِّنَنِ كُمْ وَالْوَانِ كُمْ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ٢٢ وَمِنْ ءَايَاتِهِ مَنَامُكُمْ
 بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَأَبْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٢٣ وَمِنْ ءَايَاتِهِ يُرِي كُمُ الْبَرَقَ
 حَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُؤْحِي بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٢٤

وَمِنْ أَيَّتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَا كُلُّ
دَعْوَةَ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ٢٥٠ وَلَهُ وَمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّهُ وَقَنْتُونَ ٢٦٠ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهُونُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثُلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٧٠ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا
مِنْ أَنفُسِكُمْ كُلُّ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكْتُ أَيْمَانُكُمْ مِنْ
شَرَكَاءَ فِي مَارَزَقَكُمْ فَإِنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ
كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسُكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ٢٨٠ بَلْ أَتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ
فَمَنْ يَهْدِي مِنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ٢٩٠ فَأَقْرَبَ
وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفًا فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا
لَا تَبَدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِينُ الْقَيْمُولَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٣٠٠ * مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَأَتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٣١٠ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا
دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ٣٢٠

وَإِذَا مَسَ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَ أَقْهَمْ
 مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۚ ۲۲ لِيَكُفُرُوا بِمَا
 أَتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ ۲۴ أَمْ أَنَّا نَأْعَلَيْهِمْ
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ۚ ۲۵ وَإِذَا آذَقْنَا
 النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمُتْ أَيْدِيهِمْ
 إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ۚ ۲۶ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۚ ۲۷ فَعَاتِ ذَا الْقُرْبَى
 حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرُ الْلَّذِينَ يُرِيدُونَ
 وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ ۲۸ وَمَا أَءَيْتُهُمْ مِّنْ رِبَا
 لِيَرْبُوْ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا أَءَيْتُهُمْ مِّنْ
 زَكْوَةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضِعُفُونَ ۚ ۲۹
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمْسِكُكُمْ ثُمَّ يُحِيطُكُمْ هَلْ مِنْ
 شُرَكَاءِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِّنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ ۳۰ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
 أَيْدِي النَّاسِ لِيُذْيِقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا الْعَالَمُهُمْ يَرْجِعُونَ ۚ ۳۱

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقْمِرْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ الْقَيِّمِ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ لَا مَرَدَّ لَهُ وَمِنَ اللَّهِ يُوَمِّدُ يَصَدَّعُونَ ﴿٤٣﴾
 كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفُرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَلِحَاتٍ لَا نَفْسٍ هُمْ يَمْهُدُونَ ﴿٤٤﴾
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْكُفَّارِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَنْ ءَايَتِهِ أَنْ يُرِسِّلَ الرِّيحَ مُبَشِّرًا وَلَيُذِيقُكُمْ
 مِّنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشَكُّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فِي جَاءُوهُمْ
 يَا الْبَيِّنَاتِ فَإِنْ تَقْمَنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرٌ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرِسِّلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فِي سُطُّهُ
 فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ وَكِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خَلْلِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشُونَ
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمْ يُلْسِنَ ﴿٤٨﴾
 فَانظُرْ إِلَيْهِ أَثْرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 إِنَّ ذَلِكَ لَمْحٌ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٩﴾

وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِجَالًا مُّصَفَّرًا لَظَلُوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
 ٥١ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الْدُّعَاءَ إِذَا أَوْلَوْا
 مُذَبِّرِينَ ٥٢ وَمَا أَنْتَ بِهَدٍ لِّلنَّاسِ عَنْ ضَلَالٍ هُمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا
 مَنْ يُؤْمِنُ بِعَايَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ٥٣ *اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِّنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
 قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ
 ٥٤ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ
 سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفِكُونَ ٥٥ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْعِلْمَ وَالْأِيمَانَ لَقَدْ لَيَشْتُمُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثَةِ
 فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثَةِ وَلَا يَكِنُّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥٦ فِي يَوْمِ مِيزِّ
 لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَمْعَذِرَتْهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
 ٥٧ وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
 وَلَئِنْ حَثَتْهُمْ بِعَايَةٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ أَنْتَمْ إِلَّا
 مُبْطِلُونَ ٥٨ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 ٥٩ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخْفِنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ

سورة لقمان

٣٤

٣١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرِ ۝ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ هُدًى وَرَحْمَةٌ
 لِلْمُحْسِنِينَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُورَةَ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ ۝ أُولَئِكَ عَلَى هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ
 لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذُهَا هُرُزًا أُولَئِكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ وَإِذَا تُلَمِّعُ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَيُمْسِكَ بِرَأْسِ
 كَانَ لَمَّا يَسْمَعُهَا كَانَ فِي أَذْنِيهِ وَقَرَأَ فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيْمِ ۝
 خَلِيلِنَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْقَنْيَ في الْأَرْضِ رَوَسَيَ أَنْ تَمِيدَ
 بِكُوكُ وَبَثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتَنَا
 فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرَوْنَيْ ما ذَا
 خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝

وَلَقَدْ أَتَيْنَا الْقَمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
 يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ^{١٢} وَإِذْ قَالَ
 لِقَمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُلُهُ يَبْنُى لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرِكَ
 لَظُلْمٌ عَظِيمٌ^{١٣} وَوَصَّيْنَا إِلَيْنَاهُ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
 وَهُنَّا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَلُهُ وَفِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ
 إِلَى الْمَصِيرِ^{١٤} وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ
 لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا
 وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَأَنْبِئُكُمْ
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{١٥} يَبْنُى إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ
 خَرَدٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ
 بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ^{١٦} يَبْنُى أَقِيمَ الصَّلَاةَ وَأَمْرَ
 بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِيرُ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ
 مِنْ عَزَمِ الْأَمُورِ^{١٧} وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمِشَ فِي الْأَرْضِ
 مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ^{١٨} وَأَقْصِدَ فِي مَشِيكَ
 وَأَغْضُضَ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ^{١٩}

أَلَمْ ترَوْ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ
 عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَدِّلُ فِي اللَّهِ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدَى وَلَا كِتَابٌ مُنِيرٌ ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَبِعُوا
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ
 الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ۖ * وَمَن يُسْلِمْ
 وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرُوهَةِ الْوُثْقَى
 وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۗ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ كُفُورُهُ
 إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 ۝ نُمْتَعِهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِظٍ ۝
 وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكَثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ
 مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ
 مَّا نَفِدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ مَا خَلَقُوكُمْ
 وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنْفِسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝

أَلْمَتَرَأَنَ اللَّهَ يُولِجُ الْيَلَ في النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الْيَلِ
 وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى وَأَنَّ اللَّهَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ۝ ۲۹ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ الْبَطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ ۳۰ أَلْمَتَرَأَنَ
 الْفُلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ ءَايَاتِهِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ ۳۱ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ
 كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الْدِينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
 فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ كَفُورٍ
 ۝ ۳۲ يَأَيُّهَا النَّاسُ أَتَقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالَّذِي
 عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٍ هُوَ جَازِعٌ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ فَلَا تَغْرِنَنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِنَنَّكُمْ بِاللَّهِ
 الْغَرُورُ ۝ ۳۳ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ وِعْلَمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَا ذَاتَ كَسِبٍ غَدَّا
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَيْرٌ ۝ ۳۴

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ① تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ② أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ③ اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ
 أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ④ يُدَبِّرُ الْأَمْرُ مِنَ السَّمَااءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَرْجِعُ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ ⑤ ذَلِكَ
 عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑥ الَّذِي أَحْسَنَ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَنِ مِنْ طِينٍ ⑦ ثُمَّ جَعَلَ
 نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ⑧ ثُمَّ سَوَّهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ
 رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئَدَةَ قَلِيلًا
 مَا تَشَكَّرُونَ ⑨ وَقَالُوا أَئِذَا ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ أَئِنَّا لَفِي
 خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ يَلْقَاءُ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ⑩ * قُلْ يَوْمَ فَنَكُمْ
 مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُوكُثُمَ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ⑪

وَلَوْ تَرَى إِذَا الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَأَرْجَعْنَا نَعْمَلْ صَلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
١٢ وَلَوْ شِئْنَا لَا تَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدِنَّهَا وَلَكِنْ حَقَّ
الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمَلَانَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ
١٣ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمٍ كُمْهَذَا إِنَّا نَسِيْتَ كُمْ
وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلُدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٤ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
بِعَيْتِنَا الَّذِينَ إِذَا دُكَّرُوا بِهَا خَرُوا سُجَّداً وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ١٥ تَتَجَافَ جُنُوبُهُمْ
سجدة
عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعاً وَمَمَّارِزَ قَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ١٦ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِي لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٧ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً
لَا يَسْتَوْنَ ١٨ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٩ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
فَمَا أَوْلَهُمُ الْنَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا
وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ٢٠

وَلَنْ يَقْنَهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدَنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢١ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِإِيمَانِ رَبِّهِ ثُمَّ
 أَغْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ ٢٢ وَلَقَدْ أَتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ فَلَاتَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِقَاءِهِ وَجَعَلْنَاهُ
 هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ٢٣ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهَدُونَ بِأَمْرِنَا
 لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِإِيمَانِنَا يُوقِنُونَ ٢٤ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كُمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ
 يَمْشُونَ فِي مَسَكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنَخْرُجُ
 بِهِ زَرَعَاتٍ أَكُلُّ مِنْهُ أَنْعَمْهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبَصِّرُونَ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٧
 قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنَظَّرُونَ ٢٨ فَأَغْرِضُ عَنْهُمْ وَأَنْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَتَقِ اللهَ وَلَا تُطِعْ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَفِّقِينَ إِنَّ
اللهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ① وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ
مِن رَّبِّكَ إِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ② وَتَوَكَّلْ
عَلَى اللهِ وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلًا ③ مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِّنْ
قُلُبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ الَّتِي تُظَاهِرُونَ
مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ
بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ④
أَدْعُوهُمْ لِأَبَايَهُمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ إِنَّ لَهُ تَعْلَمُوا إِبَاءَهُمْ
فَإِخْرَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيَكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا
أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَا كِنْ مَا تَعَمَّدَتُ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللهُ
غَفُورًا رَّحِيمًا ⑤ الَّتِي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ
وَأَزْوَجُهُ وَأُمَّهَاتُهُمْ وَأَفْلُوًا الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبعْضٍ
فِي كِتَابِ اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيَّ
أَوْلِيَاءِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ⑥

وَإِذْ أَخْذَنَا مِنَ النَّبِيِّنَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ بُوْحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَمُوسَى وَعِيسَى أَبْنَ مَرِيمَ وَأَخْذَنَا مِنْهُمْ مِيثَاقاً غَلِيظَاً^٧

لِيُسْعَلَ الْصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَ لِلْكُفَّارِ عَذَابًا أَلِيمًا^٨

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ^٩

جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا مُتَرْوِهًا وَكَانَ اللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا^{١٠} إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
 مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَرُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
 وَتَظْنُونَ بِاللَّهِ الظُّلُمُونَ^{١١} هُنَالِكَ أَبْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلِّزُلُوا
 زِلْزَالًا شَدِيدًا^{١٢} وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا^{١٣} وَإِذْ قَاتَ طَائِفَةٌ
 مِنْهُمْ يَأْهُلَ يَثْرَبَ لِامْقَامَ لَكُمْ فَأَرْجِعُوهُمْ وَيَسْتَعْذِنُ فِرِيقٌ
 مِنْهُمُ الَّذِي يَقُولُونَ إِنَّ بِيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ
 إِلَّا فِرَارًا^{١٤} وَلَوْ دُخِلْتَ عَلَيْهِم مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُلِّلُوا الْفِتْنَةَ
 لَا تَوْهَا وَمَا تَلَّبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا^{١٥} وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا
 اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلُونَ إِلَّا دَرَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولاً

قُل لَّن يَنْفَعُكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا
 لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٦ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِّنَ اللَّهِ
 إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ
 اللَّهِ وَلِيَأْوِ لَأَنْصِيرًا ١٧ * قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ
 لِإِخْرَانِهِمْ هَلْمَ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ إِلَيْنَا أَبَاسٌ إِلَّا قَلِيلًا ١٨ أَشَحَّةٌ
 عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ
 كَالَّذِي يُغْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ
 بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشَحَّةٌ عَلَى الْخَيْرِ أَوْ لِتِيكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطْ
 اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٩ يَحْسَبُونَ
 الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوْدُوا وَلَوْلَا نَهُمْ
 بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَبْيَكُمْ وَلَوْلَا كَانُوا فِي كُمْ
 مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ٢٠ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
 لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكْرُ اللَّهِ كَثِيرًا ٢١
 وَلَمَّا رَأَهَا الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا يَمْنَأُ وَتَسْلِيمًا ٢٢

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فِيهِمْ مَنْ
 قَضَى نَحْبَهُ وَمَنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ
 اللَّهُ الْصَّدِيقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَفِّقِينَ إِن شَاءَ أَوْ
 يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوْهُمْ مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَا صِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعبَ
 فَرِيقًا قَاتَلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ
 وَدِيرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضَالَهُمْ تَطْعُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَاَزَ وَاجْلَ إِن كُنْتَ تُرِدَنَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِيَّنَتَهَا فَتَعَالَيْتَ أَمْتَعْكُنَ وَأَسْرِحْكُنَ
 سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنْتَ تُرِدَنَ اللَّهَ وَرَسُولُهُ وَالدَّارَ
 الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾
 يَكِنْسَأَهَا النَّبِيُّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَ بِفَحْشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَعَّفُ
 لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنَ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

* وَمَن يَقْنُتْ مِنْكُنَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَلِحًا نُؤْتِهَا
 أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدَنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ٢١ يَكِنْسَاءَ النَّبِيِّ
 لَسْتَنَ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقَيَّتْنَ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ
 فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرْضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٢٢ وَقَرَنَ
 فِي بُيُوتِكُنَ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ
 الصَّلَاةَ وَءَاتِيْنَ الْزَكْوَةَ وَأَطْعُنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَإِنَّمَا
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الْرِجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُظْهِرُكُمْ
 تَطْهِيرًا ٢٣ وَأَذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَ مِنْ
 ءَايَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَيْرًا ٢٤
 إِنَّ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْقَانِتِيْنَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِيْنَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِيْنَ
 وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِعِيْنَ وَالْخَشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِيْنَ
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِرِيْمَيْنَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْحَافِظِيْنَ
 فِرْوَجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِيْنَ اللَّهَ كَثِيرًا
 وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيْمًا ٢٥

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمْرًا أَنْ يَكُونَ
لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
مُبِينًا ۝ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ
أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَأَتَقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا أَللَّهُ
مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَهُ فَلَمَّا قَضَى رَيْدُ
مِنْهَا وَطَرَأَ زَوْجَكَهَا إِلَيْكَ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرجٌ فِي
أَزْوَاجِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَأَ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا
مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ وَسُنْنَةُ اللَّهِ فِي
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا ۝ ۴۸
يُبَلِّغُونَ رِسْلَاتِ اللَّهِ وَيَخْشُونَهُ وَلَا يَخْشُونَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَى
بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝ ۴۹ مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِ الْكُفَّارِ لَكِنْ
رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ ۵۰
يَأْتِيهَا الَّذِينَ أَمْنَوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۝ ۵۱ وَسَبِّحُوهُ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ ۵۲ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ وَ
لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۝ ۵۳

تَحِيطُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ وَسَلَمٌ وَأَعْدَ لَهُمْ أَجْرًا كَيْمًا ٤٤ يَأْتِيهَا
 الْنَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٤٥ وَدَاعِيًا
 إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَرَاجًا مُنِيرًا ٤٦ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
 مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَيْرًا ٤٧ وَلَا تُطِعُ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
 وَدَعْ أَذْنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ٤٨
 يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوْهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
 فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ٤٩ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ
 إِنَّا أَحَلَّنَا لَكَ أَزْوَاجَ الَّتِيءَ اتَّيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
 يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ
 وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالِتِكَ الَّتِي هَاجَرَنَّ مَعَكَ وَأَمْرَأَةً
 مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنِدَ كَحَاهَا
 خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
 عَلَيْهِمْ فِتْ أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لَكِيلًا
 يَكُونَ عَلَيْكَ حَرجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٥٠

* تُرْجِحُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُقْوِيَ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغَيْتَ
 مِمَّنْ عَزَّلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَيْنِهِنَّ
 وَلَا يَحْزَنْ وَيَرْضَى بِمَا أَتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ٥١ لَا يَحِلُّ لَكَ
 الْنِسَاءُ مِنْ بَعْدِهِنَّ لَا أَنْ تَبَدَّلْ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
 حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ رَّقِيبًا ٥٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
 إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظَرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ
 إِذَا دِعْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طِعْمَتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَئْسِفَينَ
 لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحِي مِنْكُمْ
 وَاللَّهُ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلَتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ
 مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ
 وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُو أَزْوَاجَهُ
 مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ٥٣
 إِنْ تُبَدِّلُو شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٥٤

لاجناح عليهنَّ فيءاً بآبائهنَّ ولاً أبناءِهنَّ ولاً إخوانهنَّ ولاً
 أبناءِ إخوانهنَّ ولاً أبناءَ إخواتهنَّ ولاً ساءِهنَّ ولاً ماملكَ
 يمْنُهُنَّ واتقينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيداً
 إِنَّ اللَّهَ وَمَلَكِيَّتَهُ وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَأْيَهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا صَلَوَاتُهُ وَسَلَمُوا تَسْلِيمًا⑤٦ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَعَنْهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعْدَّ لَهُمْ عَذَابًا
 مُهِينًا⑤٧ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ
 مَا أَكَتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانَهَا وَإِثْمَامِيَّنَاهَا⑤٨
 يَأْيَهَا النَّبِيُّ قُلْ لَاَزَّ وَجَأَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ
 يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَبِيهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفَ فَلَا
 يُؤْذَينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيمًا⑤٩ *لِئِنْ لَّمْ يَرِدْنَهُ الْمُنَافِقُونَ
 وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ
 لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا⑥٠ مَلْعُونِينَ
 أَيْنَمَا ثُقُفُوا أَخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا⑥١ سُنَّةُ اللَّهِ فِي
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا⑥٢

يَسْعَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عَلِمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَفَرِينَ وَأَعَدَّ
 لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَحْدُونَ وَلِيَأُولَانَصِيرًا
 يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَكْلِتَنَا أَطْعَنَا اللَّهَ
 وَأَطْعَنَا الرَّسُولُ ﴿٦٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطْعَنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا
 فَأَضْلَلُونَا السَّبِيلًا ﴿٦٦﴾ رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعْفَىٰ مِنَ الْعَذَابِ
 وَالْعَنْهُمْ لَعْنَاهُ كَثِيرًا ﴿٦٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
 هُدُوا مُوسَىٰ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٦٨﴾ يُصْلِحُ
 لَكُمْ أَعْمَلَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٦٩﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلُنَّهَا وَأَشْفَقُنَّ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
 الْإِنْسَنُ إِنَّهُ وَكَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٠﴾ لَيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَفِّقِينَ
 وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧١﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ① يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ② وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ
قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِنَا كُمْ عَلَيْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ③ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ④ وَالَّذِينَ سَعَوْفَ فِيَّ إِيمَانَنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ رِّجْزِ الْيَمِّ ⑤ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ⑥ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدْلُكُمْ عَلَى رَجُلٍ
يُنَتَّئُكُمْ إِذَا مُرْقِتُمْ كُلَّ مُمَرَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑦

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ حِنْتَهُ بِلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ٨
 وَمَا خَلَفُهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ تَشَأْخِسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ
 أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ٩ * وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَوْدَمَتَافَضْلًا
 يَجِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالظَّيرَ وَالنَّالَهُ الْحَدِيدَ ١٠ أَنْ أَعْمَلَ
 سَيْغَاتٍ وَقَدَرٍ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَلْحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ١١ وَلِسُلَيْمَانَ الْرِيحَ غُدُوْهَا شَهْرٌ وَرَاحُهَا شَهْرٌ
 وَأَسْلَنَالَهُ وَعَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
 رَبِّهِ وَمَنْ يَرْجِعَ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذْقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ١٢
 يَعْمَلُونَ لَهُ وَمَا يَشَاءُ مِنْ مَحَرِّبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ
 وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ أَعْمَلُوا أَهْلَ دَأْوَدْ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي
 الْشَّكُورُ ١٣ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
 إِلَّا دَآبَةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْ سَاهِهِ وَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ
 أَنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَغْيَبَ مَا لَيْثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ١٤

لَقَدْ كَانَ لِسَبَاٰ فِي مَسْكَنِهِمْ إِلَيْهِ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
 كُلُّوْا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُ وَبَلْدَةٌ طَيْبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ
 ١٥ فَاعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
 جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِيْ أَكُلِّ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ
 ١٦ ذَلِكَ جَرَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَزِّي إِلَّا أَكَافِرَ
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكَتْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةٌ
 وَقَدَرَنَا فِيهَا السَّيرٌ سِيرٌ وَفِيهَا الْيَالِيَّ وَأَيَّامًا إِمْنَىٰ
 ١٧ فَقَالُوا رَبَّنَا بِعَدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمْوًا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمْزَقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ
 شَكُورٍ ١٩ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ وَفَاتَّ بَعُوهُ إِلَّا
 فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٠ وَمَا كَانَ لَهُ وَعَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ
 إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ
 وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ٢١ قُلْ آدُعُوا الَّذِينَ زَعَمُتُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي
 الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرِيكٍ وَمَا لَهُ وَمِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ٢٢

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ وَإِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ وَحْتَيْ إِذَا فُرِّعَ عَنْ
قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ أَعْلَى الْكَبِيرِ
﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُ كُمْ مِنْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ
وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ
لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمَنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾
يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ
﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ
بِشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾
قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَئْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ
﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْءَانَ وَلَا
بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عَنْهَا
رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ
أَسْتَضْعِفُوا لِلَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا وَلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا لِلَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا أَنَّهُمْ صَدَّنَاكُمْ
 عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 أَسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا بَلْ مَكْرُهُ الْيَوْمِ وَالنَّهَارِ إِذْ
 تَأْمُرُونَا أَن نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ وَآنَدَادًا وَأَسْرُوا الْنَّدَامَةَ
 لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 هَلْ يُحِرْزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيبَةٍ
 مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ﴿٢٨﴾
 وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالَهُ وَأَوْلَادُهُ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٢٩﴾
 قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقْرِبُكُمْ
 عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءٌ
 أَلِّيْضَعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرْفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ
 يَسْعَوْنَ فِي ءَايَتِنَا مَعَ حِزْبِنَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾
 قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عَبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ
 وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٣﴾

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ ٤٠ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ أَجِنَّ أَكَثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ٤١ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابًا
النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ٤٢ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ مَآءِيَنَا بَيْنَ أَنْتَ
قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُهُ أَبَائُكُمْ
وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٌ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا
جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرُ مُرِينٍ ٤٣ وَمَا أَءَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ
يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ٤٤ وَكَذَبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا أَءَيْنَاهُمْ فَكَذَبُوا
رُسُلٍ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ٤٥ * قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَحْدَةِ أَنَّ
تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا وَمَا يَصَاحِبُكُمْ مِنْ
جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِّ عَذَابٍ شَدِيدٍ ٤٦ قُلْ
مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٤٧ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمُ الْغُيُوبِ ٤٨

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَطِلُ وَمَا يُعِيدُ ۝٤٩ قُلْ إِنْ ضَلَّتْ فَإِنَّمَا أَضَلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ أَهْتَدَيْتُ فَمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّيَ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ۝٥٠ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأَخْذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ۝٥١ وَقَالُوا إِمَّا بِهِ وَإِنَّ لَهُمُ الْتَّنَاؤُشَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ۝٥٢ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ۝٥٣ وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَا عِهْمٍ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ۝٥٤

سُورَةُ فَاطِرٍ

٤٥

٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَئِنَّ أَجْنِحَةَ مَشْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١ مَا يَفْتَحَ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكَ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٢ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكُرُ وَأَنْعَمْتَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّمَا تُؤْفَكُونَ ۝٣

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكُوكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 ٤ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِبُوكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 وَلَا يَغْرِبُوكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ٥ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ
 عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ وَلَيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ٦ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَهُمْ عَذَابُ شَدِيدٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ٧ أَفَمَنْ زُبْنَ لَهُ وُسُوءُ عَمَلِهِ فَرَاءٌ هُوَ حَسَنًا فَإِنَّ
 اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَلَا تَذَهَّبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ
 حَسَرَاتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ٨ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
 الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَهُ إِلَى بَلَدِ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ٩ مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
 إِلَيْهِ يَصْعُدُ الْكَلْمُ الْطَّيْبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
 يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ بُورٌ
 ١٠ وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعْمَرٍ
 وَلَا يُنَقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١١

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبُ فُرَاتٍ سَائِعٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِن كُلِّ تَأْكُلٍ لَّوْنَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
 حِلْيَةً تَلْبِسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَكَ فِيهِ مَوَاحِدَ لِتَتَبَغُّوْا مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّ كُمْ شَكْرُونَ ۝ يُولَجُ الْيَلَ في النَّهَارِ وَيُولَجُ
 النَّهَارَ في الْيَلِ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَحْرِي
 لِأَجَلٍ مُّسَمٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ۝ إِنْ
 تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوْا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا أَسْتَجَابُوا لَكُمْ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بِشَرِكَ كُمْ وَلَا يُنْتَكَ مِثْلُ خَيْرٍ
 يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ ۝
 الْحَمْدُ ۝ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبَ كُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝
 وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝ وَلَا تَرِرُ وَازْرَهُ وَزَرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ
 تَدْعُ مُثْقَلَةً إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
 إِنَّمَا تُنْذِرُ الظَّالِمِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَمَنْ تَرَكَ فَإِنَّمَا يَتَرَكَ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ١٩ وَلَا الظُّلْمَتُ وَلَا النُّورُ
 وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ٢٠ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا
 الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّنْ فِي
 الْقُبُورِ ٢٢ إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ٢٣ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا
 وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَّ فِيهَا نَذِيرٌ ٢٤ وَإِنْ يُكَذِّبُوكُمْ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالْزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ٢٥ ثُمَّ أَخْذَتُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ٢٦ الْمَرْرَانَ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا الْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ
 جُدُودٌ يَضْعُ وَحْمَرٌ مُّخْتَلِفُ الْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ٢٧
 وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِ وَالْأَنْعَمْ مُخْتَلِفُ الْوَانُهُ وَكَذَالِكَ
 إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ٢٨
 إِنَّ الَّذِينَ يَتَلَوَّنَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
 رَزَقَنَهُمْ سِرَّاً وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجْرِيَةً لَّنْ تَبُورَ ٢٩ لَيُوَفِّيهِمْ
 أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ وَغَفُورٌ شَكُورٌ ٣٠

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحُقْقُ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَيِّرٌ بَصِيرٌ ۝ ۲۱
 الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ضَالٌّ لِنَفْسِهِ وَمَنْ هُمْ
 مُّقْتَصِدُونَ وَمِنْهُمْ سَابِقُوا لِلْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَضْلُ الْكَيْرُ ۝ ۲۲ جَنَّتُ عَدُنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ
 فِيهَا مِنْ أَسَاوِرِ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۝ ۲۳
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا الْغَفُورُ
 شَكُورٌ ۝ ۲۴ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسُنا
 فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمْسُنا فِيهَا لُغُوبٌ ۝ ۲۵ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ
 نَارٌ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فِي مَوْتٍ وَلَا يُخْفَفُ عَنْهُمْ مِنْ
 عَذَابِهَا كَذِلِكَ نَجْزِي كُلَّ كُفُورٍ ۝ ۲۶ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ
 فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَلِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
 أَوْلَمْ نُعَمِّرْ كُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَ كُمُ الْنَّذِيرُ
 فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ۝ ۲۷ إِنَّ اللَّهَ عَلِمُ
 غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ وَعَلِيمٌ بِذَاتِ الْصَّدُورِ ۝ ۲۸

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَيْفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفُورٌ وَلَا
 يَرِيدُ الْكَافِرُونَ كُفُورُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتَلًا وَلَا يَرِيدُ الْكَافِرُونَ
 كُفُورُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُلِّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَرَوْنِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شُرُكٌ فِي السَّمَاوَاتِ
 أَمْ أَتَيْتَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ۝ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ أَنْ تَرُوْلَأَوْلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ
 إِنَّهُ وَكَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَنِهِمْ لِئِنْ جَاءَهُمْ
 نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
 مَازَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ۝ أَسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ الْسَّيِّئَ
 وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ الْسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنْتَ
 الْأَوَّلَيْنَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنْتَ اللَّهِ تَبَدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنْتَ اللَّهِ تَحْوِيلًا
 أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَيْبَةُ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعِجزَهُ وَمِنْ شَيْءٍ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ وَكَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ۝

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهِيرَهَا
مِنْ دَآبَةٍ وَلَا كِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا
جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ٤٥

سُورَةُ يَسٌ

٨٣

٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسٌ ١ وَالْقُرْءَانُ الْحَكِيمُ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَىٰ
صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ٤ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَا أَنْذَرَ إِبْرَاهِيمَ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَىٰ
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا تُنذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَحْكُمُ عَلَىٰ مَا قَدَّمُوا
وَإِنَّا شَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَخْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ١٢

وَأَضْرَبَ لَهُم مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرِيرَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ
 ١٣ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ أَثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزَنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا
 إِنَّا إِلَيْكُم مُرْسَلُونَ ١٤ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا
 وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ١٥ قَالُوا
 رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ١٦ وَمَا عَلِيَّنَا إِلَّا الْبَلْغُ
 الْمُبِينُ ١٧ قَالُوا إِنَّا تَطْهِيرَنَا بِكُمْ لَيْلَنَ لَمْ تَنْتَهُوا النَّجْمَنَ كُمْ
 وَلَيَمْسَكُمْ مِنَاعَذَابَ الْيَمِّ ١٨ قَالُوا طَهِيرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ
 ذِكْرُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ١٩ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ
 رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَقُولُ أَتَبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ٢٠ أَتَبِعُوا
 مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ٢١ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ
 الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢٢ أَتَخْدُ مِنْ دُونِهِ هَذَا إِلهٌ
 إِنْ يُرِدُّنَ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا
 وَلَا يُنْقَذُونَ ٢٣ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٌ ٢٤ إِنِّي أَمَنْتُ
 بِرَبِّكُمْ فَأَسْمَعُونِ ٢٥ قِيلَ أَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَكْلِيَتَ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ ٢٦ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ٢٧

* وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ٢٨ إِنْ كَانَتِ الْأَصْيَحَةُ وَحْدَةٌ فَإِذَا هُمْ خَمِدُونَ ٢٩ يَحْسَرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ٣٠ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ٣١ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحَضَّرٌ وَنَ ٣٢ وَءَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ٣٣ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَبٍ وَفَجَرَنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ٣٤ لِيَأْكُلُوْا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلْتُهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ٣٥ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلُّهَا مِمَّا تُبْتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ٣٦ وَءَايَةٌ لَهُمُ الْيَلْ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ٣٧ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقْرِرٍ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٣٨ وَالْقَمَرُ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيرِ ٣٩ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الْيَلْ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلُّ فِلَكٍ يَسْبَحُونَ ٤٠

وَإِيَّاهُ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذِيَّهُمْ فِي الْفُلَكِ الْمَشْحُونِ^{٤١} وَخَلَقْنَا
لَهُم مِّنْ مِّثْلِهِ مَا يَرَكُونَ^{٤٢} وَإِنْ نَسْأَنْغُرْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ
وَلَا هُمْ يُنَقْذُونَ^{٤٣} إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حَيْثِ^{٤٤} وَإِذَا
قِيلَ لَهُمْ أَتَقُوا أَمَابِينَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلَفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ
وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ إِيَّاهُ مِنْ إِيَّاهُ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
مُعْرِضِينَ^{٤٥} وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطُعُمُ مَنْ لَوْيَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ وَإِنْ
أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ^{٤٦} وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ^{٤٧} مَا يَنْظُرُونَ إِلَاصِيَحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ
يَنْخِصُّمُونَ^{٤٨} فَلَا يَسْتَطِعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ
يَرْجِعُونَ^{٤٩} وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجَدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ
يَنْسِلُونَ^{٥٠} قَالُوا يَا يَوْمَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ
الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ^{٥١} إِنْ كَانَتْ إِلَاصِيَحَةً
وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ^{٥٢} فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَامًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٥٣}

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَأَكْهُونَ ۝ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
 فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَأِيكِ مُتَّكِئُونَ ۝ لَهُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ
 وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ۝ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ۝ وَأَمْتَزُوا
 الْيَوْمَ أَيْهَا الْمُجْرِمُونَ ۝ * أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَيَءَادَمَ
 أَن لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ وَلَكُمْ عَدُوٌّ مُمِينٌ ۝ وَأَن
 أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ
 حِيلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ۝ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۝ أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝
 الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتَكَلَّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشَهِّدُ أَرْجُلُهُمْ
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ وَلَوْنَشَاءُ لَظَمَنَنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ
 فَأَسْتَبَقُوا الصِرَاطَ فَإِنَّ يُبَصِّرُونَ ۝ وَلَوْنَشَاءُ لَمَسَخَنَهُمْ
 عَلَى مَكَانِتِهِمْ فَمَا أَسْتَطَعُو أَمْضِيَأَوْلَا يَرْجِعُونَ
 وَمَنْ نُعَمِّرُهُ نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ۝
 وَمَا عَلَّمَنَا الشِّعْرُ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُمِينٌ
 لَيُنَذِّرَ مَنْ كَانَ حَيَا وَيَحْقِقَ الْقَوْلُ عَلَى الْكَفَرِينَ ۝

أَوْلَمْ يَرَوْ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِمَّا عَمِلْتُ أَيْدِينَا أَنْعَلَمَا فَهُمْ لَهَا
مَذِلِّكُونَ ٧١ وَذَلِلَنَّهَا لَهُمْ فِيهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ
وَلَهُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ وَمَسَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ٧٢ وَاتَّخَذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ٧٤ لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنُدٌ مُحْضَرُونَ ٧٥ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ
إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِمُونَ ٧٦ أَوْلَمْ يَرَ أَلِإِنْسَنُ أَنَّا
خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ حَصِيمٌ مُمِينٌ ٧٧ وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ وَقَالَ مَنْ يُحْكِي الْعِظَلَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ
٧٨ قُلْ يُحْكِيَهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةً وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنْ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ
مِنْهُ تُوقِدُونَ ٨٠ أَوْلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بِلَىٰ وَهُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيمُ
إِنَّمَا أَمْرُهُ وَإِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
٨٢ فَسُبْحَانَ الَّذِي يَدِيهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَتِ صَفَاٰ① فَالنَّجَرَاتِ زَجَرَاٰ② فَالنَّلَيَاتِ ذِكْرَاٰ③ إِنَّ
إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ④ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
الْمَشَرِقِ⑤ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَافِرِ⑥ وَحَفَظَا
مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ مَارِدٍ⑦ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلِإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ⑧ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبُّ⑨ إِلَامَنْ خَطْفَ
الْخَطْفَةَ فَأَتَبْعَهُ وَشَهَابٌ ثَاقِبٌ⑩ فَاسْتَغْفِرُهُمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ
مَنْ خَلَقَنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ⑪ بَلْ عَجَبَتْ وَيَسْخَرُونَ
وَإِذَا ذِكْرُوا لَا يَذَكُرُونَ⑫ وَإِذَا رَأَوْا إِعْيَةً يَسْتَسْخِرُونَ⑬
وَقَالُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرُ مُبِينٍ⑭ إِذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا
أَئِنَّا مَبْعُوثُونَ⑮ أَوَّلَاءَ أَبْأَوْنَا أَلَا وَلُونَ⑯ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَخْرُونَ
فَإِنَّمَا هِيَ زَجَرَةٌ وَحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ⑯ وَقَالُوا يَوْمَ لَنَا
هَذَا يَوْمُ الْدِينِ⑰ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ⑱
أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْجِعُهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ⑲ مِنْ دُونِ
اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيرِ⑳ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ⑳

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ٥٥ بل هُمُ الْيَوْمُ مُسْتَسِمُونَ ٥٦ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٥٧ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَا عَنِ الْيَمِينِ ٥٨
 قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٥٩ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
 بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ ٦٠ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَاهِقُونَ
 فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا أَغْوِيْنَ ٦١ فَإِنَّهُمْ يَوْمَ مِيزِنٍ فِي الْعَذَابِ مُشَتَّرِكُونَ
 إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ٦٤ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ٦٥ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا تَارِكُوْا إِلَهَتِنَا
 لِشَاعِرِ مَحْنُونٍ ٦٦ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ٦٧ إِنَّكُمْ
 لَذَاهِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ٦٨ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ٦٩ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ
 فَوَلَكُهُ وَهُمْ مُمْكُرُونَ ٤٤ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٤٣ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَبِّلِينَ
 ٤٤ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ ٤٥ بَيْضَانَ لَذَّةِ لِلشَّرِبِينَ
 لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ٤٧ وَعِنْدَهُمْ قَصَرَاتٌ
 الْأَطْرِفِ عَيْنٌ ٤٨ كَانُهُنَّ بَيْضٌ مَمْكُونٌ ٤٩ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٥٠ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ٥١

يَقُولُ أَئِنَّكَ لِمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ٥٣ أَئِذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعَظِلَمًا إِنَا
 لَمَدِينُونَ ٥٤ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ فَأَطْلَعَ فَرَأَهُ فِي سَوَاءٍ
 الْجَحِيمِ ٥٥ قَالَ تَالَّهُ إِنِّي كَذَّلِكَ لَتُرَدِّينَ ٥٦ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي
 لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِينَ ٥٧ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتَينَ ٥٨ إِلَّا مَوْتَنَا
 الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ٥٩ إِنَّهُذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٦٠
 لِمِثْلِهِذَا فَلَيَعْمَلِ الْعَالِمُونَ ٦١ أَذْلِكَ خَيْرٌ نَزَّلَهُ أَمْ شَجَرَةٌ
 الْزَّقُومُ ٦٢ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ٦٣ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
 تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ٦٤ طَلُعُهَا كَانَهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ
 فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا فَمَا لَهُؤُنَّ مِنْهَا أُبُوطُونَ ٦٥ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
 عَلَيْهَا الشَّوْبَا مِنْ حَمِيمٍ ٦٦ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِلْجَحِيمِ ٦٧
 إِنَّهُمْ أَفَوَاءُ أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ٦٨ فَهُمْ عَلَىٰ إِثْرِهِمْ يُهَرَّعُونَ
 وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ٦٩ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
 مُنْذِرِينَ ٧٠ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ٧١
 إِلَّا عَبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصُونَ ٧٢ وَلَقَدْ نَادَنَا نُوحٌ فَلَنِعَمْ
 الْمُجِيْبُونَ ٧٣ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ وَمِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ٧٤

وَجَعَلْنَا ذِرِيَّتَهُ وَهُمُ الْبَاقِينَ ٧٧ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ٧٨ سَلَامٌ
 عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمَيْنَ ٧٩ إِنَّا كَذَلِكَ نَحْزِي الْمُحْسِنِينَ ٨٠ إِنَّهُ وَ
 مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ٨١ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ٨٢ وَإِنَّمِنْ
 شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ٨٣ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ وَبِقَلْبٍ سَلِيمٍ ٨٤ إِذْ قَالَ
 لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ٨٥ أَيْفُكَاءُ الْهَةَ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ
 فَمَا طَنَّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمَيْنَ ٨٦ فَنَظَرَ نَظَرَةً فِي النُّجُومِ ٨٧
 فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ٨٨ فَقَوْلًا عَنْهُ مُدِبِّرِينَ ٨٩ فَرَاغَ إِلَيْهِ الْهَتِّهِمُ
 فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٩٠ مَا لَكُمْ لَا تَطِقُونَ ٩١ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرَبًا
 بِالْيَمِينِ ٩٢ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ٩٣ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ
 وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ٩٤ قَالُوا أَبْنُو اللَّهِ وَبُنِيَّنَا فَأَلْقُوهُ
 فِي الْجَحِيمِ ٩٥ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ٩٦
 وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّهِدِينَ ٩٧ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الْصَّالِحِينَ
 فَبَشَّرَنَاهُ بِغُلَمٍ حَلِيمٍ ٩٨ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنِيَ
 إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَأَنْظُرْ مَاذَا تَرَى ٩٩ قَالَ يَأْتَبِتَ
 أَفْعَلُ مَا تُؤْمِرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْصَّابِرِينَ ١٠٠

فَلَمَّا آتَيْنَاهُ أَنْ يَأْبِرَاهِيمُ^{١٠٤}
 قَدْ صَدَّقَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ^{١٠٥}
 هَذَا الَّهُوَ الْبَلُوغُ الْمُبِينُ^{١٠٦} وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ^{١٠٧} وَتَرَكَنا
 عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ^{١٠٨} سَلَمٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ^{١٠٩} كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ^{١١٠} إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ^{١١١} وَبَشَّرَنَاهُ
 بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الْصَّالِحِينَ^{١١٢} وَبَرَكَنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحَسِّنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ^{١١٣} وَلَقَدْ مَنَّا
 عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ^{١١٤} وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ
 الْعَظِيمِ^{١١٥} وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَلَبِينَ^{١١٦} وَءَاتَيْنَاهُمَا
 الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ^{١١٧} وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
 وَتَرَكَنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ^{١١٨} سَلَمٌ عَلَى مُوسَى
 وَهَرُونَ^{١١٩} إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ^{١٢٠} إِنَّهُمَا
 مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ^{١٢١} وَإِنَّ إِلْيَاسَ لِمَنَ الْمُرْسَلِينَ^{١٢٢}
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَسْقُونَ^{١٢٣} أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحَسَنَ
 الْخَلِيقِينَ^{١٢٤} اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ الْأَوَّلِينَ^{١٢٥}

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَحْضُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
 وَتَرَكُنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرَتِ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ إِلَٰيْ يَا سِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا
 كَذَّلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ وَمِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
 وَإِنَّ لُوطًا لِمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ وَأَجْمَعِينَ
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ ﴿١٣٤﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرَتِ ﴿١٣٥﴾ وَإِنَّكُمْ
 لَتَمْرُونَ عَلَيْهِم مُّصِيرِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ
 يُوْسُسَ لِمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبْقَى إِلَى الْفُلُكِ الْمَسْحُوبِ ﴿١٤٠﴾
 فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَّقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ
 فَلَوْلَا أَنَّهُ وَكَانَ مِنَ الْمُسَيِّحِينَ ﴿١٤٢﴾ لَلَّبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ
 يُبَعْثُونَ ﴿١٤٤﴾ فَنَبَذَنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَاقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَتَنَا
 عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينِ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلِفِ أَوْ
 يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ فَعَامَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَأَسْتَفْتَهُمْ
 أَلِرِبَّ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَّا
 وَهُمْ شَهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ
 اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَافَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ١٥٤ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٥٥ أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ١٥٦
 فَأَتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٥٧ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ
 نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةَ إِنَّهُمْ لَمْ يَحْضُرُونَ ١٥٨ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
 يَصِفُونَ ١٥٩ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ١٦٠ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ١٦١
 مَا آنَتُمْ عَلَيْهِ بِفَلَتِينِ ١٦٢ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ١٦٣ وَمَا مِنَّا إِلَّا
 لَهُ وَمَقَامٌ مَعْلُومٌ ١٦٤ وَإِنَّا نَحْنُ الصَّافُونَ ١٦٥ وَإِنَّا نَحْنُ الْمُسَيْحُونَ
 وَإِنْ كَانُوا يَقُولُونَ ١٦٦ لَوْأَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ١٦٧ لَكُنَّا
 عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ١٦٨ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ١٦٩ وَلَقَدْ
 سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ١٧٠ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ١٧١
 وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَلِيبُونَ ١٧٢ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ١٧٣ وَأَبْصِرُهُمْ
 فَسَوْفَ يُبَصِّرُونَ ١٧٤ أَفَيْعَذُ إِنَّا يَسْتَعْجِلُونَ ١٧٥ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ
 فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ١٧٦ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ١٧٧ وَأَبْصِرُ
 فَسَوْفَ يُبَصِّرُونَ ١٧٨ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ١٧٩ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٨٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَ وَالْقُرْءَانِ ذِي الْذِكْرِ ① بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ②
 كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ③ وَعَجِبُوا
 أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ④
 أَجَعَلَ اللَّهُ أَلَهَةً إِلَهًا وَحْدَهُ إِنَّ هَذَا الشَّيْءٌ عَجَابٌ ⑤ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَائِكَةُ
 مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُ وَأَعْلَمَ الْهَتِكُوكُ إِنَّ هَذَا الشَّيْءٌ يُرَادُ ⑥
 مَا سِمَعْنَا بِهِذَا فِي الْمِلَةِ الْآخِرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَخْتِلَقُ ⑦ أَئْنَزِلَ
 عَلَيْهِ الْذِكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابَ
 أَمْ عِنْدَهُمْ خَرَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّ الْعَزِيزِ الْوَهَابِ ⑨ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلَيَرَ تَقُوافِي الْأَسْبَبِ ⑩ جُنْدُ
 مَا هُنَالِكَ مَهْرُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ⑪ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ
 وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ⑫ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ
 لَعْيَكَةٍ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ⑬ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ
 فَحَقَّ عِقَابٌ ⑭ وَمَا يَنْظُرُهُؤُلَاءِ إِلَّا صِحَّةٌ وَاحِدَةٌ مَالَهَا
 مِنْ فَوَاقٍ ⑮ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ⑯

أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَأْوَدَ ذَا الْأَيْدِي صَلَّى اللهُ وَآوَّابُ ۝ ۱۷ إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ وَيُسَبِّحُنَّ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ۝ ۱۸ وَالْطَّيرَ مَحْشُورَةً كُلُّهُ وَآوَّابُ ۝ ۱۹ وَشَدَّدْنَا مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابِ ۝ ۲۰ * وَهَلْ أَتَكَ نَبَؤُ الْخَصِيمِ إِذْ تَسَوَّرُوا ۝ الْمِحْرَابَ ۝ ۲۱ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَأْوَدَ فَرَزَعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخْفُ خَصِمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَأَحْكَمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشَطِّطُ وَأَهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الْصِرَاطِ ۝ ۲۲ إِنَّ هَذَا آخِي لَهُو تِسْعٌ وَسَعْوَنَ نَجْحَةٌ وَلِيَ نَجْحَةٌ وَحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّزَنِي فِي الْخِطَابِ ۝ ۲۳ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْحَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلُطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّدِيقَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَأْوَدُ أَنَّمَا فَتَنَهُ فَأَسْتَغْفِرَ رَبَّهُ وَخَرَّ إِكْعَاوَأَنَابَ ۝ سَجْدَةٌ ۝ ۲۴ فَغَفَرَ نَالَهُ وَذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَعَابٍ ۝ ۲۵ يَدَأْوَدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَأَحْكَمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَبَعَ الْهَوَى فَيُضْلِلَكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضْلُلُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نُسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ۝ ۲۶

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَارِ
﴿٢٨﴾ كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَرَّكٌ لِيَدَبَرُوا أَيَّتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا
الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَهَبَنَا الدَّاُودُ سُلَيْمَانَ نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ وَآبَهُ
إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الْصَّفِيفَتُ الْجِيَادُ ﴿٣٠﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّتُ
حُبَّ الْخَيْرِ عَنِ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣١﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ
فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ
وَالْقَيْنَاءِ عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّي أَغْفِرْ لِي وَهَبْ
لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ﴿٣٤﴾
فَسَخَّرَنَا لَهُ الرِّيحُ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٥﴾ وَالشَّيَطِينَ
كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٦﴾ وَأَخْرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٧﴾ هَذَا
عَطَاؤُنَا فَأَمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَإِنَّ لَهُ وِعَدَنَا لِنُلْفَى وَحُسْنَ
مَعَابٍ ﴿٣٩﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَأَنِّي مَسَنِيَ الشَّيْطَانُ
بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤٠﴾ أَرْكُضْ بِرِجْلَكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤١﴾

وَهَبَنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لِأُولَى الْأَلَبِ
 ٤٣ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْتَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَلُ
 ٤٤ الْعَبْدَ إِنَّهُ أَوَّابٌ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَوْلَى
 ٤٥ الْأَيْدِي وَالْأَبْصَرِ ٤٥ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةِ ذِكْرِ الْدَّارِ
 ٤٦ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لِمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ٤٧ وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ
 ٤٨ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلُّ مِنَ الْأَخْيَارِ ٤٨ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ
 ٤٩ لَحُسْنَ مَعَابٍ ٤٩ جَنَّتِ عَدْنِ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ٥٠ مُتَّكِينَ
 ٥١ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا يَفَاكِهُ كِثِيرَةٌ وَشَرَابٌ ٥١ وَعِنْدَهُمْ قَصْرَاتٌ
 ٥٢ الْطَّرِيفُ أَثْرَابٌ ٥٢ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ٥٣ إِنَّ هَذَا
 ٥٤ لِرِزْقِنَا مَا لَهُ وَمِنْ نَفَادٍ ٥٤ هَذَا وَإِنَّ لِلظَّاغِينَ لَشَرَّ مَعَابٍ
 ٥٥ ٥٥ جَهَنَّمَ يَصْلُونَهَا فَئِسَ الْمِهَادُ ٥٦ هَذَا فَلَيْذُوقُوهُ حَمِيمٌ
 ٥٧ وَغَسَاقٌ ٥٧ وَءَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ آزْوَاجٌ ٥٨ هَذَا فَوَّجٌ
 ٥٩ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْجَبٌ لَهُمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ٥٩ قَالُوا
 ٦٠ بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْجَبٌ لَكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَئِسَ الْقَرَارُ ٦٠
 ٦١ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرِزْدَهُ عَذَابًا ضَعَفَ فِي النَّارِ ٦١

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كَانَ عُدُوًّا لَنَا مِنَ الْأَشْرَارِ ٦٣ أَتَخْذِنَهُمْ
 سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَرُ ٦٤ إِنَّ ذَلِكَ لَحُقُّ تَخَاصُّمٍ أَهْلِ
 النَّارِ ٦٥ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَحِيدُ الْقَهَّارُ
 رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ٦٦ قُلْ هُوَ بِنَّا
 عَظِيمٌ ٦٧ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ٦٨ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلِإِ الْأَعْلَى
 إِذْ يَخْتَصُّمُونَ ٦٩ إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٧٠ إِذْ قَالَ
 رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ٧١ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ
 فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ وَسَاجِدُوا ٧٢ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ٧٣ إِلَّا إِبْلِيسَ أَسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ٧٤ قَالَ
 يَأَيُّ أَبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي أَسْتَكْبَرَتْ أَمْ كُنْتَ
 مِنَ الْعَالِيِّينَ ٧٥ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ
 ٧٦ قَالَ فَأُخْرُجُ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ٧٧ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
 ٧٨ قَالَ رَبِّي فَأَنْظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ٧٩ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
 الْمُنْظَرِينَ ٨٠ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ٨١ قَالَ فَيَعْرَّتِكَ
 لَا يُغُورَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٨٢ إِلَّا عَبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ ٨٣

قَالَ فَالْحُقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَا مَلَانَ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِنْ مَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ
 أَجَمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
 إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الْبَرِّ

٧٥

٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا
 لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ أَتَخْذُلُوا مِنْ دُونِهِ أَوْ لِيَأْتِ
 مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقْرِبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَيٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ
 بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ
 كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٤﴾ لَوْأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّا صَطَفَى
 مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ وَهُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ الْيَلَى عَلَى
 النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى الْيَلِى وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

خَلَقَكُم مِّنْ نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجًا وَأَنْزَلَ لَكُمْ
 مِّنَ الْأَنْعَمِ ثَمَنِيَّةً أَزْوَاجٌ يَخْلُقُ كُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
 خَلَقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقِ فِي ظُلْمَتِ ثَلَاثَ دَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
 الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّ تُصْرَفُونَ ⑥ إِنْ تَكُنْ فُرُوا فَإِنَّ
 اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
 لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وَزَرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ وَعِلْمٌ بِذَاتِ الْصَّدُورِ ⑦
 * وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَنَ ضُرُّ دَعَارَبُهُ وَمُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ وَنِعْمَةَ
 مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ
 عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ
 أَمَّنْ هُوَ قَنِيتُهُ أَنَاءَ الْيَلِ سَاجِدًا وَقَاءِمًا يَحْذِرُ الْآخِرَةَ ⑧
 وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ⑨ قُلْ يَعْبَادُ الَّذِينَ
 أَمْنُوا أَتَقُوْرَبُكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الْدُّنْيَا حَسَنَةً
 وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ⑩

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۝ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
 أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ۝ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ۝ فَاعْبُدُ وَأَمَا شَيْطَنُكُمْ مِنْ دُونِنِي
 قُلْ إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلْلٌ مِنَ النَّارِ
 وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلْلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادُهُ وَيَعْبَادُ فَاتَّقُونَ ۝
 وَالَّذِينَ أَجْتَنَبُوا الظَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَّا بُوَالِي اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ
 فَبَشِّرْ عِبَادٍ ۝ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ وَ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝
 أَفَمَنْ حَقٌ عَلَيْهِ كِلْمَةُ الْعَذَابِ أَفَإِنَّ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ۝
 لِكِنَ الَّذِينَ أَتَقْوَارَبُهُمْ لَهُمْ غُرْبٌ مِنْ فَوْقَهَا غَرْبٌ مَبْيَنَيَّةٌ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ۝ الْمَرْتَرِ
 أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ وَيَنْتَبِعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
 يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًا ثُمَّ
 يَجْعَلُهُ وَحْطَلَمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولَى الْأَلْبَابِ ۝

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدَرَهُ وَلِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ
 لِلْقَسِيَّةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢٢

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَبِّهًا مَثَانِي تَقْشِيرُهُ مِنْهُ
 جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلَيْنَ بِهِ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
 إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
 يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَمَنْ هَادٍ ٢٣ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ
 الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنُتمْ تَكْسِبُونَ
 كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
 لَا يَشْعُرُونَ ٢٤ فَإِذَا قَهُمُ اللَّهُ الْخَزِيَّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ
 الْآخِرَةِ أَكَيْبَرُوا كَانُوا يَعْلَمُونَ ٢٥ وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي
 هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٢٦ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
 غَيْرَ ذِي عِوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ ٢٧ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ
 شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا الرَّجُلُ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكَيْبَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٨ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ
 مَيِّتُونَ ٢٩ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِصُونَ ٣٠

* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ
إِذْ جَاءَهُ وَأَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثُوَى لِلَّذِينَ كَفَرُوا ۝ وَالَّذِي
جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۝ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۝
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ ۝ إِنَّ رَبَّهُمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۝
لِيُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافِ
عَبْدَهُ وَيُخْوِفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۝ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ
فَمَا لَهُ وَمِنْ هَادِ ۝ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَمِنْ مُضِلٍ
أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي أَنْتِقَامٍ ۝ وَلَمَنْ سَأَلَتْهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُوا ۝ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَافِرُ
ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَوْنَ رَحْمَتِهِ
قُلْ حَسِينَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ قُلْ يَقُولُونَ
أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى
فِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ ④١ اللَّهُ يَتَوَفَّ الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ
وَيُرِسِّلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُّسَمٍّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ④٢ أَمْ أَخْذُوا مِنْ دُورِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ
أَوْلَوْكَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ④٣ قُلْ
لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُوَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ④٤ وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ أَشْمَازَ
قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِّرَ الَّذِينَ مِنْ
دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشُونَ ④٥ قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَلَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ④٦ وَلَوْأَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ وَمَعْهُ وَلَا فَتَدَوْأِبِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَرَوْا يَحْتَسِبُونَ ④٧

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهِزُونَ ٤٨ فَإِذَا مَسَ الْإِنْسَنَ ضُرُّ دَعَانًا ثُمَّ إِذَا خَوَلَنَّهُ
 نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ وَعَلَى عِلْمٍ بِلِّهِ فِتْنَةٌ وَلَا كِنَّ
 أَكَثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٤٩ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا
 أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٥٠ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ
 مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيِّئَاتُ
 مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزَيْنَ ٥١ أَوْلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
 ٥٢ * قُلْ يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الظُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٥٣ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ وَمِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ٥٤ وَأَتَبِعُوا الْحَسَنَ
 مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
 بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ٥٥ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرَتِي
 عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمَنَ السَّارِخِينَ ٥٦

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَنِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ٥٧
 حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
 بَلَى قَدْ جَاءَتِكَ إِيَّاكَ فَكَذَّبْتَ بِهَا وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ
 مِنَ الْكَافِرِينَ ٥٩ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
 اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسَوَّدَةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثُواً لِلْمُتَكَبِّرِينَ
 وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ أَتَقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمْسُهُمُ السُّوءُ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦١ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ وَكِيلٌ ٦٢ لَهُ مَقَابِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بِأَيْكَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٦٣ قُلْ
 أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيْمَانًا أَجْنَاهُوْنَ ٦٤ وَلَقَدْ
 أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَيْسَ أَشْرَكْتَ
 لَيْخَبَطَنَ عَمَلْكَ وَلَتَكُونَنَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٦٥ بَلِ
 اللَّهَ فَأَعْبُدُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ٦٦ وَمَا قَدَرُوا اللَّهُ حَقَّ
 قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبَضَتُهُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ٦٧

وَنَفِخَ فِي الْصُّورِ فَصَعَقَ مَنِ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنِ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ تُرْ نَفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ

۶۸ وَأَشَرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَهُ
بِالنَّبِيِّنَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

۶۹ وَوُقِيتَ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ
وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا
فُتُحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا الْمَرْيَاتِ كُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ
يَتَلَوُنَ عَلَيْكُمْ إِيمَانِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَ كُمْ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ
هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كِلْمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ

۷۰ قِيلَ أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا فِئَسَ مَثُوَى
الْمُتَكَبِّرِينَ ۷۱ وَسِيقَ الَّذِينَ أَتَقْوَ أَرْبَهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ
زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتُحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
سَلَمٌ عَلَيْكُمْ طَبِيعَتْ فَادْخُلُوهَا خَلِدِينَ ۷۲ وَقَالُوا
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
نَتَبَوَّأُ مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنَعَمْ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ۷۳

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدٍ
رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ ۷۵

سورة غافر

٨٥

٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌ ۝ تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ غَافِرُ الذَّنْبِ
وَقَابِلُ التَّوْبَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الْطَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ
الْمَصِيرُ ۝ مَا يُجَدِّلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرِرُكُمْ
تَقْلِبُهُمْ فِي الْبَلَدِ ۝ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَالْأَخْرَابُ
مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَاخْذُوهُ
وَجَادُوا بِالْبَطْلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذُهُمْ فَكَيْفَ
كَانَ عِقَابٌ ۝ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ
وَمَنْ حَوْلَهُ وَيُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَأَعْفَرَ
لِلَّذِينَ تَابُوا وَأَتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝ ۷

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدِينَ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
 مِنْ أَبَاءِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ⑧ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِيَ السَّيِّئَاتِ
 يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑨ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يُنادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ
 أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُوْنَ ⑩ قَالُوا رَبَّنَا
 أَمْتَنَّا أَثْنَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا أَثْنَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ
 إِلَى خُرُوجِ مِنْ سَبِيلٍ ⑪ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ
 وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرِكَ بِهِ تُؤْمِنُوا فَلَا حُكْمُ اللَّهِ
 إِلَّا لَهُ ⑫ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ
 السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ⑬ فَادْعُوا اللَّهَ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الَّدِينَ وَلَوْكَرَهُ الْكَافِرُوْنَ ⑭ رَفِيعُ
 الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ⑮ يَوْمَ هُمْ بِرِزْوَنَ لَا يَخْفَى
 عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ⑯ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

الْيَوْمَ تُحْزِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ
 اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ١٧ وَإِنَّ رَهْمَهُ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذَا الْقُلُوبُ
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمَيْنَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ
 يُطَاعُ ١٨ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ١٩ وَاللَّهُ
 يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
 بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ٢٠ أَوَلَمْ يَسِيرُ وَأَفِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارَوا فِي الْأَرْضِ فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍِ ٢١ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ
 إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢٢ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ٢٣ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَنْبَ وَQَرْوَونَ
 فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ٢٤ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
 عِنْدِنَا قَالُوا أَقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَأَسْتَحْيِوا
 نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ٢٥

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرْ وَنِي أَقْتُلُ مُوسَى وَلَيَدْعُ رَبَّهُ وَإِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَ كُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ⑯

وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ
 بِيَوْمِ الْحِسَابِ ⑰ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ أَهْلِ فِرْعَوْنَ
 يَكْتُمُ إِيمَانَهُ وَأَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ
 جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُنْ كَذِبًا فَعَلَيْهِ
 كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُنْ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ⑱ يَقُولُونَ لَكُمْ
 الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَاسِ اللَّهِ
 إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِي كُمْ
 إِلَّا سِيلَ الرَّشَادِ ⑲ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَقُولُونَ إِنِّي أَخَافُ
 عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ⑳ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمٍ نُوحَ وَعَادِ
 وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ بِرِيدٍ ظُلْمًا لِلْعَبَادِ ㉑
 وَيَقُولُونَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ㉒ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدَبِّرِينَ
 مَا كُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَمِنْ هَادِ ㉓

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلٍ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي
شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنَّ يَبْعَثَ اللَّهُ
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ ۝ ۲۴ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
أَتَهُمْ كَبُرُّ مُقْتَأْعِنَدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ إِيمَنُوا كَذَلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَارٍ ۝ ۲۵ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَاهُمْ مَنْ أَبْنَ لِي صَرْحًا عَلَىٰ أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ۝ ۲۶ أَسْبَابَ
السَّمَاوَاتِ فَأَطْلَعَ إِلَيْهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ وَكَذِبًا
وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدِّدَ عَنِ السَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنٌ إِلَّا فِي تَبَابٍ ۝ ۲۷ وَقَالَ الَّذِي إِنَّمَا
يَقُولُ مَرْأَتَيْعُونَ أَهْدِي كُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ۝ ۲۸ يَقُولُ
إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
دَارُ الْقَرَارِ ۝ ۲۹ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ ۳۰

الجزء
٨

* وَيَقُولَ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ
 ٤١ تَدْعُونِي لَا كُفَّرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ
 ٤٢ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
 ٤٣ فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ
 ٤٤ فَوَقَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِهِ فِرْعَوْنُ سُوءُ الْعَذَابِ
 ٤٥ الْنَّارُ يُرَضُّونَ عَلَيْهَا أَعْدُوْا وَعَشِيَا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوهُ أَلَّا فِرْعَوْنُ أَشَدُ الْعَذَابِ
 ٤٦ وَإِذْ يَتَحَاجِجُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الْضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ
 ٤٧ تَبَعَّافَهُلَّ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ قَالَ
 ٤٨ الَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلُّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ
 ٤٩ بَيْنَ الْعِبَادِ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ أَدْعُوا رَبَّهُ كُمْرِي خَفَّ عَنَّا يَوْمًا مِنْ الْعَذَابِ

قَالُواْ اوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيْكُمْ رُسُلٌ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ^{٥٠}
 قَالُواْ فَآتَاهُمْ دُعَاءً وَمَا دَعَوْاْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
 إِنَّا نَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَيَوْمَ يَقُولُ الْأَشْهَدُ^{٥١} يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِيرَتُهُمْ
 وَلَهُمُ الْلَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ^{٥٢} وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى
 الْهُدَى وَأَرْسَلْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ^{٥٣} هُدَى
 وَذِكْرِي لِأُولَئِكَ الْأَلْبَابِ^{٥٤} فَاصْبِرْ إِنَّمَا وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ
 وَالْإِبْكَارِ^{٥٥} إِنَّ الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ فِي أَيَّاتِ اللَّهِ
 يُغَيِّرُ سُلْطَانِ أَتَهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ
 مَا هُمْ بِكَلِيفِهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ^{٥٦} لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ
 خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^{٥٧}
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الْصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ^{٥٨} قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَتَيَةٌ لَّا رَيْبٌ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يُؤْمِنُونَ ⑤٩ وَقَالَ رَبُّكُمْ مَّا دُعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ
 إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
 دَآخِرِينَ ⑥٠ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَلَلَ لِتَسْكُنُوا
 فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبِصِّرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلِكُنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ⑥١ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
 خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّ تُوقَنُ
 كَذَلِكَ يُوفَكُ الَّذِينَ كَانُوا يُعَايَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ⑥٢
 اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً
 وَصَوَرَ كُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِّنْ
 الظَّيْبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ ⑥٤ هُوَ الْحَسْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُحْلِصِينَ
 لَهُ الَّذِينَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑥٥ * قُلْ إِنِّي
 نُهِيَتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي
 الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ⑥٦

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ
يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشْدَادَ كُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخًا
وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّ فِي مِنْ قَبْلِ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ٦٧ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا^ص
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٦٨ الْمَرْتَرُ إِلَى الَّذِينَ يُجَدِّلُونَ
فِي آيَاتِ اللَّهِ أَذَّنَ يُصْرَفُونَ ٦٩ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ
وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٧٠ إِذَا أَغْلَلُ
فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَسِلُ يُسْحَبُونَ ٧١ فِي الْحَمِيمِ
ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ٧٢ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ
تُشْرِكُونَ ٧٣ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا أَضَلُّوْا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ
نَدْعُوْا مِنْ قَبْلٍ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ٧٤
ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ
تَمْرَحُونَ ٧٥ أَدْخُلُوْا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فِئَسَ مَثَوَّى
الْمُتَكَبِّرِينَ ٧٦ فَلَا صِيرَاءَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِينَكُمْ
بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّ فَيَنْكِنُوكُمْ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ٧٧

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي
بِعَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَهُ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ٧٨ ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَمَ
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَا نَفِعَ
وَلَتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفُلُكِ تُحْمَلُونَ ٨٠ ﴿وَيُرِيكُمْ إِيمَانِهِ فَأَيَّهُ أَيَّتِ اللَّهُ
تُنَكِّرُونَ ٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِّنَ
الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٨٢﴾ فَلَمَّا رَأَوْا
بِأَسْنَانِهِمْ لَوْا أَمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرُوا نَبِأْمَا كُنَّا بِهِ
مُشْرِكِينَ ٨٤ ﴿فَلَمَّا يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَانِهِمْ
اللَّهُ الَّذِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكُفَّارُونَ ٨٥﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌ ① تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ② كِتَابٌ فُصْلِهِتْ إِيَّاهُ وَ
قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ③ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَاعْرَضْ أَكَثَرُهُمْ
فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ④ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مَّمَاتَهُ عُونَاءٌ إِلَيْهِ
وَفِي ءَاذَانِنَا وَقَرُونَ مِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّا عَمَلُونَ
⑤ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ
فَأَسْتَقِيمُو إِلَيْهِ وَأَسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ⑥ الَّذِينَ
لَا يُؤْتُونَ الزَّكُوةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ⑦ إِنَّ الَّذِينَ
لَا امْنَوْا وَعَمَلُوا الْصَّلَاحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ⑧ * قُلْ أَيْنَكُمْ
لَتَكُفِرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ وَأَنْدَادًا
ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ⑨ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا
وَنَرَكَ فِيهَا وَقَدَرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءَ
لِلْسَّائِلِينَ ⑩ ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ
لَهَا وَلِلْأَرْضِ أَئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعَيْنَ ⑪

فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
 وَزَيَّنَ السَّمَاوَاتِ الْدُّنْيَا بِمَصَبِّيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ ۝ إِنَّ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذِرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
 عَادٍ وَثَمُودَ ۝ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ لَا تَعْبُدُو إِلَّا اللَّهُ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
 فَإِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ۝ فَأَمَّا عَادٌ فَأَسْتَكْبَرُوا فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَاقُوهُ أَوْ لَمْ يَرَوْ أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا يَأْتِنَا يَجْحَدُونَ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرَّارًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ
 عَذَابَ الْخَزِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ
 لَا يُنْصَرُونَ ۝ وَأَمَّا ثَمُودٌ فَهَدَيْنَاهُمْ فَأَسْتَحْبُوا الْعَمَى عَلَى
 الْهُدَى فَأَخْذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُوَنِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ
 إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُؤْزَعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا مَاجَأُهُ وَهَا شَهَدَ عَلَيْهِمْ
 سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجْلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

وَقَالُوا إِلَّا جُلُودُهُمْ لَمْ شَهِدْ تُرْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي
أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⑯

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَن يَشَهِدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَا كُنْ ظَنِنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
وَذَلِكُمْ ظَنُوكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرِبِّكُمْ أَرْدَنُكُمْ فَأَصْبَحَ حُتْمٌ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ⑰ فَإِن يَصِيرُوا فَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ وَإِن يَسْتَعْتِبُوا
فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَيِّنَ ⑱ وَقَيَضَنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ فَرَيَّنَا لَهُمْ
مَابَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمُمٍ قَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِم مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَنِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ⑲
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْءَانِ وَالْغَوَّافِي
لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ⑳ فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ㉑ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ
النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلُدِ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّنَا مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسَنِ نَجْعَلْهُمْ مَاتَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ㉓

إِنَّ الَّذِينَ قَاتُلُوا رَبِّنَا اللَّهُ ثُمَّ أَسْتَقَمُوا تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَابْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
 الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۝ نَحْنُ أُولَئِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشَاءُتُ هِيَ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ
 فِيهَا مَا تَدَعُونَ ۝ نُزِّلَ مِنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ۝ وَمَنْ أَحْسَنَ
 قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَاهُ إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَلِحًا وَقَالَ إِنَّمَا مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ ۝ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعَ
 بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَدَأْوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ ۝ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا
 إِلَّا ذُو حَظٍ عَظِيمٍ ۝ وَمَا يَنْزَغُ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
 فَأَسْتَعِذُ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَمَنْ ءَايَتِه
 الَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ لَا سَبُدُ وَاللَّشَمِسُ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۝ فَإِنِّي أَسْتَعِذُ بِرَبِّي وَاللَّذِينَ عِنْدَ
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ وَبِالْيَلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْعَمُونَ ۝

وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَائِشَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
 أَهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا الْمُحِينُ الْمُوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ④٩ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي ءَايَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ
 يُلْقَى فِي النَّارِ حَيْرًا مَمَّنْ يَاٰتِيَءَ امِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شَئْتُمْ
 إِنَّهُ وِيمَاتَ عَمَلُونَ بَصِيرٌ ⑤٠ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
 وَإِنَّهُ وَلِكِتَابٍ عَزِيزٌ ⑤١ لَا يَاٰتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَلَا مِنْ
 خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ⑤٢ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
 لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ
 وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ وَ
 ءَاعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدَى وَشَفَاءٌ وَالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَى أُولَئِكَ
 يُنَادِونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ⑤٤ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ⑤٥ مَمَّنْ عَمِلَ صَنْلَحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَمَّنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ⑤٦

* إِلَيْهِ يُرْدَعُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَاءِي قَالُوا إِذَا ذَكَرَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ^{٤٧} وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ^{٤٨}
لَا يَسْعُمُ الْإِنْسَنُ مِنْ دُعَائِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَهُ الشَّرُّ فَيَقُولُ
قَنُوطٌ^{٤٩} وَلَيْسَ أَذْقَنَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءِ مَسَتِهِ
لِيَقُولُنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظْنُنُ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَيْسَ رُجْعَتْ إِلَى
رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ وَلَلْحُسْنَى فَلَنُنْبَئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِظٍ^{٥٠} وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَنِ
أَغْرَضَ وَنَهَا بِحَانِبِهِ وَإِذَا مَسَهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ^{٥١}
مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ^{٥٢} سَرُّهُمْ أَيْلَتِنَا
فِي الْأَلَافَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوْ لَمْ يَكُنْ بِرِبِّكَ أَنَّهُ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ^{٥٣} أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مَرِيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ^{٥٤}

سورة الشورى

٥٣

٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌّ ۝ عَسَقٌ ۝ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرُنَّ مِنْ فَوْقِهِنَّ
 وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَلَا يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
 الْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَالَّذِينَ أَتَخْذَلُوا
 مِنْ دُونِهِ أَوْ لِيَاءَ اللَّهِ حَفِظُ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنَّ عَلَيْهِمْ بُوكِيلٍ
 وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرِيَّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ
 حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَارِبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
 السَّعِيرِ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ
 يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ أَمْ
 أَتَخْذُلُ أَمْنَ دُونِهِ أَوْ لِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحِبُّ الْمُوْتَقَ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَمَا أَخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ وَ
 إِلَى اللَّهِ ذَلِكُ الْكُوْلُ اللَّهُ رَبِّ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝

فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَرْوَاجًا
 وَمِنَ الْأَنْعَمِ أَرْوَاجًا يَذْرُؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ
 الْسَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ لَهُ وَمَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَسْطُطُ
 الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ شَرَعَ
الْحِزْبُ
 لَكُم مِّنَ الْدِينِ مَا وَصَّى بِهِ فُحَارَوَ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا
 وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
 وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرُّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
 يَعْلَمُ إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ۝ وَمَا تَفَرَّقُوا
 إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ
 مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلِ مُسَمَّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُرْثَوْا
 الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ ۝ فَلِذَلِكَ
 فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَبَعَ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ
 إِنَّمَاتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ
 اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَأَحْجَجَةَ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمِعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝

وَالَّذِينَ يُحَاجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا أَسْتَجِيبَ لَهُ وَحْجَتُهُمْ
 دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ عَذَابٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

اللَّهُ أَذْنَى أَنَّزلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ فَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ۝ ۱۶ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ

أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارِوْنَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ ۱۷ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ

مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرثَ الْآخِرَةِ نَرِدَ لَهُ فِي حَرثِهِ وَمَنْ
 كَانَ يُرِيدُ حَرثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ

مِنْ نَصِيبٍ ۝ ۱۸ أَمْ لَهُمْ شُرَكٌ كَوَافِرُ شَرِعُوا لَهُمْ مِنَ الْدِينِ
 مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَضْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ۱۹ تَرَى الظَّالِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ
 مَا يَشَاءُونَ فَعِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝ ۲۰

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ إِمَانُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفُ
 حَسَنَةً نَزِدُهُ وَفِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ٢٣
 أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُخْتِمُ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ
 الْبَطْلَ وَيُحَقِّ الْحَقَّ بِكَلْمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٢٤
 وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَعْفُوَ عَنِ السَّيِّئَاتِ
 وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ٢٥ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ إِيمَانُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ ٢٦ * وَلَوْبَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ
 وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَيْرٌ بَصِيرٌ ٢٧ وَهُوَ
 الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ
 ٢٨ وَمَنْ إِيمَانُهُ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَ فِيهِمَا مِنْ دَآبَةٍ
 وَهُوَ عَلَى جَمِيعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ٢٩ وَمَا أَصَبَكُمْ مِنْ مُصِيرَةٍ فِيمَا
 كَسَبْتُ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوَ عَنِ كَثِيرٍ ٣٠ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزَتِي
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٣١

وَمِنْهُ أَيَّتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَلَّا لَأَعْلَمُ ٢٢ إِنْ يَشَاءُ سُكِّنُ الْرِّيحِ
 فَيَظْلَلُنَّ رَوَادِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْتَ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ
 ٢٣ أَوْ يُوْقَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ
 يُجَاهِدُونَ فِي أَيَّتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حَمِيصٍ ٢٤ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَآبَقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رِبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ ٢٦ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَثِيرًا لِإِثْرِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا
 غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ٢٧ وَالَّذِينَ أَسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقامُوا الصَّلَاةَ
 وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمَمَارِزَقَهُمْ يُنْفِقُونَ ٢٨ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ
 الْبَغْيُ هُمْ يَتَصَرَّفُونَ ٢٩ وَجَزَّ وَأَسْيَئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَّا
 وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ٣٠ وَلَمَنِ انتَصَرَ
 بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ٣١ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى
 الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٣٢ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لِمَنْ عَزَّزَ
 الْأَمْوَارِ ٣٣ وَمَنْ يُضْعِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَمِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى
 الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأُوا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ٣٤

وَتَرَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِينَ مِنَ الظُّلْمِ يَنْظُرُونَ
 مِنْ طَرِفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ إِيمَنُوا إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَآهَلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنَّ الظَّالِمِينَ
 فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلَيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَمِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ أَسْتَجِيبُوا
 لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ الْأَمْرَدَلَهُ وَمِنْ أَنَّ اللَّهَ مَا لَكُمْ
 مِنْ مَلَجَأٍ وَمَيْدَنٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنَّ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَغُ وَإِنَّا إِذَا
 أَذَقْنَا الْإِنْسَنَ مِنَارَ حُمَّةَ فَرَحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةً فَمُ
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَنَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا شَاءَ
 وَيَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ الْذُكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُرِزِّقُ جَهَنَّمَ ذُكْرَانَا وَإِنَّا شَاءَ
 وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ
 لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ أَوْ يُرِسِّلَ
 رَسُولًا فَيُوحِي بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا أَلِإِيمَانُ وَلِكُنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهَدِي بِهِ مَنْ نَشَاءَ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهَدِي إِلَى صَرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٥٣ صَرَاطٌ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ٥٤

سُورَةُ الرَّحْمَن

٨٩

٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم١ وَالْكِتَابُ الْمُبِين٢ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٣ وَإِنَّهُوَ فِي أُمُّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا
لَعَلَّهُ حَكِيم٤ أَفَنَضَرُ عَنْكُمُ الْذِكْرَ صَفَحًا
أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسَرِّفِينَ ٥ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي
الْأَوَّلِينَ ٦ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
فَأَهْلَكَنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضِيًّا مَثْلُ الْأَوَّلِينَ ٧
وَلَيْسَ سَائِلَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
خَلَقُهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٨ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ٩

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا مِنْ قَدَرٍ فَإِنْ شَرَّنَا بِهِ بَلَدَةً مَيَّتَةً
 كَذَلِكَ تُخْرِجُونَ ۝ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
 لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَمِ مَا تَرَكُونَ ۝ لِتَسْتَوُا عَلَىٰ ظُهُورِهِ
 ثُمَّ تَذَكَّرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا أَسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ
 الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ۝ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا
 لَمْ نُنَقِّلْنَا بُوْنَ ۝ وَجَعَلُوا اللَّهُ وَمِنْ عِبَادِهِ جُزْءاً إِنَّ الْإِنْسَانَ
 لَكَفُورٌ مُبِينٌ ۝ أَمْ أَتَخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ
 بِالْبَنِينَ ۝ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
 ظَلَّ وَجْهُهُ وَمُسَوَّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝ أَوَ مَنْ يُنَشَّئُ فِي
 الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٌ ۝ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
 الَّذِينَ هُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِنَّا أَشَهِدُهُ وَأَخْلَقُهُمْ سَتُكْتَبُ
 شَهَدَتْهُمْ وَيُسْأَلُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدَنَاهُمْ
 مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنَّهُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ أَمْ إِنَّهُمْ
 كَتَبَاهُمْ قَبْلَهُمْ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ۝ بَلْ قَالُوا إِنَّا
 وَجَدْنَاهُمْ أَبْأَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ إِاثَارِهِمْ مُهَتَّدُونَ ۝

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرَيْةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرَفُوهَا
 إِنَّا وَجَدْنَاهُ أَبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰهُ اثْرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ٢٣

* قَلْ أَوْ لَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ أَبَاءَكُمْ
 قَالُوا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ٢٤ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ٢٥ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
 إِنَّنِي بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ٢٦ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ وَسَيَهْدِي
 وَجَعَلَهَا كِلْمَةً بَاقِيَةً فِي عَاقِبَهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢٧
 مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ٢٨
 وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سُحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَفِرُونَ ٢٩ وَقَالُوا
 لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْءَانُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِيبَاتِ عَظِيمٍ ٣٠ أَهُمْ
 يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الْأَدْنِيَّةِ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ٣١ وَلَوْلَا
 أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَجِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَنْ يَكُونُ فُرُّ بِالرَّحْمَنِ
 لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ٣٢

وَلِبِيوْتِهِمْ أَبُو بَابَا وَسُرُّا عَلَيْهَا يَتَكَبُّونَ ٤٤٠ وَزُخْرُفَأَوْلَانٌ
 كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رِبِّكَ
 لِلْمُتَّقِينَ ٤٥٠ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضُ لَهُ وَشَيْطَانًا
 فَهُوَ لَهُ وَقَرِينٌ ٤٦٠ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسِبُونَ
 أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ٤٧٠ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَكْلِمَتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 بَعْدَ الْمُشْرِقَيْنِ فِيَّسَ الْقَرِينُ ٤٨٠ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
 إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ٤٩٠ أَفَلَمْ تُسْمِعُ
 الْصُّمَّأَوْ تَهَدِّى الْعُمَى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٤٠ فَإِمَّا
 نَذَهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُّنْتَقِمُونَ ٤١٠ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي
 وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ٤٢٠ فَاسْتَمِسْكُ بِالَّذِي أَوْحَى
 إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صَرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٤٣٠ وَإِنَّهُ لَذِكْرُكَ وَلِقَوْمِكَ
 وَسَوْفَ تُسْعَلُونَ ٤٤٠ وَسَعَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
 أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُبَدِّلُونَ ٤٥٠ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مُوسَى بِيَأْيَتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ٤٦٠ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِيَأْيَتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ٤٧٠

وَمَا نَرِيهِم مِنْ إِعْيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخْذَنَهُمْ
 بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ وَقَالُوا يَا يَاهُ السَّاحِرُ أَدْعُ لَنَا
 رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ۝ فَلَمَّا كَشَفَنَا
 عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ۝ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
 قَالَ يَقُولُ إِلَيْهِ مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَرُ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ
 وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ ۝ فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ أَسْوَرَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ
 مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ۝ فَأَسْتَخَفَ قَوْمَهُ
 فَأَطْأَعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝ فَلَمَّا آتَاهُمْ
 أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ فَجَعَلْنَا هُمْ
 سَلَفًا وَمَثَلًا لِلآخِرِينَ ۝ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرِيمَ مَثَلًا
 إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ۝ وَقَالُوا إِنَّا هَنَا خَيْرٌ أَمْ
 هُوَ مَاضِرٌ بُوْهُ لَكَ إِلَّا جَدَ لَأَبَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ۝ إِنَّهُوَ
 إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ۝
 وَلَوْنَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ۝

وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْرُنَ بِهَا وَأَتَيْعُونَ هَذَا صَرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ^{٦١} وَلَا يَصُدُّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ
 وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
 وَلَا يُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ^{٦٣}
 فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ^{٦٥} هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سَاعَةً أَنَّ
 تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^{٦٦} الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ^{٦٧} يَعْبَادُ لَا خَوْفٌ
 عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَخْرُنُونَ^{٦٨} الَّذِينَ ءَامَنُوا بِعَايَاتِنَا
 وَكَانُوا مُسْلِمِينَ^{٦٩} ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
 تُخْبَرُونَ^{٧٠} يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكَابِرٍ
 وَفِيهَا مَا تَشَهِّيْهِ الْأَنْفُسُ وَتَكَذِّبُ الْأَعْيُنُ^{٧١} وَأَنْتُمْ فِيهَا
 حَلَدُونَ^{٧٢} وَتَلَقَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ^{٧٣} لَكُمْ فِيهَا فَلِكَاهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَلِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَتَّ عَنْهُمْ وَهُمْ
 فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾
 وَنَادَوْا يَمِيلَكُ لِيَقْضِي عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكْثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ
 حِئَتُكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا
 فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى
 وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِنَّ كَانَ لِرَحْمَنِ وَلَدٌ فَإِنَّا أَوْلُ
 الْعَبْدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَقُّوْا يَوْمَهُمْ
 الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ
 إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُوَ مَلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعةَ إِلَّا
 مَنْ شَهَدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ
 لِيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنَّمَا يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لَهُ يَرَبُّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

سورة الدخان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌ ① وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ ② إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَرَّكَةٍ
 إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ③ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ④ أَمْرًا
 مِّنْ عِنْدِنَا ⑤ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ⑤ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ ⑥ إِنَّهُ وَهُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑥ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 إِنْ كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ ⑦ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْكِمُ ⑧ وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ
 وَرَبُّ إِبَابِكُمُ الْأَوَّلِينَ ⑨ بَلْ هُمْ فِي شَكٍ يَلْعَبُونَ
 فَإِذْ تَقِبُ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ⑩ يَغْشَى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابُ إِلَيْمٍ ⑪ رَبَّنَا أَكْتَشِفُ عَنَّا الْعَذَابَ ⑫ إِنَّا مُؤْمِنُونَ
 أَنَّ لَهُمُ الْذِكْرَ ⑬ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ⑭ ثُمَّ
 تَوَلَّوْ أَعْنَهُ وَقَالُوا مَعْلُومٌ مَجْحُونٌ ⑮ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا
 إِنَّكُمْ عَâيِدُونَ ⑯ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى ⑯ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ
 * وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمٌ فَرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ⑰
 أَنْ أَدْوِ إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ⑱

وَأَن لَا تَعْلُو أَعْلَى اللَّهِ إِنِّي أَتَيْكُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُذْتُ
 بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾
 فَدَعَارَبَهُ وَأَن هَوْلَاءَ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيَلَّا إِنَّكُمْ
 مُّتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَأَتْرُكُ الْبَحْرَ هُوَا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرِقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ
 تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعِيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ
 كَانُوا فِيهَا فَلَكُهُمْ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا أَخْرَى ﴿٢٨﴾ فَمَا
 بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ
 نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ وَ
 كَانَ عَالِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَىٰ
 الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَأَتَيْنَاهُم مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَوْءٌ مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾
 إِن هَوْلَاءَ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِن هِيَ إِلَّا مَوْقَتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ
 بِمُنْشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَتُوْأِبَابَنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهُمْ
 خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ ثَبَّعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا
 مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِيَنَ
 مَا خَلَقْنَاهُمْ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَ أَكَثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ٤٠ يَوْمَ لَا يُغَيِّرُ مَوْلَى
 عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ٤١ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
 إِنَّهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٤٢ إِنَّ شَجَرَةَ الْزَّقْوَمِ ٤٣ طَعَامُ
 الْأَثِيمِ ٤٤ كَالْمُهَلِّ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ٤٥ كَغَلِّي
 الْحَمِيمِ ٤٦ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٤٧ ثُمَّ
 صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِمْ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ٤٨ ذُقُّ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٤٩ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامِ أَمِينٍ ٥٠ فِي جَنَّاتٍ وَعَيْوَنٍ
 ٥١ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبَرَقٍ مُتَقَبِّلِينَ
 كَذَلِكَ وَزَوَّجَنَهُمْ بِحُورٍ عَيْنٍ ٥٢ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
 فَلِكَهَةٍ أَمِينِينَ ٥٣ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا
 الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَقَاهُمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ ٥٤ فَضْلًا مِنْ
 رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٥٥ فَإِنَّمَا يَسْرَنَهُ بِلِسَانِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥٦ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ٥٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌ ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ أَعْزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْثُثُ مِنْ دَآبَّةٍ إِلَيْتُ
لِقَوْمٍ يُوَقِّنُونَ ۝ وَأَخْتِلَفُ الْيَلَى وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتَهَا وَتَصْرِيفُ الْرِّيحِ إِلَيْتُ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ۝ تِلْكَ إِلَيْتُ اللَّهُ نَتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبَأْيِ حَدِيثٍ بَعْدَ
الَّهِ وَإِلَيْتُهُ يُؤْمِنُونَ ۝ وَيَلُّ لِكُلِّ أَفَّاكِ أَشِيمِ ۝ يَسْمَعُ إِلَيْتُ
الَّهُ تُتَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصْرُّ مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
وَإِذَا عِلِمَ مِنْ إِلَيْتِنَا شَيْئًا أَتَخْذَهَا هُرْزًا أَوْ لَتَّكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ۝ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُعْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
وَلَا مَا أَتَخْذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْ لِيَاءً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ هَذَا
هُدَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَيْتُ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ ۝
* اللَّهُ أَلَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ يَأْمُرُهُ وَلِتَبْتَغُوا
مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝

قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِي
 قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٤
 وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ١٥
 بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الظَّيْبَاتِ
 وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٦
 فَمَا أَخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ
 يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 ١٧ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ
 أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ١٨ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوُا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ
 هَذَا بَصَارِرُ النَّاسِ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقَنُونَ ١٩
 أَمْ حِسْبَ الَّذِينَ أَجْتَرُهُمُ السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ
 مَا يَحْكُمُونَ ٢٠ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
 وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٢١

أَفَرَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهًا وَهُوَ لَهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ^{٢٣}
 وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَوةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ^{٢٤} وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَا تُنَا الْدُنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا
 إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنَّهُمْ إِلَّا يَظْنُونَ^{٢٥} وَإِذَا تُنَاهَى
 عَنِيهِمْ إِيمَانُنَا بِيَنَتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَوْا إِبَابَاءِنَا إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٢٦} قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^{٢٧} وَلِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُوَمِّدُ يَخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ^{٢٨}
 وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاهِشَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَبِهَا الْيَوْمَ تُحْزَرُونَ مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ^{٢٩} هَذَا كِتَبُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٣٠} فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَيُدْخَلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ^{٣١} وَأَمَّا
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ إِيمَانَتِي تُتَلَى عَلَيْكُمْ فَأَسْتَكْبِرُ تُرْهُ وَكُنْتُمْ قَوْمًا
 مُّجْرِمِينَ^{٣٢} وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَارَيْبَ فِيهَا
 قُلْتُمْ مَا نَدَرَى مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظَنْنُ إِلَّا ظَنَّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ^{٣٣}

وَبَدَا لَهُمْ سِيَّاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِنُونَ
 ٤٣ وَقِيلَ إِلَيْهِمْ نَنْسَكُوكُمْ كَمَا نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا وَلَكُمْ النَّارُ
 وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصْرٍ إِنَّ ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ أَتَخَذُ قُرْبَةً إِنَّ اللَّهَ هُزُوفًا
 وَغَرَّتَكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْبَوْنَ
 ٤٤ فِيْلَهُ الْحَمْدُ لِرَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ٤٥ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 ٤٦

سورةُ الْأَحْقَافِ

٢٥

٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٧ حَمَ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ مَا خَلَقْنَا
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسَمٌّ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا وَمُعْرِضُونَ ٣ قُلْ أَرَعِيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَرُوْنِي مَاذَا خَلَقُوا مِنْ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شَرْكٌ فِي
 السَّمَاوَاتِ أَتَتُوْنِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ٤ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوْمِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
 لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ٥

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءَ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَفَرِينَ ⑥
 تُتَلَى عَلَيْهِمْ إِيمَانًا بَيْنَتِ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا
 سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑦ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَاهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَتْهُ فَلَا تَمْلِكُونَ
 لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي
 وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑧ قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَامِنَ الرُّسُلِ
 وَمَا آدَرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا آنَا
 إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ⑨ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ
 وَشَهَدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَعَامَنَ وَأَسْتَكْبَرُوا
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑩ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
 فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكُ قَدِيمٌ ⑪ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَى
 إِمَاماً وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذَرَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشِّرَى لِلْمُحْسِنِينَ ⑫ إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا
 اللَّهَ ثُمَّ أَسْتَقْلُمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ⑬
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا جَزَاءٌ إِيمَاناً كَانُوا بِهِ يَعْمَلُونَ ⑭

وَوَصَّيْنَا إِلَيْنَاهُ بِوَالدِّيَهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَكُرْهَا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهَا وَحَمَلَهُ وَفَصَلَهُ وَثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشْدَهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعِنِي أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالدِّيَ وَأَنْ أَعْمَلَ صَلِحَاتَ رَضْلَهُ وَأَصْلِحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي
 إِنِّي تُبَتِّ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسَلِّمِينَ ⑯
 عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَأَوْزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّدِيقُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ⑯ وَالَّذِي قَالَ
 لِوَالدِّيَهِ أَفْ لَكُمَا أَتَعِدَّ إِنِّي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ دَخَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغْيِثَانِ اللَّهَ وَيَلْكَأُ امْنًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ
 مَا هَذَا إِلَّا سَطِيرُ الْأَوَّلِينَ ⑯ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
 فِي أُمَمٍ قَدْ دَخَلَتْ مِنْ قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَ إِنَّهُمْ كَانُوا أَخْسَرِينَ
 وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
 وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْلَى النَّارِ أَذْهَبُتُمْ طَيْبَتُكُمْ فِي حَيَاةِكُمْ
 الْدُّنْيَا وَأَسْتَمْتَعُتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُحْزَنُونَ عَذَابَ الْهُوَنِ بِمَا كُنْتُمْ
 تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسِقُونَ ⑯

* وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ
 مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ ۱۱ قَالُوا أَجِئْنَا نَافِكَانَا عَنِ الْهَتِنَا فَأَتَنَا
 بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ ۱۲ قَالَ إِنَّمَا أَعْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَأَبِلَّغُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ وَلَكُنِّي أَرْنَكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ۝ ۱۳ فَلَمَّا
 رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقِبِلًا أَوْ دِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطَرُنَا
 بَلْ هُوَ مَا أَسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ۱۴ تُدْمِرُ كُلَّ
 شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَاصْبِحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۝ ۱۵ وَلَقَدْ مَكَنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَنَّكُمْ فِيهِ
 وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْعَدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
 وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفِدَّهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْهَدُونَ بِعَيْنَتِ
 اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ ۱۶ وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا
 مَا حَوَلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَصَرَقْنَا الْأَيَّاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ ۱۷
 فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ أَتَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا إِلَهًا
 بَلْ ضَلَّوْا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ ۱۸

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْءَانَ فَلَمَّا
حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوْا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ
٢٩) قَالُوا يَقُولُونَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ
٣٠) يَقُولُونَا أَجِبُوْا دَاعِيَ اللَّهِ وَإِنْمَوْا بِهِ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ
ذُنُوبِكُمْ وَيُحِرِّكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ٣١) وَمَنْ لَا يُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ
فَلَيَسْ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيَسْ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْ لِيَاءً أَوْ لِتِيكَ
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٣٢) أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يُحْكِمَ الْمَوْتَ^{بَلَى}
إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣٣) وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الظِّنَنَ كُفَّارًا وَعَلَى النَّارِ
أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٣٤) فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ
وَلَا تَسْتَعِجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا
سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَغُ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ٣٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ① وَالَّذِينَ
عَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ
رَّبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَّهُمْ ② ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَتَبْعَثُ الْبَطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ عَامَنُوا أَتَبْعَثُ الْحَقَّ مِنْ رَّبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ③ فَإِذَا الْقِيَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرَبَ الرِّقَابُ حَتَّىٰ
إِذَا أَخْتَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ
أَوْ زَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا تَنْتَصِرُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَيَبْلُو أَبْعَضَكُمْ
يَبْعَضٌ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضْلَلَ أَعْمَالَهُمْ ④ سَيَهْدِيهِمْ
وَيُصْلِحُ بَالَّهُمْ ⑤ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا اللَّهُمْ ⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
عَامَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ وَيُثْبِتَ أَقْدَامَكُمْ ⑦ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَتَعْسَلُهُمْ وَأَضَلُّ أَعْمَالَهُمْ ⑧ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوْمَا آنَزلَ اللَّهُ
فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ⑨ * أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عِقَبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ٖ وَلِلَّهِ كُفَّارِينَ أَمْثَالُهَا ⑩ ذَلِكَ
بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ عَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَامْوَالَ لَهُمْ ⑪

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ إِمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا أَكَلُوا كُلُّ الْأَنْعَمُ وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ ۝ ۱۲ وَكَانُوا مِنْ قَرِيبَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرِيبَتِكُمْ ۝ ۱۳ أَلَّا تَرَى أَخْرَجَتَكَ أَهْلَكَنَّهُمْ فَلَا نَاصِرٌ لَهُمْ ۝ ۱۴ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝ ۱۵ مَثُلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِهِ أَسِنٌ وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَرٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَرٌ مِنْ عَسلٍ مُصَفَّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَراتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَلِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ۝ ۱۶ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ إِنَّفَا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝ ۱۷ وَالَّذِينَ أَهْتَدَوْا زَادُهُمْ هُدًى وَأَتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۝ ۱۸ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنْتَ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُ رَبِّهِمْ ۝ ۱۹ فَلَا عَلَمَ أَنَّهُ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لِذَنِبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقْلِبَكُمْ وَمَثْوَكُمْ

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ
 مُّحَكَّمَةٌ وَذُكِّرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيَتِ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرًا مَعْشِيٍّ عَلَيْهِ مِنْ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ
 طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ
 لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ⑯ فَهَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ⑰ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمْ
 اللَّهُ فَأَصْمَمَهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَرَهُمْ ⑱ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ
 أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا ⑲ إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُوا عَلَى أَدْبَرِهِمْ
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الْشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى
 لَهُمْ ⑳ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ
 سَنُطْبِعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ㉑
 فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّهُمُ الْمُلْكَيَّةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهُهُمْ
 وَأَدْبَرَهُمْ ㉒ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ
 وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ وَفَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ㉓ أَمْ حَسِبَ
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ㉔

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعْرَفْتُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفُنَّهُمْ فِي
 لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ۝ وَلَنَبْلُونَكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ
 الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ
 مَاتَتِينَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضْرُرُوا اللَّهُ شَيْئًا وَسَيُحِيطُ أَعْمَالَهُمْ
 ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمَانُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
 وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۝ فَلَا تَهْنُوا
 وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَکَمْ
 أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لِعَبْرٍ وَلَهُوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَقْوُا
 يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْعَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۝ إِنْ يَسْعَلُكُمْ وَهَا
 فِي حِفْكُمْ تَبَخَلُوا وَيُخْرِجُ أَضْغَنَكُمْ ۝ هَآئِنُتُمْ هَؤُلَاءِ
 تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلُ
 فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
 تَتَوَلَّوْا يَسْتَبِدُ قَوْمًا غَيْرَ كُمْثُمَ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ۝

سُورَةُ الْفَتْحِ

٤٩

٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا حَامِيًّا ① لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
 وَمَا تَأْخَرَ وَيُتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ②
 وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ③ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ لِيَزَدَ دُولًا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيًّا حَكِيمًا ④ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ⑤ وَيُعَذِّبَ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِينَ
 بِاللَّهِ ظَرَبَ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةً السَّوْءَ وَغَضِيبَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
 وَلَعْنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ⑥ وَلِلَّهِ جُنُودُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ⑦ إِنَّا
 أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ⑧ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَتُعَزِّزُوهُ وَتُوقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ⑨

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَكَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ
 أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى
 بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ سَيَقُولُ
 لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا
 فَأَسْتَغْفِرُ لَنَا يَقُولُونَ بِالسِّنَّتِ هُمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ
 فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنَّ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ
 نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ۝ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ
 يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيَهُمْ أَبَدًا وَرَبِّنَ ذَلِكَ فِي
 قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مَبُورًا ۝ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِينَ سَعِيرًا ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا
 أَنْظَلْتُمُ إِلَيْهِمْ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَنَا تَبِعُكُمْ يُرِيدُونَ
 أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
 فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝

قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولَئِي بَأْسٍ شَدِيدٍ
 تُقْتَلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتُكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
 وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلٍ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ^{١٦} لَيْسَ
 عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَاجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ
 وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ^{١٧}* لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي
 قُلُوبِهِمْ فَانْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثْبَهُمْ فَتَحَاقِرِيَّا ^{١٨} وَمَغَانِمَ
 كِثِيرَةَ يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ^{١٩} وَعَدَكُمُ اللَّهُ
 مَغَانِمَ كِثِيرَةَ تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَ أَيْدِي
 النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ إِعْيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صَرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا ^{٢٠} وَآخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ^{٢١} وَلَوْ قَاتَلَكُمْ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَلَوْ أَلَّا دَبَرَ ثُمَّ لَا يَحْدُونَ وَلِيَاوَلَانَصِيرًا ^{٢٢} سُنَّةَ
 اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبَدِيلًا ^{٢٣}

وَهُوَ الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ
بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا٤٤

هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَالْهَدَىٰ مَعْكُوفًاٰ أَنْ يَبْلُغَ مَحْلَهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ
مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطْئُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ
يُغَيِّرُ عِلْمَ لِيُدْخِلَ اللَّهَ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْتَزَيَّلُ الْعَذَابُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا٤٥ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْزَّمَهُمْ كَلِمَةً أَلَّا تَقُولُ
وَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا٤٦
لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِمَّا مِنْ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
لَا تَخَافُوْنَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
فَتَحَاقِرِيَّا٤٧ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهَدَىٰ وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ وَعَلَى الَّذِينَ كُلِّهُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا٤٨

مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشَدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءُ بَيْنَهُمْ
 تَرَاهُمْ كَعَاسٍ جَدَّاً يَتَغَوَّنَ فَضْلًا مِّنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَا هُمْ
 فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي
 الْإِنْجِيلِ كَزَرٍّ أَخْرَجَ شَطْعَهُ وَفَازَ رَهُ وَفَأْسَتَغْلَظَ فَأَسْتَوَى
 عَلَى سُوقِهِ يُعِجبُ الزُّرَاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
 إِمَّا مَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمًا ⑨

سُورَةُ الْحُجَّارَاتِ

١٨

٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِمَّا مُؤْمِنُوا لَا تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَتَّقُوا
 اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ① يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِمَّا مُؤْمِنُوا لَا تَرْفَعُوا
 أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ وَبِالْقَوْلِ كَهْرٌ بَعْضُكُمْ
 لِيَعْضِّ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ② إِنَّ الَّذِينَ
 يَغْضِبُونَ أَصْوَاتُهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ
 اللَّهُ قُلُوبُهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ③ إِنَّ الَّذِينَ
 يُنَادَوْنَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجَّارَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ④

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنَّ
 تُصِيبُو أَقْوَمًا بِجَهَنَّمَةِ فَتُصِيبُهُؤَا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمِينَ ⑥
 وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِي كُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَطِيعُوكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَرَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ
 إِلَيْكُمُ الْكُفَرُ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أَوْلَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ⑦
 فَضَلَّا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيهِ حَكِيمٌ ⑧ وَإِنْ طَأْفَتَانِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُو أَفَاصِلُهُؤَا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا
 عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَقِعَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ
 فَأَفَاصِلُهُؤَا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَفَاصِلُهُؤَا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ⑩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ
 عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نَسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا
 مِنْهُنَّ وَلَا تَأْمِرُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَازِرُو بِالْأَلْقَبِ بِئْسَ الْأَسْمُرُ
 الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ⑪

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَجْتَبْنُوكُمْ كَثِيرًا مِّنَ الظُّنُنِ إِنَّ بَعْضَ الظُّنُنِ
 إِنَّمَا وَلَا تَجْسَسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ
 يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
 تَوَابُ رَحِيمٌ ١٢ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ
 شُعُوبًا وَقَبَائِيلَ لِتَعَاوَرُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْنَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ
 عَلِيهِ خَيْرٌ ١٣ * قَالَتِ الْأَعْرَابُ إِنَّا قُلْ لَمَّا تَوَمُّنُوا وَلَكِنْ
 قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلَ الْأَيْمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَلَا يَلِتَكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَأُوا
 وَجَاهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ لَئِكَ هُمْ
 الْصَّادِقُونَ ١٥ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ ١٦ يَمْنُونَ
 عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمْوَا قُلْ لَا تَمْنُوا أَعْلَى إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمْنُونَ
 عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَنُكُمْ لِلأَيْمَنِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٧ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَ وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ ① بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِّنْهُمْ
 فَقَالَ الْكَفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ② إِذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ
 رَجْعٌ بَعِيدٌ ③ قَدْ عِلِّمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ
 حَفِظٌ ④ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحُقْقِ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ ⑤
 أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَاهَا
 وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ⑥ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَقْيَنَا فِيهَا رَوَاسِيَ
 وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ⑦ تَبَصَّرَهُ وَذِكْرَهُ لِكُلِّ عَبْدٍ
 مُّنِيبٍ ⑧ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَرَّكًا فَأَنْبَتَنَا بِهِ جَنَّاتٍ
 وَحَبَّ الْحَصِيدِ ⑨ وَالنَّخلَ بَاسِقَتِ لَهَا طَلْعُ نَضِيدٍ ⑩ رِزْقًا
 لِلْعِبَادِ وَأَحْيَنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتاً كَذِلِكَ الْخُرُوجُ ⑪ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ
 قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الْرَّسِّ وَثَمُودٍ ⑫ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ
 لُوطٍ ⑬ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تَوْتُّ كُلُّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَقَ وَعِيدٍ
 أَفَعَيِّنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبِسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑯

وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا نَسَنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسِّعُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ^{١٦} إِذَا تَلَقَّ الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَاءِ
 قَعِيدُ ^{١٧} مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ^{١٨} وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
 الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحْيِدُ ^{١٩} وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
 يَوْمُ الْوَعِيدِ ^{٢٠} وَجَاءَتْ كُلُّ نَفِسٍ مَعَهَا سَابِقٌ وَشَهِيدٌ ^{٢١} لَقَدْ
 كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
 وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٌ ^{٢٢} الْقِيَامِ فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَارٍ
 عَنِيدٌ ^{٢٤} مَنَّاعَ لِلَّهِ خَيْرٌ مُعْتَدِلٌ مُرِيبٌ ^{٢٥} الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 إِخْرَافَ الْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الْسَّدِيدِ ^{٢٦}* قَالَ قَرِينُهُ وَرَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَ
 وَلِكُنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ^{٢٧} قَالَ لَا تَخْتَصُّمُوا لَدَى وَقَدْ قَدَّمْتُ
 إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ^{٢٨} مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَى وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَيْدِ ^{٢٩}
 يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ أَمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلِ مِنْ مَرِيدٍ ^{٣٠} وَأَزْلَفَتِ
 الْجَنَّةَ لِلْمُتَقِّيَنَ غَيْرَ بَعِيدٍ ^{٣١} هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ حَفِيظٍ
 مِنْ خَشْيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ^{٣٢} أَدْخُلُوهَا
 بِسَلَمٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ^{٣٤} لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَرِيدٌ ^{٣٥}

وَكُمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُم مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَبُوا
 فِي الْبَلَدِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ
 كَانَ لَهُ وَقْلُبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
 مِنْ لُغُوبٍ ۝ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ۝ وَمِنَ الْيَلِ فَسَبِّحْهُ
 وَأَدْبَرْ السُّجُودِ ۝ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ
 يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُروجِ ۝ إِنَّا
 نَحْنُ نُحْيِيهِ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ۝ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ
 عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ۝ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 وَمَا أَنَّتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْءَانِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدٍ ۝

سُورَةُ الْلَّذَّاتِ

٦٠

٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِي رَأَيْتَ ذَرَوَا ۝ فَالْحَمْلَتِ وَقَرَا ۝ فَالْجَرِيَتِ يُسَرَا ۝
 فَالْمُقَسَّمَتِ أَمْرًا ۝ إِنَّمَا تُوَعَّدُونَ لَصَادِقٌ ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوْقَعُ

وَالسَّمَاءُ ذَاتٌ لِحُبُكِ ۝ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ۝ يُوقَلُ عَنْهُ مَنْ
 أَفِكَ ۝ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ۝ الَّذِينَ هُرُونَ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ۝ يَسْأَلُونَ
 أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ ۝ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ۝ دُوْقَا فِتَنَتُكُمْ
 هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
 إِذَا خَدِينَ مَاءً اتَّهَمُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْبَلُ ذَلِكَ مُحَسِّنِينَ ۝
 كَانُوا أَقْلِيلًا مِنَ الْيَلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝
 وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّاِيلِ وَالْمَحْرُومُ ۝ وَفِي الْأَرْضِ إِيَّا تُ
 لِلْمُوْقِنِينَ ۝ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
 وَمَا تُوعَدُونَ ۝ فَوَرَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحُقُّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ
 تَنْطِقُونَ ۝ هَلْ أَتَنَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَرَّمِينَ ۝ إِذَا
 دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ۝ فَرَاغَ إِلَيْهِ
 أَهْلُهُ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ۝ فَقَرَرَبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
 فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۝ قَالُوا لَا تَخَفْ ۝ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَمٍ عَلِيمٍ ۝
 فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ وَفِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ
 قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝

* قَالَ فَمَا خَطَبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٢١﴾ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ
 مُجْرِمِينَ ﴿٢٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٢٣﴾ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
 لِلْمُسَرِّفِينَ ﴿٢٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا
 فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسَلِّمِينَ ﴿٢٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٧﴾ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ سُلَطَانًا
 مُبِينًا ﴿٢٨﴾ فَتَوَلَّ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ وَّمَجْنُونٌ ﴿٢٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجْنُودَهُ
 فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٣٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الْرِّيحَ
 الْعَقِيمَ ﴿٣١﴾ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتُهُ كَالْمَرْمِيمِ
 وَفِي ثَمُودٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٢﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
 فَأَخَذْتُهُمُ الصَّاعِقةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٣٣﴾ فَمَا أَسْتَطَلْعُوا مِنْ قِيَامٍ
 وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقَوْمٌ نُوحٌ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
 فَسِيقِينَ ﴿٣٥﴾ وَالسَّمَاءَ بَيْنَهَا بِأَيَيْدِٰ وَإِنَّ الْمُوْسِعُونَ ﴿٣٦﴾ وَالْأَرْضَ
 فَرَشَنَهَا فَنَعْمَ الْمَهْدُونَ ﴿٣٧﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنَ
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٣٨﴾ فَفَرَوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٣٩﴾
 وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤٠﴾

كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ^{٥٣}
 أَتُوا صَوْبَاهُ^{٥٤} بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ^{٥٥} فَقَوْلٌ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ
 بِمَلُومٍ^{٥٦} وَذِكْرُ فِيَنَ الْذِكْرِي تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ^{٥٧} وَمَا خَلَقْتُ
 الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ^{٥٨} مَا أَرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أَرِيدُ
 أَنْ يُطْعِمُونِ^{٥٩} إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّازَقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ^{٦٠}
 فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنْبُهُمْ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ^{٦١}
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ^{٦٢}

سُورَةُ الظُّورَ

٤٩

٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالظُّورِ^١ وَكَتَبَ مَسْطُورِ^٢ فِي رَقٍ مَنْشُورِ^٣ وَالْبَيْتِ
 الْمَعْمُورِ^٤ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ^٥ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ^٦ إِنَّ
 عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ^٧ مَالَهُ وَمِنْ دَافِعٍ^٨ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
 مَوْرًا^٩ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا^{١٠} فَوَيْلٌ يَوْمَ مِيزِ لِلْمُكَذِّبِينَ^{١١}
 الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ^{١٢} يَوْمَ يُدَعَّوْنَ إِلَى نَارٍ
 جَهَنَّمَ دَعَّا^{١٣} هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ^{١٤}

أَفَسِّرْهُ هَذَا آمَّ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ١٥ أَصْلُوهَا فَأَصْبِرُوا
 أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُخْزَنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٦
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ١٧ فَكَيْهِنَ بِمَا أَتَهُمْ رَبُّهُمْ
 وَوَقَاتُهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ١٨ كُلُّاً وَأَشَرَبُوا هَنِيَّةً بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٩ مُتَّكِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجَنَهُمْ
 بِحُورٍ عَيْنٍ ٢٠ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَتَبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَنِ الْحَقِّ
 بِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ وَمَا أَنْتَ هُم مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ أَمْرٍ بِمَا
 كَسَبَ رَهِينٌ ٢١ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَلَكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشَاءُونَ ٢٢
 يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَاسَالًا لَغُوْفِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ٢٣ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ
 غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَؤْلُؤٌ مَكَّنُونٌ ٢٤ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٢٥ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ
 فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَنَا عَذَابَ السَّمُومِ ٢٦ إِنَّا كُنَّا
 مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُ الرَّحِيمُ ٢٧ فَذَكَرَ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
 رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ٢٨ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَرَبْصُ بِهِ رَبَّ
 الْمُنْوِنِ ٢٩ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَّصِيمِ ٣٠

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ۝ ۲۱
 بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ۝ ۲۲ فَلَيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ
 أَمْ خَلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ ۝ ۲۴
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَل لَّا يُؤْقِنُونَ ۝ ۲۶ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رِبَّكَ
 أَمْ هُمْ الْمُصَيْطِرُونَ ۝ ۲۷ أَمْ لَهُمْ سُلْطَانٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلَيَأْتِ
 مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۝ ۲۸ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ
 أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِّنْ مَغْرِمٍ مُّشَقِّلُونَ ۝ ۴۰ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ
 فَهُمْ يَكْتُبُونَ ۝ ۴۱ أَمْ يُرِيدُونَ كِيدَارًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ
 أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ ۴۳ وَإِن يَرَوْا كِسْفًا
 مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ۝ ۴۴ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَقُوا
 يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ۝ ۴۵ يَوْمَ لَا يُعْنِي عَنْهُمْ كِيدُهُمْ شَيْئًا
 وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ ۝ ۴۶ وَإِن لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ ۴۷ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ
 بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ۝ ۴۸ وَمَنِ الْأَيْلِ فَسَبِّحْهُ وَلَا دَرَ النُّجُومُ ۝ ۴۹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجَمِ إِذَا هَوَىٰ ۝ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ
 الْهَوَىٰ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝ عَلِمَهُ وَشَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝
 ذُو مَرَّةٍ فَأَسْتَوَىٰ ۝ وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَىٰ ۝ ثُمَّ دَنَافَتَدَلَىٰ ۝
 فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝ فَأَوْحَىٰ إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝
 مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَارَأَىٰ ۝ أَفْتَمَرُونَهُ وَعَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝ وَلَقَدْ رَأَاهُ
 نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۝ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۝
 إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۝ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝ لَقَدْ رَأَىٰ
 مِنْ إِيمَانِكَرَىٰ ۝ أَفَرَءَ يَتَمُّرُ إِلَّا اللَّهُ وَالْعَزَّىٰ ۝ وَمَنْوَةٌ
 الْثَّالِثَةُ الْأُخْرَىٰ ۝ أَلْكُو الْذَّكْرَ وَلَهُ الْأَنْشَىٰ ۝ تِلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ
 ضَيْرَىٰ ۝ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَيَتُهَا أَنْتُمْ وَإِبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ ۝ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظُّنُنَ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ۝ أَمَّ لِلْأَنْسَنِ مَا تَمَنَّىٰ ۝ فَلِلَّهِ
 الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۝ * وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي
 شَفَاعَتْهُ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ۝

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنْثَىٰ^{٢٧}
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
 الْحُقْقَ شَيْئًا^{٢٨} فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ
 الْدُّنْيَا^{٢٩} ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنَ
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَهْتَدَىٰ^{٣٠} وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوْأْبِمَا عَمِلُوا وَلِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
 بِالْحُسْنَىٰ^{٣١} الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّهُمَّ
 إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا نَشَأْتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَإِذَا نَتَمْ أَجْنَةً فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَنِ اتَّقَىٰ^{٣٢} أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّ^{٣٣} وَأَعْطَى قِلِيلًا وَأَكْدَىٰ
 أَعْنَدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ^{٣٤} أَمَّرَ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحُفٍ
 مُوسَىٰ^{٣٥} وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَقَ^{٣٦} أَلَا تَرِزُّ وَازْرَةٌ وَزَرَ أُخْرَىٰ
 وَأَنَّ لَيْسَ لِلإِنْسَنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ^{٣٧} وَأَنَّ سَعْيَهُ وَسَوْفَ يُرَىٰ
 ثُمَّ يُجْزَنَهُ الْجَزَاءُ الْأَوَّلُ^{٣٨} وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ^{٣٩}
 وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى^{٤٠} وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا^{٤١}

وَأَنَّهُ خَلَقَ الْزَّوْجَيْنِ الْذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ④٥ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ
 ④٦ وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَاءَ الْأُخْرَىٰ ④٧ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ④٨ وَأَنَّهُ وَ
 هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ ④٩ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ⑤٠ وَشَمُودًا فَمَا
 أَبْقَىٰ ⑤١ وَقَوْمَ نُوحَ مِنْ قَبْلِ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمُ وَأَطْغَىٰ
 ⑤٢ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ⑤٣ فَغَشَّهَا مَا غَشَّىٰ ⑤٤ فِي أَيِّ الْأَيَّامِ
 رِبِّكَ تَتَمَارَىٰ ⑤٥ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ ⑤٦ أَزِفَتِ الْأَزِفَةُ
 ⑤٧ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ⑤٨ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ
 تَعْجَبُونَ ⑤٩ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ⑥٠ وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ
 ⑥١ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ⑥٢

سُورَةُ الْقَيْمَرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَ الْقَمَرُ ① وَإِنْ يَرَوْا إِيَّاهُ يُعْرِضُوا وَيَقُولُواٰ
 سِحْرٌ مُسْتَمِرٌ ② وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌ ③
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزَاجٌ ④ حِكْمَةٌ بِلِلْغَةِ فَمَا تُعْنِي
 النُّذُرُ ⑤ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَيْ شَيْءٍ نُكَيرٌ ⑥

خُشَّعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجَدَاثِ كَانُوكُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ^٧
 مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ^٨* كَذَبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ فَكَذَبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَأَزْدُجَرٌ^٩ فَدَعَا
 رَبَّهُ وَأَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصَرٌ^{١٠} فَفَتَحَنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَا إِمْتَهَنَاهُ
 وَفَجَرَنَا الْأَرْضَ عِيُونًا فَأَلْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ^{١١}
 وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِدِ وَدُسُرٍ^{١٢} تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ
 كُفَّارًا^{١٣} وَلَقَدْ تَرَكَنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ^{١٤} فَكَيْفَ كَانَ
 عَذَابِي وَنُذُرِ^{١٥} وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ^{١٦}
 كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ^{١٧} إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
 صَرَصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسِنُ مُسْتَمِرٌ^{١٨} تَنْزَعُ النَّاسَ كَانُوكُمْ أَعْجَازٌ خَلِ
 مُنْقَعِرٌ^{١٩} فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ^{٢٠} وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْءَانَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ^{٢١} كَذَبَتْ ثَمُودٌ بِالنُّذُرِ^{٢٢} فَقَالُوا أَبْشِرَا
 مِنَّا وَحْدَنَتِّيْعُهُ وَإِنَّا إِذَا لَفِي ضَلَالٍ وَسُرْعًا^{٢٣} أَءُلِقَى الْذِكْرُ عَلَيْهِ
 مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشَرٌ^{٢٤} سَيَعْلَمُونَ غَدَامَنِ الْكَذَابُ الْأَشَرُ
 إِنَّا مُرْسِلُو الْنَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبُهُمْ وَاصْطَبِرْ^{٢٥}

وَنِئَّهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ مُّخْتَضِرٌ^{٢٨} فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ
 فَتَعَاطَى فَعَقَرَ^{٢٩} فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ^{٣٠} إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 صَيْحَةً وَحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمٍ الْمُحْتَضِرِ^{٣١} وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ^{٣٢} كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطِي بِالنُّذُرِ^{٣٣} إِنَّا أَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا إِلَّا لُوطٌ بَجَتْهُمْ بَسَحَرٍ^{٣٤} نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا
 كَذَلِكَ بَخْزِي مَنْ شَكَرَ^{٣٥} وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَافَتَمَارَ وَأَبِالنُّذُرِ
 وَلَقَدْ رَأَوْدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي^{٣٦}
 وَنُذُرِ^{٣٧} وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقْرٌ^{٣٨} فَذُوقُوا
 عَذَابِي وَنُذُرِ^{٣٩} وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ^{٤٠}
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ فَرْعَوْنَ النُّذُرِ^{٤١} كَذَبُوا بِعَايَتِنَا كُلُّهَا فَأَخْذَنَهُمْ
 أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ^{٤٢} أَكُفَّارُ كُلِّ خَيْرٍ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ^{٤٣}
 فِي الْزِّبْرِ^{٤٤} أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنْتَصِرٌ^{٤٤} سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ
 وَيُوَلُّونَ الدُّبْرَ^{٤٥} بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمْرٌ^{٤٦}
 إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ^{٤٧} يَوْمَ يُسَحَّبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ
 وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَ سَقَرَ^{٤٨} إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ^{٤٩}

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَحْدَهُ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
أَشْيَاءَ كُمْ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ۝ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الْزُّبُرِ
وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ۝ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ۝

سورة الرحمن

٧٨

٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجزء

الْرَّحْمَنُ ۝ عَلَمَ الْقُرْءَانَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝ عَلَمَهُ الْبَيَانَ ۝
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۝ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدُانِ ۝
وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝ لَا تَطْغُوا فِي الْمِيزَانِ ۝
وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۝ وَالْأَرْضَ
وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝ فِيهَا فَلِكَهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ۝
وَالْحَبْذُ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيحَانُ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ۝ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ
مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ رَبُّ
الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ١٩ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ٢٠ فَبِأَيِّهَا الْأَئِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢١ يَخْرُجُ مِنْهُمَا الْلُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ٢٢ فَبِأَيِّهَا الْأَئِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٣ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ٢٤
 فَبِأَيِّهَا الْأَئِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٥ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانِ ٢٦ وَيَبْقَى وَجْهُ
 رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ٢٧ فَبِأَيِّهَا الْأَئِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٨
 يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأنِ ٢٩ فَبِأَيِّ
 هَا الْأَئِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٠ سَنَفْرُعُ لَكُمْ أَيُّهُهَا الْثَّقَلَانِ ٣١ فَبِأَيِّ
 هَا الْأَئِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٢ يَمْعَشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ
 إِلَّا بِسُلْطَنٍ ٣٣ فَبِأَيِّ هَا الْأَئِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٤ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
 شُوَاظٌ مِّنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ٣٥ فَبِأَيِّ هَا الْأَئِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ٣٦ فَإِذَا أَنْشَقَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرَدَةً كَالْدِهَانِ
 فَبِأَيِّ هَا الْأَئِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٧ فِي يَوْمٍ مِّيزٍ لَا يُسْعَلُ عَنْ
 ذَنْبِهِ إِنْسُ وَلَاجَانُ ٣٨ فَبِأَيِّ هَا الْأَئِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٩
 يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ٤٠

فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَ بَانِ ٤٤ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا
 الْمُجْرِمُونَ ٤٣ يَطْوُفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمِهَا إِنِّي ٤٤ فِي أَيِّهَا لَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَ بَانِ ٤٥ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ٤٦ فِي أَيِّهَا
 لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَ بَانِ ٤٧ ذَوَاتَ آفَنَانِ ٤٨ فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَ بَانِ ٤٩ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ٥٠ فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَ بَانِ
 ٥١ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَلَكَهَةِ زَوْجَانِ ٥٢ فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَ بَانِ
 ٥٣ مُتَّكِّيَنَ عَلَى فُرُشِ بَطَانَهَا مِنْ إِسْتَبَرَقٍ وَجَنَّى الْجَنَّتَيْنِ دَانِ
 ٥٤ فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَ بَانِ ٥٥ فِيهِنَّ قَصَرَاتُ الظَّرِيفِ
 لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسُوْ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانُ ٥٦ فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَ بَانِ
 ٥٧ كَانَهُنَّ أَلْيَا قُوتُ وَالْمَرْجَانُ ٥٨ فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَ بَانِ
 ٥٩ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ٦٠ فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَ بَانِ ٦١ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ٦٢ فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَ بَانِ ٦٣ مُدَهَّأَمَّتَانِ ٦٤ فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَ بَانِ
 ٦٥ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّا خَتَانِ ٦٦ فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَ بَانِ ٦٧
 فِيهِمَا فَلَكَهَةُ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ٦٨ فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَ بَانِ ٦٩

فِيهِنَّ خَيْرَاتُ حَسَانٍ ۝ فِي أَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذَّبَانِ
 ۝ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ۝ فِي أَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذَّبَانِ ۝ لَمْ يَطْمِثُهُنَّ إِنْسُوْ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ۝ فِي أَيِّ
 إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذَّبَانِ ۝ مُتَكَبِّرُ عَيْنَ عَلَى رَفْفِ خُضْرٍ
 وَعَبْقَرِيٍّ حَسَانٍ ۝ فِي أَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذَّبَانِ ۝
 تَبَرَّكَ أَسْمُرِيَّ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ۝

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

٩٦

٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ۝ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ
 ۝ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجَّا ۝ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسَّا ۝ فَكَانَتْ
 هَبَاءً مُّنْبَثِّتاً ۝ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةَ ۝ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ
 مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝ وَأَصْحَابُ الْمَشْمَمَةِ مَا أَصْحَابُ
 الْمَشْمَمَةِ ۝ وَالسَّقِيقُونَ السَّقِيقُونَ ۝ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۝
 فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ۝ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ۝ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ
 ۝ عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ۝ مُتَكَبِّرُ عَلَيْهَا مُتَقَبِّلُينَ ۝

يَطْوُفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَنٌ مُخْلَدُونَ ⑯ يَا كَوَافِرَ وَأَبَارِيقَ وَكَاسِ مِنْ مَعِينٍ
 لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ⑰ وَفِكْهَةٌ مِمَّا يَتَحَرَّرُونَ
 وَلَحِمٌ طَيْرٌ مِمَّا يَسْتَهُونَ ⑱ وَحُورٌ عِينٌ ⑲ كَمَثَلِ الْكُلُوبِ
 الْمَكْنُونِ ⑳ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ㉑ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا
 وَلَا تَأْشِمَا ㉒ إِلَّا قِيلَا سَلَمًا سَلَمًا ㉓ وَاصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَبُ
 الْيَمِينِ ㉔ فِي سَدِّ رَمَضُودِ ㉕ وَطَلْحٌ مَنْضُودٌ ㉖ وَظَلٌّ مَمْدُودٌ
 وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ ㉗ وَفِكْهَةٌ كَثِيرَةٌ ㉘ لَا مَقْطُوعَةٌ وَلَا مَمْنُوعَةٌ
 وَفُرْشٌ مَرْفُوعَةٌ ㉙ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ㉚ فَعَلَنَاهُنَّ أَبْكَارًا
 عُرُبًا أَتْرَابًا ㉛ لِاصْحَابِ الْيَمِينِ ㉜ ثُلَّةٌ مِنْ الْأَوَّلِينَ ㉝
 وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخْرِينَ ㉞ وَاصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ
 فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ㉟ وَظَلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ ㉜ لَا بَارِدٌ
 وَلَا كَرِيمٌ ㉜ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتَرَفِّينَ ㉝ وَكَانُوا
 يُصْرُونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ ㉞ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيْذَا مِتْنَا وَكَنَّا
 تُرَابًا وَعَظَلَمًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ㉟ أَوَءَ أَبَا وَنَا الْأَوَّلُونَ ㉜ قُلْ إِنَّ
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخْرِينَ ㉜ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمٌ مَعْلُومٍ ㉜

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الظَّالُونَ الْمُكَذِّبُونَ ٥١ لَا كُوْنَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زَقْوِنَ
 فَمَا كُوْنَ مِنْهَا الْبُطْوَنَ ٥٣ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ٥٤ فَشَرِبُونَ
 شُرْبَ الْهَمِيمِ ٥٥ هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ٥٦ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
 تُصَدِّقُونَ ٥٧ أَفَرَءَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ٥٨ إِنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ وَأَمْرَنَحْنُ
 الْخَلْقُونَ ٥٩ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقَيْنَ ٦٠
 عَلَى أَنْ بُنْدِلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦١ وَلَقَدْ
 عَلِمْتُمُ النَّشَأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ٦٢ أَفَرَءَيْتُمْ مَا تَخْرُثُونَ
 إِنْتُمْ تَزَرَّعُونَهُ وَأَمْرَنَحْنُ الْزَّارِعُونَ ٦٣ لَوْنَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
 حُطَامًا فَظَلَّتُمْ تَفَكَّهُونَ ٦٤ إِنَّا لَمُغَرَّمُونَ ٦٥ بَلْ نَحْنُ
 مَحْرُومُونَ ٦٧ أَفَرَءَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشَرِبُونَ ٦٨ إِنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ
 مِنَ الْمُرْبَنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزَلُونَ ٦٩ لَوْنَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا
 تَشَكُّرُونَ ٧٠ أَفَرَءَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ٧١ إِنْتُمْ أَنْشَأْتُمُ
 شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشَأُونَ ٧٢ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكِّرَةً وَمَتَاعًا
 لِلْمُقْوِيَنَ ٧٣ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٧٤ * فَلَا أَقِسْمُ
 بِمَوْاقِعِ النُّجُومِ ٧٥ وَإِنَّهُ لَقَسْمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ٧٦

إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ۝٧٧ فِي كِتَابٍ مَكَّنُونٍ ۝٧٨ لَا يَمْسُهُ إِلَّا
 الْمُطَهَّرُونَ ۝٧٩ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٨٠ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
 أَنْتُمْ مُمْدَهُنُونَ ۝٨١ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ۝٨٢ فَلَوْلَا
 إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ۝٨٣ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ ۝٨٤ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
 إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَا كُنْ لَا تُبْصِرُونَ ۝٨٥ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
 ۝٨٦ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝٨٧ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ
 ۝٨٨ فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ۝٨٩ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْيَمِينِ ۝٩٠ فَسَلَمٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۝٩١ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
 الْمُكَذِّبِينَ الظَّالِمِينَ ۝٩٢ فَنَزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ ۝٩٣ وَتَصْلِيهٌ جَحِيمٍ
 ۝٩٤ إِنَّ هَذَا الْهُوَحُقُّ الْيَقِينِ ۝٩٥ فَسَيِّحٌ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝٩٦

سُورَةُ الْحَدِيثِ

٢٩

٥٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١ لَهُ وَمُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٢ هُوَ
 الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٣

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى
 عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ
 السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ④ لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 ⑤ يُولَجُ الْيَلَى فِي النَّهَارِ وَيُولَجُ النَّهَارَ فِي الْيَلِ وَهُوَ عَلَيْمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ⑥ إِذَا مِنْتُمْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
 مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ إِذَا مِنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑦ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ
 وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
 أَخَذَ مِثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑧ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ
 إِيمَانَ بَيْنَتِ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ
 لَرْءُوفٌ رَّحِيمٌ ⑨ وَمَا لَكُمْ أَلَا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ
 وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا
 وَكُلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ⑩ مَنْ ذَا
 الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنَا فَيُضْعِفُهُ وَلَهُ وَلَهُ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑪

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ فِي رُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشِّرَكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ
 فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ ۱۲ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَفِّقَاتُ
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا نَقْتِيسَ مِنْ نُورٍ كُمْ قِيلَ أَرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ
 فَالْتَّمِسُوا نُورًا فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ بُسُورٌ لَهُ وَبَابٌ بَاطِنُهُ وَفِيهِ الرَّحْمَةُ
 وَظَاهِرُهُ وَمِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ۝ ۱۳ يُنَادِونَهُمْ أَلَّا نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى
 وَلَكُنَّكُمْ فَتَنَتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَأَرْتَبَتُمْ وَغَرَّتُكُمُ الْأَمَانِيُّ
 حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ۝ ۱۴ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ
 فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَنَكُمُ الْنَّارُ هِيَ مَوْلَانِكُمْ
 وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ ۱۵ * أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ
 قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثُرُ
 مِنْهُمْ فَسِقُونَ ۝ ۱۶ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَـا
 لَكُمْ أَلَيْكَ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ ۱۷ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ
 وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرَضًا حَسَنَا يُضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ۝ ۱۸

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ وَنُورٌ هُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِعَايَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ١٩
 الَّذِينَ يَعْبُدُونَ لَهُمْ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
 وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرَاهُ
 مُصْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
 مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الَّذِينَ إِلَّا مَتَّعْ الْفُرُورِ ٢٠
 سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٌ عَرَضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلٌ
 مِنَ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٢١
 مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ تَبْرَأُوهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٢٢ لَكَيْلَا
 تَأْسُوْ أَعْلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَكُمْ وَاللَّهُ
 لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ٢٣ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
 الْنَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٢٤

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
 بِأَسْوَأْ شَدِيدٍ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرَسُولُهُ
 بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ^{٢٥} وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
 وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهَتَّدٌ
 وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ^{٢٦} ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَيْهِ اثْرِهِمْ
 بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَتَيْنَاهُ الْأَنْجِيلَ وَجَعَلْنَا
 فِي قُلُوبِ الَّذِينَ أَتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً
 أَبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا أَبْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ
 فَمَا رَأَوْهَا حَقًّا رِعَايَتِهَا فَعَاتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
 وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ^{٢٧} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَّقُوا اللَّهَ
 وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتَكُمْ كَفَلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلَ لَكُمْ نُورًا
 تَمَشُونَ بِهِ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ^{٢٨} لِئَلَّا يَعْلَمَ
 أَهْلُ الْكِتَابَ أَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
 الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ^{٢٩}

سورة المجادلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
 وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَ كُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ① الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
 مِنْكُمْ مِنْ نِسَاءِهِمْ مَا هُنَّ أَمْهَاتِهِمْ إِنْ أَمْهَاتِهِمْ إِلَّا الَّتِي
 وَلَدَنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
 اللَّهَ لَعَفُوٌ غَفُورٌ ② وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَاءِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
 لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ
 بِهِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ③ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
 مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ
 مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَلَكَ حُدُودُ اللَّهِ
 وَلِلْكُفَّارِ عَذَابٌ أَلِيمٌ ④ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 كُتُوْأَكَمَا كُتَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آءًَ اِيَّتِيَ بَيْنَتِ
 وَلِلْكُفَّارِ عَذَابٌ مُهِينٌ ⑤ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَنْتَهُمُ
 بِمَا عَمِلُوا أَحْصَنَهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑥

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ
 نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ بِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادُسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ
 مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكَثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُبَيِّنُهُمْ بِمَا
 عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑦ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 نُهُوا عَنِ النَّجَوِيِّ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ
 وَالْعُدُوانِ وَمَعَصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءَهُوكَ حَيْوَكَ بِمَا لَمْ يُحِبِّكَ
 بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يَعْدِنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ
 جَهَنَّمُ يَصْلُوْنَهَا فِيْسَ الْمَصِيرُ ⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا
 تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَمَعَصِيَتِ الرَّسُولِ
 وَتَنَجَّوْ بِالْبَرِّ وَالْتَّقْوِيِّ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ⑨ إِنَّمَا
 النَّجَوِيِّ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارٍٰ هُمْ
 شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ كُلُّ الْمُؤْمِنُونَ ⑩ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَاقْسِحُوا يَقْسِحَ
 اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْ شُرُّوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ
 وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ⑪

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا نَأَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَحْنُ كُمْ
 صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فِإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ
 ۝ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَحْنُ كُمْ صَدَقَتِ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا
 وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوْا الزَّكُوْةَ وَأَطْبِعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّا
 قَوْمًا غَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ۝ أَتَخْذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَاحَةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
 عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
 عَلَى شَيْءٍ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَذِبُونَ ۝ أَسْتَحْوَذُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ
 فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ إِلَّا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ
 هُمُ الْخَسِرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ
 كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَمَ أَنَا وَرُسُلِّيْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ ۝

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُونَ مَنْ حَادَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا أَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْرَانَهُمْ
 أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أَوْ لَتِيكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ
 بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَلِيلِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أَوْ لَتِيكَ حِزْبٌ
 اللَّهُ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢٢)

سورة الحشر

٤٤

٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 (١) هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ مِن دِيرِهِمْ
 لِأَوْلِ الْحَشْرِ مَا ضَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنَنُوا أَنَّهُمْ مَانِعُهُمْ
 حُصُونُهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ
 فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعبُ يُخْرِبُونَ بِيُوْتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
 فَاعْتَرُوا يَأْتُونِي الْأَبْصَرُ (٢) وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ أَنَّارٍ (٣)

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدٌ
 الْعِقَابِ ④ مَا قَطَعْتُم مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ تُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى
 أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِي الْفَسِيقِينَ ⑤ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ
 عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَحْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسْلِطُ رُسُلَهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ⑥ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فِيلَهُ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَمَا لَا يَكُونَ
 دُولَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَيْتُكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ
 وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
 ⑦ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيْرِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ⑧ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُونَ الدَّارَ وَالْأَيْمَانَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ يُجْبِونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ
 حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَاصَّةٌ
 وَمَن يُوقَ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑨

وَالَّذِينَ جَاءُ وَمِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْلَنَا وَلَا خُوَانِنَا
 الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غُلَالًا لِلَّذِينَ
 إِمَانُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ * الْمُتَرَإِي الَّذِينَ
 نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِي كُمْ أَحَدًا أَبَدًا
 وَلَئِنْ قُوْتُلْتُمْ لَنَصْرَنَّ كُمْ وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوْتُلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ
 وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوْلَبُ الْأَدَبَرَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ۝ لَأَنَّتُمْ
 أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ ۝ لَا يُقْتَلُونَ كُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٰ مُحَصَّنَةٍ
 أَوْ مِنْ وَرَائِهِ جُدُرٌ بِأَسْهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا
 وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ۝ كَمَثَلِ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ۝ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَنِ أَكُنْ فُرَّ فَلَمَّا
 كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِئٌ مِّنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمَيْنَ ۝

فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَلِدَيْنَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاؤُ
 الظَّالِمِينَ ١٧ يَا يَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا أَتَّقُوا اللَّهَ وَلَمْ تَنْظُرْ نَفْسُ
 مَا قَدَّمَتْ لِغَدِيرَاتَقُوا اللَّهَ إِذَا هِيَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨
 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ
 هُمُ الْفَسِقُونَ ١٩ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَارِيُونَ ٢٠ لَوْا نَزَّلْنَا هَذَا
 الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ وَخَشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ
 اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
 ٢١ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ
 هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ٢٢ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
 الْقُدُّوسُ السَّلَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ
 الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٢٣ هُوَ اللَّهُ
 الْخَالقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ
 لَهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَخِذُو أَعْدُوِي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلَيَاءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
وَإِيمَانَكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جَهَدًا فِي سَبِيلٍ
وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسْرُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَمْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلُهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلُ ① إِنْ
يَشْقِفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءٍ وَيَسْطُو إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ وَالسِّنَّتُ هُمْ
بِالسُّوءِ وَدُوْلُ الْوَتَّارِ كُفَّارُونَ ② لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أُولَدُكُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ③ قَدْ كَانَتْ
لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ وَإِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا
بُرِءَاءٌ مِنْكُمْ وَمَمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرَنَا بِكُمْ وَبَدَأْبَيْنَا
وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبْدَاهَتِي تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَإِلَّا قَوْلٌ
إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا سَتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ④
رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ⑤ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَأَغْفِرْلَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑥

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أَسْوَهُ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ^٦
 وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادُوكُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٧﴾ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ
 مِنْ دِيْرِكُمْ أَنْ تَبْرُوْهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ
 دِيْرِكُمْ وَظَاهِرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوْلُوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ
 فَأَمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا
 تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌ لَهُمْ وَلَا هُنَّ يَحْلُونَ لَهُنَّ وَإِنْ أُوْهُمْ
 مَا آنَفُقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
 وَلَا تُمْسِكُو بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسَعَلُوا مَا آنَفَقُتُمْ وَلَيَسَّعُلُوا مَا آنَفَقُوا
 ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِنْ فَاتَكُمْ
 شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبَتُمْ فَعَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
 أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا آنَفَقُوا وَأَتَقْوَا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَا يُشْرِكُنَّ بِاللَّهِ
شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَرْزِقْنَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِهُنَّتِنِ يَفْتَرِينَهُ وَبَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيْنَكَ فِي
مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْلَهُنَّ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
⑯ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ
يَسُوُّمُنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَسُوُّ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُوْرِ ⑯

سُورَةُ الصَّفَّى

١٤

٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ
كَبُرُّ مَقْتَأِعَنَدَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ③ إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَّا كَأَنَّهُمْ
بُنِيَّنَ مَرْصُوصُ ④ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَأْتِيَنِي
تُؤْذُونِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَأْعُوا
أَزَاعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ⑤

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِ إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ وَأَحْمَدُ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑥ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى
اللَّهِ الْكَذَبَ وَهُوَ يُدعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُونَ نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَفِرُونَ ⑧ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ وَبِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
عَلَى الْدِينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ⑨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى
تَجْرِيَةِ تُنْجِيكم مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ⑩ تَقْرُمُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَجْهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَا أَمْوَالَكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ⑪
يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَمَسَكِنَ
طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدَنَ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑫ وَآخَرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ
مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَلَيْسَ الرُّؤْمُ مِنِّي ⑬ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُنُوْا
أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيْشَنَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ⑭

سورة الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُوسُ الْعَزِيزُ^{٥٦}
 الْحَكِيمُ ① هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأَمْمَيْنَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتَلوُ عَلَيْهِمْ
 أَيْتِهِ وَيُنَزِّلُهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
 مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ② وَإِنْ آخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلَهُ حَقُولَهُمْ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ③ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ④ مَثُلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوَرَّةَ ثُمَّ لَمْ
 يَحْمِلُوهَا كَمَثُلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا إِنَّهُمْ مَثُلُ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 ⑤ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلَيَاءُ اللَّهِ مِنْ
 دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑥ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ وَ
 أَبَدَا بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ⑦ قُلْ
 إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ وَمُلَاقِيَكُمْ ثُمَّ تُرْدُونَ
 إِلَى عَلِيهِ الْغَيْبُ وَالشَّهَادَةُ فَيُنَيِّسُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑧

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَانُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعُوا
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعَلَّمُونَ
فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا
٩ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا عَلَّمَكُمْ تُفْلِحُونَ
وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوهُ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهُ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ١٠

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ ١١

٦٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا شَهَدُوا إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ
لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشَهِدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَذِبُونَ ١ أَتَخْذُوا
أَيْمَانَهُمْ جُنَاحَةً فَصَدُّوا أَعْنَ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ٢ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَمْنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
لَا يَفْقَهُونَ ٣ وَإِذَا رَأَيْتُهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا
تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَانُوا خُشُبٌ مُسَنَّدٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ
عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُهُمْ قَاتَلُهُمُ اللَّهُ أَنِّي يُؤْفِكُونَ ٤

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْلَا رُءُوسَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصْدُونَ وَهُمْ مُسْتَكِبُرُونَ ⑤ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفِرَتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ⑥ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلَهُ
خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجُنَّ الْأَعْزَزَ
مِنْهَا الْأَذْلَّ وَلَهُ الْعِزَّةُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَكِنَّ
الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِمُ
أَمْوَالَكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ⑨ وَأَنْفَقُوا مِنْ مَارَضَتْكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدًا كُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَتَنِي
إِلَى أَجَلِ قَرِيبٍ فَأَصَدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ⑩ وَلَنَ
يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَهُ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑪

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ
مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ② خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ وَصَوَرَكُمْ فَأَحَسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ③ يَعْلَمُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تِسْرُونَ وَمَا تُعْلِمُونَ وَاللَّهُ
عَلِيهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ④ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ
فَذَاقُوا وَبِالْأَمْرِ هُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑤ ذَلِكَ بِأَنَّهُ وَكَانَتْ تَأْتِيَهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشِّرْ يَهُدُونَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَأَسْتَغْنَى
اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ⑥ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنْ يُبَعْثُرُوا قُلْ بَلَىٰ
وَرَبِّي لَتُبَعِّثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّئُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرُ ⑦
فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ
يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفَّرَ عَنْهُ سَيِّعَاتِهِ وَيُدْخَلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑧ ⑨

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 خَلِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ ۱۰ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ يُكِلُّ
 شَيْءٍ عَلَيْمٌ ۝ ۱۱ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ
 تَوَلَّْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ ۱۲ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ ۱۳ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا زَوْجُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ عَدُوًّا
 لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ ۱۴ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
 فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ ۱۵ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا أَسْتَطَعْتُمْ
 وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفَقُوا خَيْرًا لِأَنَّفْسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ
 شَّحَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ ۱۶ إِنْ تُقْرِضُوا
 اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعِّفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
 حَلِيمٌ ۝ ۱۷ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ۱۸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا أَطْلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَاحْصُوا الْعِدَّةَ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيوْتِهِنَّ وَلَا يُخْرُجُنَ إِلَّا أَنْ
 يَأْتِيَنَ بِفَحْشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ
 فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحِدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ①
 فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
 وَأَشْهُدُ وَأَذْوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ
 بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ
 مَخْرَجًا ② وَيَرْزُقُهُ مَنْ حَيَثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ
 فَهُوَ حَسِبُهُ وَإِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ
 قَدْرًا ③ وَالَّتِي يَدِسْنَ مِنَ الْمَحِيطِ مِنْ نِسَاءٍ كُمْ إِنْ
 أَرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضُنْ وَأَوْلَاتُ
 الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعُنَ حَمَلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ
 يَجْعَلُ لَهُ وَمَنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ④ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ وَإِلَيْكُمْ
 وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَافِرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعَظِّمُهُ وَاجْرًا ⑤

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنُتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُوْهُنَّ لِتُضَيِّقُوْا
 عَلَيْهِنَّ وَلَنْ كُنَّ أَوْلَاتِ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعُنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنَّ
 أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَئَأْتُهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَتَمْرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنَّ
 تَعَاسَرْتُمْ فَسَتْرِضُعُ لَهُ أُخْرَى ⑥ لَيُنِفِّقُ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ
 قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَفَلَيُنِفِّقْ مِمَّا أَتَاهُ اللَّهُ لَا يُكِلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا
 مَا أَتَاهَا سَيَّجَعْلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ⑦ وَكَائِنٌ مِنْ قَرِيَّةٍ عَتَّ
 عَنْ أَمْرِهَا وَرُسِّلِهِ فَخَاسَبَنَهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبَنَهَا عَذَابًا
 نُكَرًا ⑧ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا حُسْرًا ⑨ أَعَدَ اللَّهُ
 لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولَئِكَ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ
 اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ⑩ رَسُولًا يَتَلَوَّ أَعْلَيَكُمْ إِيمَانًا اللَّهُ مُبِينٌ لَيُخْرِجَ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ
 بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِ
 فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ وَرِزْقًا ⑪ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
 وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بِيَنْهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ⑫

سورة التحرير

١٢

٦٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحِرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ① قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلِةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَانَا كُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ② وَإِذَا سَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضِ فَلَمَّا نَبَأَهَا إِلَيْهِ قَالَ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَيْرُ ③ إِنْ تَتُوَبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَّتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهِرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ④ عَسَى رَبُّهُ وَإِنْ طَلَقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ وَأَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنِيتِي تَبَيَّنَتِي عَيْدَاتٍ سَيِّحَاتٍ ثَبَيَّبَتِي وَأَبَكَارًا ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوَا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيَّكُمْ فَارَا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شَدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُحْزَبُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑦

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ
 أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتٍ كُمْ وَيُدْخِلَ كُمْ جَنَّتٍ بَخْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ وَنُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَتَمِّمْ لَنَا نُورًا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑧
 يَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهَدَ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ
 وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ⑨ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتَ نُوحٍ وَأَمْرَاتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
 عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَلِيلَ حَيَّنِ فَخَانَتَا هُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
 مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ أَدْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ ⑩
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَاتَ فِرْعَوْنَ إِذْ
 قَالَتْ رَبِّ أَبْنِي لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجَّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلَهُ وَنَجَّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑪ وَمَرِيمَ ابْنَتَ
 عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرَجَهَا فَنَفَّ خَنَافِيهِ مِنْ رُوْحِنَا
 وَصَدَّقَتْ بِكَلْمَتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ ⑫

سورة الملك

٦٧

٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① الَّذِي خَلَقَ
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُو كُمْ أَيْكُمْ أَحَسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ
 ② الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
 تَقْوَتٍ فَأَرْجِعُ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ③ ثُمَّ أَرْجِعُ الْبَصَرَ كَرَتَيْنِ
 يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ④ وَلَقَدْ زَيَّنَ السَّمَاءَ
 الْدُّنْيَا بِمَصَبِّيحٍ وَجَعَلَنَّهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِينَ وَأَعْتَدَنَا لَهُمْ عَذَابَ
 السَّعِيرِ ⑤ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
 ⑥ إِذَا أَلْقُوا فِيهَا سَمِيعُ الْهَاشِمِيقَاوَهِيَ تَفُورُ ⑦ تَكَادُ تَمَيَّزُ
 مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَرَّتْهَا الْرَّيَائِكُمْ نَذِيرٌ ⑧
 قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبُنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ أَنْتُمْ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ⑨ وَقَالُوا لَوْ كَانَ سَمِعٌ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
 السَّعِيرِ ⑩ فَأَعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ⑪ إِنَّ
 الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑫

وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ وَعَلِيهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ^{١٣} أَلَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ^{١٤} هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَابِكِهَا وَكُلُّوْمِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ^{١٥}
أَمْ أَمْنَتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُوكُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ^{١٦}
أَمْ أَمْنَتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُوكُ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ
كِيفَ نَذِيرٍ^{١٧} وَلَقَدْ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٌ
أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الظَّلِيرِ فَوْقَهُمْ صَفَاتٌ وَيَقْبِضُنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا
الرَّحْمَنُ إِنَّهُ وَبِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ^{١٩} أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدُكُوكُ
يَنْصُرُكُوكُ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ^{٢٠} أَمَّنْ هَذَا
الَّذِي يَرْزُقُكُوكُ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ وَبَلْ لَجُوًا فِي عُتُوقٍ وَنُفُورٍ^{٢١} أَفَمَنْ
يَمْشِي مُكْبَأً عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صَرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ^{٢٢} قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُوكُ وَجَعَلَ لَكُوكُ السَّمَعَ وَالْأَبْصَرَ
وَالْأَفْدَةَ قَلِيلًا مَا تَشَكُّرُونَ^{٢٣} قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُوكُ فِي
الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ^{٢٤} وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ^{٢٥} قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَّ نَذِيرًا مُبِينًا^{٢٦}

فَلَمَّا أَرَأَهُ زُلْفَةَ سِيَّعَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ
بِهِ تَدْعُونَ ٢٧ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنَّ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَيْ أَوْ رَحْمَنَا
فَمَنْ يُحْيِرُ الْكَفَرِينَ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ٢٨ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ
إِمَانًا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنَّ أَصْبَحَ مَاءً كُغْوَرًا فَمَنْ يَأْتِيْكُمْ بِمَآءٍ مَّعِينٍ ٢٩

سُورَةُ الْقَلْمَنْ

٥٢

٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَّ وَالْقَلْمَنْ وَمَا يَسْطُرُونَ ١ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ٢ وَإِنَّ
لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ٣ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤ فَسَتُبَصِّرُ
وَيُبَصِّرُونَ ٥ يَا أَيُّهُكُمُ الْمَفْتُونُ ٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ٧ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ
وَدُولُ الْوَتْدِهِنُ فِي دُهْنُونَ ٨ وَلَا تُطِعِ كُلَّ حَلَافِ مَهِينٍ
هَمَّازِ مَشَائِعِ بَنَمِيمٍ ٩ مَنَاعِ لِلْخَيْرِ مُعَتَدِ أَثِيمٍ ١٠
عُتْلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ١١ أَنْ كَانَ ذَامَالِ وَبَنِيرَ ١٢ إِذَا تُتَلَّ عَلَيْهِ
إِيَّنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٣ سَنَسْمُهُ وَعَلَى الْخَرْطُومِ ١٤

إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةَ إِذَا قَسَمُوا إِلَيْهِمْ مِنْهَا مُصْبِحِينَ^{١٧} وَلَا
 يَسْتَثِنُونَ^{١٨} فَطَافَ عَلَيْهَا طَافِفٌ مِنْ رِيشَكَ وَهُمْ نَاءِمُونَ^{١٩} فَأَصْبَحَتْ
 كَالصَّرِيمِ^{٢٠} فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ^{٢١} أَنْ أَغْدُوا عَلَى حَرَثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَرِيمِينَ^{٢٢} فَانْظَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَّتُونَ^{٢٣} أَنْ لَا يَدْخُلُنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ
 مِسْكِينٌ^{٢٤} وَغَدَوا عَلَى حَرَدِقَدِرِينَ^{٢٥} فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ
 بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ^{٢٦} قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلْمَأْقُلُ لَكُمْ لَوْلَا تُسْبِحُونَ
 قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ^{٢٧} فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ
 يَتَلَوَّمُونَ^{٢٨} قَالُوا يُؤْتِلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ^{٢٩} عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا
 خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ^{٣٠} كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعْنَادُ الْآخِرَةِ
 أَكْبَرُلُوْكَانُوا يَعْلَمُونَ^{٣١} إِنَّ الْمُتَّقِينَ عِنْ دَرَبِهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ^{٣٢}
 أَفَنَجَعَلُ الْمُسَلِّمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ^{٣٣} مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ^{٣٤} أَمْ لَكُمْ
 كِتَبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ^{٣٥} إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَرَّجُونَ^{٣٦} أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا
 بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحَكَّمُونَ^{٣٧} سَلَّهُمْ أَيْهُمْ بِذَلِكَ
 زَعِيمُ^{٣٨} أَمْ لَهُمْ شَرَكَاءٌ فَلَيَأْتُو بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَدِيقِينَ^{٣٩} يَوْمَ
 يُكَشَّفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ^{٤٠}

خَيْشَعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهُقُهُمْ ذَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ
سَالِمُونَ ٤٣ فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدِرُ جُهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ٤٤ وَأَمْلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ٤٥ أَمْ تَسْأَلُهُمْ
أَجْرًا فَهُم مِنْ مَغْرِمٍ مُمْتَقَلُونَ ٤٦ أَمْ عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ
فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى
وَهُوَ مَكْظُومٌ ٤٧ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنِذَّ بِالْعَرَاءِ
وَهُوَ مَذْمُومٌ ٤٨ فَاجْتَبَهُ رَبُّهُ وَفَجَعَلَهُ وَمِنَ الصَّالِحِينَ
وَإِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزَلِّقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا
الذِكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لِمَجْنُونٌ ٤٩ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٥٠

سورة الحاقة

٥٢

٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَةُ ١ مَا الْحَاقَةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَةُ ٣ كَذَبَتْ ثُوُدُ وَعَادُ
بِالْقَارِعَةِ ٤ فَآمَّا ثُوُدُ فَأَهْلَكُوا بِالْطَّاغِيَةِ ٥ وَآمَّا عَادُ فَأَهْلَكُوا بِرِيحِ
صَرَصِّرِ عَاتِيَةِ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لِيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَامٍ حُسُومًا فَتَرَى
الْقَوْمَ فِيهَا صَرَعَى كَانُوهُمْ أَبْجَازٌ خَلِ خَاوِيَةٌ ٧ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بِاقِيَةٍ ٨

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفَكُ بِالْخَاطِئَةِ ٩ فَعَصَمَا رَسُولَ
 رَبِّهِمْ فَأَخْذَهُمْ أَخْذَةَ رَبِّيَّةٍ ١٠ إِنَّا لَمَا طَغَا أَلْمَاءٌ حَمَلْنَاهُمْ فِي الْجَارِيَةِ
 لِنَجْعَلَهَا الْكُتُبَ تَذَكِّرَةً وَتَعِيَّهَا أَذْنُ وَاعِيَّةٌ ١١ فَإِذَا نَفَخْنَا فِي الصُّورِ
 نَفْخَةً وَحِدَةً ١٢ وَحَمَلْنَا الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ فَدَكَّا دَكَّةً وَاحِدَةً ١٣
 فِي يَوْمَ مِيزِّ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١٤ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَ مِيزِّ وَاهِيَّةٌ
 وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّيَّ فَوْقَهُمْ يَوْمَ مِيزِّ ثَمَنِيَّةٌ ١٥
 يَوْمَ مِيزِّ تُعَرِّضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَّةٌ ١٦ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَ
 بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَا وُمْ أَقْرَءْ وَأَكْتَبِيَّةٌ ١٧ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَقِّ حَسَابِيَّةٍ
 فَهُوَ فِي عِيشَةِ رَاضِيَّةٍ ١٨ فِي جَنَّةِ عَالِيَّةٍ ١٩ قُطُوفُهَا دَانِيَّةٌ ٢٠
 كُلُّوا وَأَشْرِبُوا هِينِيَّا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَّةِ ٢١ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ
 كِتَابَهُ وَبِشَمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابَهُ ٢٢ وَلَمْ أَدْرِمَ حَسَابِيَّةَ
 يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَّةَ ٢٣ مَا أَعْنَى عَنِي مَالِيَّةَ ٢٤ هَلَّاكَ عَنِي سُلْطَنِيَّةَ
 خُذُوهُ فَغُلُوْهُ ٢٥ ثُرُّ الْجَحِيمَ صَلُوْهُ ٢٦ ثُرُّ فِي سِلِسَلَةِ ذَرْعُهَا
 سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَأَسْلُكُوهُ ٢٧ إِنَّهُ وَكَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ٢٨
 وَلَا يَحْضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ٢٩ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَّا حَمِيمٌ ٣٠

وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ عَسَلِينِ ٣٦ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ٣٧ فَلَا أَقْسِمُ
 بِمَا تُبَصِّرُونَ ٣٨ وَمَا لَا تُبَصِّرُونَ ٣٩ إِنَّهُ لِقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ٤٠ وَمَا هُوَ
 بِقَوْلٍ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ٤١ وَلَا يَقُولُ كَا هِنْ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ
 ٤٢ تَنْزِيلٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٣ وَلَوْ تَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ
 لَا خَدْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ٤٤ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ٤٥ فَمَا مِنْكُمْ
 مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ٤٦ وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ٤٧ وَإِنَّا
 لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ٤٨ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكُفَّارِينَ
 ٤٩ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ٥٠ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٥١

سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَاءِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ١ لِلَّهِ كَفِيرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ٢
 مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ٣ تَرْجُحُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ
 فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ وَخَمْسِينَ أَلْفَ سَنةٍ ٤ فَاصْبِرْ صَبَرًا جَمِيلًا
 ٥ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ وَبَعِيدًا ٦ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ٧ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ
 كَالْمُهَلِّ ٨ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعَهْنِ ٩ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ١٠

يُبَصِّرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْلَا يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمٌ مِّيزَبَنْيَهِ^{١١}
 وَصَاحِبِتِهِ وَأَخِيهِ^{١٢} وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُشَوِّهُهُ^{١٣} وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
 ثُمَّ يُنْجِيهِ^{١٤} كَلَّا إِنَّهَا لَظَلَى^{١٥} نَزَاعَةً لِّلشَّوَى^{١٦} تَدْعُ أَمَانَ دَبَرَ
 وَتَوَلَّ^{١٧} وَجَمْعَ فَأَوْعَى^{١٨} إِنَّ الْإِنْسَنَ خُلِقَ هَلُوعًا^{١٩} إِذَا مَسَهُ الشَّرُّ
 جَزُوعًا^{٢٠} وَإِذَا مَسَهُ الْخَيْرُ مَنْوَعًا^{٢١} إِلَّا الْمُصَلِّينَ^{٢٢} الَّذِينَ هُمْ
 عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ^{٢٣} وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ^{٢٤} لِلْسَّابِلِ
 وَالْمَحْرُومِ^{٢٥} وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الْدِينِ^{٢٦} وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ
 رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ^{٢٧} إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ^{٢٨} وَالَّذِينَ هُمْ
 لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ^{٢٩} إِلَّا عَلَى أَزَّ وَجِهِمْ أَوْ مَامَلَ كَثَرٌ أَيْمَنُهُمْ
 فِي أَنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ^{٣٠} فَمَنْ أَبْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ^{٣١}
 وَالَّذِينَ هُمْ لَا مَنِتَهِمْ وَعَاهَدُهُمْ رَعْوَنَ^{٣٢} وَالَّذِينَ هُمْ يَشَهِّدُونَ^{٣٣} هُمْ قَابِلُونَ^{٣٤}
 وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ^{٣٥} أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكَرَّمَاتٍ^{٣٦}
 فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْتَطِعِينَ^{٣٧} عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَاءِ
 عِزِيزِينَ^{٣٨} أَيَطْمَعُ كُلُّ أَمْرَيٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُدْخِلَ جَنَّةَ نِعِيمٍ^{٣٩} كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ
 مِّمَّا يَعْلَمُونَ^{٤٠} فَلَا أَقِسْمُ بَرِّ الْمَشَرِّقِ وَالْمَغَرِّبِ إِنَّا لَقَدْ رُونَ

عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقَيْنَ ۝ فَذَرْهُمْ
يَخْوُضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ۝ يَوْمَ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجَدَاثِ سِرَاعًا كَانُوهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوْفِضُونَ ۝
خَشِعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهُقُهُمْ ذَلَّةً ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ۝

سُورَةُ الْمُوْجَ

٢٨

٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ قَالَ يَقُولُ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ أَنِ اعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِي ۝ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرُكُمْ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمٍّ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤْخِرُهُ لَوْكُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝
قَالَ رَبِّي إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لِيَلَّا وَنَهَارًا ۝ فَلَمَّا يَزِدُهُمْ دُعَاءِي إِلَّا
فِرَارًا ۝ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبِعَهُمْ فِي
ءَادَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا شَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَأَسْتَكَبَرُوا أَسْتَكَبَارًا
ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ۝ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَمُتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا ۝ فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُ وَأَرْبَكُ إِنَّهُ كَانَ غَافَارًا ۝

يُرِسِّلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۝ وَيُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ
 لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَرًا ۝ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝
 وَقَدْ خَلَقْتُكُمْ أَطْوَارًا ۝ إِنَّمَا تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
 طِبَاقًا ۝ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ۝
 وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
 إِخْرَاجًا ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ سَاطِا ۝ لِتَسْلُكُوهُ أَمْنًا
 سُبْلًا فِي جَاجَا ۝ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَرِدْهُ
 مَا لَهُ وَوَلَدُهُ وَإِلَّا خَسَارًا ۝ وَمَكَرُوا مَكَارًا كَيْمَارًا ۝ وَقَالُوا
 لَا تَذَرْنَنَا هَتَّكُمْ وَلَا تَذَرْنَنَّ وَدَّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
 وَنَسَرًا ۝ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۝
 مِمَّا حَطَّيْتَ هُمْ أَغْرِقُوا فَادْخُلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَنْصَارًا ۝ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
 دَيَارًا ۝ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضْلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَكِلُّو إِلَّا فَاجْرًا
 كَفَارًا ۝ رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَلِوَالدَّيَ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۝

سورة الجن

٢٨

٧٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أَسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قَوْمًا
الحزب ٥٨ عَجِيبًا ① يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَأَمْنَابِهِ وَلَنْ شُرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ②
وَأَنَّهُ تَعْلَمُ جَدُّ رَبِّنَا مَا أَتَخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ③ وَأَنَّهُ وَكَانَ
يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطَا ④ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُونُ
وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذَبَا ⑤ وَأَنَّهُ وَكَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِينِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ
مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهْقًا ⑥ وَأَنَّهُمْ ظَنُوا كَمَا ظَنَنَتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ
اللَّهُ أَحَدًا ⑦ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْئَةً حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهُبَا ⑧ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِلسمْعِ فَمَنْ
يَسْتَمِعُ أَلَآنَ يَجْدِلُهُ شَهَا بَارَصَدًا ⑨ وَأَنَّا لَانْدَرِي أَشَرُّ أَرِيدَ
بِمَنِ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ⑩ وَأَنَّا مِنَ الْصَّالِحُونَ
وَمِنَادُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ⑪ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعِجزَ
اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعِجزَهُ وَهَرَبَا ⑫ وَأَنَّا لَمَّا سِمِعْنَا الْهُدَى
عَامِنَابِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرِبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهْقًا ⑬

وَأَنَا مِنَ الْمُسَلِّمُونَ وَمِنَ الْقَسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
 تَحْرَرُ أَرْشَدًا ١٤ وَمَا الْقَسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا
 وَأَلَوْا سَتَقَمُوا عَلَى الظَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا ١٥ لِنَفِتَنَهُمْ
 فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضَ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا ١٦ وَأَنَّ
 الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ١٧ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
 يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ١٨ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا وَارِبِّي وَلَا أَشْرُكُ
 بِهِ أَحَدًا ١٩ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًا وَلَا رَشَدًا ٢٠ قُلْ إِنِّي
 لَنْ يُحِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ٢١ إِلَّا بِلَغًَا
 مِنَ اللَّهِ وَرِسْلَتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ وَنَارَ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ٢٢ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
 مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلَعَ عَدَدًا ٢٣ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ
 أَمْ يَجْعَلُ لَهُ وَرِبِّي أَمْدًا ٢٤ عَلِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ
 أَحَدًا ٢٥ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولِ فَيَا نَهُ وَيَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ
 يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ٢٦ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسْلَتَ
 رَبِّهِمْ وَأَحَاطُوا بِمَا لَدِيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ٢٧
 ٢٨

سورة المزمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُرْمَلُ ① قُمْ أَيْلَالٍ إِلَّا قِيلَالٌ ② نِصْفَهُ وَأَوْنَصُّ مِنْهُ قَلِيلًا ③ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَقِيلٌ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ④ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ⑤ ثَقِيلًا ⑥ إِنَّ نَاسِئَةَ أَيْلَلِهِ أَشَدُّ وَطَئًا وَأَقْوَمُ قِيلَالًا ⑦ إِنَّ لَكَ فِي الْنَّهَارِ سَبَّحَاطِيلًا ⑧ وَأَذْكُرْ أَسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ⑨ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّاهُو فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ⑩ وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جِيلًا ⑪ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ ⑫ أُولَى النَّعَمَةِ وَمَهْلُهُمْ قِيلَالًا ⑬ إِنَّ لَدَنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ⑭ وَطَعَامًا ذَاغْصَةً وَعَذَابًا أَلِيمًا ⑮ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجَبالُ وَكَانَتِ الْجَبالُ كَثِيبًا مَمْهِيلًا ⑯ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ⑰ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخْذَنَهُ أَخْذًا أَوْيِلًا ⑱ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنَّ كَفَرَ تُرْبَيَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ⑲ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولاً ⑳ إِنَّ هَذِهِ تَذَكِّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَيْ رَبِّهِ سَبِيلًا ㉑

* إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِيَ الْيَلِ وَنِصْفِهِ وَثُلُثُهُ وَطَالِيفَةً^١
 مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ الْيَلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنَّ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ
 عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْءَانِ عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى
 وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَتَّغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ
 يُقَاتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوْا
 الْزَكَوةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدِمُ الْأَنْفُسُ كُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُونَ
 عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٢٠}

سورة المدثر

٥٦

٧٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا يَاهَا الْمَدْثُرُ^١ قُرْفَانِدْرُ^٢ وَرَبَّكَ فَكِيرُ^٣ وَثِيَابَكَ فَطَهَرُ^٤
 وَالرُّجْزَ فَاهْجُرُ^٥ وَلَا تَمْنُ تَسْتَكْرُ^٦ وَلَرَبَّكَ فَاصْبِرُ^٧ فَإِذَا نَقَرَ
 فِي النَّاقُورُ^٨ فَذَلِكَ يَوْمَ إِذِ يَوْمَ عَسِيرُ^٩ عَلَى الْكُفَّارِينَ غَيْرُ يُسِيرٍ^{١٠}
 ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيدًا^{١١} وَجَعَلْتُ لَهُ وَمَا لَامَمْدُودًا^{١٢} وَبَنِينَ
 شُهْهُودًا^{١٣} وَمَهَدْتُ لَهُ وَتَمَهِيدًا^{١٤} ثُمَّ يَطْمَعُ أَنَّ أَزِيدَ^{١٥} كَلَائِنَهُ وَ
 كَانَ لَا يَتَنَا عَيْدًا^{١٦} سَارُهُقُهُ وَصَعُودًا^{١٧} إِنَّهُ وَفَكَرَ وَقَدَرَ^{١٨}

فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ١٩ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ٢١ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ
 ٢٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَأَسْتَكَبَ ٢٣ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سَحْرٌ يُؤْثِرُ ٢٤ إِنَّ هَذَا
 إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ٢٥ سَاصِلِيهِ سَقَرَ ٢٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ٢٧
 لَا تُبْقِي وَلَا تَذْرُ ٢٨ لَوَاحَةُ لِلْبَشَرِ ٢٩ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ ٣٠ وَمَا جَعَلْنَا^ص
 أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَئِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عَدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يُرَتَابَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 وَالْكَفِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودُ رِبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرًا
 لِلْبَشَرِ ٣١ كَلَّا وَالْقَمَرِ ٣٢ وَاللَّيلُ إِذَا دَبَرَ ٣٣ وَالصُّبْحُ إِذَا أَسْفَرَ ٣٤ إِنَّهَا
 لِإِحْدَى الْكُبُرِ ٣٥ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ٣٦ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ
 ٣٧ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ٣٨ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ٣٩ فِي جَنَّاتِ
 يَتَسَاءَلُونَ ٤٠ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ٤١ مَا سَلَكَ كُلُّ فِي سَقَرَ ٤٢ قَالُوا لَرَنَكُ
 مِنَ الْمُصَلِّيَنَ ٤٣ وَلَرَنَكُ نُطِعْمُ الْمِسْكِينَ ٤٤ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ
 الْخَائِضِينَ ٤٥ وَكُنَّا نَكِذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ٤٦ حَتَّىٰ أَتَنَا الْيَقِينُ ٤٧

فَمَا تَفْعَلُهُ شَفَعَةُ الشَّفِيعَيْنَ ٤٨ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ
 كَانُهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ ٤٩ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ٥٠ بَلْ يُرِيدُ
 كُلُّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحْفًا مُّنْشَرَةً ٥١ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ
 الْآخِرَةَ ٥٢ كَلَّا إِنَّهُ وَتَذْكِرَةٌ ٥٣ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ٥٤ وَمَا يَذَكُرُونَ
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ٥٥

سورة القيمة

٤٠

٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقِسْمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ١ وَلَا أَقِسْمُ بِالنَّفْسِ الْلَّوَامَةِ ٢ أَيَحْسَبُ
 الْإِنْسَنُ أَنَّهُ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ٣ بَلْ قَدِيرٌ عَلَىٰ أَنْ تُسْوِيَ بَنَاهُ ٤ بَلْ
 يُرِيدُ الْإِنْسَنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ٥ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ٦ فَإِذَا بَرَقَ
 الْبَصَرُ ٧ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ٨ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ٩ يَقُولُ الْإِنْسَنُ
 يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُ ١٠ كَلَّا لَا وَزَرٌ ١١ إِلَىٰ رِبِّيِّ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقْرُ ١٢ يُنْبَأُ
 الْإِنْسَنُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخْرَىٰ ١٣ بَلِ الْإِنْسَنُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ١٤
 وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ١٥ لَا تُخْرِكُ بِهِ سَافَلَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ١٦ إِنَّ عَلَيْنَا
 جَمَعَهُ وَقُرْءَانَهُ ١٧ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبَعَ قُرْءَانَهُ ١٨ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ١٩

كَلَّا بَلْ تُحْبِّونَ الْعَاجِلَةَ ٢٠ وَتَذَرُّونَ الْآخِرَةَ ٢١ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ
 إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ٢٢ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ٢٤ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلُ بِهَا
سكتة للطينة على اللون
 فَاقِرَةٌ ٢٥ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الْتَّرَاقِ ٢٦ وَقِيلَ مَنْ رَاقِ ٢٧ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ
 وَالْتَّفَقَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ٢٩ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ٣٠ فَلَا
 صَدَقَ وَلَا صَلَّى ٣١ وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّ ٣٢ ثُرُّذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى
 أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ٣٤ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ٣٥ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَنُ
 أَنْ يُتَرَكَ سُدًّا ٣٦ أَلَّا رِيَّكُ نُطْفَةٌ مِّنْ مَنِّيْ يُمْنَى ٣٧ ثُمَّ كَانَ
 عَلْقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى ٣٨ فَجَعَلَ مِنْهُ الْزَّوْجَيْنِ الْذَّكَرَ
 وَالْأُنْثَى ٣٩ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يُحْكِي الْمَوْتَ ٤٠

سورة الإنسان

٢١

٧٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَنِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ١ إِنَّا خَلَقْنَا
 الْإِنْسَنَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجَ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ٢ إِنَّا
 هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَاشَاكَرَا وَإِمَاكُفُورَا ٣ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِينَ سَلَسَلاً
 وَأَغْلَلَّا وَسَعِيرًا ٤ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرُونَ مِنْ كَأسٍ كَانَ مِزاجُهَا كَاوْفُورَا ٥

عَيْنَا يَشْرُبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ٦ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ
 يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ وَمُسْتَطِيرًا ٧ وَيُطْعِمُونَ الظَّعَامَ عَلَى حُبْلِهِ مِسْكِينًا
 وَيَتَيمًا وَأَسِيرًا ٨ إِنَّمَا تُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا
 إِنَّا نَخَافُ مِنْ رِبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَرِيرًا ٩ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ
 الْيَوْمِ وَلَقَّبُوهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا ١٠ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ١١
 مُشَكِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَأِيكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ١٢
 وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذِلِّكَ قُطُوفُهَا تَذَلِّيلًا ١٣ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بَيَانِيَةً
 مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٤ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ١٥
 وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأسًا كَانَ مِزَاجُهَا نَجْبِيلًا ١٦ عَيْنَا فِيهَا سُمَّيَ سَلَسِيلًا
 وَيُطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلَدَنٌ مُخْلَدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْلَآ مَنْثُورًا ١٧
 وَإِذَا رَأَيْتَ ثَرَّارَاتَ نَعِيمًا وَمُلَكًا كِيرًا ١٨ عَلَيْهِمْ شَيَابُ سُندُسٍ
 حُبْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُولًا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
 طَهُورًا ١٩ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعِيْكُمْ مَشْكُورًا ٢٠ إِنَّا
 نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ تَنْزِيلًا ٢١ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ
 مِنْهُمْ إِثْمًا أَوْ كَفُورًا ٢٢ وَأَذْكُرْ أَسْمَرِبِيكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٢٣

وَمِنَ الْيَلِ فَأَسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْ لَهُ لَيْلًا طَوِيلًا ٢٦ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ٢٧ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ
 وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبَدِيلًا ٢٨ إِنَّ
 هَذِهِ تَذَكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ أَخْتَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ٢٩ وَمَا تَشَاءُونَ
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْمًا حَكِيمًا ٣٠ يُدْخِلُ
 مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعْدَلَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٣١

سورة المرسلات

٥٠

٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلِتِ عُرْفًا ١ فَالْعَصِيفَتِ عَصْفًا ٢ وَالنَّشَرَاتِ نَشَرًا ٣
 فَالْفَرِقَتِ فَرَقًا ٤ فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ٥ عُذْرًا أوْ نُذْرًا ٦ إِنَّمَا
 تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ٧ فَإِذَا النُّجُومُ طِمِسَتْ ٨ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ
 وَإِذَا الْجِبَالُ نُسْفَتْ ٩ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتْ ١٠ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجْلَتْ
 لِيَوْمِ الْفَصْلِ ١١ وَمَا أَدْرَكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ١٢ وَيَلْ يَوْمَ مِيزِّ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ١٣ الْمَنْهَلِكِ الْأَوَّلِينَ ١٤ شُرَّ نُتَبِّعُهُمُ الْآخِرِينَ
 كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ١٥ وَيَلْ يَوْمَ مِيزِّ لِلْمُكَذِّبِينَ ١٦
 كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ١٧ وَيَلْ يَوْمَ مِيزِّ لِلْمُكَذِّبِينَ ١٨

أَلَمْ نَخْلُقُكُمْ مِّنْ مَاءٍ مَّهِينٍ ۝ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَارِمَكِينٍ ۝ إِلَى قَدْرٍ مَّعْلُومٍ ۝ فَقَدَرْنَا فَنَعْمَ الْقَدِيرُونَ ۝ وَيَلْ يَوْمَيْذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ۝ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ۝ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَمِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ۝ وَيَلْ يَوْمَيْذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ۝ لَا ظَلِيلٌ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ۝ إِنَّهَا تَرَهُ مِنْ شَرِّ كَالْقَصَرِ ۝ كَانَهُ جَمَلَتْ صُفْرٌ ۝ وَيَلْ يَوْمَيْذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ۝ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فِي عَتَزِرُونَ ۝ وَيَلْ يَوْمَيْذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ هَذَا يَوْمٌ الْفَصْلُ جَمَعَنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ۝ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كِيدُونَ ۝ وَيَلْ يَوْمَيْذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعِيُونٍ ۝ وَفَوْكَهَ مِمَّا يَشَتَهُونَ ۝ كُلُوا وَأَشْرُبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَيَلْ يَوْمَيْذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ۝ وَيَلْ يَوْمَيْذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَرْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ۝ وَيَلْ يَوْمَيْذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ۝

سُورَةُ النَّبِيِّ

٤٠

٧٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ① عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ② الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ③
 كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ④ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ⑤ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَدًا ⑥
 وَالْجِبَالَ أَوْقَادًا ⑦ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ⑧ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سَبَاتًا ⑨
 وَجَعَلْنَا الَّيْلَ لِبَاسًا ⑩ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ⑪ وَبَنَيْنَا
 فَوْقَكُمْ سَبْعَادِسَادًا ⑫ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًَا ⑬ وَأَنْزَلْنَا مِنَ
 الْمُعْصَرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا ⑭ لَنْ تُخْرِجَ بِهِ حَبَّاً وَنَبَاتًا ⑮ وَجَتَّ
 الْفَافًا ⑯ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ⑰ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
 فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ⑱ وَفُتُحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ⑲ وَسُيرَتِ
 الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ⑳ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ㉑ لِلظَّاغِينَ
 مَعَابًا ㉒ لِلَّذِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ㉓ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرَدًا وَلَا شَرَابًا
 إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا ㉔ جَزَاءً وَفَاقًا ㉕ إِنَّهُمْ كَانُوا
 لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ㉖ وَكَذَّبُوا بِمَا يَتَنَاهَى كِذَابًا ㉗ وَكُلَّ شَيْءٍ
 أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ㉘ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَ كُمْ إِلَّا عَذَابًا ㉙

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا١ حَدَّ أَيْقَ وَأَعْنَبَا٢٣ وَكَأْبَأ٢٤ دِهَاقًا٢٥ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كَذَّابًا٢٦ جَزَاءً مِّنْ رِّبَّكَ عَطَاءً حِسَابًا٢٧ رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَرَحَمَنٌ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خَطَابًا٢٨ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفَّاً لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ أَرَحَمَنُ وَقَالَ صَوَابًا٢٩ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ أَتَخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَئَابًا٣٠ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرْبَابًا٣١

سُورَةُ النَّازَعَاتِ

٤٦

٧٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّزَعَاتِ غَرْقًا١ وَالنَّشَطَاتِ نَشَطًا٢ وَالسَّيْحَاتِ سَبِحَاتٍ٣ فَالسَّيْقَاتِ سَبِقَاتٍ٤ فَالْمُدَبَّرَاتِ أَمْرًا٥ يَوْمَ تَرْجُفُ الْرَّاجِفَةُ٦ تَتَبَعُهَا الْرَّادِفَةُ٧ قُلُوبُ يَوْمِيَّدِ وَاجْفَةٌ٨ أَبْصَرُهَا خَشَعَةٌ٩ يَقُولُونَ أَءَ نَالَمَرْدُ وَدُونَ فِي الْحَافِرَةِ١٠ أَءَ ذَاكَ عَظَمَانَخَرَةٌ١١ قَالُوا١٢ تِلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ١٣ فَإِنَّمَا هِيَ زَجَرٌ وَحِدَةٌ١٤ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ١٥ هَلْ أَتَكَ حَدِيثُ مُوسَى١٦ إِذْ نَادَهُ رَبُّهُ وَبِالْوَادِ الْمُقْدَسِ طَوَى١٧

أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ١٧ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّىٰ ١٨ وَأَهْدِيَكَ
 إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ١٩ فَأَرْأَيْهُ الْأَلَايَةُ الْكُبْرَىٰ ٢٠ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ٢١ ثُمَّ
 أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ٢٢ فَخَشَرَ فَنَادَىٰ ٢٣ فَقَالَ أَنَّارُ بُكُورُ الْأَعْلَىٰ ٢٤ فَأَخَذَهُ
 اللَّهُ نَكَالُ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ٢٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِعْبَرَةً لِمَنْ يَخْشَىٰ ٢٦
 أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاوَاتِ بَنَاهَا ٢٧ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّهَا ٢٨
 وَأَعْطَشَ لِيَلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَّهَا ٢٩ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَّهَا ٣٠
 أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرَّعَهَا ٣١ وَالْجِبَالَ أَرْسَهَا ٣٢ مَتَاعَ الْكُمْ
 وَلَا نَعْمِكُمْ ٣٣ فَإِذَا جَاءَتِ الْطَّامِمَةُ الْكُبْرَىٰ ٣٤ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَنُ
 مَا سَعَىٰ ٣٥ وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَىٰ ٣٦ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ٣٧ وَءَاثَرَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٣٨ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٣٩ وَأَمَّا مَنْ خَافَ
 مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ٤٠ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ
 يَسْعَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَهَا ٤١ فِيمَ أَنْتَ مِنْ
 ذِكْرَهَا ٤٢ إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَهَا ٤٣ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَنْ يَخْشَهَا
 كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيشَةً أَوْ ضُحَّهَا ٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّ^١ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى^٢ وَمَا يُدْرِيكَ لَعْلَهُ يَرَى^٣
 أَوْ يَدْرِكُ فَتَنَفَعُهُ الْذِكْرُ^٤ أَمَّا مَنْ أَسْتَغْنَى^٥ فَأَنْتَ لَهُ وَتَصَدَّى^٦
 وَمَا عَلَيْكَ الْأَيْزَكِي^٧ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى^٨ وَهُوَ يَخْشَى^٩
 فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهُ^{١٠} كَلَّا إِنَّهَا تَذَكَّرَةٌ^{١١} فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ^{١٢} فِي صُحُفٍ
 مُكَرَّمَةٌ^{١٣} مَرْفُوعَةٌ مُطَهَّرَةٌ^{١٤} بِأَيْدِي سَفَرَةٌ^{١٥} كِرَامَ بَرَّةٌ^{١٦}
 قُتِلَ الْإِنْسَنُ مَا أَكَّفَرَهُ^{١٧} مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ^{١٨} مِنْ نُطْفَةٍ
 خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ^{١٩} ثُرُّ السَّدِيلَ يَسِّرَهُ^{٢٠} ثُرُّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ^{٢١} ثُرُّ إِذَا
 شَاءَ أَنْشَرَهُ^{٢٢} كَلَّا لَمَّا يَقْضِي مَا أَمْرَهُ^{٢٣} فَلَيْنَظُرُ الْإِنْسَنُ إِلَى طَعَامِهِ
 أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبَبًا^{٢٤} ثُرُّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقَّا^{٢٥} فَأَنْبَثْنَا فِيهَا
 حَبَّا^{٢٧} وَعِنْبَأْ وَقَضْبَأْ^{٢٨} وَزَيْتُونَأْ وَنَخْلَأْ^{٢٩} وَحَدَّاقَ غُلْبَأْ^{٣٠} وَفَكَهَةَ
 وَأَبَّا^{٣١} مَتَعَالَّكُمْ وَلَا نَعِمَّكُمْ^{٣٢} فَإِذَا جَاءَتِ الْصَّاحَةُ^{٣٣} يَوْمَ يَفِرُّ
 الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ^{٣٤} وَأُمِّهِ^{٣٥} وَأَبِيهِ^{٣٥} وَصَاحِبَتِهِ^{٣٦} وَبَنِيهِ^{٣٦} لِكُلِّ
 أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَ يَمِيزُ شَانٌ يُغْنِيهِ^{٣٧} وَجُوهٌ يَوْمَ يَمِيزُ مُسَفِّرَةٌ^{٣٨}
 ضَاحِكَةٌ مُسْتَبِشَرَةٌ^{٣٩} وَجُوهٌ يَوْمَ يَمِيزُ عَلَيْهَا غَرَّةٌ^{٤٠}

تَرَهَقُهَا قَتَرَةٌ ① أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ②

٦٩

٨١

سُورَةُ التَّكْوِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِرَتْ ③ وَإِذَا النُّجُومُ أَنْكَدَرَتْ ④ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ⑤ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطْلَكَ ⑥ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ⑦ وَإِذَا الْبَحَارُ سُجَرَتْ ⑧ وَإِذَا النُّفُوسُ رُوِجَتْ ⑨ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُعِلَتْ ⑩ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ⑪ وَإِذَا الصُّحْفُ نُشِرَتْ ⑫ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ⑬ وَإِذَا الجَحِيمُ سُعِرَتْ ⑭ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلَفَتْ ⑮ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَخْضَرَتْ ⑯ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنِّيسِ ⑯ أَجْوَارِ الْكُنَّسِ ⑰ وَالْيَلِ إِذَا عَسَعَ ⑱ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ⑲ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑳ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ㉑ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ㉒ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ㉓ وَلَقَدْ رَأَاهُ يَا الْأَفْقِ الْمُبِينِ ㉔ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَيْنَانٍ ㉕ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ㉖ فَإِنَّ تَذَهَّبُونَ ㉗ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ㉘ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ㉙ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ㉚

١٩

٨٢

سُورَةُ الْأَنْفَاطَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ① وَإِذَا الْكَوَافِرُ اُنْتَرَتْ ② وَإِذَا الْبَحَارُ
 فُجِّرَتْ ③ وَإِذَا الْقُبُوْرُ بُعْثِرَتْ ④ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ
 وَآخَرَتْ ⑤ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَنُ مَا غَرَّكَ بِرِبِّكَ الْكَرِيمِ ⑥ الَّذِي
 خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَّلَكَ ⑦ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَبَكَ ⑧
 كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ⑨ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَفْظِينَ ⑩ كِرَامًا
 كَتَبْيَانَ ⑪ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ⑫ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ⑬ وَإِنَّ
 الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ⑭ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ⑮ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ
 وَمَا آدَرَنَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ⑯ ثُمَّ مَا آدَرَنَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ⑰
 يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَ إِذِ اللَّهُ ⑱

٣٦

٨٣

سُورَةُ الْمُطَفَّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَلِّ الْمُطَفَّفِينَ ① الَّذِينَ إِذَا كَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ②
 وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ زَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ③ أَلَا يَذِلُّنَّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعَوْتُونَ ④

فضحت
المجزء

لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
 الْفُجَارِ لِفِي سِجِّينٍ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ۝ كِتَبٌ مَرْقُومٌ ۝
 وَيَلٌ يَوْمَ إِذِ الْمُكَذِّبُونَ ۝ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ يَوْمَ الْدِينِ ۝ وَمَا يُكَذِّبُ
 بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدِّ أُثِيمٍ ۝ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ اِتَّهَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ
 كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنِ رَبِّهِمْ
 يَوْمَ إِذِ الْمَحْجُوبُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ۝ ثُمَّ يُقالُ هَذَا
 الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لِفِي عِلْيَيْنَ ۝
 وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلْيَوْنَ ۝ كِتَبٌ مَرْقُومٌ ۝ يَشَهُدُهُ الْمُقْرَبُونَ ۝
 إِنَّ الْأَبْرَارَ لِفِي نَعِيمٍ ۝ عَلَى الْأَرَأِيِّكَ يَنْظُرُونَ ۝ تَعْرِفُ فِي
 وُجُوهِهِمْ نَضْرَةً النَّعِيمِ ۝ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ۝ خَتَمْهُ
 مِسَكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلَيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِّسُونَ ۝ وَمِنْ زَاجُهُ وَمِنْ
 تَسَنِّيمٍ ۝ عَيْنَاهَا يَشَرِّبُ بِهَا الْمُقْرَبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَافُوا
 مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ۝ وَإِذَا أَمْرُوا بِهِمْ يَتَغَامِزُونَ ۝
 وَإِذَا نَقَلُبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا فَكِهِينَ ۝ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا
 إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ ۝ وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَفِظِينَ ۝

فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ٢٤
الْأَرَأَيْكُ يَنْظُرُونَ ٢٥ هَلْ تُوبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

سُورَةُ الْأَنْشَقَاقِ

٢٥

٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَتْ ١ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحْقَتْ ٢ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ٣ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحْقَتْ ٤ يَأْتِيهَا
الْإِنْسَنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَذَّابًا فَمُلْقِيْهِ ٥ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ
رِكْبَهُ وَبِيَمِينِهِ ٦ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ٧ وَيَنْقَلِبُ
إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ٨ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ رِكْبَهُ وَرَاءَ ظَهِيرَهِ ٩ فَسَوْفَ
يَدْعُوا شُبُورًا ١٠ وَيَصْلَى سَعِيرًا ١١ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ١٢
إِنَّهُ وَظَنَّ أَنَّ لَنْ يَحُورَ ١٣ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ وَكَانَ بِهِ بَصِيرًا ١٤ فَلَا أَقِسْمُ
بِالشَّفَقِ ١٥ وَاللَّيلِ وَمَا وَسَقَ ١٦ وَالْقَمَرِ إِذَا أَتَسَقَ ١٧
لَتَرَكُنَ طَبَقًا عَنْ طَبَقِ ١٨ فَمَا الْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٩ وَإِذَا قُرِئَ
عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ٢٠ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَوْمَ عُونَ ٢١ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٢

إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ^{٢٥}

سُورَةُ الْبَرْوَج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبَرْوَجِ ① وَالْيَوْمِ الْمَوْعِدِ ② وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ
 ③ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ④ الْنَّارِ ذَاتِ الْوَقْدِ ⑤ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا
 قُوْدُ ⑥ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ⑦ وَمَا نَقَمُوا
 مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ⑧ الَّذِي لَهُ وَمُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑨ إِنَّ الَّذِينَ
 فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلْحَرِيقٍ ⑩ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ⑪ إِنَّ بَطْشَ
 رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ⑫ إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّئُ وَيُعِيدُ ⑬ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ
 ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ⑮ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ⑯ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجِنُودِ
 فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ⑰ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ⑱ وَاللَّهُ مِنْ
 وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ⑲ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ⑳ فِي لَوْحٍ مَحَفُوظٍ ㉑

سُورَةُ الطَّارِقِ

١٧

٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالسَّمَاءِ وَالظَّارِقِ ① وَمَا أَدْرَاكَ مَا الظَّارِقُ ② النَّجْمُ الْثَاقِبُ
 إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ④ فَلَيَنْظُرِ الْإِنْسَنُ مِمَّ خُلِقَ ⑤
 خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ⑥ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْصُّلْبِ وَالرَّأْبِ ⑦ إِنَّهُ عَلَى
 رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ⑧ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَّايرُ ⑨ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ
 وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ⑩ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ⑫ إِنَّهُ وَ
 لِقَوْلٍ فَصَلُّ ⑬ وَمَا هُوَ بِالْهَرْزِلِ ⑭ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ⑮
 وَأَكِيدُ كَيْدًا ⑯ فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُؤَيْدًا ⑰

١٩

٨٧

سُورَةُ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبِّحْ أَسْمَرِكَ الْأَعْلَى ① الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ② وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدَى
 وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ④ فَجَعَلَهُ عُثَاءً أَحَوَى ⑤ سَنْقُرِكَ
 فَلَا تَنْسَى ⑥ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ وَمَا يَخْفِي ⑦ وَنِسِيرَكَ
 لِلْيُسْرَى ⑧ فَذَرْكَ إِنْ نَفَعَتِ الْذِكْرَى ⑨ سَيَذْكُرُ مَنْ يَخْشَى ⑩

الْجُنُونُ

وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَىٰ ۝ ۱۱ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ۝ ۱۲ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
 فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ۝ ۱۳ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ ۝ ۱۴ وَذَكْرُ أَسْمَرِيَهٖ فَصَلَىٰ ۝ ۱۵
 بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝ ۱۶ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۝ ۱۷ إِنَّ
 هَذَا لِفِي الصُّحْفِ الْأُولَىٰ ۝ ۱۸ صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝ ۱۹

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

٢٦

٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَشِيشَيَةِ ۝ ۱ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَيْشَعَةٌ ۝ ۲ عَامِلَةٌ
 نَّاصِبَةٌ ۝ ۳ تَصْلَى نَارًا حَامِيَةٌ ۝ ۴ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ إِانِيَةٌ ۝ ۵ لَّيْسَ
 لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ۝ ۶ لَا يُسِمُّنْ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۝ ۷ وُجُوهٌ
 يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۝ ۸ لَّسْعِيَهَا رَاضِيَةٌ ۝ ۹ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝ ۱۰ لَا تَسْمَعُ
 فِيهَا لَغِيَةٌ ۝ ۱۱ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۝ ۱۲ فِيهَا سُرُّ مَرْفُوعَةٌ ۝ ۱۳ وَأَكَوَابٌ
 مَّوْضُوعَةٌ ۝ ۱۴ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝ ۱۵ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ۝ ۱۶ أَفَلَا يَنْظُرُونَ
 إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝ ۱۷ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۝ ۱۸ وَإِلَى
 الْجَبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝ ۱۹ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۝ ۲۰
 فَذَكْرٌ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ۝ ۲۱ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ۝ ۲۲

إِلَّا مَنْ تَوَلَّ وَكَفَرَ ٢٤ فَيَعْذِبُهُ اللَّهُ الْعَذَابُ أَكْبَرَ ٢٣

إِنَّ إِلَيْنَا إِيَّا بَهُمْ ٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ٢٦

سُورَةُ الْفَجْرِ

٣٠

٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَلِيَالٍ عَشَرِ ٢ وَالشَّفْعِ وَالوَتْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ ٤
 هَلْ فِي ذَلِكَ قَسْمٌ لِّذِي حِجْرٍ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦
 إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَدِ ٨ وَثَمُودَ الَّذِينَ
 جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفَرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١٠ الَّذِينَ طَغَوْا فِي
 الْبِلَدِ ١١ فَأَكَثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ
 عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لِيَا لِمَرْصَادٍ ١٤ فَأَمَّا الْإِنْسَنُ إِذَا مَا أَبْتَلَهُ
 رَبُّهُ وَفَأَكْرَمَهُ وَنَعَمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي ١٥ وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْتَلَهُ
 فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِي ١٦ كَلَّا بَلْ لَا تُكَرِّمُونَ
 الْيَتِيمَ ١٧ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ١٨ وَتَأْكُلُونَ
 الْتُّرَاثَ أَكَلَ لَمَّا ١٩ وَتُحْبِبُونَ الْمَالَ حُبَّاجَمَّا ٢٠ كَلَّا إِذَا
 دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكَّادَكًا ٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَالُ صَفَّاصَفًا ٢٢

وَجَاءَ يَوْمَ مِيزِنَةٍ يَوْمَ مِيزِنَةٍ كَرُّ الْإِنْسَنُ وَأَنَّ
لَهُ الْذِكْرُ^{٢٣} يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاةِ^{٤٤} فِي يَوْمِ مِيزِنَةٍ
لَا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ وَأَحَدُ^{٤٥} وَلَا يُؤْتَقُ وَثَاقَهُ وَأَحَدُ^{٤٦} يَا لَيْتَهَا
النَّفْسُ الْمُطَمَّنَةُ^{٤٧} أَرْجِعِنِي إِلَى رِبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً^{٤٨}
فَادْخُلِي فِي عِبَدِي^{٤٩} وَادْخُلِي جَنَّتِي

سُورَةُ الْبَلَدِ

٤٠

٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسُمُ بِهَذَا الْبَلَدِ^١ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ^٢ وَوَالِدٌ وَمَاؤَلَدٌ
لَقَدْ خَلَقْنَا إِنْسَنًا فِي كَيْدٍ^٤ أَيْحَسَبُ أَنَّ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ^٥ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَأَلْبَدَ^٦ أَيْحَسَبُ أَنَّ لَنْ يَرَهُ وَأَحَدٌ
أَلْمَنْجَعَ لِهِ وَعَيْنَيْنِ^٨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ^٩ وَهَدَيْتَنَاهُ
النَّجَدَيْنِ^{١٠} فَلَا أَقْتَحِمُ الْعَقَبَةَ^{١١} وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ^{١٢}
فَكُّرْرَقَةٌ^{١٣} أَوْ أَطْعَمْ^{١٤} فِي يَوْمِ ذِي مَسْغَبَةٍ^{١٤} يَتِيمًا ذَامَقَرَبَةٌ
أَوْ مَسِكِينًا ذَامَتْرَبَةٌ^{١٦} ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّابِرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ^{١٧} أَوْ لَتَّيَكَ أَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ^{١٨}

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْعَمَةِ ١٩ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ٢٠

سُورَةُ الشَّمْسِ

١٥

٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَّاهَا ١ وَالقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ٢ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا
 ٣ وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشَاهَا ٤ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ٥ وَالْأَرْضِ
 ٦ وَمَا أَطْحَاهَا ٧ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّهَا ٨ فَاللَّهُمَّ هَبْهَا فُجُورَهَا
 ٩ وَتَقْوَهَا ١٠ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا ١١ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا
 ١٢ كَذَّبَتْ شَمُودٌ بِطَغْوَاهَا ١٣ إِذَا نَبَعَتْ أَشْقَاهَا ١٤ فَقَالَ لَهُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةً اللَّهِ وَسُقِيَّهَا ١٥ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمَّمَ
 ١٦ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّهَا ١٧ وَلَا يَخَافُ عُقَبَهَا ١٨

سُورَةُ اللَّيْلِ

٩١

٩٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّ ٢ وَمَا خَلَقَ الْذِكْرُ وَالْأُنْثَى ٣
 ٤ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ٥ فَمَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقِ ٦ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى
 ٧ فَسَنُسِرُهُ وَلِلْيُسْرَى ٨ وَمَمَّا مَنْ بَخَلَ وَاسْتَغْنَى ٩ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى

فَسَنِيسِرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ۝ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ۝ إِنَّ عَلَيْنَا^{١٠}
 لِلْهُدَىٰ ۝ وَإِنَّ لَنَا لِلآخرَةِ وَالْأُولَىٰ ۝ فَانذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظِّىٰ^{١٤}
 لَا يَصِلُّهَا إِلَّا أَلَّا أَشْقَىٰ ۝ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝ وَسَيُجْنِبُهَا^{١٥}
 الْأَتْقَىٰ ۝ الَّذِي يُؤْتَى مَالُهُ يَرْزَكُ ۝ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ^{١٨}
 تُخْرِزَىٰ ۝ إِلَّا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ۝ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ^{٢١}

سُورَةُ الْضَّحْيَ

١١

٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيلِ إِذَا سَجَنَ ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَّ^٣
 وَلِلآخرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۝ وَلَسَوْفَ يُعْطِيَكَ رَبُّكَ
 فَتَرْضَىٰ ۝ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَاعْوَىٰ ۝ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ
 وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنَىٰ ۝ فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا تَقْهَرْ^٦
 وَأَمَّا السَّاءِيلُ فَلَا تَنْهَرْ^{١٠} ۝ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَدِّثْ^{١١}

سُورَةُ الشَّرْحِ

٨

٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ^١

الَّذِي أَنْقَضَ ظَهِيرَكَ ۚ وَرَفَعَنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۖ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝
إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۗ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ۗ وَإِلَى رِبِّكَ فَارْجِعْ ۝

سُورَةُ التَّيْنِ

٨

٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْتَّيْنِ وَالْزَّيْتُونِ ۑ وَطُورِسِينِينَ ۚ وَهَذَا الْبَلْدَ الْأَمِينَ ۝
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۖ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَفِلِينَ
إِلَّا الَّذِينَ إِمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونِ ۝
فَمَا يُكِدُّ بُكَ بَعْدُ بِالْدِينِ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَكَمَيْنَ ۝

سُورَةُ الْعَلْقِ

١٩

٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۗ خَلَقَ الْإِنْسَنَ مِنْ عَلَقٍ ۝ أَقْرَأْ
وَرَبِّكَ الْأَكْرَمُ ۗ الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْبِ ۖ عَلَمَ الْإِنْسَنَ
مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَنَ لَيَطْغِي ۖ أَنْ رَعَاهُ أَسْتَغْنَى
إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى ۗ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَا ۝ عَبْدًا
إِذَا صَلَّى ۗ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ۝ أَوْ أَمَرَ بِالْتَّقْوَى ۝

أَرَعَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلََّ ⑬ أَلَّمْ يَعْلَمْ بِإِنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ⑭ كَلَّا لَيْنَ لَمْ يَنْتَهِ
 لَنْسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ⑮ نَاصِيَةٌ كَذَبَةٌ خَاطِئَةٌ ⑯ فَلَيَدْعُ نَادِيَهُ ⑰
 سَنَدْعُ الْزَّبَانِيَةَ ⑯ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْرَبْ ⑯

سَجْدَة

سُورَةُ الْقَدْرِ

٩٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ① وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ②
 لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ③ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا
 بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ④ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعَ الْفَجْرِ ⑤

٨

٩٨

سُورَةُ الْبَيْنَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّىٰ
 تَأْتِيَهُمُ الْبَيْنَةُ ① رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتَلَوَّ أَصْحَافًا مُّطَهَّرَةً ② فِيهَا كُتُبٌ
 قِيمَةٌ ③ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
 الْبَيْنَةُ ④ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ
 هُنَفَاءٌ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكُوَةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ⑤

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
 خَلِدِينَ فِيهَا أَوْلَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِّيَّةِ ⑥ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَوْلَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ ⑦ جَزَاؤُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ
 فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ وَ ⑧

سُورَةُ النَّازِلَةِ

٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْتِ الْأَرْضُ زِلَّ الْهَا ① وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ② وَقَالَ
 الْإِنْسَنُ مَا لَهَا ③ يَوْمَئِذٍ تُحَدَّثُ أَخْبَارُهَا ④ يَا أَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا
 يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيَرْوَ أَعْمَالَهُمْ ⑤ فَمَنْ يَعْمَلُ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ⑥ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَ ⑦

سُورَةُ الْعَادِيَاتِ

١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيَّاتِ ضَبْحًا ① فَآلْمُورِيَّاتِ قَدْحًا ② فَآلْمُغِيرَاتِ
 صُبْحًا ③ فَأَثْرَنَ بِهِ نَقْعًا ④ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ⑤

إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ^٦ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ^٧ وَإِنَّهُ دِلْحِبٌ
 الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ^٨* أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثَرَ مَا فِي الْقُبُورِ^٩
 وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ^{١٠} إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَيْرٌ^{١١}

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

١١

١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ^١ مَا الْقَارِعَةُ^٢ وَمَا أَدْرَكَ مَا الْقَارِعَةُ^٣ يَوْمَ
 يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاسِ الْمَبْثُوثِ^٤ وَتَكُونُ الْجِبَالُ
 كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ^٥ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ وَ^٦ فَهُوَ فِي
 عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ^٧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ وَ^٨ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ
 وَمَا أَدْرَكَ مَا هِيَهُ^٩ نَارٌ حَامِيَةٌ^{١٠}

سُورَةُ الشَّكَاثُ

٨

١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَهْنَكُمُ الْشَّكَاثُ^١ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ^٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ^٣ ثُمَّ
 كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ^٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ^٥ لَتَرَوْنَ الْجَحِيمَ^٦
 ثُمَّ لَتَرَوْنَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ^٧ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيْمِ^٨

سُورَةُ الْعَصْرِ

٣

١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ① إِنَّ الْإِنْسَنَ لَفِي خُسْرٍ ② إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّابِرِ ③

سُورَةُ الْهُمَزَةِ

٩

١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَلْكُلُ كُلُّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ① الَّذِي جَمَعَ مَا لَأَوْعَدَهُ ②
يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ③ كَلَّا لَيَنْبَذَتْ فِي الْحُطْمَةِ
وَمَا أَدْرَكَ مَا الْحُطْمَةُ ⑤ نَارُ اللَّهِ الْمُوْقَدَةُ ⑥ الَّتِي تَطَلَّعُ
عَلَى الْأَفْعَدَةِ ⑦ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ ⑧ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ⑨

سُورَةُ الْفَيْلِ

٥

١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفَيْلِ ① أَلَمْ يَجْعَلْ
كَيْدَهُمْ فِي تَضْليلٍ ② وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَا بَيلَ ③
تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِيلٍ ④ فَعَلَاهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ⑤

سُورَةُ قُرْيَشٍ

١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَيْأَفْ قُرْيَشٍ ① إِلَّا فِيهِمْ رِحْلَةُ الشِّتَّاءِ وَالصَّيفِ
 ② فَلَيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ③ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ
 ④ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ

سُورَةُ الْمَاعُونَ

١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَءَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ① فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ
 الْيَتِيمَ ② وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ③ فَوَيْلٌ
 لِلْمُصَلِّيَّنَ ④ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
 ⑤ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ⑥ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ⑦

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ
 ② إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ

سُورَةُ الْكَافِرُونَ

٦

١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ① لَا أَعْبُدُ مَا تَقْبُدُونَ ②
 وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ③ وَلَا أَنَا عَابِدُ مَا عَبَدْتُمْ ④
 وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ⑤ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ ⑥

سُورَةُ النَّصْرِ

٣

١١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ① وَرَأَيْتَ النَّاسَ
 يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ② فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا ③

سُورَةُ الْمُبِينِ

٥

١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ① مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ②
 سَيَصْلِي نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ③ وَأَمْرَأُهُ وَحَمَالَةُ الْحَطَبِ ④
 فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ ⑤

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ ③
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ④

سُورَةُ الْفَاتِقِ

١١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④
وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤

سُورَةُ النَّاسِ

١١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِئُ النَّاسِ ② إِلَهُ
النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسَوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي
يُوَسِّعُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَوَا يَتَرَهَّلُ الْمُصَحَّفُ وَمُصَطَّلَّاتُ رَسْمُهُ وَضَبْطُهُ وَعَدَّاهُ

كِتَابٌ هَذَا الْمُصَحَّفُ الْكَرِيمُ، وَضَبْطٌ عَلَى مَا يَوْافِقُ رَوَايَةً حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ
الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ لِقِرَاءَةِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي التَّجْوِيدِ الْكُوفِيِّ التَّابِعِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ حَبِيبِ السُّلَيْمَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابَتَ، وَأَبِي
ابْنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَأَخِذَ هَجَاؤُهُ مِمَّا رَوَاهُ عُلَمَاءُ الرَّسِّيمِ عَنِ الْمَصَاحِفِ الَّتِي بَعَثَ بَهَا الْخَلِيفَةُ الرَّاشِدُ
عُثْمَانُ بْنِ عَفَّانَ «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» إِلَى مَكَّةَ، وَالْبَصَرَةِ، وَالْكُوفَةِ، وَالشَّامِ،
وَالْمُصَحَّفِ الَّذِي جَعَلَهُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْمُصَحَّفِ الَّذِي اخْتَصَّ بِهِ نَفْسَهُ،
وَعَنِ الْمَصَاحِفِ الْمُتَسَخَّةِ مِنْهَا، وَقَدْ رُوِيَ فِي ذَلِكَ مَا نَقَلَهُ الشَّيْخَانُ : أَبُو عَمْرٍو
الْدَّانِي، وَأَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ نَحَّاجَ مَعَ تَرجِيحِ الثَّانِي عِنْ الْاِخْتِلَافِ غَالِبًا،
وَقَدْ يُؤْخَذُ بِقَوْلِ غَيْرِهِمَا .

هَذَا، وَكُلُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ هَذَا الْمُصَحَّفِ مُوَافِقٌ لِنَظِيرِهِ فِي الْمَصَاحِفِ
الْعُثْمَانِيَّةِ السَّابِقِ ذَكَرُهَا .

وَأَخِذَتْ طَرِيقَةً ضَبْطِهِ مِمَّا قَرَرَهُ عُلَمَاءُ الضَّبْطِ عَلَى حَسْبِ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ
«الْطَّرَازِ عَلَى ضَبْطِ الْخَرَازِ» لِإِلَمَامِ التَّنَسِّيِّ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْكُتُبِ، مَعَ الْأَخِذِ بِعِلَمَاتِ

الخليل بن أَحْمَد، وأَتَابَعَهُ مِنَ الْمَشَارِقَةِ غَالِبًا بِدَلَّاً مِنْ عَلَامَاتِ الْأَنْدَلُسِيِّينَ وَالْمَغَارِبَةِ.
وَاتَّبَعَتْ فِي عَدِّ آيَاتِهِ طَرِيقَةُ الْكُوفَّيْنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ السُّلْطَانِيِّ
عَنْ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» وَعَدْدُ آيِّ الْقُرْآنِ عَلَى طَرِيقَتِهِمْ ٦٣٦» آيَة.

وَقَدْ اعْتَمَدَ فِي عَدِّ الْآيِّ عَلَى مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «الْبَيَانِ» لِإِلَمَامِ أَبِي عَمْرِ وَالْدَّانِيِّ
وَ«نَاظِمَةِ الزُّهْرِ» لِإِلَمَامِ الشَّاطِئِيِّ، وَشَرَحَهَا لِالْعَالَمَةِ أَبْو عَيْدِ رَضْوَانِ الْمُخْلَلِانِيِّ
وَالشَّيْخِ عَبْدِ الْفَتَاحِ الْقَاضِيِّ، وَ«تَحْقِيقِ الْبَيَانِ» لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْمَتَوَلِيِّ وَمَا وَرَدَ فِي
غَيْرِهَا مِنَ الْكُتُبِ الْمَدَوْنَةِ فِي عِلْمِ الْفَوَاصِلِ.

وَأَخْذَ بَيَانَ أَجْرَائِهِ الْثَّلَاثَيْنَ، وَأَخْرَابِهِ السِّتِّيْنَ، وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا مِنْ كِتَابِ
«غَيْثِ النَّفْعِ» لِالْعَالَمَةِ الصَّفَاقِسِيِّ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْكُتُبِ.
وَأَخْذَ بَيَانَ مَكِّيَّهُ، وَمَدَنِيَّهُ فِي الْجَدَولِ الْمَلْحُوقِ بِآخِرِ الْمُصَحَّفِ مِنْ كِتُبِ التَّفْسِيرِ
وَالْقِرَاءَاتِ.

وَلَمْ يُذْكُرَ الْمَكِّيُّ، وَالْمَدَنِيُّ بَيْنَ دَفَّتِيِّ الْمُصَحَّفِ أَوْلَى كُلِّ سُورَةٍ إِتْبَاعًا لِإِجْمَاعِ السَّلَفِ
عَلَى تَجْرِيدِ الْمُصَحَّفِ مِمَّا سَوَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، حَيْثُ نُقلَ الْأَمْرُ بِتَجْرِيدِ الْمُصَحَّفِ
مِمَّا سَوَى الْقُرْآنِ عَنْ أَبْنَعْمَرِ، وَأَبْنَمَسْعُودِ، وَالنَّخْعَنِ، وَأَبْنَسَرِينَ: كَمَا فِي «الْمُحْكَمَ»
لِلَّدَانِيِّ، وَ«كِتَابِ الْمَصَاحِفِ» لِابْنِ أَبِي دَاؤُودَ وَغَيْرِهِمَا، وَلَا إِنَّ بَعْضَ السُّورَ مُخْلَفٌ فِي
مَكِّيَّتِهَا وَمَدَنِيَّتِهَا، كَمَا لَمْ تُذْكُرِ الْآيَاتُ الْمُسْتَثَنَةُ مِنَ الْمَكِّيِّ وَالْمَدَنِيِّ، لِأَنَّ الرَّاجِحَ أَنَّ
مَا نَزَلَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ، أَوْ فِي طَرِيقِ الْهِجْرَةِ فَهُوَ مَكِّيٌّ، وَإِنْ نَزَلَ بِغَيْرِ مَكَّةَ، وَأَنَّ مَا نَزَلَ
بَعْدَ الْهِجْرَةِ فَهُوَ مَدَنِيٌّ وَإِنْ نَزَلَ بِمَكَّةَ، وَلَا إِنَّ الْمَسَأَةَ فِيهَا خَلَافٌ مَحْلَهُ كِتُبُ التَّفْسِيرِ
وَعِلْمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

وأخذَ بِيَانٍ وُقوفَهِ ممَّا قَرَرَتْهُ الْجُنَاحَةُ المُشَرِّفَةُ عَلَى مُرَاجِعَةِ هَذَا الْمُصَحَّفِ عَلَى حَسْبِ مَا اقْتَضَتْهُ الْمَعَانِي مُسْتَرِشَدَةً فِي ذَلِكَ بِأَقْوَالِ الْمُفَسِّرِينَ وَعُلَمَاءِ الْوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ : كَالدَّائِنِي فِي كِتَابِهِ «الْمُكْنَفِي فِي الْوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ» وَأَبْجَعَفَ الرَّحَاسِ فِي كِتَابِهِ «الْقَطْعُ وَالاِتِّنَافُ» وَمَا طَبَعَ مِنَ الْمَصَاحِفِ سَابِقًا .

وأخذَ بِيَانَ السَّجَدَاتِ ، وَمَوَاضِعِهَا مِنْ كُتُبِ الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ عَلَى خِلَافٍ فِي خَمْسٍ مِنْهَا بَيْنَ الْأَئْمَةِ الْأَرْبَعَةِ ، وَلَمْ تَعْرَضْ الْجُنَاحَةُ لِذِكْرِ غَيْرِهِمْ وَفَاقَاً أَوْ خِلَافَاً ، وَهِيَ السَّجْدَةُ الثَّانِيَةُ بِسُورَةِ الْحِجَّةِ ، وَالسَّجَدَاتُ الْوَارَدَةُ فِي السُّورَ الْأَتِيَةِ :
صَ، وَالنَّجْمِ، وَالاِنْشِقَاقِ، وَالْعَلَقِ .

وأخذَ بِيَانَ مَوَاضِعِ السَّكَّاتِ عِنْدَ حَفْصٍ مِنْ «الشَّاطِبِيَّةِ» وَشُرُوحِهَا وَتَعْرِفُ كِيفِيَّتُهَا بِالتَّلَقِّيِّ مِنْ أَفْوَاهِ الشِّيُوخِ .

الصُّطْلَاحَاتُ، الْضَّبْطُ

وَضُعْ دَائِرَةٌ خَالِيَّةٌ الْوَسْطِ هَذِكَذَا ۝ «فَوَقَ أَحَدِ الْحُرُوفِ الْعِلْمَةُ الْثَلَاثَةُ الْمُزِيدَةُ رَسَمَّا يَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ ذَلِكَ الْحُرْفِ ، فَلَا يُنْطَقُ بِهِ فِي الْوَصْلِ وَلَا فِي الْوَقْفِ نَحْوُ (ءَامَنُوا) (يَتَلْوُ أَصْحَافًا) (لَا أَذْبَحَنَّهُو) (أُولَئِكَ) (مِنْ ثَبَائِي الْمُرْسَلِينَ) (بَنَيَّتَهَا بِأَيْمَدِ) .

وَوَضُعْ دَائِرَةٌ قَائِمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ خَالِيَّةٌ الْوَسْطِ هَذِكَذَا ۝ «فَوَقَ الْأَلْفِ بَعْدَهَا مَتَحَرِّكٌ يَدُلُّ عَلَى زِيَادَتِهَا وَصَلَا لَا وَقْفًا نَحْوُ : (أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ) (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي) وَأَهْمِلَتِ الْأَلْفُ الَّتِي بَعْدَهَا سَاكِنٌ نَحْوُ : (أَنَا النَّذِيرُ) مِنْ وَضُعْ الْعَلَمَةِ السَّابِقَةِ

فَوْقَهَا ، وَإِنْ كَانَ حُكْمُهَا مِثْلَ الْتِي بَعْدَهَا سَقْطٌ وَصَلًا ، وَتَبَثُّ وَقْفًا
لِعَدَمِ تَوْهِيمِ ثُبُوتِهَا وَصَلًا .

وَوَضْعُ رَأْسِ خَاءٍ صَغِيرَةٍ بِدُونِ نُقْطَةٍ هَذِهِنَّا « ح » فَوَقَ أَيِّ حَرْفٍ يَدْلُلُ عَلَى
سُكُونِ ذَلِكَ الْحَرْفِ وَعَلَى أَنَّهُ مُظَهَّرٌ بِحَيْثُ يَقْرَعُهُ اللِّسَانُ نَحْوُ : (مِنْ خَيْرٍ)
(أَوْعَظَتْ) (قَدْ سَمِعَ) (نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ) (وَإِذْ صَرَفْنَا)

وَتَعْرِيَةُ الْحَرْفِ مِنْ عَلَامَةِ السُّكُونِ مَعَ تَشْدِيدِ الْحَرْفِ التَّالِي تَدْلُلُ عَلَى إِدْعَامِ
الْأَوَّلِ فِي الثَّانِي إِدْعَامًا كَامِلًا بِحَيْثُ يَذَهَبُ مَعَهُ ذَاتُ الْمُدْغَمِ وَصِفَتُهُ ،
فَالْتَّشْدِيدُ يَدْلُلُ عَلَى الإِدْعَامِ ، وَالتَّعْرِيَةُ تَدْلُلُ عَلَى كَمَالِهِ ، نَحْوُ : (مِنْ لَيْنَةً) ،
(مِنْ رَّيْكَ) (مِنْ نُورِ) (مِنْ مَاءً) (أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا) (عَصَوا وَكَانُوا)
(وَقَالَتْ طَائِفَةً) (بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ) وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : (أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ) .

وَتَعْرِيَتُهُ مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدِ التَّالِي تَدْلُلُ عَلَى إِدْعَامِ الْأَوَّلِ فِي الثَّانِي إِدْعَامًا نَاقِصًا
بِحَيْثُ يَذَهَبُ مَعَهُ ذَاتُ الْمُدْغَمِ مَعَ بَقَاءِ صِفَتِهِ نَحْوُ : (مَنْ يَقُولُ) (مَنْ وَالِ) ،
(فَرَّطْتُمْ) (بَسَطْتَ) (أَحَاطْتُ) ، أَوْ تَدْلُلُ عَلَى إِخْفَاءِ الْأَوَّلِ عَنْدَ الثَّانِي ،
فَلَا هُوَ مُظَهَّرٌ حَتَّى يَقْرَعَهُ اللِّسَانُ ، وَلَا هُوَ مُدْغَمٌ حَتَّى يُقْلِبَ مِنْ جِنْسِ قَالِيهِ
سَوَاءً أَكَانَ هَذَا إِلَخْفَاءُ حَقِيقِيًّا نَحْوُ : (مِنْ تَحْيَهَا) أَمْ شَفَوْيًا نَحْوُ : (جَاءَهُمْ
بِالْحِقْ) عَلَى مَا جَرِيَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ أَهْلِ الْأَدَاءِ مِنْ إِخْفَاءِ الْمِيمِ عِنْدَ الْبَاءِ .
وَتَرْكِيبُ الْحَرَكَتَيْنِ « حَرْكَةُ الْحَرْفِ وَالْمُحْرَكَةُ الدَّالَّةُ عَلَى التَّنْوينِ » سَوَاءً أَكَانَا
ضَمَتَتِينَ ، أَمْ فَتَحَتَتِينَ ، أَمْ كَسَرَتَتِينَ هَذِهِنَّا (ح = ح) يَدْلُلُ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوينِ نَحْوُ :
(حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ) (حَلِيمًا غَفُورًا) (وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِ) .

وَتَتَابُعُهُمَا هَذِكَذَا: (وَمَعَ تَشْدِيدِ التَّالِي يَدْلُلُ عَلَى الإِدْغَامِ الْكَامِلِ نَحْوَ (رَءَوْفٌ رَّحِيمٌ) (مُبِصَرَةً لِتَبَتَّغُوا) (يَوْمَ إِذِ نَأْعِمُهُ).

وَتَتَابُعُهُمَا مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدِ التَّالِي يَدْلُلُ عَلَى الإِدْغَامِ النَّاقِصِ نَحْوُ: (رَحِيمٌ وَدُودٌ) (وَأَنْهَرَا وَسُبْلَا) (فِي جَنَّتٍ وَعَيْوَنٍ) أَوْ عَلَى الإِخْفَاءِ نَحْوُ: (شَهَابٌ ثَاقِبٌ) (سِرَاعًا ذَلِكَ) (عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

فَتَرْكِيبُ الْحَرْكَتَيْنِ بِمَزْلَلَةٍ وَضَعُ السُّكُونِ عَلَى الْحَرْفِ، وَتَتَابُعُهُمَا بِمَزْلَلَةٍ تَعْرِيَتِهِ عَنْهُ وَضَعُ مِيمٌ صَغِيرٌ هَذِكَذَا: «م» بَدَلَ الْحَرْكَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْمُنْوَنِ، أَوْ فَوْقَ النُّونِ السَّاِكِنَةِ بَدَلَ السُّكُونِ، مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدِ الْبَاءِ التَّالِيَةِ يَدْلُلُ عَلَى قَلْبِ الْتَّنْوينِ أَوِ النُّونِ السَّاِكِنَةِ مِيمًا نَحْوُ: (عَلِيهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ) (جَزَاءً بِمَا كَانُوا) (كَرَامَ بَرَرَةِ) (أَنْبَيْهُمْ) (وَمِنْ بَعْدِهِ).

وَالْحُرُوفُ الصَّغِيرَةُ تُدْلُلُ عَلَى أَعْيَانِ الْحُرُوفِ الْمَتَرْوِكَةِ فِي خَطِّ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ مَعَ وُجُوبِ النُّطُقِ بِهَا نَحْوُ: (ذَلِكَ الْكِتَابُ) (دَاؤُودَ)، (يَلْوُونَ السِّنَّتَهُمْ) (يُنْجِي وَيُمْيِتُ) (إِنَّ رَبَّهُ وَكَانَ بِهِ بَصِيرًا) (إِنَّ وَلِيَّ اللَّهُ) (إِلَئِفِهِمْ) (وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ).

وَكَانَ عُلَمَاءُ الضَّبْطِ يُلْحِقُونَ هَذِهِ الْأَحْرَفَ حَمَراءً بِقَدْرِ حُرُوفِ الْكِتَابَةِ الْأَصْلِيَّةِ وَلَكِنْ تَعَذَّرَ ذَلِكَ فِي الْمَطَابِعِ أَوَّلَ ظُهُورِهَا، فَاكْتُفِي بِتَصْغِيرِهَا لِدَلَالَةِ عَلَى الْمَقْصُودِ لِلْفَرْقِ بَيْنِ الْحَرْفِ الْمُلْحَقِ وَالْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ.

وَالآنِ الْحَاقُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ بِالْحُمْرَةِ مُتَيسِّرٌ وَلَوْ ضَبَطَتِ الْمَصَاحِفُ بِالْحُمْرَةِ وَالصُّفْرَةِ وَالخُضْرَةِ وَفِي التَّفَصِيلِ الْمَعْرُوفِ فِي عِلْمِ الضَّبْطِ لَكَانَ

لِذَلِكَ سَلَفُ صَحِيحٌ مَقْبُولٌ، فَيَبْقَى الضَّبْطُ بِاللَّوْنِ الْأَسْوَدِ لَأَنَّ الْمُسَلِّمِينَ اعْتَادُوا عَلَيْهِ.
وَإِذَا كَانَ الْحَرْفُ الْمُتَرْوَكُ لَهُ بَدْلٌ فِي الْكِتَابَةِ الْأَصْلِيَّةِ عُوْلَ فِي النُّطُقِ عَلَى الْحَرْفِ الْمُلْحَقِ
لَا عَلَى الْبَدْلِ نَحْوِ (الصَّلَاةَ) (كِمْشَكَوَةَ) (الرِّبَاوَةَ) (وَإِذَا سَتَّسَقَ مُوسَى لِقَوْمِهِ).
وَوَضُعُ السِّينُ فَوْقَ الصَّادِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْقِطُ) (فِي الْخَلْقِ
بَصْطَةً) يَدْلُلُ عَلَى قِرَاءَتِهَا بِالسِّينِ لَا بِالصَّادِ لِحَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ.
فَإِنْ وُضِعَتِ السِّينُ تَحْتَ الصَّادِ دَلَّ عَلَى أَنَّ النُّطُقَ بِالصَّادِ أَشَهَرُ، وَذَلِكَ
فِي كَلِمَةِ (الْمُصَيْطِرُونَ). أَمَّا كَلِمَةُ (بِمُصَيْطِرٍ) بِسُورَةِ الْغَاشِيَةِ
فَبِالصَّادِ فَقَطَ لِحَفْصٍ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ.

وَوَضُعُ هَذِهِ الْعَلَامَةِ «ـ» فَوْقَ الْحَرْفِ يَدْلُلُ عَلَى لِزُومِ مَدِّهِ مَدًا زَائِدًا عَلَى
الْمَدِ الْطَّبِيعِيِّ الْأَصْلِيِّ: (الآمَة) (الظَّامَةُ) (قُرُوعَ) (سَيَءَ بِهِمُوا) (سُفَعَوُوا)
(وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ وَإِلَّا اللَّهُ) (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا) (بِمَا أَنْزَلَ)
عَلَى تَفَصِيلِ يُعْلَمُ مِنْ فِنِ التَّجْوِيدِ .
وَلَا سُتَّعَمِلُ هَذِهِ الْعَلَامَةِ لِلَّدَلَالَةِ عَلَى الْفِيْ مَحْذُوفَةِ بَعْدِ الْفِيْ مَكْوُبَةِ مِثْلَ:
(آمَنُوا) كَمَا وُضِعَ غَلَطًا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، بَلْ تُكْتَبُ (ءَامَنُوا)
بِهَمْزَةِ وَالْفِيْ بَعْدَهَا .

وَوَضُعُ نُقْطَةٍ كِبِيرَةٍ مَطْمُوْسَةٍ وَسَطِ هَكَذَا «ـ» تَحْتَ الْحَرْفِ بَدْلًا مِنَ
الْفَتَحَةِ يَدْلُلُ عَلَى الْإِمَالَةِ وَهِيَ الْمُسَمَّاهُ بِالْإِمَالَةِ الْكُبُرَى وَذَلِكَ فِي كَلِمَةِ
(مَجْرِيْهَا) بِسُورَةِ هُودٍ .

وَوَضُعُ النُّقْطَةُ المَذَكُورَةُ فَوْقَ آخِرِ الْمِيمِ قُبَيْلَ النُّونِ الْمَشَدَّدَةِ مِنْ

قوله تعالى (مَالِكَ لَا تَأْمُنَّا) يدل على الإشمام، وهو ضم الشفتين كمن يريد النطق بالضمة إشارة إلى أنَّ الحركة المحدوقة ضمة، من غير أن يظهر لذلك أثر في النطق.

فهذه الكلمة مكونة من فعل مضارع مرفوع آخره نون مضمومة، لأنَّ (لا) نافية. ومن مفعول به أوله نون فاصلها (تأمننا) بـنونين، وقد أجمع كتاب المصاヒف على رسماها بـنون واحدٍ، وفيها للقراء العشرة ماعداً أبا جعفر وجهاين :

أَحَدُهُمَا : الإشمام - وقد تقدم - والإشمام هنا مقارن لـسكون الحرف المدغَم .

و ثانيهما : الإخفاء، والمراد به النطق بـثلثي الحركة المضمومة، وعلى هذا يذهب من النون الأولى عند النطق بها ثلث حركتها، ويعرف ذلك كلَّه بالتلقي، والإخفاء مقدمة في الأداء .

و قد ضُبطت هذه الكلمة ضيطاً صالحة لـكل من الوجهين السابقين . و وضع النقطة السالفية الذكر بدون الحركة مكان الهمزة يدل على تسهيل الهمزة بينَ بينَ ، وهو هنا النطق باهتمزة بينها وبين الألف . وذلك في كلمة (ءَأَعْجَمِي) بـسورة فصلت .

و وضع رأس صاد صغيرة هكذا «ص» فوق ألف الوصل (وتسمى أيضاً همزة الوصل) يدل على سقوطها وأصلاً .

والدائرة المحلاة التي في جوفها رقم تدل به ميتتها على انتهاء الآية، ويرقى بها

على عدد تلك الآية في السورة نحوه : إنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ
وَأَنْحِرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبَرَ وَلَا يَجُوزُ وَضْعُهَا قَبْلَ الْآيَةِ الْبَتَّةِ.
فَلِذَلِكَ لَا تُوجَدُ فِي أَوَّلِ السُّورِ وَتُوجَدُ فِي أُواخِرِهَا .

وتُدْلِلُ هَذِهِ الْعَالَمَةُ « * » عَلَى بَدَائِيَّةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَحْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا .

وَوَضْعُ خَطِّ أُفْقِيٍّ فَوَقَ كَلِمَةٍ يَدْلِلُ عَلَى مُوجِبِ السَّجْدَةِ .

وَوَضْعُ هَذِهِ الْعَالَمَةِ « ﴿٣﴾ » بَعْدَ كَلِمَةٍ يَدْلِلُ عَلَى مَوْضِعِ السَّجْدَةِ نحوه :
وَلَلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكِرُونَ
يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَقْعُلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ﴿٤٩﴾

وَوَضْعُ حَرْفِ السِّينِ فَوَقَ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ يَدْلِلُ عَلَى السَّكْتِ
فِي حَالٍ وَصَلَهُ بِمَا بَعْدِهِ سَكْتَةٌ يَسِيرَةٌ مِنْ غَيْرِ تَنَفِّيسٍ .

وَوَرَدَ عَنْ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمِ السَّكْتِ بِلَا خَلَافٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِيَّةِ عَلَى
أَلْفِ (عِوْجَانًا) بِسُورَةِ الْكَهْفِ . وَأَلْفِ (مَرْقَدِنَا) بِسُورَةِ يَسِّ . وَنُونِ
(مَنْ رَاقِ) بِسُورَةِ الْقِيَامَةِ . وَلَامِ (بَلْ رَانَ) بِسُورَةِ الْمَطْفَفِينَ .

وَيَجُوزُ لَهُ فِي هَاءِ (مَالِيَّة) بِسُورَةِ الْحَاقَّةِ وَجَهَانِ :

أَحَدُهُمَا : إِظْهَارُهَا مَعَ السَّكْتِ ، وَثَانِيهِمَا : إِدْغَامُهَا فِي الْهَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا فِي
لَفْظِ (هَلَكَ) إِدْغَامًا كَامِلًا ، وَذَلِكَ بِتَجْرِيدِ الْهَاءِ الْأُولَى مِنَ السُّكُونِ مَعَ
وَضْعِ عَلَمَةِ التَّشِيدِ عَلَى الْهَاءِ الثَّانِيَةِ .

وَقَدْ ضُيِّطَ هَذَا المَوْضِعُ عَلَى وَجْهِ الإِظْهَارِ مَعَ السَّكْتِ ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ
أَكْثَرُ أَهْلِ الْأَدَاءِ ، وَذَلِكَ بِوَضْعِ عَلَمَةِ السُّكُونِ عَلَى الْهَاءِ الْأُولَى مَعَ تَجْرِيدِ

الهاء الثانية من علامة التشديد، للدلالة على الإظهار .

ووضع حرف السين على هاء (مالية) للدلالة على السكت على سكتة يسيرة بدون تنفس لأن الإظهار لا يتتحقق وصلا إلا بالسكت .

والحاق واصغيرة بعد هاء ضمير المفرد الغائب إذا كانت مضمومة يدل على صلة هذه الهاء بوألفظية في حال الوصل ، والحق ياء صغيرة مردودة إلى خلف بعد هاء الضمير المذكور إذا كانت مكسورة يدل على صلتها بياء لفظية في حال الوصل أيضاً .

وتكون هذه الصلة بنوعيها من قبيل المدى الطبيعي إذا لم يكن بعدها همز فتمد بمقدار حركتين نحو قوله تعالى : (إن ربكم كان به بصيراً) .

وتكون من قبيل المدى المنفصل إذا كان بعدها همز ، فتوضع عليها علامة المدى وتتمد بمقدار أربع حركات أو خمس نحو قوله تعالى : (وأمره وإلى الله) قوله جل وعلا : (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل) .

والقاعدة : أن حفظاً عن عاصم يصل كل هاء ضمير للمفرد الغائب بوألفظية إذا كانت مضمومة ، وياء لفظية إذا كانت مكسورة بشرط أن يتحرك ما قبل هذه الهاء وما بعدها ، وتلك الصلة بنوعيها إنما تكون في حال الوصل . وقد استثنى لحفيص من هذه القاعدة ما يأتي :

- (١) - الهاء من لفظ (يرضه) في سورة الزمر فإن حفظاً ضمها بدون صلة .
- (٢) - الهاء من لفظ (أرجه) في سورة الأعراف والشware فـإنه سكتها .
- (٣) - الهاء من لفظ (فالله) في سورة النمل ، فإنه سكتها أيضاً .

وإذا سَكَنَ مَا قَبْلَهُ الصَّمِيرُ الْمَذْكُورَةُ، وَتَحْرَكَ مَا بَعْدَهَا فَإِنَّهُ لَا يَصِلُّهَا إِلَّا
فِي لَفْظٍ (فِيهِ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَاجِنًا) فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ .
أَمَّا إِذَا سَكَنَ مَا بَعْدَهُذِهِ الْهَاءُ سَوَاءً أَكَانَ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا أَمْ سَاكِنًا
فَإِنَّ الْهَاءَ لَا تُؤْتَوْصِلُ مُطْلَقًا ، لِئَلَّا يَجْتَمِعَ سَاكِنًا . نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :
(لَهُ الْمُلْكُ) (وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ) (فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ) (إِلَيْهِ الْمَصِيرُ) .

تَسْبِيَّهَاتٌ :

(١)-إِذَا دَخَلْتَ هَمْزَةَ الْاسْتِفَهَامِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى لَامِ التَّعْرِيفِ
جَازَ لِحَفْصٍ فِي هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَجْهَانٍ :
أَحَدُهُمَا : إِبْدَاهُ الْفَاعِمُ الْمَدِّ الْمُشَبِّعُ «أَيْ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ» .
وَثَانِيهِمَا : تَسْهِيلُهَا بَيْنَ بَيْنَ «أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلْفِ» مَعَ القَصْرِ وَالْمَرَادِ
بِهِ عَدَمُ الْمَدِّ أَصْلًا .

وَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ مُقَدَّمٌ فِي الْأَدَاءِ وَجَرِيَ عَلَيْهِ الضَّبْطُ .
وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي ثَلَاثٍ كَلِمَاتٍ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(١)-(إِلَّا ذَكَرَيْنِ) فِي مَوْضِعِيهِ بِسُورَةِ الْأَنْفَامِ .

(٢)-(إِلَّا أَكَنَّ) فِي مَوْضِعِيهِ بِسُورَةِ يُونُسَ .

(٣)-(إِلَّا اللَّهُ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (قُلْ إِلَّا اللَّهُ أَذْنَ لَكُمْ) بِسُورَةِ يُونُسَ .

وَفِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا : (إِلَّا اللَّهُ خَيْرٌ مَا يُشْرِكُونَ) بِسُورَةِ النَّمَلِ .

كَمَا يَحُوزُ الْإِبَدَالُ وَالتَّسْهِيلُ لِبَقِيَّةِ الْقُرْآنِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، وَاحْتَصَّ أَبُو عَمَّرٍ وَ

وأبو جعفر بهذين الوجهين في قوله تعالى: (مَا جَحْتُم بِهِ السِّحْرُ) بسورة يونس.
على تفصيل في كتب القراءات .

(ب)- في سورة الروم وردت كلمة (ضعف) محروزة في موضعين
ومنصوبة في موضع واحد .

وذلك في قوله تعالى: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ
بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً) .

ويجوز لحفيص في هذه الموضع الثلاثة وجهان :
أحد هما: فتح الضاد . وثانيهما: ضمها

والوجهان مقرؤان بهما ، والفتح مقدم في الأداء .

(ج)- في كلمة (ءَاتَنَّ) في سورة التمل وجهان وقفًا :

أحد هما: إثبات الياء ساكنة . وثانيهما: حذفها مع الوقف على النون ساكنة
أما في حال الوصل فثبتت الياء مفتوحة .

(د)- وفي كلمة (سَلِسْلًا) في سورة الإنسان وجهان وقفًا :
أحد هما: إثبات الألف الأخيرة . وثانيهما: حذفها مع الوقف على اللام ساكنة .
أما في حال الوصل فتحذف الألف .

وهذه الأوجه التي تقدمت لحفيص ذكرها الإمام الشاطبي في نظمه
المسمى: «حرز الأماني وجه التهاني» الشاطبية .

هذا ، والموضع الذي تختلف فيها الطرق ضيق لحفيص بما يوافق طريق الشاطبية .

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ

م عَلَامَةُ الْوَقْفِ الْلَّازِمُ نَحْوُهُ : (إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ).

ج عَلَامَةُ الْوَقْفِ الْجَاهِزِ جَوَازًا مُسْتَوِيَ الْطَّرَفَيْنَ . نَحْوُهُ : (نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ بَأَهْمَ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ أَمْنُوا بِرَبِّهِمْ).

ص عَلَامَةُ الْوَقْفِ الْجَاهِزِ مَعَ كُونِ الْوَصْلِ أَوْلَىً . نَحْوُهُ : (وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضُرِّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ وَإِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

ق عَلَامَةُ الْوَقْفِ الْجَاهِزِ مَعَ كُونِ الْوَقْفِ أَوْلَىً . نَحْوُهُ : (قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُتَمَّرِ فِيهِمْ).

ه عَلَامَةُ تَعَانُقِ الْوَقْفِ بِحَيْثُ إِذَا وَقَفَ عَلَىٰ أَحَدِ الْمَوْضِعَيْنَ لَا يَصْحُ الْوَقْفُ عَلَى الْآخِرِ . نَحْوُهُ : (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَأَرَيْتَ فِيهِ هُدَىٰ لِلْمُتَّقِينَ).

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشَرَفِ الْمُرْسَلِينَ ، نَبِيِّنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَى الْهُوَّ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
أَمَّا بَعْدُ :

فَانظُلَا قَائِمًا حَرَصَ خَادِمُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ الْمَلَكِ فَهَدْبَنْزَعْبِدُ الْعَزِيزَ آلَ سُعُودَ - حَفَظَهُ اللَّهُ عَلَى
أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِهَا ، وَاهْتَامَهُ - سَدَّدَ اللَّهُ خُطَاهُ - بُشُورُهُمْ ، وَتَحْقِيقُ
آمَالِهِمْ ، وَتَبَلِّيهِ رَغْبَاتِهِمْ فِي إِصْدَارِ طَبَاعَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالرِّوَايَاتِ الَّتِي يَقْرَأُ بِهَا الْمُسْلِمُونَ .
فَقَدْ دَرَسَ مُجْمَعُ الْمَلَكِ فَهَدَ لِطِبَاعَةِ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ كِتَابَةً مُصْحَفِ
بِرَوَايَةِ حَفَصٍ عَنِ الْإِمَامِ عَاصِمِ الْكُوفِيِّ وَرَأَى الْحَاجَةُ إِلَى ذَلِكَ ، وَتَمَّتْ كِتَابَتُهُ فِي الْجَمْعَ
وَرَاجَعَتْهُ الْجَنَّةُ الْعِلْمِيَّةُ ، وَدَقَّقَتْهُ عَلَى أُمَّاتٍ كُنْتُمْ الْقِرَاءَاتِ وَالرَّسِيمِ وَالضَّيْطِ وَعَدِ الْأَيِّ
وَالْتَّفِيسِيرِ ، وَالْوُقُوفِ .

وَكَانَتِ الْجَنَّةُ بِرِئَاسَةِ الشَّيْخِ الدَّكْنُورِ عَلَى بَنْزَعْبِدِ الرَّحْمَنِ الْحَذِيفَيِّ ، وَعُضُوَّةِ الْمَشَايخِ :
عَبْدُ الرَّافِعِ بْنِ رَضْوانَ عَلَى ، وَمُحَمَّدُ عَبْدُ الْخَالِقِ جَادُو ، وَعَبْدُ الرَّازِقِ بْنِ عَلَى إِبْرَاهِيمِ مُوسَى ،
وَعَبْدُ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ خَاطِر ، وَمُحَمَّدُ الْإِغَاثَةِ وَلَدُ الشَّيْخِ ، وَمُحَمَّدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَلَدُ أَطْوَلِ عُمُرٍ
وَمُحَمَّدُ تَمِيمَ بْنِ مُصْطَفَى الزُّعِيِّ ، وَمُحَمَّدُ عَبْدُ اللَّهِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ وَلَدُ مُحَمَّدُ الْإِغَاثَةِ .

وَبَعْدَ اِطْلَاعِ الْهَيَّةِ الْعُلِيَّةِ الْمُجَمَّعِ عَلَى قَرَارِ الْجَنَّةِ الْعِلْمِيَّةِ وَافْقَتْ عَلَى طِبَاعَتِهِ فِي جَلْسَتِهَا
الْمُنْعَيْدَةَ فِي ١٤٢٠ / ١ / ٢٦ هـ بِرِئَاسَةِ مَعَالِيِّ وَزِيرِ الشُّؤُونِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْأَوقَافِ وَالدَّعْوَةِ
وَالْإِرْشَادِ وَالْمُشْرِفِ الْعَامِ عَلَى الْمُجَمَّعِ وَذَلِكَ بِالْقَرْارِ ذِي الرَّقْمِ ٥ / ١٤٢٠

وَالْمُجَمَّعُ وَقَدْ تَمَّتْ كِتَابَةُ هَذَا الْمُصْحَفِ الْكَرِيمِ وَمُرَاجَعَتُهُ وَالْإِذْنُ بِطِبَاعَتِهِ ، وَتَمَّ طَبَعُهُ
يَحْمَدُ اللَّهُ وَيَشْكُرُهُ عَلَى التَّوْفِيقِ ، وَيَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَنْ
يَجْزِي خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ عَلَى نَشْرِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى الْجَزَاءَ الْأَوَّلِ فِي دُنْيَاهُ وَآخِرَاهُ .

مُجْمَعُ الْمَلَكِ فَهَدَ لِطِبَاعَةِ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ
بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فَهُنَّ مِنْ أَسْمَاءِ السُّورٍ وَبِيَارِ الْكَوَافِرِ مِنْهَا

| البيان | الصفحة | رقمها | السورة | البيان | الصفحة | رقمها | السورة |
|------------|--------|-------|----------------|------------|--------|-------|----------------|
| مَكِيتَة | ٣٩٦ | ٢٩ | الْعَنكُبُوتُ | مَكِيتَة | ١ | ١ | الْفَاتِحَة |
| مَكِيتَة | ٤٠٤ | ٣٠ | الرُّومُ | مَدَنِيَّة | ٢ | ٢ | الْبَقَرَةُ |
| مَكِيتَة | ٤١١ | ٣١ | لُقْمَانَ | مَدَنِيَّة | ٥٠ | ٣ | آلِ عِمْرَانَ |
| مَكِيتَة | ٤١٥ | ٣٢ | السَّجْدَةُ | مَدَنِيَّة | ٧٧ | ٤ | النِّسَاءُ |
| مَدَنِيَّة | ٤١٨ | ٣٣ | الْأَحْرَابُ | مَدَنِيَّة | ١٠٦ | ٥ | الْمَائِدَةُ |
| مَكِيتَة | ٤٢٨ | ٣٤ | سَبَّا | مَكِيتَة | ١٢٨ | ٦ | الْأَنْفَامُ |
| مَكِيتَة | ٤٣٤ | ٣٥ | فَاطِرُ | مَكِيتَة | ١٥١ | ٧ | الْأَغْرَافُ |
| مَكِيتَة | ٤٤٠ | ٣٦ | يَسٌ | مَدَنِيَّة | ١٧٧ | ٨ | الْأَنْفَالُ |
| مَكِيتَة | ٤٤٦ | ٣٧ | الصَّافَاتُ | مَدَنِيَّة | ١٨٧ | ٩ | التَّوْبَةُ |
| مَكِيتَة | ٤٥٣ | ٣٨ | صَرٌ | مَكِيتَة | ٢٠٨ | ١٠ | يُونُسُ |
| مَكِيتَة | ٤٥٨ | ٣٩ | الرُّمَرُ | مَكِيتَة | ٢٢١ | ١١ | هُودٌ |
| مَكِيتَة | ٤٦٧ | ٤٠ | غَافِرٌ | مَكِيتَة | ٢٣٥ | ١٢ | يُوسُفُ |
| مَكِيتَة | ٤٧٧ | ٤١ | فُصِّلَتْ | مَدَنِيَّة | ٢٤٩ | ١٣ | الرَّعْدُ |
| مَكِيتَة | ٤٨٣ | ٤٢ | الشَّوْرَى | مَكِيتَة | ٢٥٥ | ١٤ | إِبْرَاهِيمُ |
| مَكِيتَة | ٤٨٩ | ٤٣ | الرُّخْرُوفُ | مَكِيتَة | ٢٦٩ | ١٥ | الْحِجْرُ |
| مَكِيتَة | ٤٩٦ | ٤٤ | الدَّخَانُ | مَكِيتَة | ٢٦٧ | ١٦ | النَّحْلُ |
| مَكِيتَة | ٤٩٩ | ٤٥ | الْحَمَاثَةُ | مَكِيتَة | ٢٨٢ | ١٧ | الْإِسْرَاءُ |
| مَكِيتَة | ٥٠٢ | ٤٦ | الْأَحْقَافُ | مَكِيتَة | ٢٩٣ | ١٨ | الْكَهْفُ |
| مَدَنِيَّة | ٥٠٧ | ٤٧ | مُحَمَّدٌ | مَكِيتَة | ٣٠٥ | ١٩ | مَرْيَمُ |
| مَدَنِيَّة | ٥١١ | ٤٨ | الْفَاتْحُ | مَكِيتَة | ٣١٦ | ٢٠ | طَهٌ |
| مَدَنِيَّة | ٥١٥ | ٤٩ | الْمُؤْجَرَاتُ | مَكِيتَة | ٣٢٢ | ٢١ | الْأَنْبِيَاءُ |
| مَكِيتَة | ٥١٨ | ٥٠ | قَ | مَدَنِيَّة | ٣٣٢ | ٢٢ | الْحَجَّ |
| مَكِيتَة | ٥٢٠ | ٥١ | الذَّارِيَاتُ | مَكِيتَة | ٣٤٦ | ٢٣ | الْمُؤْمِنُونَ |
| مَكِيتَة | ٥٢٣ | ٥٢ | الظُّورُ | مَدَنِيَّة | ٣٥٠ | ٢٤ | النَّورُ |
| مَكِيتَة | ٥٢٦ | ٥٣ | النَّجْمُ | مَكِيتَة | ٣٥٩ | ٢٥ | الْفُرْقَانُ |
| مَكِيتَة | ٥٢٨ | ٥٤ | القَمَرُ | مَكِيتَة | ٣٦٧ | ٢٦ | الشَّعَرَاءُ |
| مَدَنِيَّة | ٥٣١ | ٥٥ | الرَّحْمَنُ | مَكِيتَة | ٣٧٧ | ٢٧ | النَّسْمُ |
| مَكِيتَة | ٥٣٤ | ٥٦ | الوَاقِعَةُ | مَكِيتَة | ٣٨٥ | ٢٨ | الْقَصَصُ |

| البيان | رقمها | الصفحة | السورة | البيان | رقمها | الصفحة | السورة |
|------------|-------|--------|---------------|------------|-------|--------|-----------------|
| مَكِّيَة | ٥٩١ | ٨٦ | الظَّارِق | مَدَنِيَّة | ٥٣٧ | ٥٧ | الْحَدِيد |
| مَكِّيَة | ٥٩١ | ٨٧ | الْأَعْلَى | مَدَنِيَّة | ٥٤٢ | ٥٨ | الْجَادَلَة |
| مَكِّيَة | ٥٩٢ | ٨٨ | الْغَاشِيَة | مَدَنِيَّة | ٥٤٥ | ٥٩ | الْحَشْرُ |
| مَكِّيَة | ٥٩٣ | ٨٩ | الْفَجْرُ | مَدَنِيَّة | ٥٤٩ | ٦٠ | الْمُتَحَنَّةُ |
| مَكِّيَة | ٥٩٤ | ٩٠ | الْبَكَلَدُ | مَدَنِيَّة | ٥٥١ | ٦١ | الصَّفَّ |
| مَكِّيَة | ٥٩٥ | ٩١ | الشَّمْسُ | مَدَنِيَّة | ٥٥٣ | ٦٢ | الْجُمُعَةُ |
| مَكِّيَة | ٥٩٥ | ٩٢ | اللَّيْلُ | مَدَنِيَّة | ٥٥٤ | ٦٣ | الْمَنَافِقُونَ |
| مَكِّيَة | ٥٩٦ | ٩٣ | الضَّحَىٰ | مَدَنِيَّة | ٥٥٦ | ٦٤ | الْتَّغَابُونَ |
| مَكِّيَة | ٥٩٦ | ٩٤ | الشَّرْحُ | مَدَنِيَّة | ٥٥٨ | ٦٥ | الْطَّلاقُ |
| مَكِّيَة | ٥٩٧ | ٩٥ | الثَّيْنُ | مَدَنِيَّة | ٥٦٠ | ٦٦ | الْتَّخْرِيرُ |
| مَكِّيَة | ٥٩٧ | ٩٦ | الْعَلَقُ | مَكِّيَة | ٥٦٢ | ٦٧ | الْمَلَكُ |
| مَكِّيَة | ٥٩٨ | ٩٧ | الْقَدْرُ | مَكِّيَة | ٥٦٤ | ٦٨ | الْقَلْمَ |
| مَدَنِيَّة | ٥٩٨ | ٩٨ | البَيْنَةُ | مَكِّيَة | ٥٦٦ | ٦٩ | الْحَاقَّةُ |
| مَدَنِيَّة | ٥٩٩ | ٩٩ | الزَّلْزَلَةُ | مَكِّيَة | ٥٦٨ | ٧٠ | الْمَعَاجِ |
| مَكِّيَة | ٥٩٩ | ١٠٠ | الْعَادِيَاتُ | مَكِّيَة | ٥٧٠ | ٧١ | بُوْحُ |
| مَكِّيَة | ٦٠٠ | ١٠١ | الْقَارَعَةُ | مَكِّيَة | ٥٧٢ | ٧٢ | الْجَنُّ |
| مَكِّيَة | ٦٠٠ | ١٠٢ | الْتَّكَاثُرُ | مَكِّيَة | ٥٧٤ | ٧٣ | الْمَزَمُّلُ |
| مَكِّيَة | ٦٠١ | ١٠٣ | الْعَصْرُ | مَكِّيَة | ٥٧٥ | ٧٤ | الْمَدَّثِرُ |
| مَكِّيَة | ٦٠١ | ١٠٤ | الْهُمَرَةُ | مَكِّيَة | ٥٧٧ | ٧٥ | الْقِيَامَةُ |
| مَكِّيَة | ٦٠١ | ١٠٥ | الْفِيلُ | مَدَنِيَّة | ٥٧٨ | ٧٦ | الْإِنْسَانُ |
| مَكِّيَة | ٦٠٢ | ١٠٦ | قُرَيْشٌ | مَكِّيَة | ٥٨٠ | ٧٧ | الْمَرْسَلَاتُ |
| مَكِّيَة | ٦٠٢ | ١٠٧ | الْمَاعُونُ | مَكِّيَة | ٥٨٢ | ٧٨ | الْتَّبَاءُ |
| مَكِّيَة | ٦٠٢ | ١٠٨ | الْكَوْثَرُ | مَكِّيَة | ٥٨٣ | ٧٩ | النَّازَعَاتُ |
| مَكِّيَة | ٦٠٢ | ١٠٩ | الْكَافِرُونَ | مَكِّيَة | ٥٨٥ | ٨٠ | عَبَّاسُ |
| مَدَنِيَّة | ٦٠٣ | ١١٠ | النَّصْرُ | مَكِّيَة | ٥٨٦ | ٨١ | الْتَّكَوِيرُ |
| مَكِّيَة | ٦٠٣ | ١١١ | الْمَسْدَدُ | مَكِّيَة | ٥٨٧ | ٨٢ | الْاِنْقِطَارُ |
| مَكِّيَة | ٦٠٤ | ١١٢ | الْإِخْلَاصُ | مَكِّيَة | ٥٨٧ | ٨٣ | الْمَطْفَقِينَ |
| مَكِّيَة | ٦٠٤ | ١١٣ | الْفَلَقُ | مَكِّيَة | ٥٨٩ | ٨٤ | الْاِنْشِقَاقُ |
| مَكِّيَة | ٦٠٤ | ١١٤ | النَّاسُ | مَكِّيَة | ٥٩٠ | ٨٥ | الْبُرُوجُ |